

ثقافة	10 أكبر من مستغمني ونومي: الجزائر المسكينة!
منوعات	13 السودان: اعترافات اطفال من وراء القضبان

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	غزة: فشل الرهان على الحصار 18
رأي	انقسام وجدل تركيان حول مسألة الحجاب 19

AL-Quds Al-Arabi Volume 19 – Issue 5809 Thursday 7 February 2008

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5809 الخميس 7 شباط (فبراير) 30 محرم 1429هـ

## قائد عسكري إيراني: ردنا على التهديدات العسكرية سيكون مدراً

■ طهران - يو بي آي: قال نائب رئيس اركان القيادة العامة للقوات المسلحة الإيرانية غلام علي رشيد امس الاربعاء ان الجمهورية الاسلامية على استعداد للرد على اي تهديد عسكري والحق الهزيمة بالعدو من خلال الرد عليه «رداً مدراً». وافادت وكالة «مهر» الإيرانية للانباء وشبه الرسمية ان اللواء غلام علي رشيد قال في كلمة القاها في قوة برية ان «طبيعة السياسة العدوانية التي تنتهجها امريكا في عهد (الرئيس جورج بوش والتي خطط لها ونفذها المحافظون الجدد كانت مصدر عدم الاستقرار في المنطقة». و اضاف ان «التهديدات الامريكية ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية كانت مستمرة منذ بداية الثورة الاسلامية ولكن تصاعدت وتيرتها في عهد بوش، وما دام بوش يحكم أي إلى نهاية 2008 فلا يمكن استبعاد احتمال قيام امريكا بنشن عمل عسكري ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية». وحول جهورية القوات المسلحة للرد على أي تهديد محتمل، قال اللواء رشيد «اننا في ضوء امكانيات القوات المسلحة للبلاد على استعداد دائم ويقظة تامة للتصدي لأي تهديد واعتداء، وستسيطر على المرحلة وستدافع بكل قوة عن مصالحنا الوطنية مهما كان الثمن، وستلحق بالعدو الهزيمة من خلال الرد عليه رداً مدراً».

## متكي يقترح تشكيل لجنة دائمة للحوار بين ايران والفاتيكان

■ طهران - يو بي آي: دعا وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي امس الاربعاء الى تشكيل «لجنة دائمة للحوار» بين ايران والفاتيكان. وافادت وكالة «مهر» الإيرانية للانباء وشبه الرسمية ان دعوة متكي جاءت خلال تسلمه امس اوراق اعتماد سفير الفاتيكان الجديد لدى الجمهورية الاسلامية الإيرانية جون بول غوبل. وأشار متكي في هذا اللقاء الى «التعاون الجيد» بين ايران والفاتيكان، معرباً عن امله في تعزيز وتنمية العلاقات بين الجانبين. ونظم الى «الاساءات التي في العالم»، معتبراً ان رسالة الزعماء الدينيين في الوقت الحاضر هي مسؤولية جسيمة أكثر من الماضي، مؤكداً على ضرورة اجراء المشاورات المستمرة في هذا الشأن. وقال غوبل ان «دور ايران في الثقافة العالمية لا يتعلق بالصدر الحاضر وإنما هي جذور في التاريخ»، واصفاً علاقات ايران مع العالم المسيحي بانها عريقة جداً. واعلن استعداد الفاتيكان لتشكيل لجنة دائمة للحوار مع الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

## نائب كويتي يتلقى تهديدات بالقتل بسبب دعمه للتعليم المختلط في الجامعات

■ الكويت - ف ب: قال نائب الليبرالي الاربعة انه تلقى تهديدات بالقتل بعدما اقترح تعديلات على قانونين يكرسان الفصل التام بين الجنسين في الجامعات. وطلب النائب علي الراشد وزارة الداخلية بكشف «الارهابي» الذي عده خلال اتصال هاتفى في وقت متأخر من الالاء. وكان البرلمان الذي يسيطر عليه الاسلاميون والمحافظون، اقر في 1996 قانوناً يفرض تاماً بين الجنسين في جامعة الكويت وفي مؤسسات التعليم العالي الأخرى. وفي العام 2000، اقر البرلمان قانوناً آخر وسع الحظر ليشمل الجامعات الخاصة. وتقدم الراشد مع نائبين آخرين الثلاثاء بمذكرة تطالب بتعديل القانونين للسماح بالتعليم المختلط في الجامعات لمؤكثين ان الفصل بين الجنسين له آثار سلبية على الطلاب. واعتبر النواب الثلاثة ان التشريعية الاسلامية لا تمنع الاختلاط بين الجنسين، خصوصاً ان الرجال والنساء يتلقون في الاسواق ومراكز التسوق وفي العمل.

## حماس والجهد تهددان بالتعامل مع اي قوات دولية كقوات احتلال اسرائيل تقرر بناء سياج على حدودها مع سيناء وترفض تعديل كامب ديفيد لزيادة القوات المصرية



القدس - غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

قررت اسرائيل امس الاربعاء تعزيز حدودها مع مصر عبر اقامة سياج في عدة مناطق بهدف منع تسلل ناشطين فلسطينيين الى اراضيها. في الوقت الذي قال فيه مسؤولون حكوميون ان الزعماء الاسرائيليين رفضوا اقتراحات لتأمين حدود قطاع غزة مع مصر من خلال زيادة قوات حرس الحدود المصرية او استقدام قوة دولية. وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية اقترحت الموافقة على قيام مصر بمضاغعة عدد جنودها عند الحدود 1500 جندي. وصرح مسؤول كبير وافضا الكشف عن اسمه لوسائل اعلام بعد اجتماع ضم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ووزير الدفاع ايهود باراك ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني ان «اسرائيل ستبدا قريبا ببناء سياج في قطاعين» على الحدود مع مصر. وستشيد القسم الاول من السياج المعزز قرب منجم ايلات على البحر الاحمر والثاني في منطقة نيتزانا على بعد حوالي 250 كلم بين مصر واسرائيل. وبحسب صحيفة «يديوت احرونوت» الاسرائيلية فان بناء السياج مع الاسلاك الشائكة على الحدود البالغة 250 كلم سيكلف 411 مليون دولار في حين ان بناء جدار مماثل لذلك الذي بني بين الضفة الغربية واسرائيل سيكلف 1.37 مليار دولار. والحدود بين مصر واسرائيل في سيناء سيناء تضم حالياً سياجاً قديماً ويمكن اختراقه ويتسلل منه العديد من مهربي المخدرات والمهاجرين غير الشرعيين. لكن القرار اتخذ بشكل خاص لمنع أي تسلل لقاتلين فلسطينيين من سيناء المصرية بعد فتح ثغرات في السياج الحدودي بين قطاع غزة ومصر بالمتجنرات في الالوة الاخيرة. من جهة اخرى علنت حركة حماس والجهاد الإسلامي رفضها فكرة مرابطة قوة متعددة الجنسيات في غزة التي قالت اسرائيل انها تبحث إمكانية تنفيذها،

## كينيا تتابع عن كثب انباء الانتخابات احتدام المعركة بين أوباما وكلينتون ويمكن للفوز بترشيح الجمهوريين

■ واشنطن - «القدس العربي»: لا يبدو ان الديمقراطيين الامريكيين يقتربون من اختيار مرشح للرئاسة بعد ان اظهرت نتائج الانتخابات الاولية في 24 ولاية خلال يوم (الثلاثاء الكبير) ان المعركة بين السناتور باراك اوباما والسناتور هيلاري كلينتون محتدم. لكن الجمهوريين اقتربوا من اختيار مرشح مع تصدق جون مكين السابق داخل الحزب. ويواجه الديمقراطي اوباما معركة طويلة مع منافسته كلينتون في الانتخابات الاولية. وفي يوم جرم فيه التنافس في أكبر عدد من الولايات لاختيار مرشح الحزب الديمقراطي لخوض الانتخابات المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) لخلافة الرئيس جورج بوش، فاز اوباما في 13 ولاية بينما فازت كلينتون في ثمانية ولايات كان من بينها جايرتان كبيرتان للسيدة الامريكية الاولى السابقة التي تلطمح لان تكون اول رئيسة امريكية، هما كاليفورنيا ونيويورك. وفي السابق الجمهوري فاز مكين السناتور عن ولاية اريزونا في تسع ولايات من بينها كاليفورنيا ولايات الشمال الشرقي وعدد من الولايات الكبرى، محققاً تقدماً

## تشاد: ديبي يظهر معلناً «سيطرته الكاملة» والمتهمون يحذرون فرنسا من التدخل لدعمه

■ نجامينا - ف ب: أكد الرئيس التشادي ادريس ديبي الاربعة في نجامينا ان القوات الحكومية تملك «السيطرة الكاملة» على العاصمة وعلى البلاد. وقال الرئيس التشادي «لدينا السيطرة الكاملة على العاصمة فحسب بل على البلاد برمتها». وذلك في مؤتمره الصحافي الاول منذ بداية معركة نجامينا في نهاية الاسبوع المنصرم بين قواته والمتهمين الذين حاولوا الاطاحة به. وأضاف ديبي متوجهاً الى الصحافيين في لباس عسكري قتالي «منهم (المتهمون) من فر، ومنهم من بقي في نجامينا بعدما ارتدى اللباس المدني، ونحن من نحاول العودة الى الحدود (السودانية)». وجاء هذا الموقف للرئيس التشادي الذي حاصره المتمردون في مقره طوال

ابناء واقارب الشهيد راقت قديم بيكونه في غزة امس

## مقاطعة عربية لعرض تورينو لاستضافته اسرائيل ومؤسسات ايطالية تعلن 2008 عاما لفلسطين

■ القاهرة - من سعد القرش: بعد ان أعلن مثقفون عرب مقاطعتهم لعرض تورينو للكتاب بايطاليا في ايار (مايو) القادم لحل اسرائيل ضيف شرف عليه في الذكرى الستين لقيامها، تبنت منظمات أهلية ايطالية الدعوة لمقاطعة المعرض وأعلنت 2008 «عاماً من أجل فلسطين». وكان اتحاد الكتاب بالاردن قد أعلن الشهر الماضي في بيان احتجاجه على احتفاء معرض تورينو «بدولة العنصرية والاعتصاب والقتل وتقدمها كضيف شرف للمعرض هذا العام فهذا الموقف يتنافى مع الأثر الانساني الإيطالي المشرف ومع القيم الانسانية النبيلة المشتركة». كما أصدر مثقفون مصريون امس الاربعة بياناً نادوا فيه عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية ووزراء الاعلام والثقافة العرب والهيئات الثقافية الرسمية والمنقذين الاخرار في العالم لمقاطعة هذه الدورة المكرسة للاحتفاء باسرائيل على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وهدتها بانهما ستتعاملان معها كقوات «احتلال». وقال المتحدث باسم حماس سامي ابو زهري في تصريح له امس «ان الشعب سبق وقال كلمته في فكرة نشر قوات دولية وأنه سيتعامل معها كقوة احتلال». ورأى ان «مطالبة الاحتلال الاسرائيلي بهذا المطلب دليل آخر على انه ستكون قوة احتلال جديدة». وكانت صحيفة «هارتس» قالت امس ان فريقاً من وزارات اسرائيلية، بدأ يبحث في إمكانية مرابطة قوة متعددة الجنسيات في قطاع غزة. وأضافت ان الفريق أجرى حتى الآن بضع مداوات وهو يشتغل ضمن أمور أخرى في المقارنة بين الساحة الدولية وقطاع غزة. (تفاصيل ص 5)

## مجزرة أمريكية جديدة تبديد عائلة عراقية في مدينة الدور بصلاح الدين غيتس: لا تعهد امريكا بالدفاع عن العراق في الاتفاق الثنائي الجديد

■ مدينة الدور - «القدس العربي» - من شأن الاتفاق الجديد الذي اطلق عليه اسم «ستاتيس اوف فورسز افرغمنت» وضع اطار رسمي قانوني يترك الخيارات الامريكية والعراقية مفتوحة. وذلك بعد انتهاء مهمة القوة المتعددة الجنسيات في العراق بامرأة امريكية التي اجازها قرار صادر عن مجلس الامن الدولي. على صعيد اخر اكدت مصادر عراقية من منطقة الدور في محافظة صلاح الدين شمال بغداد ان قوات امريكية داهمت فجر الثلاثاء منزل عائلة عراقية وقتلت اربعة اشخاص هم الاب وزوجته وأحد الاولاد وبنات. وقال محمد حمد شهاب وهو من اهالي منطقة الدور «القدس العربي» ان «قوات امريكية داهمت فجر الثلاثاء منزل اخي علي حمد شهاب وقامت باطلاق النار على العائلة وهم جميعاً نيام وقتلت اخي وهو في فراشه» اضافته الى زوجته نعيمة على سليمان وابنته ضياء.. واصيبت اثنتان من بناته واحدة توفيت بعد نقلها الى قاعدة البكر للعلاج في مدينة بلد. وأضاف ان «العائلة باجمعها قتلت باستثناء بنت واحدة وهي الآن مصابة بجروح خطيرة في المستشفى». ولم يسلم الا ولد واحد عمره ست سنوات». وتقع منطقة الدور جنوب منطقة تكريت وعلى مسافة 15 كيلومتراً منها بينما تقع تكريت وهي

## واشنطن تتمسك بتقنيات الايهام بالفرق

■ واشنطن - ف ب: أعلن البيت الابيض الاربعة ان الولايات المتحدة يمكن ان تلجأ في المستقبل الى تقنية الايهام بالفرق خلال عمليات استجواب المشتبه بضلوعهم في الارهاب. ورفض اعتبار ذلك ضمن ممارسات التعذيب. وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني فراو «ذلك سيكون رهناً بالظروف». مضيفاً ان «الاتفاق احتمال وقوع هجوم وشيك قد يعتبر ظرفاً يؤخذ في الاعتبار بالتاكيد». وأضاف ان «الرئيس (بوش) سيسمع الى رأي المتخصصين في مجال الاستخبارات وحكم المدعي العام بالنسبة للعواقب القانونية لاستخدام تقنية معينة». وجاء موقف البيت الابيض غداة جلسة استماع لدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «اي ايه» مايكل هايندز اقر فيها للمرة الاولى بان الوكالة استخدمت تقنية الايهام بالفرق مع ثلاثة سجناء يشتبه في صلتهم بتخفيف القاعدة. وهؤلاء الاربعة من خالد الشيخ محمد، الرأس المدير المفترض لاعتداءات

## البحرين: الخليج يواجه تحدياً مع ضعف الاقتصاد الأمريكي

■ دبي - رويترز: قال رشيد العراج محافظ مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) امس الاربعة ان منتجي النفط العرب الخليجيين يواجهون تحدياً جديداً لعمالتهم المرتبطة بالدولار لان اقتصاداتهم تنمو على النقيض من اقتصاد الولايات المتحدة. وقال العراج في كلمة امام المائدة المستديرة الاولى للأعمال مع حكومة البحرين المنعقدة في العاصمة البحرينية المنامة «يوجد تحد جديد هنا في شكل ظاهرة جديدة. اقتصاد امريكي يضعف موجود جنباً الى جنب مع نمو اقتصادي ضخم في مجلس التعاون الخليجي وآسيا». وأضاف قائلًا في كلمته التي تم استلامها بالبريد الالكتروني «لكننا نكون رأياً على المدى الطويل من المسألة.. لن تكون هناك أي ردود افعال سريعة استناداً الى الاتجاهات الضعيفة الاجل». وقال العراج ان البحرين وهي اصغر

العودة واحداث مفاجآت». ومن شأن الاتفاق الجديد الذي اطلق عليه اسم «ستاتيس اوف فورسز افرغمنت» وضع اطار رسمي قانوني يترك الخيارات الامريكية والعراقية مفتوحة. وذلك بعد انتهاء مهمة القوة المتعددة الجنسيات في العراق بامرأة امريكية التي اجازها قرار صادر عن مجلس الامن الدولي. على صعيد اخر اكدت مصادر عراقية من منطقة الدور في محافظة صلاح الدين شمال بغداد ان قوات امريكية داهمت فجر الثلاثاء منزل عائلة عراقية وقتلت اربعة اشخاص هم الاب وزوجته وأحد الاولاد وبنات. وقال محمد حمد شهاب وهو من اهالي منطقة الدور «القدس العربي» ان «قوات امريكية داهمت فجر الثلاثاء منزل اخي علي حمد شهاب وقامت باطلاق النار على العائلة وهم جميعاً نيام وقتلت اخي وهو في فراشه» اضافته الى زوجته نعيمة على سليمان وابنته ضياء.. واصيبت اثنتان من بناته واحدة توفيت بعد نقلها الى قاعدة البكر للعلاج في مدينة بلد. وأضاف ان «العائلة باجمعها قتلت باستثناء بنت واحدة وهي الآن مصابة بجروح خطيرة في المستشفى». ولم يسلم الا ولد واحد عمره ست سنوات». وتقع منطقة الدور جنوب منطقة تكريت وعلى مسافة 15 كيلومتراً منها بينما تقع تكريت وهي

## المصري والروابدة يحضران بكثافة .. أبو الراغب يكثر من الإعتذار والكمباريتي نادرا ما يشارك الأردن: رؤساء الوزراء السابقون يتذمرون من اصرار المجتمع على تصدريهم لجهات الأعراس

تقريباً العمل الوحيد الذي يمارسه سياسيون متقاعدون يبحثون في المجتمع عن أي دور أو وظيفة مهمة. ورغم أن الرئيس ابو الراغب اطلق اقتراحه مزاحاً ومداعباً كما شرح له القدس العربي» الا انه يعترف بأنه يعترض تسع مرات على الأقل من عشر عن ممارسة وحضور مثل هذه المناسبات الاجتماعية، فالأمر كما يقول يصبح مرفقاً جداً اذا ما فتح هذا الباب. ويوافق ابو الراغب كسياسي محترف على ان رؤساء الوزراء والسيسيين ينبغي ان لا يتشغوا بتصدير الوفود والمناسبات دون ان يعني ذلك الترفع عن احترام مناسبات الناس واعراف المجتمع، موافقاً على ان فكرة الجهات وتديداً في الاعراس أصبحت مرفقة لكل الاطراف وتطوي على مبالغت جرت السياسيين أيضاً، معتبراً ان هناك شخصيات في المجتمع قد تكون اولى من السياسيين وأقدر منه على تصدير المناسبات الاجتماعية. وحضور عرس أو جاهة أو خطبة أو صلحة، أصبح من التقاليد المرعية بكثافة بين السياسيين الاردنيين حيث تحرض الكثير من العائلات على حضور رئيس وزراء سابق مناسباتها الاجتماعية. والموضة الدارجة الآن تحدث على

# حث الحلفاء على المشاركة في أعباء القتال .. وبريطانيا ترسل قوات إضافية راييس تعترف ان الطريق لتعزيز قوات حلف الاطلسي في افغانستان «مليئة بالعراقيل»

في لندن - وكالات: قلتت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا راييس الاربعاء من المخاوف بشأن التمرد في افغانستان، الا انها اقربت بان واشنطن تواجه «صعوبات» التي الضغط على حلفائها للمشاركة في تحمل العبء في البلد المضطرب. وجاءت تعليقات راييس عقب وصولها لندن لاجراء محادثات على مستوى عال مع حلفائها البريطانيين حول المساعي المشتركة لاشراك مزيد من قوات حلف الاطلسي (الناتو) في العمليات التي تستهدف القضاء على تمرد طالبان في جنوب افغانستان.

وفي اشارة الى الاستياء داخل الحلف، قالت راييس انها تأمل ان لا يتم اعتبار «قول الحقيقة بشأن الاحتجاجات في افغانستان» على انه «رغبة في انتقاد» مساهمات بعض دول الحلف. ولم تذكر اسماء تلك الدول، الا ان المانيا رفضت الاسبوع الماضي الدعوات الامريكية لارسال قوات مقاتلة الى جنوب افغانستان ولم تستطع اخفاء انزعاجها من الطريقة «القاسية» التي وجهت بها تلك الدعوات. وصرحت راييس للصحافيين على متن الطائرة التي اقلتها من واشنطن الى لندن «لا نخفي ان بعض الحلفاء متواجدين في اجزاء من البلاد تعتبر اكثر خطورة فعلا من غيرها». وأضافت «نعتقد بقوة انه من الضروري توزيع الاعباء داخل الحلف». وقالت راييس امس الاربعاء ان عددا صغيرا فقط من الدول الأعضاء في حلف شمال الاطلسي ارسل قوات الى أكثر المناطق خطرا



الوزيرة راييس تصافح نظيرها البريطاني ديفيد مليبان



مظاهرون يحتجون على زيارة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا راييس امام مقر الحكومة البريطانية في لندن امس

افغانستان بعد انسحاب الدبلوماسي البريطاني بادي اشداون من ترشيحه لهمة مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان بسبب الاعتراضات الافغانية، مضيفة انه من المرجح ان تكون هذه الشخصية اوروبية وليست امريكية. ويتوقع ان تتناول محادثات راييس في لندن كذلك مسألة ايران والعراق وكوسوفو.

لم يتم التحرك بسرعة للعمل على استقرار المناطق الجنوبية. واقرت راييس بوجود «تحديات معينة»، الا انها قالت ان الجهود في افغانستان «تتحرك قدما»، وأضافت ان طالبان لا تشكل «تهديدا استراتيجيا» للحكومة. وقالت انه لا تزال هناك رغبة في وجود شخصية توكل اليها مهمة التنسيق في

الاستراتيجية من ان افغانستان يمكن ان تصبح «دولة فاشلة»، فيما حذر مجلس سينييس وهو مركز دراسات الاربعة من ان البلد اصبح «على شفا الهاوية» وجاء في التقرير ان «الاجتماع الدولي استثمر الكثير من الوقت والمال في الرئيس الافغاني حميد كرزاي وحكومته (...). ولكن لاسلاف فان هذه الجهود لن تكون مجددة اذا

## مقتل جندي من قوات التحالف الأمريكي في انفجار بأفغانستان

البيان ان جنودا اخرين في الدورية اكتشفوا قنبلتين أخريين على جانب الطريق في المنطقة وقاموا بإبطال مفعولهما. وكان العام الماضي هو الاكثر دموية في افغانستان منذ ان اطاحت القوات التي تقودها الولايات المتحدة وقوات افغانية بحركة طالبان من السلطة في عام 2001 بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

حتى الان هذا العام مسيبة هوءا في القتال، وقتل 12 جنديا اجنيا منذ اول كانون الثاني (يناير). وقال بيان ان الحادث الاخير وقع عندما كانت قوة من الجنود الافغان وقوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تقوم بدورية حراسة في منطقة نهر السراج باقليم هلمند واصطدمت بسيارتهم بلغم، واضاف

كابول - رويترز: قال الجيش الأمريكي امس الاربعاء ان قنبلة على جانب طريق قتلت جنديا من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة واصابت اثنين بجروح في جنوب افغانستان. وقتل أكثر من 200 جندي من القوات الاجنبية في افغانستان في عام 2007 بينما غطت طبقة كثيفة من الجليد معظم البلاد

## السعودية تحبط تهريب 100 كيلوغرام من المتفجرات و400 قطعة سلاح وديناميت وذخائر

الجهود وعمليات السيطرة التي يبذلها رجال حرس الحدود كخط دفاع اول عن أمن المملكة. ويلاحظ المراقبون انخفاض عمليات التهريب عبر الحدود العراقية الى المملكة في التقرير الإحصائي الأخير لمخوضات حرس الحدود، والتي بلغت ضيطة 83 حبة مخدرة وزجاجتي خمر و17 من المتفجرات متنوعة، غير ان اللافت كان في عدد المتسللين الذي بلغ عددهم 119. ويبلغ طول الحدود السعودية - العراقية أكثر من ثمانمائة كيلومتر وأكثر عمليات التهريب تنحصر في تهريب المخدرات باشكالها المختلفة. وقال مدير عام حرس الحدود الفريق الركن طلال بن حسين السعدي ان حرس الحدود لديه خطط وبرامج طموحة لتطوير قدراته آليا وبشرييا بما يواكب ظروف كل مرحلة ومتطلباتها.

880 مهربا ونحو 120 ألف متسلل منهم 119 متسللا عبر الحدود مع العراق. وبرغم ان التقرير الإحصائي لم يشير إلى أكثر المناطق الحدودية التي تشهد عمليات التهريب، خصوصا الأسلحة والمتفجرات، الا ان مصادر أشارت إلى ان الحدود الجنوبية للمملكة (الحدود مع اليمن) أكثر المناطق الحدودية لجهة هذا النوع من المهربات. وبحسب المصادر الأمنية اليمنية، فإن غالبية المتسللين إلى الأراضي السعودية هم اليمنيون، وذلك بهدف البحث عن العمل وليس للذخائر، وهو لاء عادة ما يتم اعادة them إلى بلد بلدهم بعد تطبيق الأنظمة الحدودية المعمول بها في مثل هذه الحالات. وتشترك المملكة واليمن بحدود تتجاوز أطوالها الـ 1200 كيلومتر، وهي ذات تضاريس صعبة ما يسهل على المهربين والمتسللين تجاوزها برغم

## مقرة الامم المتحدة الخاصة لشؤون العنف ضد المرأة تزور السعودية

الرياض - اف ب: تقوم المقرة الخاصة في مجلس حقوق الإنسان والمعنية بمسألة العنف ضد المرأة بزيارة السعودية تستغرق عدة ايام بدعوة من الحكومة في المملكة، على ان تلقى مسؤولين وجمعيات اهلية ونساء تعرضن للعنف. ووصلت ياكين اورتوك الاثنين الى السعودية على ان تستغر زيارتها حتى 13 شباط (فبراير). ويتضمن برنامج المقرة عقد اجتماعات ولقاءات مع مسؤولين محليين، وممثلين عن المجتمع المدني وفراد من ضمنهم نساء ضحايا العنف، كما يتوقع ان ترافق تقريرها عن زيارتها الى مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة. وقال نائب رئيس الجمعية الوطنية السعودية لحقوق الانسان (مستقلة) مفلح القحطاني لوكالة فرانس برس ان اورتوك قامت مساء الاثنين بزيارة مقر الجمعية في الرياض، وقال القحطاني «قدما لها شرحا عن اوضاع المرأة في المملكة والتقدم الذي حصل في السنوات القليلة الماضية على صعيد اعطائها حقوقها وشرحنا لها طبيعة المجتمع السعودي المحافظ وكانت متفهمة لذلك لانها سبق ان عملت في كلية البنات الجامعية في الرياض قبل عدة سنوات». اضاف «لكنها اوضحت ان المرأة لا زالت بحاجة لاعطاء مزيد من الحقوق، وشرحنا لها ان الامر يحتاج الى مزيد من الجهود لاتقاع المجتمع بذلك وان هناك تقدما في هذا المجال». كما من المقرر ان تزور المقرة مجلس الشؤون السعودي، الى ذلك اعلن القحطاني ان جمعية حقوق الانسان الاهلية تتابع قضية سيدة الاعمال السعودية التي تعرضت للتوقيف من قبل احد اعضاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

## عشرون قتيلا في انفجارين في بوصاصو الصومالية

«فرانس برس»، لم امر ا بهذا الفظاعة من قبل. كل من كانوا في الحي قتلوا او اصيبوا بجروح خطيرة وتعبنا من انتشار الجنح المزمنة والجرحى في آخر الليل». من جهته، أكد محمد يوسف احد العاملين في المستشفى الرئيسي في بوصاصو «تسلطنا حوالى تسعين جريحا حتى الان مات عدد منهم في المستشفى الذي شهد ليلة من العمل لا سابق لها واستقبل أكبر عدد من الجرحى في حادث واحد». وقالت السلطات المحلية ان هذا الانفجار في شمال المدينة اى استهدف الاثيوبيين على ما يبدو، وهو الاول من نوعه. واطعن عبد الله يوسف احد الاربعة اى اصبح رئيس المؤسسات الانقاذية الصومالية منطقة بونتلانند شبه المنسقة في 1998، ومرقا بوصاصو الواقع قبالة السواحل اليمنية هو عاصمتها الاقتصادية واصبح معبرا للجزيرة السرية الى الشرق والقرن الأفريقي. ولم تعدت أعمال عنف التي تهز الصومال الى بونتلانند.

مديشو - اف ب: أعلنت وزارة الاعلام في منطقة بونتلانند شبه المنسقة الاربعاء ان عشرين شخصا معظمهم من الاثيوبيين قتلوا وجرح ثمانون اخرون في انفجارين وقعوا مساء الثلاثاء في مدينة بوصاصو (شمال شرق). وقال المسؤول في الوزارة بيليه محمود قباوساد في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»، «ناسف للاعلان عن مقتل عشرين مدنيًا معظمهم من الاثيوبيين واصابة ثمانين آخرين بجروح خطيرة عندما استهدفهم أشخاص عنيفون بالانفجارين قرب مرقا بوصاصو». و اضاف «نحقق لمعرفة من يقف وراء هذا العمل الفجيع. لكن ما نعرفه بالتأكيد هو ان الانفجار الثاني وقع بعد دقائق من الاول وان الانفجارين دمرا حيا بأكمله يعيش فيه مواطنون اثيوبيون». وتابع ان قتلى بدمية استخدمت في التفجيرين. وقال عثمان شيخ وبهيليبي الذي كان في المكان لوكالة

## الاصلاحيون متشائمون ازاء فرص فوزهم في الانتخابات في ايران

### طهران تمنع حفيد الخميني من خوض الانتخابات البرلمانية

وكان الاصلاحيون استعدوا لمواجهة سياسية معقدة التحاقين على امل الاستفادة من فشل حكومة الرئيس محمود احمدى نجاد خصوصا في القطاع الاقتصادي، لاعادة للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 2009. وكان عبد الله تاسري المتحدث باسم تحالف الاصلاحيين أكد انهم لن تمكن من تحقيق حضور في المناقصة لنشغل ثلث مقاعد البرلمان البالغ عددها 290 لكن، لاسف، مع موقف مجلس صيانة الدستور لا يمكن ان نخوض مناقسة على أكثر من 10 ٪ من المقاعد، وفي حسن الاحوال، وفي يوم الانتخابات قامت اللجان التنفيذية المكلفة بتنظيم الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية برفض حوالى ألفي مرشح الشهر الماضي بينهم عدد كبير من الاصلاحيين.

مقدشو - اف ب: أعلنت وزارة الاعلام في منطقة بونتلانند شبه المنسقة الاربعاء ان عشرين شخصا معظمهم من الاثيوبيين قتلوا وجرح ثمانون اخرون في انفجارين وقعوا مساء الثلاثاء في مدينة بوصاصو (شمال شرق). وقال المسؤول في الوزارة بيليه محمود قباوساد في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»، «ناسف للاعلان عن مقتل عشرين مدنيًا معظمهم من الاثيوبيين واصابة ثمانين آخرين بجروح خطيرة عندما استهدفهم أشخاص عنيفون بالانفجارين قرب مرقا بوصاصو». و اضاف «نحقق لمعرفة من يقف وراء هذا العمل الفجيع. لكن ما نعرفه بالتأكيد هو ان الانفجار الثاني وقع بعد دقائق من الاول وان الانفجارين دمرا حيا بأكمله يعيش فيه مواطنون اثيوبيون». وتابع ان قتلى بدمية استخدمت في التفجيرين. وقال عثمان شيخ وبهيليبي الذي كان في المكان لوكالة

## محكمة التمييز الكويتية تؤيد تبرئة معتقلين اثنين سابقين في غوانتانامو

الكويت - اف ب: ايدت محكمة التمييز الكويتية الاربعاء تبرئة معتقلين اثنين سابقين في قاعدة غوانتانامو اتهموا بمقاتلة القوات الامريكية في افغانستان الى جانب تنظيم القاعدة وحركة طالبان، وكانت محكمة البداية والاستئناف يران عمر جبر امين وعبدالله كامل الكندري اللذين اعتقلا أكثر من أربعة اعوام في قاعدة غوانتانامو الامريكية (كوبا) واتهما بمحاورة القوات الامريكية في افغانستان. وكان الادعاء العام اتهمهما بالاساءة لعلاقات الكويت مع الدول الصديقة عبر المقاتلة في صفوف القاعدة وطالبان ضد القوات الامريكية وقوات الحلف الاطلسي، وحكم التمييز نهائيا. وكان المتهمان نقلا الى الكويت في 15 ايلول (سبتمبر) 2006 وافرج عنهما بعد تبرئتهما في محكمة البداية، وأكد محامهما خلال المحاكمة ان الاتهامات بحقهما تستند الى تقارير لجهزة الاستخبارات الامريكية والباكستانية، فيما قال المتهمان انهما توجهوا الى افغانستان لغرض انساني فاقبلت اي صلة لهما بشيخان ابراهيمية.

## الرئيس الايطالي يحل البرلمان

روما - يوبى آي: أعلنت الحكومة الإيطالية المستقلة امس الاربعاء ان الانتخابات البرلمانية المبكرة ستجرى يومي 13 و14 من نيسان (أبريل) 2008، في حين قال رئيسها رومانو برودي انه لن يخوض الانتخابات المقبلة. ووردت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» ان حكومة تصريف الاعمال المستقلة برئاسة برودي «اخشارت يومي 13 و14 نيسان (أبريل) المقبل كموعد للانتخابات». وشدد برودي بعد اجتماع الحكومة الذي أعقب قرار الرئيس الإيطالي جورجو نابوليتانو بحل مجلس الشيوخ والنواب في وقت سابق من امس، انه سيحاول حيث أمكن لاجراء الانتخابات العامة في اليوم نفسه للانتخابات المحلية المقررة

الكويت - اف ب: ايدت محكمة التمييز الكويتية الاربعاء تبرئة معتقلين اثنين سابقين في قاعدة غوانتانامو اتهموا بمقاتلة القوات الامريكية في افغانستان الى جانب تنظيم القاعدة وحركة طالبان، وكانت محكمة البداية والاستئناف يران عمر جبر امين وعبدالله كامل الكندري اللذين اعتقلا أكثر من أربعة اعوام في قاعدة غوانتانامو الامريكية (كوبا) واتهما بمحاورة القوات الامريكية في افغانستان. وكان الادعاء العام اتهمهما بالاساءة لعلاقات الكويت مع الدول الصديقة عبر المقاتلة في صفوف القاعدة وطالبان ضد القوات الامريكية وقوات الحلف الاطلسي، وحكم التمييز نهائيا. وكان المتهمان نقلا الى الكويت في 15 ايلول (سبتمبر) 2006 وافرج عنهما بعد تبرئتهما في محكمة البداية، وأكد محامهما خلال المحاكمة ان الاتهامات بحقهما تستند الى تقارير لجهزة الاستخبارات الامريكية والباكستانية، فيما قال المتهمان انهما توجهوا الى افغانستان لغرض انساني فاقبلت اي صلة لهما بشيخان ابراهيمية.

## الجيش البريطاني يستنفد مدافعه الرشاشة ويطلب استعادة أسلحة من الجيش الأمريكي

لندن - يوبى آي: ذكرت صحيفة «السن» الصادرة امس الاربعاء ان الجيش البريطاني استنفد مدافعه الرشاشة وطلب استعادة أسلحة من هذا الطراز من الجيش الأمريكي، ونقلت عن تقرير مسرب ان الجيش لن يتمكن من حل هذه الازمة قبل حلول الصيف المقبل. وقالت الصحيفة ان القوات المسلحة البريطانية في أمس الحاجة الآن إلى 400 مدفع رشاش من العيار الثقيل وتفتقد إلى المدافع الرشاشة من عيار 6,62 ملم والمدافع الرشاشة الصغيرة. وأشارت الى ان نفاذ مونة الجيش تعود جزئيا إلى الخلاف مع الشركة الصانعة (ماروني) والتي تزود أيضا السعودية بالأسلحة. وأضافت الصحيفة ان التقرير المسرب المعد للقوات المسلحة البريطانية يكشف أيضا عن جزلات اموال الجيش وحذا وزارة الدفاع على منع شركة (ماروني) من تسليم الاسلحة السعودية قبل تامين متطلبات الجيش البريطاني، وطلبوا المساعدة من الولايات المتحدة ولكن جزالات وزارة الدفاع (البيتاغون) تجاهلوا طلبهم ووصفوا نظراهم البريطانيين بالقرصين.



## الامم المتحدة: العراقيون المغادرون الى سورية اكثر من العائدين الى وطنهم

■ بغداد - اف ب: أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الأربعاء أن أعداد العراقيين المغادرين الى سورية أكثر من العائدين الى وطنهم، رغم انخفاض أعمال العنف في بلدهم.

وأوضحت المنظمة التي أعدت تقريرها وفقاً لرقام دائرة الهجرة السورية أن معدل العراقيين المغادرين الى سورية حتى أواخر كانون الثاني (يناير) الماضي بلغ 1200 شخص يومياً مقارنة بـ 700 شخص يعودون الى بلدهم.

وأكد التقرير الذي تلقت «فرانس برس» نسخة منه في بغداد أن أسباب عودة غالبية العراقيين من سورية تراوحت بين انتهاء مدة إقامتهم ونفاذ أموالهم فضلاً عن تحسين الوضع الأمني في بلادهم.

وأوضحت أن «عودة العراقيين الى بلادهم تأتي في أعقاب فرض السلطات السورية بعض القيود على الإقامة هناك».

ولم يصدر حتى الآن رد فعل رسمي من الحكومة العراقية حول التقرير ولكن مسؤولاً في وزارة المهاجرين والمهجرين نفى ما جاء في التقرير.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس» أن سورية أصلاً تمنع دخول العراقيين الى أراضيها بعد أن فرضت اجراءات صارمة بالإضافة الى فرض الضرائب على المقيمين».

وتساءل المسؤول «من أين حصلت المفوضية على هذا ارقام؟».

وتفيد المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان أكثر من 4.2 مليون عراقي بين لاجئ ونازح اضطروا الى مغادرة منازلهم واللجوء الى مبان مهجورة او مقار حكومية سابقة بسبب أعمال العنف.

ولجا حوالي مليونين، الى سورية (1.4 مليون) والاردن (500 الف الى 750 الف).

وتشكل هذه الأعداد اكبر عمليات نزوح يشهدها الشرق الاوسط منذ نزوح الفلسطينيين عام 1948.

■ عمان - اف ب: أكد مصدر رسمي عراقي الأربعاء ان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي سيطلب من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امكانية اعفاء العراقيين من غرامات الإقامة غير القانونية لتسهيل عودتهم الى الوطن.

وأكد ان «الهاشمي استوضح كذلك من السفير عن آخر ما تم بشأن موضوع سمة الدخول والتي جرت مناقشتها مع رئيس الوزراء الاردني (نادر الذهبي) خلال زيارة الهاشمي الاخيرة للمملكة».

## الهاشمي سيطلب من العاهل الاردني اعفاء العراقيين في الاردن من غرامات الإقامة

■ عمان - اف ب: أكد مصدر رسمي عراقي الأربعاء ان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي سيطلب من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امكانية اعفاء العراقيين من غرامات الإقامة غير القانونية لتسهيل عودتهم الى الوطن.

وأكد ان «الهاشمي استوضح كذلك من السفير عن آخر ما تم بشأن موضوع سمة الدخول والتي جرت مناقشتها مع رئيس الوزراء الاردني (نادر الذهبي) خلال زيارة الهاشمي الاخيرة للمملكة».

■ عمان - اف ب: أكد مصدر رسمي عراقي الأربعاء ان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي سيطلب من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امكانية اعفاء العراقيين من غرامات الإقامة غير القانونية لتسهيل عودتهم الى الوطن.

وأكد ان «الهاشمي استوضح كذلك من السفير عن آخر ما تم بشأن موضوع سمة الدخول والتي جرت مناقشتها مع رئيس الوزراء الاردني (نادر الذهبي) خلال زيارة الهاشمي الاخيرة للمملكة».

## الجيش الامريكي يعرض شريطا لاطفال تدريبهم القاعدة في العراق

■ بغداد - اف ب: قال مسؤولون في الجيش الامريكي ووزارة الدفاع العراقية ان عناصر تنظيم القاعدة في العراق يقومون بتدريب اطفال على عمليات مسلحة وخطف، وعرضوا شريطا يظهر عدد من الفتيحة ملتصحين وسلاحين.

وقال الاميرال غريغوري سميت المتحدث باسم الجيش ان «قوة من الجيش عثرت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي على خمسة اشربة فيديو خلال عملية دم في منطقة خان بني سعد (50 كلم شمال شرق بغداد) تظهر اطفالا يتلقون تدريبات من قبل مسلحين».

وأوضح ان «العملية التي كانت تستهدف قياديين محليين في القاعدة اسفرت عن اعتقال اثنين ومقتل ثلاثة آخرين».

وعرض الجيش الامريكي شريطا فيديو يظهر اطفالا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة عشرة يرتدون اقنعة ويتمنون على حمل اسلحة وقاذفات صواريخ كما يخضعون لتمارين جسدية.

وفي احدى اللقطات، تظهر مجموعة من الفتيحة يتعرضون لظف يقود دراجة هوائية، ويختطفونه بعد توجيه مسدسات الى راسه طالبين منه وضع يده الى الخلف والجلوس على ركبتيه.

وقال سميت «لا يبدو ان هؤلاء الصبية تعرضوا للخطف او اجبروا على العمل في العصابات، لكن تم استخدامهم من قبل اسرهم، والتحقيقات لا تزال جارية بهذا الخصوص، لكنه أكد عدم اعتقال اي منهم».

وتابع «عندما شاهدنا هذا الشريط مع عدد من ابناة الحي، حيث تم العثور على الاشرطة، تبين لنا ان الاطفال هم ابناة عشائر تعمل مع القاعدة».

وقد اتهم قادة عراقيون وامريكيون اخيرا تنظيم القاعدة باستخدام اطفال بالإضافة الى مختلبي عقليا لتنفيذ عمليات انتحارية في العراق.

بدوره، قال اللواء محمد العسكري المتحدث باسم وزارة الدفاع ان «هذا الفيديو دليل جديد على ياس القاعدة».

وأضاف ان «التنظيم بدأ يفقد قدراته شيئا فشيئا، امام عمليات قوتنا الامنية».

■ بغداد - اف ب: قال مسؤولون في الجيش الامريكي ووزارة الدفاع العراقية ان عناصر تنظيم القاعدة في العراق يقومون بتدريب اطفال على عمليات مسلحة وخطف، وعرضوا شريطا يظهر عدد من الفتيحة ملتصحين وسلاحين.

وقال الاميرال غريغوري سميت المتحدث باسم الجيش ان «قوة من الجيش عثرت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي على خمسة اشربة فيديو خلال عملية دم في منطقة خان بني سعد (50 كلم شمال شرق بغداد) تظهر اطفالا يتلقون تدريبات من قبل مسلحين».

وأوضح ان «العملية التي كانت تستهدف قياديين محليين في القاعدة اسفرت عن اعتقال اثنين ومقتل ثلاثة آخرين».

وعرض الجيش الامريكي شريطا فيديو يظهر اطفالا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة عشرة يرتدون اقنعة ويتمنون على حمل اسلحة وقاذفات صواريخ كما يخضعون لتمارين جسدية.

وفي احدى اللقطات، تظهر مجموعة من الفتيحة يتعرضون

## انفجار استهدف رتلا أميركي في الديوانية اتفاق ثنائي أو غطاء أممي لتمديد الاحتلال الامريكي في العراق



بغداد - «القدس العربي»:

طارق الهاشمي ووايد علاوي وعدنان الباجه جي اثناء مؤتمر صحافي في بغداد امس (رويترز)

■ بغداد - اف ب: قال مصدر رسمي عراقي الأربعاء ان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي سيطلب من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امكانية اعفاء العراقيين من غرامات الإقامة غير القانونية لتسهيل عودتهم الى الوطن.

وأكد ان «الهاشمي استوضح كذلك من السفير عن آخر ما تم بشأن موضوع سمة الدخول والتي جرت مناقشتها مع رئيس الوزراء الاردني (نادر الذهبي) خلال زيارة الهاشمي الاخيرة للمملكة».

■ عمان - اف ب: أكد مصدر رسمي عراقي الأربعاء ان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي سيطلب من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امكانية اعفاء العراقيين من غرامات الإقامة غير القانونية لتسهيل عودتهم الى الوطن.

وأكد ان «الهاشمي استوضح كذلك من السفير عن آخر ما تم بشأن موضوع سمة الدخول والتي جرت مناقشتها مع رئيس الوزراء الاردني (نادر الذهبي) خلال زيارة الهاشمي الاخيرة للمملكة».

■ عمان - اف ب: أكد مصدر رسمي عراقي الأربعاء ان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي سيطلب من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امكانية اعفاء العراقيين من غرامات الإقامة غير القانونية لتسهيل عودتهم الى الوطن.

وأكد ان «الهاشمي استوضح كذلك من السفير عن آخر ما تم بشأن موضوع سمة الدخول والتي جرت مناقشتها مع رئيس الوزراء الاردني (نادر الذهبي) خلال زيارة الهاشمي الاخيرة للمملكة».

■ عمان - اف ب: أكد مصدر رسمي عراقي الأربعاء ان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي سيطلب من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امكانية اعفاء العراقيين من غرامات الإقامة غير القانونية لتسهيل عودتهم الى الوطن.

وأكد ان «الهاشمي استوضح كذلك من السفير عن آخر ما تم بشأن موضوع سمة الدخول والتي جرت مناقشتها مع رئيس الوزراء الاردني (نادر الذهبي) خلال زيارة الهاشمي الاخيرة للمملكة».

■ عمان - اف ب: أكد مصدر رسمي عراقي الأربعاء ان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي سيطلب من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امكانية اعفاء العراقيين من غرامات الإقامة غير القانونية لتسهيل عودتهم الى الوطن.

وأكد ان «الهاشمي استوضح كذلك من السفير عن آخر ما تم بشأن موضوع سمة الدخول والتي جرت مناقشتها مع رئيس الوزراء الاردني (نادر الذهبي) خلال زيارة الهاشمي الاخيرة للمملكة».

## تشكلت منذ 14 شهرا وتأخرت في انجاز مهمتها عاما كاملا لجنة تعديل الدستور العراقي تتعثر ونواب يطالبون بحلها

■ بغداد - اف ب: قال مسؤولون في الجيش الامريكي ووزارة الدفاع العراقية ان عناصر تنظيم القاعدة في العراق يقومون بتدريب اطفال على عمليات مسلحة وخطف، وعرضوا شريطا يظهر عدد من الفتيحة ملتصحين وسلاحين.

وقال الاميرال غريغوري سميت المتحدث باسم الجيش ان «قوة من الجيش عثرت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي على خمسة اشربة فيديو خلال عملية دم في منطقة خان بني سعد (50 كلم شمال شرق بغداد) تظهر اطفالا يتلقون تدريبات من قبل مسلحين».

وأوضح ان «العملية التي كانت تستهدف قياديين محليين في القاعدة اسفرت عن اعتقال اثنين ومقتل ثلاثة آخرين».

وعرض الجيش الامريكي شريطا فيديو يظهر اطفالا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة عشرة يرتدون اقنعة ويتمنون على حمل اسلحة وقاذفات صواريخ كما يخضعون لتمارين جسدية.

وفي احدى اللقطات، تظهر مجموعة من الفتيحة يتعرضون

■ بغداد - اف ب: قال مسؤولون في الجيش الامريكي ووزارة الدفاع العراقية ان عناصر تنظيم القاعدة في العراق يقومون بتدريب اطفال على عمليات مسلحة وخطف، وعرضوا شريطا يظهر عدد من الفتيحة ملتصحين وسلاحين.

وقال الاميرال غريغوري سميت المتحدث باسم الجيش ان «قوة من الجيش عثرت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي على خمسة اشربة فيديو خلال عملية دم في منطقة خان بني سعد (50 كلم شمال شرق بغداد) تظهر اطفالا يتلقون تدريبات من قبل مسلحين».

وأوضح ان «العملية التي كانت تستهدف قياديين محليين في القاعدة اسفرت عن اعتقال اثنين ومقتل ثلاثة آخرين».

وعرض الجيش الامريكي شريطا فيديو يظهر اطفالا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة عشرة يرتدون اقنعة ويتمنون على حمل اسلحة وقاذفات صواريخ كما يخضعون لتمارين جسدية.

وفي احدى اللقطات، تظهر مجموعة من الفتيحة يتعرضون

■ بغداد - اف ب: قال مسؤولون في الجيش الامريكي ووزارة الدفاع العراقية ان عناصر تنظيم القاعدة في العراق يقومون بتدريب اطفال على عمليات مسلحة وخطف، وعرضوا شريطا يظهر عدد من الفتيحة ملتصحين وسلاحين.

وقال الاميرال غريغوري سميت المتحدث باسم الجيش ان «قوة من الجيش عثرت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي على خمسة اشربة فيديو خلال عملية دم في منطقة خان بني سعد (50 كلم شمال شرق بغداد) تظهر اطفالا يتلقون تدريبات من قبل مسلحين».

وأوضح ان «العملية التي كانت تستهدف قياديين محليين في القاعدة اسفرت عن اعتقال اثنين ومقتل ثلاثة آخرين».

وعرض الجيش الامريكي شريطا فيديو يظهر اطفالا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة عشرة يرتدون اقنعة ويتمنون على حمل اسلحة وقاذفات صواريخ كما يخضعون لتمارين جسدية.

وفي احدى اللقطات، تظهر مجموعة من الفتيحة يتعرضون

■ بغداد - اف ب: قال مسؤولون في الجيش الامريكي ووزارة الدفاع العراقية ان عناصر تنظيم القاعدة في العراق يقومون بتدريب اطفال على عمليات مسلحة وخطف، وعرضوا شريطا يظهر عدد من الفتيحة ملتصحين وسلاحين.

وقال الاميرال غريغوري سميت المتحدث باسم الجيش ان «قوة من الجيش عثرت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي على خمسة اشربة فيديو خلال عملية دم في منطقة خان بني سعد (50 كلم شمال شرق بغداد) تظهر اطفالا يتلقون تدريبات من قبل مسلحين».

وأوضح ان «العملية التي كانت تستهدف قياديين محليين في القاعدة اسفرت عن اعتقال اثنين ومقتل ثلاثة آخرين».

وعرض الجيش الامريكي شريطا فيديو يظهر اطفالا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة عشرة يرتدون اقنعة ويتمنون على حمل اسلحة وقاذفات صواريخ كما يخضعون لتمارين جسدية.

وفي احدى اللقطات، تظهر مجموعة من الفتيحة يتعرضون

■ بغداد - اف ب: قال مسؤولون في الجيش الامريكي ووزارة الدفاع العراقية ان عناصر تنظيم القاعدة في العراق يقومون بتدريب اطفال على عمليات مسلحة وخطف، وعرضوا شريطا يظهر عدد من الفتيحة ملتصحين وسلاحين.

وقال الاميرال غريغوري سميت المتحدث باسم الجيش ان «قوة من الجيش عثرت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي على خمسة اشربة فيديو خلال عملية دم في منطقة خان بني سعد (50 كلم شمال شرق بغداد) تظهر اطفالا يتلقون تدريبات من قبل مسلحين».

وأوضح ان «العملية التي كانت تستهدف قياديين محليين في القاعدة اسفرت عن اعتقال اثنين ومقتل ثلاثة آخرين».

وعرض الجيش الامريكي شريطا فيديو يظهر اطفالا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة عشرة يرتدون اقنعة ويتمنون على حمل اسلحة وقاذفات صواريخ كما يخضعون لتمارين جسدية.

وفي احدى اللقطات، تظهر مجموعة من الفتيحة يتعرضون



مسلح عراقي يجرس الجدار الامني في منطقة الاعظمية في بغداد (رويترز)

## مجلس انقاذ الأنبار يهدد برفع السلاح بوجه الحزب الاسلامي

■ بغداد - اف ب: قال مسؤولون في الجيش الامريكي ووزارة الدفاع العراقية ان عناصر تنظيم القاعدة في العراق يقومون بتدريب اطفال على عمليات مسلحة وخطف، وعرضوا شريطا يظهر عدد من الفتيحة ملتصحين وسلاحين.

وقال الاميرال غريغوري سميت المتحدث باسم الجيش ان «قوة من الجيش عثرت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي على خمسة اشربة فيديو خلال عملية دم في منطقة خان بني سعد (50 كلم شمال شرق بغداد) تظهر اطفالا يتلقون تدريبات من قبل مسلحين».

وأوضح ان «العملية التي كانت تستهدف قياديين محليين في القاعدة اسفرت عن اعتقال اثنين ومقتل ثلاثة آخرين».

وعرض الجيش الامريكي شريطا فيديو يظهر اطفالا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة عشرة يرتدون اقنعة ويتمنون على حمل اسلحة وقاذفات صواريخ كما يخضعون لتمارين جسدية.

وفي احدى اللقطات، تظهر مجموعة من الفتيحة يتعرضون

## غيتس: لا نستطيع التكهّن بكلفة وجود القوات الامريكية في العراق لسنة 2009

■ واشنطن - قنا: قال روبرت غيتس وزير الدفاع الامريكي انه لا يستطيع اعطاء ارقام واقعية حول الكلفة المالية لوجود القوات الامريكية في العراق للعام 2009 لاسباب عدة منها استحالة التكهّن بحجم القوات المسلحة التي ستبقى هناك في الخريف المقبل.

وتكرّر رايو (سوسا) امس ان هذا التصريح قد يشعّر بحفيظة الحزب الديمقراطي الذي يتهّم الادارة الامريكية باساعي لحجب المعلومات المتعلقة بحجم الاتفاق على القوات الامريكية في العراق.

وكان المقرر ان يدلي غيتس ببيانات بهذا الصدد امس لجنتي القوات المسلحة والتابعين لجنسي النواب والشيوخ برفقة الاميرال مايكل مولان رئيس هيئة الزركان المشتركة في القوات المسلحة الامريكية.

## شجار بين زوجين في محافظة واسط يتحول الى مواجهة مسلحة تؤدي بحياة الزوجة ومفلتها

■ بغداد - اف ب: قال مسؤولون في الجيش الامريكي ووزارة الدفاع العراقية ان عناصر تنظيم القاعدة في العراق يقومون بتدريب اطفال على عمليات مسلحة وخطف، وعرضوا شريطا يظهر عدد من الفتيحة ملتصحين وسلاحين.

وقال الاميرال غريغوري سميت المتحدث باسم الجيش ان «قوة من الجيش عثرت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي على خمسة اشربة فيديو خلال عملية دم في منطقة خان بني سعد (50 كلم شمال شرق بغداد) تظهر اطفالا يتلقون تدريبات من قبل مسلحين».

وأوضح ان «العملية التي كانت تستهدف قياديين محليين في القاعدة اسفرت عن اعتقال اثنين ومقتل ثلاثة آخرين».

وعرض الجيش الامريكي شريطا فيديو يظهر اطفالا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة عشرة يرتدون اقنعة ويتمنون على حمل اسلحة وقاذفات صواريخ كما يخضعون لتمارين جسدية.

وفي احدى اللقطات، تظهر مجموعة من الفتيحة يتعرضون

## المجلس التنفيذي العراقي يناقش التشكيلة الوزارية المقترحة ويدعو الى توسيع دائرة النقاش حولها

■ بغداد - يو بي أي: يبحث المجلس التنفيذي العراقي الذي يضم الرئيس جلال الطالباني ونائبه ورئيس الوزراء نوري المالكي في اجتماع امس الأربعاء الامور المتصلة بالتشكيلة الوزارية الجديدة المقترحة والآراء والمقترحات المطروحة بشأنها.

وقال بيان رئاسي عراقي ان المشاريين في الاجتماع تبادلوا الآراء حول عدد من القضايا المتعلقة بالتشكيلة الحكومية المقترحة واكدوا على ضرورة الاستماع الى اكبر عدد من الآراء وجهات النظر السياسية في هذا المجال.

وأكد المجلس على «ضرورة الاسراع في انجاز هذه الملف لتشكيل الحكومة والسند الحقب الوزارية الى عناصر مهنية وكفوءة معروفة بولائها للوطن».

## موظفو وعمال دائرة الكهرباء يطالبون باستقالة وزير الكهرباء واحالته على لجنة النزاهة

■ بغداد - «القدس العربي»: حمل موظفو وعمال الدوائر التابعة لوزارة الكهرباء في منطقة الكرخ الشمالية من العاصمة وزير الكهرباء كريم وحيد مسؤولي تدي خدمات الكهرباء في بغداد، مطالبين في اعصام نظموه الثلاثة في عدد من هذه الدوائر الحكومية باقالته واحالته على لجنة النزاهة، نافين وجود عمليات صيانة في محطات الكهرباء.

وطالب محمد راضي غليم عضو الهيئة الادارية في نقابة ذوي المهن الهندسية الفتيحة مسؤول تنفيذيات المنطقة الجنوبية «بتحسين الخدمات الكهربائية، تزامنا مع التحسن الأمني

## وفد تركماني يتوجه الى الجامعة العربية ودول الخليج لبيان الموقف من قضية كركوك

■ بغداد - «القدس العربي»: أكد النائب التركماني فوزي اكريم تترزي قرب توجه وفد يضم عددا من القوى الممتلة لغوميته الى جامعة الدول العربية في القاهرة ودول الخليج لبيان موقف التركمان من قضية كركوك.

وأضاف تترزي ان الوفد سيلتقي الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى وسيشرح قضية كركوك بما في ذلك المادة 140 من الدستور المتعلقة بتحديد مصير المدينة، وما وصفها

## محرزا من تهالك المنظومة الكهربائية»

■ بغداد - «القدس العربي»: محرزا من تهالك المنظومة الكهربائية» من جانبه، أبدى نائب رئيس المجلس المحلي لبلدية الشعلة عباس عليوي كاظم تأييده لطالب المعتصمين.

على ذلك، كشف الناطق باسم الوزارة عزيز سلطان عن اجتماع سيعقد بين المسؤولين في وزارة الكهرباء وممثلين عن هذه الدوائر للتوصل الى اتفاق بشأن القضايا المختلف عليها. يشار الى ان اعصامات مماثلة شهدتها محافظات الوسط والجنوب في خطوة يقول عنها منتسبو الكهرباء انها تأتي لاعلان برامتهم من قلة انتاج الطاقة الكهربائية وسوء توزيعها، حيث يشكو اهالي العاصمة بغداد منذ أكثر من اسبوع من انعدام تام في الطاقة الكهربائية.

## محللون يذمّون أداء الحكومة العراقية

■ بغداد - «القدس العربي»: محللون يذمّون أداء الحكومة العراقية في منطقة الكرخ الشمالية من العاصمة وزير الكهرباء كريم وحيد مسؤولي تدي خدمات الكهرباء في بغداد، مطالبين في اعصام نظموه الثلاثة في عدد من هذه الدوائر الحكومية باقالته واحالته على لجنة النزاهة، نافين وجود عمليات صيانة في محطات الكهرباء.

وطالب محمد راضي غليم عضو الهيئة الادارية في نقابة ذوي المهن الهندسية الفتيحة مسؤول تنفيذيات المنطقة الجنوبية «بتحسين الخدمات الكهربائية، تزامنا مع التحسن الأمني

## اقباط المهجر يطالبون مبارك بالتدخل لمنع الغاء مؤتمر حول المواطنة بالقاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

قبل يومين من بدء فعاليات مؤتمر المواطنة والذي يشارك فيه رموز لاقياط المهجر حدثت مفاجأة، حيث تمكن المحامي نبيه الوحش بتحرك دعوى قضائية ضد القائمين على المؤتمر من اجل الغاء عقده «لانه يهدد الامن المصري» حسب تصريحات الوحش. وأضاف المحامي بأنه لجا لحكمة القضاء الاداري كي يحصل على حكم يحول دون عقد المؤتمر الذي وصفه بالمشيوي وذلك لانه يضم على حد رايه مجموعة من الشخصيات التي تعمل ضد المصالح العليا للوطن وتستقوي بجهات اجنبية كي تحرض العالم الغربي على حصار القاهرة والتعامل معها بأنها عاصمة يتم فيها اضطهاد الاقباط.

وفي تطور لافت قام ما يزيد على خمسة عشر من رموز اقباط المهجر

الذين وصلوا للقاهرة خلال الساعات الماضية بتوجيه نداء للرئيس مبارك لكي يحول دون الغاء المؤتمر، وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد د. حلمي جرجس رئيس تجمع اقباط المملكة المتحدة انه في حال صدور حكم قضائي يلغي المؤتمر فان الخاسر الاكبر هو النظام المصري، حيث سيكون الحكم بمثابة شهادة يبحث عنها الاتحاد الاوربي الذي انتقد الحكومة مؤخرا بأنها تعمل على اضطهاد حقوق الاقليات وتحرض على الحريات السياسية وتقمع الرأي المعارض للنظام.

وأضاف جرجس بأن الرئيس مبارك وحده بيده الآن أن يحول بين تشويه صورة مصر او منح اقباط المهجر فرصة تاريخية لكي يعقدوا المؤتمر من القاهرة كي يعلنوا امام العالم بأن ما يسايع عن ان الحكومة المصرية تضطهد الاقباط او تغف ضد توسيع قيم ومبادئ المواطنة ليس صحيحا بالمره.

وشدد على ان الحكومة المصرية سوف تغف صداقيتها ايضا امام

اقباط المهجر، حيث طالما دعمتهم لعقد مؤتمراتهم في الداخل وعدم انتقاد مصر او الإشارة اليها يعين النقد في الخارج، وهاجم الكاتب الصحافي مجدي نجيب النظام لانه سمح لمحامي مشهود له بالتطرف وكراهية الاقباط بأن يرفع دعوى قضائية بهدف الغاء مؤتمر المواطنة والذي سيناقش قضايا عامة لا علاقة لها في الاساس بالشأن القبطي

وانما الهدف من عقده العمل على نشر ثقافة الاختلاف مع الآخر ودعم المشاركة السياسية لكافة قوى المجتمع. ووصف نجيب المحامي نبيه الوحش بأنه يبحث عن الشهرة والأضواء ولو كان المقابل الاضرار بمصلحة مصر. وفي سياق متصل ندد د. نجيب جبرائيل مستشار البابا شنودة طائفة بل يعنى اعراضه للعلاقة بين حقوق الانسان وهو الجهة التي تدعي المؤتمر بالمساعي الرامية لعرقلة المؤتمر والحيلولة دون عقده.

واكد في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» على ان القضية

## صفوت الشريف ينفي التنسيق مع المعارضة في انتخابات المحليات

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

نفي صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى والامين العام للحزب الوطني الحاكم وجود مفاوضات سرية مع بعض احزاب المعارضة بشأن انتخابات المحليات بهدف توزيع عدد من المقاعد على بعض المعارضين المعتدلين، كما نفي في تصريحات خاصة ان يكون هناك تنسيق بين الحزب الحاكم وجماعة الاخوان المسلمين في عدد من المحافظات من اجل ضمان هيمنة الوطني على معظم المقاعد مقابل ترك بعض الحرية لنواب ومرشحي الجماعة في العمل السياسي او النشاط الانتخابي.

قال صفوت ان الحزب الوطني لا يحتاج لأي دعم من اي طرف معارض وذلك لانه اكبر كيان سياسي موجود في البلاد منذ قرن وانه يمتلك من القوات والاليات ما يجعله قادرا على الاستمرار في موقع الصدارة لحقب زمنية قادمة من غير ان يلجا لأي قوى موجودة في السلطة.

وشدد على ان الوطني يعد مصعنا لتفريخ الكوادر اللازمة لتولي شؤون البلاد خلال المستقبل ويكتشف النقب عن ان عدد القيادات في صفوف الحزب على مستوى جميع المحافظات المصرية يصل لـ47 ألف قيادة تم اعدادهم وتأهيل قدراتهم على مدار سنوات عديدة مما جعلهم يكتسبون قدرات كبيرة في العمل الحزبي.

وأشار الى ان جميع تلك القيادات قادرة على خوض الانتخابات المختلفة، وبالنسبة للمرأة أكد الشريف على ان الحزب سيدفع بالاف النساء في انتخابات المحليات من اجل توسيع مشاركة المرأة في العمل



صفوت الشريف

السياسي وللد عمليا على الذين يهتمون الحزب الحاكم بأنه يقع المرآة. وسخر الشريف من الذين يتحدثون عن الاخوان باعتبارهم قوة تفوق الحزب الوطني مشددا على ان اجهزة الاعلام المختلفة تنتج في غير القوى والجماعات المحظورة لتصورها على غير الحقيقة، حيث تبدو في نهاية الامر وكأنها كيان متغلغل الجذور في الشارع بينما الحقيقة عكس ذلك.

## صحف كردية تبرز تداعيات تأخر تطبيق المادة 140 الدستورية

اربيل - «القدس العربي»:

أبرزت صحيفتان كرديتان صدرتا امس الأربعاء، تداعيات تأخر تطبيق المادة 140 المتعلقة بصير مدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها، فيما سلطت صحيفة أخرى الضوء على مشاكل العراقيين المجردين بعد عودتهم الى العراق.

وأجرت صحيفة «نوي» مقابلة موسعة مع هادو كيكين منسق مكتب السفارة الأمريكية في مدينة كركوك أبرزت من خلالها دور القومية التركمانية في المعالجة السياسية والتركيبة السكانية في كركوك، وقال كيكين في المقابلة ان «الشعب التركي كان دائما عامل توازن في مدينة كركوك، وكان لهم دور كبير في بقاء الكوكوكي على ما هو عليه في المدينة». ووصى (وتعني الجهاد) صحيفة أسبوعية سياسية تصدر في مدينة اربيل عاصمة إقليم كردستان (364 كم شمال بغداد) عن شبكة الاعلام العراقي.

وأضاف كيكين ان «مقاطعة المجموعة التركمانية للحكومة بصورة عامة

ولمجلس محافظة كركوك بصورة خاصة عامل سلبي ويؤدي الى انفصال المجموعة عن التجمع الكركوكي، وان الشعب التركماني سيكون هو الخاسر من هذه المقاطعة، لان أصواتهم سوف لن تسمع ومصالحهم ستهمل بسبب غياب ممثلهم عن الحكومة».

وبين منسق مكتب السفارة الأمريكية في مدينة كركوك أن «الموقف الرسمي للحكومة الأمريكية يدعم العراق بشكل عام ومستوا، ويدعم المادة 140 وتنفيذ الدستور العراقي بشكل عادل ووافقي»، مشيراً الى ان تطبيق هذه المادة بالشرف الامم المتحدة عمل «حميد» ومحاولة لرضاء الجميع.

وفي السياق ذاته أجرت صحيفة اوينية مقابلة مع قائناها طلعت ممثلة كركوك في مجلس النواب العراقي سلطت فيها الضوء على القضايا الخلافية بين حكومة اقليم كردستان والحكومة المركزية ومنها مشكلتنا اليزانية والمادة 140.

وقالت طلعت خلال المقابلة ان «مشكلة مدينة كركوك هي واحدة من القضايا الخلافية التي تجري حولها نقاشات كثيرة».

وصحيفة اوينية (وتعني مرآة) صحيفة أسبوعية سياسية مستقلة تصدرها شركة مرآة في مدينة السليمانية (364 كم شمال شرق بغداد). وأعربت طلعت عن أسفها لان «كل الجهات تتحدث عن مصير مدينة كركوك ولا تفصح المجال امام أهلها لتقرير مصيرهم بأنفسهم».

ورد على سؤال للصحيفة حول ما اذا كانت المقالة التي تفيد بان أي موضوع يدخل تحت الشرف الامم المتحدة لن يحل صحيفة ام لا قالت طلعت «لست مع الذين يقولون ان قضية كردان لن تحل اذا ما دخلت تحت اشراف الامم المتحدة، فالحكومات الثلاث (حكومة أياد علوي و ابراهيم الجعفري ونوري المالكي) لم تتمكن من حلها».

وأعربت طلعت عن خيبتها من عدم امكانية تطبيق المادة 140 خلال الانتخابات الخمسة المقبلة وقالت «طالما يتحدث السياسيون بلغة ان شاء الله فان المادة 140 لن تطبق».

وفي موضوع آخر، نشرت الصحيفة روزنامة تقريراً حول مشاكل اللاجئين العراقيين بعد عودتهم الى العراق،

وشدد على ان مزاج الشعب المصري ظل دائما معتدلا يرفض الغلو والتشدد كما يرفض الطائفية او اي دعاوى من شأنها ان تقسم وحدة الامة وتدفع بالشعب نحو التشرذم وتعدد الشريف على ان تكون انتخابات المحليات زبزية وشفافة والا تشهد اي نوع من انواع التزوير.

وطالب الجماهير بضرورة التخلي عن سلبيتها وان تعمل على المشاركة في النشاط السياسي وان تخلع عنها رداء الخوف مؤكدا على ان اهم انجازات مبارك منذ ان تولى الحكم هو اتاحة الفرصة للمختلفين معه في الراي لان يتقدوا نظام حكمه بدون ان يمسهم سوء او ان تقطع ارازهم ولأجل ذلك اصبح الأمن هو العملة السائدة بين الجميع بشهادة المعارضة قبل الغلبة.

وفي سياق متصل أكد د. محمد الغمراوي أمين الحزب الوطني بالقاهرة ان انتخابات المحليات التي ستبدأ في العاشر من الشهر الحالي ولدة اسبوعين ستجري داخل الوحدات الحزبية لا اختيار المرشحين للمحليات، وأضاف بأنه يتم حاليا نقل تكليفات الامانة العامة للحزب الى اعضاء الاقسام ونواب مجلس الشعب والشورى وذلك من اجل تشكيل لجان الاشراف على الانتخابات والمقران يتم في غضون اليومين القادمين.

ونفى الغمراوي ان يكون الحزب الحاكم قد اعد العدة لتزوير تلك الانتخابات مشددا على انه يحكم وجوده في السلطة بعد الحزب الاقوى في الشارع السياسي لذا فإنه لا يحتاج لأي اسلوب غير مشروع كي يفوز في تلك الانتخابات. جدير بالذكر ان جميع مكاتب وامانات الحزب الوطني في مختلف المحافظات المصرية تشهد حاليا نشاطا محموما بين المرشحين من اجل إنصاف التقدم بالوراوق المطوية للشيخ في الانتخابات.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

أكد وزير الدفاع السوداني الفريق عبد الرحيم محمد حسين حرص السودان على الأمن والاستقرار في تشاد، وتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

وقال في التصور الذي قدمه لقادة الأجهزة الاعلامية ورؤساء تحرير الصحف وكتاب الأعمدة بقاعة وزارة الدفاع امس الأربعاء انه ليست من مصلحة السودان التضحية بالثروة السودانية في تشاد من مطلق ان الاستقرار في تشاد يؤثر على الاستقرار في دارفور، مؤكدا ان تشاد هي القوة المشتركة في صونها من اجل تحقيق الحل السلمي في تشاد، والحفاظ على علاقات حسن الجوار مع تشاد.

من جانبه قال كمال عبيد وزير الدولة بوزارة الاعلام والاتصالات ان ضغوطا كبيرة يتعرض لها النظام التشادي لتوفير الأوضاع في السودان. وأضاف ان تشاد تواجه الحكومة التشادية، وأشار الى انطلاق كل المعارضة السودانية من تشاد، واما دها بالخاطر والأسلحة دون موافقة الرئيس دبي، مشيراً الى تكاثر الضغوط القبلية والمؤامرات ضد نظام دبي والتي جعلته غير قادر على دعم الأنشطة ضد التمرد فضلا عن نفاذ المعارضة السودانية المسلحة الى داخل حكومة دبي.

وطلعت العلاقة ممتدة، وظل السودان يتعاون مع تشاد ضد أي مخاطر تواجه الحكومة التشادية. وأضاف ان حركة العدل والمساواة قد ساعدت في زيادة الشكوك حول دعم السودان للمعارضين السودانيين في تشاد، وقال ان هذه الظروف لم تغير سياسة السودان تجاه تشاد.

وأشار الى ادراك السودان الكامل للضغوط الخارجية وتأثيرها على تشاد فضلا عن التفاعلات داخل النظام التشادي واستجابته لهذه الضغوط. وقال ان تشاد معالجه الاشكاليات التشادية داخل البيت التشادي، مستعرضا العلاقات الاقتصادية والأمنية التي تربط البلدين حيث قدم السودان كل ما يمكن تقديمه لتشاد وكان دائما يضغط بدور متقدم في حل الاشكاليات في تشاد.

مشيرة الى ان معظمهم يعيشون كلاجئين في ظروف معيشية صعبة بعد أن فقد أغلبهم منازلهم.

وبين التقرير ان المجردين الذين تركوا منازلهم خوفا من أعمال العنف فقدوا بيوتهم ومساكنهم التي أصبحت مساكناً لآخرين، ولذلك اضطروا الى البقاء في مخيمات اعدها الحكومة للمجردين العائدين.

وصحيفة روزنامة (الصحيفة) يومية مستقلة تصدرها شركة الكلمة في مدينة السليمانية، وكانت الحكومة العراقية قد التزمت ولغاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) باعادة العراقيين الذين هاجروا الى سورية، وتعدت ايضا بتوزيع معونات مادية عليهم، لكن ابراهيم الجعفري ونوري يقولون ان الحكومة لم تبذل جهودا كبيرة لدعمهم.

وكانت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة قد قالت ان عدد اللاجئين العراقيين في سورية يتراوح بين مليون ومائتي ألف الى مليون واربعمئة ألف لاجئ، فيقدر عدد اللاجئين العراقيين في الأردن بنحو 500 الف الى 700 الف لاجئ.

تصدي العميد السابق لكلية الشريعة من أصول الدين في قطر الدكتور عبد الحميد الانصاري لمعارضين بناء الكنائس في قطر عبر مقالات مرعبة بافتتاح الكنيسة.

وقال الانصاري لوكالة «فرانس برس» ان «اقامة دور عبادة للاديان حق اساسي من حقوق الانسان كفهله الاسلام قرآنا وسنة». وأضاف ان «مرد الجدل الدائر هو الثقافة التعصبية بسبب تعليم ديني كاره للأخر وعادات واعراف مجتمعية انتقصت من حقوق غير المسلمين لجزرات قديمة سياسية وأمنية انتقت الآن».

ويرد الانصاري بقوة على معارضي اقامة كنيسة لاسباب شرعية، لا سيما على الكاتب لحدان المهندي الذي يبني معارضته على «خصوصية شرعية قررها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، مستشهدا خصوصا بحديث نبوي يقول «لا يجتمع دينان في جزيرة العرب»، وقال الانصاري ان «هذا



وزير الدفاع الفرنسي هيرف مورين يتحدث الى جنود بلاده في نجامينا امس (ا ف ب)

## احد قادة المتمردين يتهم انجمننا بالاستعانة بمروحيات اسرائيلية

## الخرطوم تؤكد حرصها على استقرار تشاد وتنفي بشدة دعمها للمعارضة

باتفاق طرابلس بين الحكومة والمعارضة مبينا عدم تنفيذ الحكومة التشادية للاتفاق. ونفى صلة السودان بالأحداث الأخيرة في تشاد حيث ابغلت السلطات السودانية بان المعارضة التشادية ستقوم بأنشطة عسكرية ضد النظام، مؤكدا أنها تحركت من جميع أنحاء تشاد وجمعت في الوسط قبل مهاجمة انجمينا.

استعرض اللواء ركن ابراهيم عز الدين الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين البلدين ومشاركات السودان في مصالحت تشاد منذ العام 1992، مشيراً الى توقيع اتفاقية أمنية حدودية في 1996م ثم قوة عسكرية حدودية مشتركة مهمتها تقضي المعارضة التشادية ثم لجنة وزارية وقعت خلالها بروتوكولات أمنية وثقافية، بجانب الاتفاق على تشكيل نقاط ادارية وأمنية حدودية، وانفتاح قوات مشتركة بالحدود، وأشار الى أن سبب تعثر هذه الاتفاقيات يرجع للجانب التشادي الذي ظل يمنع عن ارسال القوات التي تمته في القوات المشتركة.

الى ذلك اتهمت المعارضة التشادية حكومة الرئيس دبي بطلب مساعدات من اسرائيل شملت مروحيات مقاتلة مع اطق طيارين لتجندته في معركة مع قوات المعارضة التي تحاصر انجمينا، وقال يوسف جبرين احد قيادات تحالف المعارضة ان الحكومة التشادية طلبت عبر اتصال مباشر مع اسرائيل مدها بعدد من المروحيات والطائرات المدعومة بأطقم طيارين، وقالت المعارضة ان قيادات الجيش التشادي لم تعد تثق في ضباط الطيران الحكوميين الذين اوقفوا السلطات العسكرية عددا منهم في اعقاب تراجع قوات التحالف الى اطراف العاصمة، ولم تستبعد دعوى الى الرذيلية».

ان يكون الطلب الحكومي التشادي قد مرر لاسرائيل عبر وساطة فر نسيية مشيرة لتأكيدات فرنسا عدم رغبتها بالتوسط عسكريا في القتال الى جانب قوات الرئيس ادريس دبي.

## برلماني يمني يتهم مؤسسته بأنها تحولت الى محكمة تفتيش

المحسوبين على التيار السلفي طالبا الثلاثة من النائب العام إيقاف صحيفة «المسئلة» التي يرأس تحريرها النائب حاشد لأنها حسب وصفه «بتشر ما يتنافى مع القيم الإسلامية وتدعو الى الرذيلة»، يشار الى ان لجنة حقوق الانسان في الاتحاد الدولي البرلماني طالبت في رسالة الى البرلمان اليمني بتوضيحات عن الانتهاكات التي تعرض لها البرلماني حاشد حين قتل حارسه وتم احتجازه في الأمن السياسي (الخبايرت) وتعرضه لاعتداء في مصلحة الهجرة والجوازات، وأقيمت دعوى لرفع الحصانة عنه.

اليمني عقب انتهاء الجلسة للصحافيين «الحملة التي تطالني تعد بمثابة تصفية حسابات، وتمهيدا لتصفيتي الجسدية بسبب مواقف صاقت بها السلطة»، وابدئ البرلماني اليمني المثير للجدل استغرابه من ان يتحول المجلس كما قال لحكمة تفتيش، يقع الراي، ويتغاضى عن قضايا الفساد، والغلاء، وقمع الحقوق والحريات.

وقال ان من تبني التوقيعات بتكفيير «مارسوا الغش ودمسوا على بعض أعضاء مجلس النواب الذين قد يكونون ان يعلموا مضمون ما وقعوا عليه او خلفياتها»، وكان عدد من أعضاء البرلمان اليمني

## جدل في قطر حول افتتاح اول كنيسة الشهر المقبل

الاستشهاد لا يفيد منع الكنائس في قطر لان جمهور الفقهاء يرون ان المقصود به الحجاز ومكة والمدينة بالذات.

ودعا العميد السابق لكلية الشريعة وأصول الدين الى نرحب جميعا بوجود كنائس في قطر اعلاء للتسامح الاسلامي واطهار الألاء الانساني.

ومن جهته يقول الداعية الاسلامي القطري الشيخ علي الغدراغي لوكالة «فرانس برس»، «لا أرى مانعا في وجود اماكن عبادة خاصة لكن بناء كنيسة او أي معبد اخر قد يكون امرا فيه اشكال». لكن الاب فينيزاثيرون الذي يثمن جهود الحكومة القطرية، يؤكد ان الكنيسة الجديدة «لا تكون منطلقا لأي نوع من انواع التبشير».

الى ذلك، اعترض وزير العدل القطري السابق نجيب محمد التعميمي على بعض أعضاء مجلس النواب قانونية ومجتمعية.

وقال التعميمي لـ«فرانس برس»، «يجب ان تعلم

من جهته، تصدى العميد السابق لكلية الشريعة وأصول الدين في قطر الدكتور عبد الحميد الانصاري لمعارضين بناء الكنائس في قطر عبر مقالات مرعبة بافتتاح الكنيسة.

وقال الانصاري لوكالة «فرانس برس» ان «اقامة دور عبادة للاديان حق اساسي من حقوق الانسان كفهله الاسلام قرآنا وسنة». وأضاف ان «مرد الجدل الدائر هو الثقافة التعصبية بسبب تعليم ديني كاره للأخر وعادات واعراف مجتمعية انتقصت من حقوق غير المسلمين لجزرات قديمة سياسية وأمنية انتقت الآن».

ويرد الانصاري بقوة على معارضي اقامة كنيسة لاسباب شرعية، لا سيما على الكاتب لحدان المهندي الذي يبني معارضته على «خصوصية شرعية قررها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، مستشهدا خصوصا بحديث نبوي يقول «لا يجتمع دينان في جزيرة العرب»، وقال الانصاري ان «هذا

سستفتح في 15 اذار (مارس) برعاية الكاردينال ايغان دياس مبعوثا من الفاتيكان.» ونشرت صحيفة «الراية» تحقيقا مطولا حول استعداد الجاليات المسيحية في قطر «لاحتفال بتدشين اول كنيسة تتم اقامتها في البلاد منذ 1400 عام».

الى ذلك، قال الاب فينيزاثيرون ان «تكلفة الكنيسة بلغت حوالي 18 مليون دولار عدا كلفة الأرض» التي منحت للكنيسة بموجب عقد طويل الامد مع السلطات.

من جانبه، قال موقع الكتروني تابع للفاتيكان ان قطر تستعد لافتتاح اول كنيسة كاثوليكية على ارضها منذ ثمانية واربعمئة سنة بعدما وصل عدد المسيحيين فيها الى مائة الف».

ومعظم المسيحيين في قطر من الوافدين الاجانب، خصوصا الهنود والفلبينيين والبنغاليين اضافة الى الغربيين.

يجب السماح للمسيحيين باقامة شعائرهم «ولكن وفق للأداب العامة ومن دون الحاجة الى اعطائهم تراخيص لاقامة معابد (.» اما المجاهرة والاعلان فلا».

والكنيسة الكاثوليكية التي سيتم افتتاحها في قطر التي يتبع معظم مواطنيها المذهب الروماني، منتصف الشهر المقبل هي الاولى بين سلسلة كنائس للطوائف المسيحية وافقت قطر على بنائها.

ونقلت صحيفة «الراية» عن الاب توماسيتو فينيزاثيرو المسؤول في مركز الرعية الكاثوليكية في الدوحة قوله ان «الكنيسة التي ستحمل اسم العذراء مريم لن تعلوا صلبان، وهي ستكون مجرد مكان للصلاة الجماعية» علما ان المسلمين يحتفلون حاليا بشكل معلن بشعائرهم في منازل أو في مدارس.

من جانبه قال الاب سلفرج من رعية الدوحة الكاثوليكية لوكالة «فرانس برس» ان «الكنيسة

الدوحة - من فيصل البعلوط:

يدور جدل في قطر حول الافتتاح المتوقع الشهر المقبل لأول كنيسة في هذا البلد، فمما ارتفعت اصوات عبرت عن «الاشمئزاز» ازاء ارتفاع صرح مسيحي في بلد مسلم، دافع آخرون عن حق حوري مثة الف مسيحي في قطر بالحصول على دور عبادة.

وذهب الكاتب في صحيفة «العرب» القطرية لحدان بن عيسى المهدي الى حد القول بان الكنائس في قطر امر «يفير الاشمئزاز» وقال في مقالة تم نشرها قبل اسبوعين «لا ينبغي ان يرتفع الصليب في سماء قطر ولا ينبغي ان يسمع قرع النواويس في الدوحة».

من جانبه قال المهندس راشد السبيعي في رسالة لصحيفة «الوطن» القطرية «لا يجوز لهم (المسيحيون) ببناء دور عبادة، ولو انه اقر بانه



العالول: هناك شيء من التجاذب.. الحوراني: المطلوب تمثيل عادل.. فارس: هناك من يسعى لتفصيل الحركة على مقاسه

## الصراع الداخلي في «فتح» يهدد عقد المؤتمر السادس للحركة لانتخاب اطر قيادية جديدة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تشهد حركة فتح التي يترجمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس صراعاً داخلياً بات يهدد إمكانية نجاح الحركة في عقد مؤتمرها العام السادس لانتخاب اطر قيادية جديدة، وذلك بسبب عدم الوصول الى آلية محددة لعقد المؤتمر وعدد المشاركين فيه لانتخاب لجنة مركزية ومجلس توري جديدين.

ويسود داخل الحركة أكثر من تيار كل منهم يطلب بتنفيذ ما يراه بأنه الطريق الذي سيقود لبناء الحركة والنهوض بها من جديد.

فمنهم من يطالب بمحاكمة المسؤولين عن سقوط قطاع غزة ببدي حركة حماس رغم «منهج كل شيء» من قبل السلطة وحركة فتح التي تقودها الا أنهم «ضيعوا كل شيء»، كما قال الفريق نصر يوسف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح للنايب محمد دحلان في اجتماع المجلس الثوري الاخير.

وفريق آخر يعتقد بأن بناء الحركة والنهوض بها سيبدأ من اللحظة التي ستتم فيها الاطاحة بالحرص القديم الذين يقودون الحركة حالياً من خلال عضويتهم في اللجنة المركزية الحالية والتي تم انتخابها في المؤتمر العام الخامس عام 1989.

وفريق ثالث يطالب بالدمج ما بين خبرة الحرس القديم وبغفوان القيادات الشابة في الحركة التي ترغب بتولي القيادة بعد ان وصلت اللجنة المركزية الحالية الى مرحلة الشيخوخة وعدم مقدرتها على اعطاء أكثر مما اعطت.

وفريق رابع يطالب بمحاكمة قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية الذين فشلوا في التصدي لحركة حماس في حزيران (يونيو) الماضي، وذلك قبل توجه الحركة للمؤتمر العام السادس لانتخاب قيادة جديدة للحركة، وفي ذلك الاتجاه تجري الاستعدادات داخل تيار في الحركة للمطالبة بتسليم رسمي خلال الايام القادمة بمحاكمة كل المسؤولين عما جرى في غزة.

وعلى وقع ذلك الصراع تفتيح اليوصلة ويسود الحركة الكثير من المسميات للتيارات الفاعلة في صفوفها، فهناك من يصنف على انه من تيار الحرس القديم، وآخر يصنف على انه من «تيار غزة او الهاربيين من غزة» على حد قول الصالونات السياسية الفتحاوية، وهناك من يعتبر نفسه من «تيار الاسير مروان البرغوثي، الاسير في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وهناك الكثير من المسميات والمصطلحات السائدة على الساحة الفتحاوية.

وعن تلك الاجزاء السائدة في حركة فتح والتي تهدد



قدورة فارس



محمد الحوراني



محمود العالول



مروان البرغوثي

المنتقدة لقيادة فتح مؤخرًا جاءت على خلفية السجال الذي حدث في اجتماعات الثوري الاخرية.

وعن اتهام جميع الابعين على الساحة الفتحاوية بأنهم يسعون الى تفصيل الحركة ومؤتمرها القادم على مقاسهم بما يضمن موقعهم في المستقبل، قال العالول «هناك من لديهم مشاريع شمولية ونضالية لاعادة بناء كامل جاء للحركة بعد 17 عاماً، ولذلك فالملطوب تمثيل اوسع يضمن مشاركة الجميع لان عدم تمثيل الناس بشكل كاف سيخلق مشكلة».

وتدفع اللجنة المركزية الحالية لحركة فتح باتجاه تقليص عدد المشاركين في المؤتمر العام السادس للحركة الى حوالي 700 عضو لانتخاب لجنة مركزية من 21 عضواً، ومجلس توري من 120 عضواً.

ومن الجدير بالذكر انه لغاية الان لم يتم الاتفاق على مكان وزمان عقد المؤتمر وعدد المشاركين فيه، الا ان اللجنة المركزية لعقد المؤتمر العام ستعقد خلال الاسابيع القادمة في عمان لبحث رؤيتها لآلية عقد المؤتمر.

واوضحت مصادر مطلعة في حركة فتح لـ«القدس العربي» امس بأن دفع اللجنة المركزية لعقد المؤتمر العام السادس دون رغبةا إضافة للصراع على المواقع وتحديد الموقع المستقبلي للاعبين كل واحد تعزل امكانية نجاح الحركة في عقد مؤتمرها العام لانتخاب اطر قيادية جديدة.

وحسب كتاب كنفاني «بعد اغتيال الوزير الاسرائيلي -رحمتهما- رفيق -طالب اسرائيل السلطة الوطنية- بالقبض على مفتي العملية وحاكمتهم، وكان عرفات ملزماً بذلك وبالغفل تم القبض عليهم وفي المقدمة أحد سفراء امني فلسطيني كبير باعتقال احمد سعادات امين عام الجبهة الشعبية المعتقل حالياً في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وذلك من خلال اتصال ذلك المسؤول بعرفات من خط هاتف مراقب من قبل اسرائيل يبلغه بكتاب سعادات الذي كان عرفات يعرفه اصلاً.

وحسب كتاب كنفاني «بعد اغتيال الوزير الاسرائيلي -رحمتهما- رفيق -طالب اسرائيل السلطة الوطنية- بالقبض على مفتي العملية وحاكمتهم، وكان عرفات ملزماً بذلك وبالغفل تم القبض عليهم وفي المقدمة أحد سفراء امني فلسطيني كبير باعتقال احمد سعادات امين عام الجبهة الشعبية المعتقل آنذاك، وانتقدت ذلك بعض انصار فتح فضلاً عن حركة حماس».

ويواصل قائلاً: تدخلوا جميعاً لافراج عنه، حيث كان سعادات معتقلاً في السجن المحقق بمتكث عرفات، وكان يعمل معاملة طبية وتلبي جميع مطالبه، لكنه في النهاية رهن الاعتقال، وكانت جهة نظر عرفات انه اعتقله لحماية له من اسرائيل، فلو اطلق سراحه فسوف تخطفه اسرائيل وحاكمه، وربما اغتالته مباشرة،

وشارت المصادر الى ان كل تيار في فتح يسعى لتعزيز موقعه من خلال الاقتناع احياناً وشراء الذمم في

امكانية عقد المؤتمر العام السادس قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح محمود العالول لـ«القدس العربي» امس «بالتأكيد هناك شيء من التجاذب في داخل الحركة، وحالة التناقض الحالية لها علاقة بالخلفيات السابقة، للاحداث التي مرت بها الساحة الفلسطينية خلال الاشهر الماضية ومن أبرزها سيطرة حماس على قطاع غزة، وشدد العالول على ان «مراكز القوى والنقل ضعف دورها في الحركة»، مضيفاً ان «حالة التناقض الحادة التي كانت في داخل الحركة لم تعد قائمة حالياً بنفس الحدة».

واكد العالول بان الاعداد لعقد المؤتمر العام السادس متسارع بغض النظر عن ادلاء شخص هنا او هناك بتصريح صحافي مخالف لذلك.

وارجع العالول التراثشوق الاعلامي مؤخرًا ما بين عضو المجلس الثوري لحركة فتح ابو علي شاهين واللجنة المركزية التي اتهمها بالفاسلة التي اجانب اتهامه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالقائد الفاشل الى السجال الذي حصل ما بين عضو اللجنة المركزية الفريق نصر يوسف وزير الداخلية الاسبق ومحمد دحلان عضو المجلس الثوري على خلفية فشل الحركة في التصدي لحماس في قطاع غزة.

وكان الفريق يوسف الذي يرأس المكتب الحركي العسكري في فتح انهم دحلان في اجتماعات الثوري الاخرية بأنه كان السبب في دمار الحركة بقطاع غزة وظالبه وكل الذين معه بعدم التدخل في شؤون الحركة.

ويتبر ابو علي شاهين وسيمر المشهراوي واللواء رشيد ابوشياك مدير عام الامن الداخلي في غزة قبل السيطرة عليها من حماس من المؤيدين لخط دحلان.

واشار العالول الى ان تصريحات ابو علي شاهين

الاف من الفلسطينيين يشيعون جثامين سبعة شهداء من ناشطي حماس

## قوات الاحتلال تواصل هجماتها على غزة والفصائل الفلسطينية ترد بإطلاق صواريخ قذائف على الأهداف الإسرائيلية



فلسطينيون يصلون على جثامين الشهداء السبعة في غزة امس

المساعدة التي ترتكبا قوات الاحتلال في قطاع غزة، والتي تشكل انتهاكات جسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني وترقى لستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وتابع «يحذر من مغية استمرار المجتمع الدولي في صمته تجاه هذه الجرائم الأمر الذي شجع ولا يزال قوت الاحتلال على تصعيد جرائمها».

وأوضح المركز ان قوات الاحتلال قتلت منذ مطلع الشهر الجاري 10 فلسطينيين، ليرتفع عدد الشهداء الذين سقطوا منذ مطلع العام الى 89 فلسطينياً.

الى ذلك فقد واصلت المنظمات الفلسطينية المسلحة هجماتها ضد أهداف اسرائيلية قريبة من حدود القطاع، ردا على العمليات العسكرية.

وقالت كتائب القسام انها قصفت بلدة سيديروت ومدينة الجدل، وعددا من البلدات الاسرائيلية المحيطة بقطاع غزة بعشرات الصواريخ محلية الصنع.

وقالت ان مجموعاتها تمكنت من إطلاق ستة عشر صاروخاً محلي الصنع تجاه بلدة سيديروت.

كما قالت كتائب ابو علي مصطفى التابعة للجبهة الشعبية انها قصفت سيديروت والجدل بأربعة صواريخ من نوع صمود، واعلنت كتائب المجاهدين ولجان المقاومة الشعبية مسؤولة لتيهما المشتركة عن إطلاق صاروخين على سيديروت.

وكانت مصادر إسرائيلية قالت ان عددا من القذائف الصاروخية سقطت في داخل اسرائيل، لافتة الى ان ثلاثة اسرائيليين في بلدة سيديروت أصيبوا بجراح نتيجة سقوط أحدها، بينهم امرأة في حالة خطيرة.

وحمل أفحاي إدري المتحدث باسم جيش الاحتلال حركة حماس، «السؤولية الكاملة عن التصعيد الأخير».

وقال حماس تحاول تصدير أزمته الداخلية وفشلها في إدارة غزة بإطلاق الصواريخ على إسرائيل..

وطالب حماس بـ«وقف إطلاق الصواريخ»، وشدد على ان بلاده ستواصل هجماتها ضد كافة المنظمات الفلسطينية التي تواصل قصف البلدات الإسرائيلية.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

واصلت اسرائيل غاراتها الجوية ضد قطاع غزة، امس الأربعاء وقصفت عدة أهداف متفرقة، بعد ساعات من قصفها لأحد المواقع جنوب غزة والذي أدى الى استهداف سبعة من أفراد شرطة حماس.

وقالت مصادر أمنية ان طائرات من سلاح الجو الإسرائيلي نفذت ليل الثلاثاء وفجر الأربعاء ثلاث غارات جوية منفصلة على أهداف تقع شمال قطاع غزة، ونكر مسعودون فلسطينيون ان القصف أدى الى اصابة خمسة فلسطينيين، بينهم ناشطان من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أحدهما جرحه خطيرة.

وذكرت المصادر الأمنية ان إحدى الغارات استهدفت مجموعة من المنشأة في منطقة قريبة من مخيم جباليا شمال القطاع، خلال استعدادهم لإطلاق صواريخ تجاه أهداف اسرائيلية.

وأشارت الى ان الغارتين السابقتين استهدفتا نشطاء آخرين من حماس، مما أوقع اصابات في المرة، بعد نجاح النشطاء.

وشيع بعد ظهر امس فلسطينيون غاضبون جثامين سبعة من ناشطي حماس قسوا في غارة إسرائيلية على أحد مراكز الشرطة التي تتبع حماس جنوب قطاع غزة.

وهفت اليسوعيون بشعارات ضد اسرائيل، وطالبوا الفصائل المسلحة بالرد على الجازر الإسرائيلية.

وقال صالح الرقب الناطق باسم حماس خلال التشييع ان «المقاومة ستستمر رغم الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني».

وأضاف «هذه المجازر لن ترهبنا ولن تخاف الموت، كما ولا تخاف أمريكا واسرائيل».

وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ان مسؤولي المنظمات الفلسطينية والنشطاء اتخذوا تدابير أمنية مشددة، تحسباً من تعرضهم لعمليات اغتيال اسرائيلية.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

واصلت اسرائيل غاراتها الجوية ضد قطاع غزة، امس الأربعاء وقصفت عدة أهداف متفرقة، بعد ساعات من قصفها لأحد المواقع جنوب غزة والذي أدى الى استهداف سبعة من أفراد شرطة حماس.

وقالت مصادر أمنية ان طائرات من سلاح الجو الإسرائيلي نفذت ليل الثلاثاء وفجر الأربعاء ثلاث غارات جوية منفصلة على أهداف تقع شمال قطاع غزة، ونكر مسعودون فلسطينيون ان القصف أدى الى اصابة خمسة فلسطينيين، بينهم ناشطان من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أحدهما جرحه خطيرة.

وذكرت المصادر الأمنية ان إحدى الغارات استهدفت مجموعة من المنشأة في منطقة قريبة من مخيم جباليا شمال القطاع، خلال استعدادهم لإطلاق صواريخ تجاه أهداف اسرائيلية.

وأشارت الى ان الغارتين السابقتين استهدفتا نشطاء آخرين من حماس، مما أوقع اصابات في المرة، بعد نجاح النشطاء.

وشيع بعد ظهر امس فلسطينيون غاضبون جثامين سبعة من ناشطي حماس قسوا في غارة إسرائيلية على أحد مراكز الشرطة التي تتبع حماس جنوب قطاع غزة.

وهفت اليسوعيون بشعارات ضد اسرائيل، وطالبوا الفصائل المسلحة بالرد على الجازر الإسرائيلية.

وقال صالح الرقب الناطق باسم حماس خلال التشييع ان «المقاومة ستستمر رغم الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني».

وأضاف «هذه المجازر لن ترهبنا ولن تخاف الموت، كما ولا تخاف أمريكا واسرائيل».

وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ان مسؤولي المنظمات الفلسطينية والنشطاء اتخذوا تدابير أمنية مشددة، تحسباً من تعرضهم لعمليات اغتيال اسرائيلية.

مصدر امني: احتلال القطاع سيؤدي الى انهيار حماس او انتفاضة شعبية

## لجنة اسرائيلية توصي بموافقة اولمرت على مرابطة قوات دولية في القطاع والفصائل الفلسطينية ستتعامل معها ك «قوة احتلال»

الدولية بأنها ستكون عبارة عن «كلاء للاحتلال وشهود زور»، لافتاً الى انه سيتم التعامل معها «كما يتعامل مع الاحتلال الصهيوني» الى ذلك فقد ذكرت اسرائيل انها ستبدأ منذ اليوم الخميس زيادة العقوبات المفروضة على سكان قطاع غزة.

وستقوم سلطات الاحتلال ابتداء من الخميس بتقليص تزويد الكهرباء لقطاع غزة، كجزء من العقوبات الجماعية التي تفرضها على سكان قطاع غزة.

وكشفت تقارير من اسرائيل ان سلطات الاحتلال قدمت خطة للمحكمة العليا، تقوم على تقليص بنسبة 5% من التيار الكهربائي الذي يصل القطاع من اسرائيل.

وقالت ان التقليص سيتم على ثلاثة خطوط رئيسية من أصل عشرة، وستبدأ الخميس أولى خطوات هذه الخطة، بتقليص 5% من التيار، مشيرة الى ان حصة التخفيض تصل الى 1.5% ميغاواط.

ومن المتوقع ان تصاق المحكمة الإسرائيلية على هذه الخطة، بعد رفضها الأسبوع الماضي التماسا قدمته عشر منظمات حقوقية.

وكانت المنظمات أوضحت في اعتراضها ان هذه الخطة «تشكل انتهاكاً للقانون الدولي كونها تمس بشكل متعمد الدينين، وتمنع عنهم الخدمات الضرورية».

وتقول المنظمات ان تقليص التيار الكهربائي «سيهدد من العقوبات الجماعية للمقاة على المواطنين»، معتبرة ان قرار المحكمة العليا «قرار غير مسبق ويتجاهل القانون الدولي».

وحسب التقديرات الامنية الاسرائيلية، اضاف المسؤول نفسه، فانه في الوقت الرهان لن توفق أي دولة من الدول الغربية على ارسال قوات الى قطاع غزة، لان حركة حماس ما زالت تسيطر على الامور في القطاع، وهذا الامر سيغير فقط في حالتين: الاولى عملية عسكرية اسرائيلية لاحتلال القطاع، او دفع الفلسطينيين في قطاع غزة الى الانتفاض ضد حركة حماس في القطاع واذا حثها عن الشهيد السياسي الفلسطيني، بالإضافة الى ذلك، قالت المصادر الاسرائيلية، انه لدى حكومة اولمرت الكثير من الشكوك فيما اذا كانت مصر ستوافق على مرابطة قوات دولية في قطاع غزة، خصوصا وان مصر ترفض ان تكون القوات الدولية مسلحة ومسوحا لها ان تقوم بتطبيق القانون في المنطقة.

وفي ردها على المترح الاسرائيلي جددت حماس موقفها من هذه القوات، على اعتبار انها ستعامل معها على انها «قوة احتلال».

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس «الشعب قال كلمته في هذه الفكرة، وسيتعامل معها كقوة احتلال».

وفي تعقيبه عن التخطيط الاسرائيلي على استخدام القوات في حال وجود «تمرد» على حماس، قال «هذا الأمر يؤكد ان التغييرات الأخيرة التي شهدها قطاع غزة تدل على ارتباطها بمكبها ومخطيها بالاحتلال لتتمكن من العودة الى الرئيس محمود عباس من العودة الى قطاع غزة».

كذلك أكد وليد حلس القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن حركته ترفض قدوم القوات الدولية.

ووصف حلس في بيان تلقته «القدس العربي» نسخة منه القوات

برئاسة محمود عباس (ابو مازن) لكي تتقدم المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في مسائل الحل الجوهري وهي الحدود واللاجئون والقدس، ووفق المصدر الامني الاسرائيلي فان اسرائيل تتوقع انه مع تقدم المفاوضات مع الجانب الفلسطيني على المسائل الجوهرية في الصراع، فانه من المؤكد ان يقوم الطرفان ايضا يبحث جلب قوات دولية الى المناطق الفلسطينية لكي تساعد في تثبيت الامن والنظام بعد الانسحاب الاسرائيلي وتسلم الفلسطينيين المهام الامنية.

واردت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان اللجنة تقوم في هذه الايام بدراسة عدد من النماذج حول القوات الدولية العاملة في منطقة الشرق الاوسط، وتركز في بحثها على قضية الملاءمة لقوات اليونيفيل العاملة في الجنوب اللبناني لقطاع غزة، ومن ناحية أخرى تبحث اللجنة ايضا فيما اذا كان نموذج اليونيفيل في الجنوب اللبناني ملائماً لاحتياجات اسرائيل الامنية في قطاع غزة، ام انه يتخلط من المستوى السياسي في الدولة العربية لتوسيع صلاحيات القوات الدولية التي قد ترتبط في قطاع غزة.

كما ان اللجنة تفحص هل مرابطة القوات الدولية في القطاع تضمن لاسرائيل حرية التنقل في القطاع متى شأت، على حد قول مسؤول امني رفيع المستوى تحدث للصحيفة. بالإضافة الى ذلك، فقصد اللجنة امكانية المطالبة بان ترتبط قوات تابعة لحلف الناتو في قطاع غزة، وهو الاقتراح الذي كان قد قدمه قبل اسباعتان من الحكومة الاسرائيلية وزير التهديدات الاستراتيجية ايفيدور ليريمان.

محور فيلاديلفي من 750 الى 1500 عنصر لمكافحة الارهاب الفلسطيني وتهريب الاسلحة من شبه جزيرة سيناء الى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان موضوع القوات الدولية وعلاقتها مع الدولة العربية ينعيت بشعبية التخطيط التابعة للجيش الاسرائيلي، وان قائد الوحدة الجنرال اساف اوريون، الذي يركز على علاقات الدولة العربية مع القوات العاملة في الجنوب اللبناني هو الذي يركز ايضا العمل في اللجنة المذكورة، لافتة الى ان هذه القوات مماثلة للقوات الدولية المرابطة في شبه جزيرة سيناء، ووضحت ان اللجنة تضم ايضا ممثلين عن وزارتي الامن والمالية الاسرائيليتين.

واوضح مصدر امني وصفته (هارتس) بأنه رفيع المستوى في تل ابيب ان اللجنة المذكورة تركز عملها في إيجاد بدائل للمستوى السياسي في الدولة العربية في قضيتين اساسيتين: القضية الاولى، انه في حال اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرارا باجتياح قطاع غزة في عملية برية واسعة النطاق، فان الجيش الاسرائيلي سيقوم باحتلال مناطق معينة، وبعد الانتهاء من العملية فان اسرائيل ستسعى الى إيجاد تأييد دولي لجلب قوات دولية للمرابطة بدل جنود جيش الاحتلال، الذي يريد الانسحاب من المناطق المذكورة، كما حدث في الجنوب اللبناني بعد الحرب الثانية على لبنان في صيف العام 2006.

اما المسألة الثانية فتتعلق بتقديم اللجنة المذكورة بدائل لمنح الحكومة الاسرائيلية فرصة لتوثيق علاقتهما مع السلطة الوطنية الفلسطينية

## موقع «بس بلاش» يروج للبطاعة الصينية.. وصحافيون شهود من عامة الناس ينقلون وينشرون ما يحصل في التو واللحظة

# الأردن: مواطنون يتقمصون دور «المراسل الصحفي».. وعالم الديجتال يرفع سقف نشر الأخبار

عمان – «القدس العربي»

من بسام بدارين:

بعد اقل من دقيقة من تسبب شاحنة كبيرة بانتهيار جسر للمشاة على الطريق الواصل بين مدينتي عمان والزرقاء في الاردن تلتك صحيفة (عمون) الالكترونية اتصالا هاتفيا من مواطن يشهد على ما يحصل في عين المكان.

وخلال لحظات بسيطة كان هذا المواطن يقوم بدور المراسل الصحافي فيقبر الحرر في الصحيفة الالكترونية الأكثر شيوعا في الاردن بان الحسبر انهار على سيارة مرسيدس وبان سائقها توفي وخلال وقت قصير جدا لا يذكر كان الشعب الاردني يقرأ الخبر قبل اى وسيلة اعلام اخرى في العالم وسط شكوك بان الدفاع المدني واجهزة بلدية عمان علمت بالخبر بدورها من خلال الصحيفة المشار اليها.

وصحافة «التت» التي فرضت نفسها بقوة على

المجتمع الاردني الآن اسقطت الكثير من الحسابات وغيرت الكثير من التضاريس الاعلامية، فوكالات الانباء الدولية شهدت بان أشهر الراصدين الجويين في الاردن الآن هو الشاب الصغير محمد شاكر الذي بدأ هاويا للرصد الجوي، وهو نجم عرف ايضا من خلال (عمون) قبل ان تشجعه مؤسسة رسمية تصطلح المواهب ليؤسس بدوره صحيفة الكترونية متخصصة بالطقس يعتمد عليها الآن الكثير من المواطنين.

بدورها حصلت صحيفة «مرايا» الالكترونية من مواطن تقص دور المراسل الصحافي على معلومات قيمة تتعلق بزيارة ملكية لاحدى المناطق قبل حتى ان يعلم الاعلام الرسمي بالساتة. ومن الواضح تماما ان النااطقين الرسميين في اجهزة مثل الشرطة والدفاع المدني يتعرضون الى هجوم من الاسئلة بمجرد نشر معلومات عن حوادث تقع في صفوف الاردنيين هنا وهناك. ومع انتشار المواقع الاخبارية والصحافية على الشبكة وشيوع ثقافة التعامل الجماهيري معها

يقترض انها تقوم بنفس الغرض.

الوسط الصحافي الاردني يعرف الآن بان فتحناها صفارا متمرسون في التجول عبر النت وصحفه يستطعيون فعل الكثير، فالنتيبيء الجوي الصغير محمد شاكر يناقش دائرة الارصاد الجوية برمتها رغم حداثته في الكار ورغم ان كل ما يملكه هو جهاز كمبيوتر محمول. والهاوي المعروف في مجال علم الفلك عماد مجاهد له وزن فيما يتعلق بهذا المسار واصبح من الشخصيات المرجعية رغم انه لا يملك المال ولا المؤسسات ولا يمثل الحكومة.

المفارقة الابرز تتمثل في استعداد فطري وتلقائي وسريع عند المواطن الاردني لكي يصبح بحد ذاته مراسلا صحافيا منتجا للخبر، فأحد العاملين في مطعم في العاصمة عمان ابلغ صحفا الكترونية باطلاق الرصاص قبل عدة ايام على صاحب المطعم وبالتالي تم التكيف مع الحادثة، وامارة مجاورة لصيدلية احترقت في منطقة الاغوار ارسلت صورة حية عبر تقنية البثوث عن احتراق الصيدلية وكاميرا ديجتال ركبتها شركة خاصة لغراض حماية مكاتها

## في ندوة بلندن عن العلاقات السورية الفلسطينية تشارك فيها سفيرا سورية وفلسطين في بريطانيا

# سامي الخيمي: علاقتنا القوية بايران وتركيا ساهمت بأفشل محاولات عزلنا مانويل حساسيان: نتمنى وساطة ودعم سورية لوحدة الفلسطينيين

لندن – «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

نظم معهد «تشتاتهام هاوس» في لندن ندوة حول «العلاقات السورية الفلسطينية بعد مؤتمر انابوليس» شارك فيها السفير السوري في المملكة المتحدة الدكتور سامي الخيمي وممثل فلسطين في المملكة المتحدة البروفسور مانويل حساسيان، وادارتها مديرة الأبحاث في المعهد روزماري هوليس.

وأكد الدكتور الخيمي انه «على الرغم من التعهدات في مؤتمر انابوليس فان امريكا ما زالت تغض الطرف على عمليات بناء المستوطنات التي تقوم بها اسرائيل في المناطق الفلسطينية في وقت تحقق فيه على الاقل الوجود الفلسطيني بالوجود حول انشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة واقتصاد فلسطيني قابل للنمو». وتساءل الخيمي «ماذا تعنى الدولة القابلة للحياة في ظل الاوضاع الحالية في الضفة الغربية وغزة».

ودعا الخيمي الدول الاوروبية الى «ان تقفز فوق سياج جورج بوش الابن وتساهم في تحرير فلسطين من الحصار الذي تواجهه حالياً».

امحساسيان، فأكد بان «الرئيس محمود عباس يدرك بان وجود هضبة الجولان تحت

الاحتلال الاسرائيلي ودور سورية الاساسي في المنطقة فرضا ان تتم دعوتها الى مؤتمر انابوليس، وقد بذل عباس مجهودا كبيرا لدى الامريكيين لكي تتم دعوتها وارتاح لوجودها في المؤتمر، ولكنه قال بان العلاقة الفلسطينية الرسمية مع سورية تتراجع، ففي بعض الاحيان تكون ممتازة، وخصوصا عندما بذلت سورية مجهودا لجمع قيادة السلطة بقيادة حماس، وما وفر الازضية الصحيحة لمؤتمر مكة، الذي تم فيه التوصل الى اتفاق بين الجانبين، ولكن في تارات اخرى تساهم سورية في تغذية مجموعات فلسطينية تغضل التوجه الانقسامي بدلا من وحدة الفلسطينيين، ولكن هذا لا يعني ابدأ بان سورية تود افشل عملية السلام، ولكن لديها شروطها ونحن نختلف معها في التكتيك، ولكن استراتيجيتها واحدة».

وانتقد حساسيان بشدة تعامل اسرائيل مع غزة حيث «يموت الناس ويواجهون الجاعة والاعتداءات امام انظار بوش واوبرت ووعودهم لنا بولتنا».

ووصف حساسيان العلاقة السورية- الفلسطينية الرسمية بأنها اشبه بزواج كاثوليكي يصعب بدورها في امكان اخرى من العالم العربي» قال حساسيان ان هذا مبدءا لتزمته القياسية الفلسطينية منذ عام 1988 وهي تتمسك بالتراماتها. ولكنه نبه اسرائيل الى ان

## قال إنه يفضل بقاء اولرت وباراك في الحكم على انتخاب تننتياهو عاصفة سياسية في اسرائيل بعد تصريحات لعضو لجنة فينوغراد والمطالبة باقالة رئيس الوزراء وتشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص الفشل في لبنان

الناصره – «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بعد مرور اسبوع واحد على نشر نتائج التحقيق الرسمية في اخفاقات اسرائيل في حرب لبنان الثانية في

صيف العام 2006 أثارَت تصريحات عضو لجنة فينوغراد البروفسور يازير يجزكئيل درور لصحيفة (معاريف) الاسرائيلية اسم الاربعة التي يفهم منها ان الاعتبارات السياسية لعبت دورا في تقرير اللجنة النهائي، وأنه يفضل اوبه على تننتياهو، أثارَت ردود فعل واسعة، وطلب أعضاء من حزب الليكود بتشكيل لجنة تحقيق، فيما طالب آخرون بالاعلان عن انتخابات مبكرة.

يشار في هذا السياق الى ان البروفسور درور كان قد طلب من

بعد مرور أكثر من اسبوع على «الاحد الاسود» في ضاحية بيروت الجنوبية، يؤكد المدافعون عن القاربين حزب الله الشيوعي ونيار النائب المسيحي ميشال عون ان هذا التفاهم حال «دون وقوع حرب اهلية» ثانية في لبنان.

وفي الشياح، احد احياء هذه الضاحية ذات الغالبية المسيحية، اندلعت العام 1975 الحرب الاهلية، وظل «خط التماس» قائما نحو 15 عاما.

ويؤكد حسنام نصرالله (32 عاما) ان وثيقة التفاهم التي تم التوصل اليها بين حزب الله واليثار الوطني الحر برئاسة عون قبل عامين ادت دورا كبيرا في الغاء خط التماس من النفوس.

ويقول لوكالة فرانس برس «قبل توقيع الاتفاق، كان (الشياح) عندما يرون شايبا يمر في سيارة تحمل صليبيا، يتجمعون ويفعلون مشادة اليوم

تغيرت الامور تماما، يوم الاحد الاسود، بعد مقتل احمد حمزة، قدم بعض الاشخاص الغاضبين من خارج الشياح وارادوا دخول عين الرمانة. الا ان الناس هنا منعمون مع ذلك ورافقين زيادة التوتور».

وكان احمد حمزة الناشط في حركة امل

وفي الذكرى الثانية لتوقيع وثيقة التفاهم في السادس من شباط (فبراير) 2006، بطل نصرالله وعون مساء الاربعة عبر تلفزيون «او تي في»، في لقاء اعلامي يشكل سابقة كونه يجمع للمرة الاولى قطبين كبيرين في المعارضة في برنامج تلفزيوني واحد يستمر حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة، على ما افاد الموقع الالكتروني للنيار الوطني الحر.

وهو اللقاء الاول العلني بين الجانبين منذ توقيع الوثيقة قبل عامين في كنيسة مار مخايل في

امس: اذا كنا نعتقد ان رئيس الوزراء سيدفع عملية السلام قدما فهاذا اعتبارا مسترح جدا، واذا نجحت عملية السلام حينئذ ذلك حياة الكثيرين، ولذلك وزن كبير ايضا. وليس من الصحيح النظر فقط الى جانب واحد. وعندما سئل درور اذا كان ينبغي منح اولرت ووزن البقاء في منصبه كرئيس للوزراء رد بالقول انه ينبغي ان نكفر بباراك، ما الذي فضلته الحكومة اولرت وباراك من انتخابات جديدة تستغرق من فوز تننتياهو، اذ زعيم المعارضة الاسرائيلية الذي تجميع استطلاعات الرأي في الدولة العربية ان يحقق فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.

وعقب رئيس اللجنة الياهو فينوغراد قائلا: ان اقول درور تعبر عن رايه الشخصي فقط ولا تعبر عن راي اللجنة، وزاد في حديثه للاذاعة الاسرائيلية ان اقول درور عن اولرت ونتياهو جاءت في صيغة سؤال ولم تعبر عن راي.

# عامان على التفاهم بين حزب الله وعون والمتحسمون له يؤكدون اهميته في السلم الاهلي

الشياع، في التفاته رمزية للجمع بين المسيحيين والمسلمين. وفي هذه الكنيسة، اقيم الاحد الماضي قداس بدعوة من النيار الوطني الحر على نية القتلى السبعة الذين سقطوا في مواجهات 27 كانون الثاني (يناير)، وكلمهم شوية.

وشارك في القداس مسؤولون وانتصار لحزب الله وحركة الالم الشيعيين، واقام الحزب والحركة في اليوم نفسه حفل تابين في روضة الشهيدين في الضحية الجنوبية لراحة نفس الضحايا.

وتتناول «ورقة التفاهم المشتركة» كل المواضيع المثيرة للجدل في لبنان، وتعتبر ان «الديمقراطية التوافقية تبقى القاعدة الاساس للحكم في لبنان».

وتدعو الى اصلاح المؤسسات الامنية والقضائية والرقابية ومعالجة الفساد. وجاء في الورقة ان سلاح حزب الله يجب ان يأتي من ضمن مقاربة شاملة تقع بين حدوين: الحد الاول هو الاستناد الى البررات التي تلقى الاجماع الوطني وتشكل كمان القوة للبنان واللبانيتين في ابقاء السلاح، والحد الآخر هو تحديد الظروف الموضوعية التي تؤدي الى انقفاء مبررات حمله. وحددت الورقة هذه الظروف بـ«حمية لبنان من الاخطار الاسرائيلية».

وتتعرض ورقة التفاهم لانتقادات عديدة من انصار الاكثرية اللبنانية والوزارية، ابرها انها ساهمت في اعطاء سلاح حزب الله «غطاء

الفلسطينيين لن يسبحوا بتكرار نكبة عام 1948، وان القدرة على الضغط من اجل امن وسلامة سورية وفلسطين.

واشار الخيمي الى ان سورية تمسكت بعلاقتها بايران وتركيا في وقت «قررت فيه اوروبا ان تصبح مساعدا لقائد الطائفة الامريكي، واصبحت سورية بحاجة الى حلفاء لقيمين اقوياء ووفياء، وبالتالي فان سورية علاقة جيدة بجيرانها، وهي تامل ببناء شرق اوسط جديد على الطريقة السورية وليس على طريقة كوندوليزا رايس».

وطلب حساسيان دعم اكبر لسورية في السواطة بين حماس والسلطة الفلسطينية، ولدى طرح روزماري هوليس سوالا عن دورى سورية وفلسطين في لبنان قال حساسيان «افضل التركيز على شأني غزة والضفة وترك الشأن اللبناني لسورية».

وقال الخيمي: «ان اللبنانيين يدركون اليوم الاخطاء في اتفاق الطائف التي اكتشفتها سورية في عام 1992، والخطوط المتعرجة في هذا الاتفاق».

بيد ان حساسيان اشار الى ان الرقابة الفلسطينية لن ترتكب الخطا الذي ارتكبه في اقتاعات اسلحو حيث اتاحت فصل قضية احتلال اسرائيل للجولان السوري عن القضية الفلسطينية.

فالجهمور وحده هو من يقرر اسقاط حكومة.

وعاد درور بنفسه ليقدم ايضايات بعد العاصفة عن ردود الفعل التي اثارَت وخاصة في اوساط حزب الليكود وقال في بيان رسمي عممه على وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العبرية، والتي قامت الاذاعة الاسرائيلية ببثه انه لم يعبر في اللقاء مع صحيفة (معاريف) عن أي تفصيل لكومة ما أو لأخرى.

وقال: اذا كان تفصيل السياسي متوترا فهذه مشكلته، وفي ختام حديثه طلب درور ان يوضح انه لم يعبر عن أي رأي شخصي بالمرشحين، وأن ما اقتبس عنه بشكل مشوه لا يعبر عن رايه ولم يطرح في أي من مسداوات لجنة فينوغراد.

وقال عضو الكنيست عن حزب الليكود المعارض غلعاد اردان، ان اقول البروفسور درو قطعت الشك بالبقين

مكنت الشرطة من القبض على سائق عراقي فرالى سورية بعد تسببه بمقتل شاب اردني في شارع مكة الاكثر ازدحاما في العاصمة عمان.

وفي منطقة محاذية من جنوب عمان ارسلت صور حية لحوادث سير عنيفة الى حد ما من قبل مواطنين. وفي حادثة تداولها الصحافيون شاع نثا حملة لمكافحة الفساد نظمت بشكل مفاجيء للسيطرة على وثائق في دائرة حكومية العام الماضي بعد ان تقمص احد الموظفين دور المراسل على الهواء مباشرة لاحدى صحف التت.

الاردنيون حسب الخبراء توافقون للمعرفة والحقيقة وينخرون فيما يبدو بتكافة في لعبة الاخبار والاعلام والتعاطي مع المعلومات التي لم يعد من الممكن تجاهلها او منعها، ووجود صحف نت لاتحتاج لنفقات ولا لمكاتب متن الاردني اولا من الاعلام بشكل طازج على الاخبار قبل محاولة برمجتها او اخفاؤها او اصداها برؤية محددة كما كان يحدث بالماضي، وثانيا كشف عن وجود مراسلين متوعين في الشوارع كل ما يفعلونه هو الاتصال هاتفيا

السنة التاسعة عشرة – العدد 5809 الخميس 7 شباط (فبراير) 30 محرم 1429هـ



## موقع «بس بلاش» يروج للبطاعة الصينية.. وصحافيون وينشرون ما يحصل في التو واللحظة

# الأردن: مواطنون يتقمصون دور «المراسل الصحفي».. وعالم الديجتال يرفع سقف نشر الأخبار

بالصحف الالكترونية لتسجيل ما يشاهدونه بالثو واللحظة وارسال صورة حية عند الحاجة عبر جهاز الهاتف الخليوي.

هذا التطور الهائل في سلوك الاردني الاعلامي سواء اكان صحافيا او مواطنا هو بالضرورة محصلة لتجارب فريدة وجريئة صاغها صحافيون على شكل مواقع اشترنت اجتاحت ثقافة الاردنيين، حيث يوجد الان عشرات الصحف الالكترونية التي تتيح للمواطن الاطلاع على كل ما يجري في اسرع وقت حيث يمكن توجد مواقع صحافية من بينها مرايا ورام، وتوجد مواقع اعلامية مناطقية من بينها موقع متخصص في منطقة البلقاء، وتوجد مواقع متخصصة في الرياضة والتسويق والطقس وحتى التنبؤ بالكوارث والزلازل، واحيانا يتم اختيار اسماء بطريقة للتعبير عن هذه المواقع بقصد جذب الانتباه لها وهو ما فعله شاب اسمه عاطف السليمان الذي كان يعمل في قطاع الاعلام ثم تحول لقطاع التجارة واستيراد البضاعة الصينية عندما اسس موقعا يذيع صيته الآن تحت اسم (بس بلاش).

# وزير الخارجية السوري يسلم الرئيس المصري دعوة لحضور القمة العربية

■ شرم الشيخ (مصر) - ا ف ب: اعلن مصدر رسمي مصري

وكان وزراء الخارجية العرب دعوا في 27 كانون الثاني المصري حسني مبارك لحضور القمة العربية التي ستعقد في دمشق في 29 و30 آذار (مارس) المقبل.

وكان المعلم وصل صباح الاربعا في مطار دمشق شرم الشيخ (على البحر الاحمر) حيث التقى مبارك ثم غادر على الفور. ولم تصدر اي تصريحات عن مسؤولين مصريين او سوريين عقب المباحثات بين مبارك والمعلم التي حضرها وزير

الخارجية المصري احمد أبو الغيط. وجاءت مباحثات المعلم مع مبارك قبل ثمان واربعين ساعة من الزيارة التي سيقوم بها الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الجمعة الى بيروت لاستئناف مساعيه من اجل

تسوية الازمة السياسية اللبنانية. وتقول مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان استمرار الازمة السياسية في لبنان سيقلق بظلاله على القمة العربية المقبلة التي ستستضيفها سورية اذ قد يؤدي الى خفض مستوى

رام الله – «القدس العربي»

من وليد عوض:

شهدت قوات الاحتلال الاسرائيلي من حصارها لمحافظة الخليل جنوب الضفة الغربية ونشرت المزيد من الحواجز العسكرية اسم فيما اعتقلت الليلة قبل الماضية والد احد منفذي عملية ديمونة الاستشهادية التي وقعت الاثنيين في بلدة ديمونة بجنوب اسرائيل.

والقت قوات الاحتلال القوت الاسرائيلية القبض على مسالم الحريايي والد محمد الحريايوي في مدينة الخليل.

وجاء اعتقال الحريايوي عقب اعلان حركة حماس رسميا مساء أمس الاول مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية والحواجز

التي وقعت في ديمونة واسفرت عن مقتل امرأة اسرائيلية.

وكانت كتائب شهداء الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح التي ينتمي اليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد وتعرضت لسؤاليتها عن الانفجار في وقت سابق وقالت انها نفذته بالتعاون مع قوات الاحتلال اس منفطفي، الذراع العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير

فلسطين، وقالت كتائب الأقصى والجناح العسكري للجبهة الشعبية ان منفذي الانفجار هما لؤي الاعوانى من كتائب الأقصى وموسى عرفات من الجبهة الشعبية وكلاهما من غزة.

وشددت قوات الاحتلال الاسرائيلي تدابيرها العسكرية المتصلة بجرازا الحصار والاعلاق على محافظة الخليل، وواصلت اغلاق مدخلها الرئيسية بالسيارات والشبكية والحواجز

# عباس يجدد رفضه اطلاق الصواريخ من غزة على اسرائيل ويؤكد استعداده لاستلام المخابر

الفلسطينية تاريخياً، والشعب المصري قدم تضحيات كبيرة وضخمة وحارب من اجل الشعب الفلسطيني ولا يجوز ان يجازى ببرد الفعل هذه.

وقال عباس اكدنا على موقفنا بان الحدود المصرية يجب ان تكون حدودا آمنة ، واذا كانت هناك حاجات نحتاج اليها فلا بد ان نتعامل معها من خلال القنوات الدبلوماسية المناسبة في مصر.

وشدد عباس على ضرورة ان تبعد حركة حماس عن المخابر، مضيفاً «نحن نرغب في ان يكون للنمسا دور اكبر في عملية السلام».

بدورها، قالت الوزيرة بلاسنيك، ان النمسا تدعم السيد عباس والقيادة الفلسطينية في جهودهم الداعية الى تفعيل المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

واضافت، تأمل ان يكون هناك استمرار للزخم الذي اطلق في مؤتمر انابوليس ودعم تقدم المفاوضات، ودعت الى ايجاد خطة مشتركة بين جميع الأطراف لحل أزمة المعبر في قطاع غزة.

وقالت وزيرة الخارجية النمساوية، انه من المفيد الاستماع الي وجهة نظر الرئيس عباس في مختلف القضايا، والتي تعطينا فكرة شاملة عن كل هذه القضايا وبكيفية حلها.

# اسرائيل تمنع ادخال الكتب الى غزة والطلبة يدرسون بكتب قديمة وممزقة

الجديدة، خلال الفصل الدراسي الثاني الذي بدأ قبل ايام.

واوضح باسم أحمد أحد المدرسين ويعمل في إحدى مدارس الأوتروا» ان حالة مدينة غزة لـ«القدس العربي» ان حالة الكتب التي وزعت على الطلاب معدومة للغاية»، مشيراً الى أن «صفحات كثيرة من بعض الكتب ممزقة، بسبب استخدامها من قبل طلاب العام المنصرم».

وتقوم المدارس في غزة بتوزيع الكتب المدرسية على مرحلتين الأولى والثانية الفصل الدراسي الأول، والثانية مع بدء الفصل الثاني، وتعاود جمع الكتب التي توزع مجاناً بدعم من

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اضطرت مدارس قطاع غزة، بما فيها المدارس التي تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأنروا»، الى توزيع كتب قديمة ومهترئة على الطلاب، بسبب اغلاق اسرائيل لمعابر القطاع، ومنع ادخال الشاحنات المحملة بالكتب الجديدة من الضفة الغربية.

وقال مدرسون من القطاع ان اواخر صدرت بتوزيع الكتب القديمة المخزنة على الطلاب لااستعاضة بها بدلا من



## السعودية تنافس الجزائر على «دين الله» في فرنسا والكاثوليك يكوّنون الأئمة المسلمين في باريس

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

التقى مبعوثون عن وزارة الداخلية الفرنسية ميشال ألبو ماري وبيار بيديه، الرئيس السابق لبلدية ضاحية ليزيفلين القريبة من العاصمة الفرنسية باريس وممثلها في البرلمان، إضافة إلى مدير مسجد ضاحية ماتنت لا جولي حول مائدة غداء داخل مسجد هذه الأخيرة لإجراء مشاورات حول إمكانية إنشاء مؤسسة إسلامية تشبه المؤسسات الوقفية لجمع التبرعات من أجل التقليل بشؤون ممارسة الشرائع الإسلامية في هذه المنطقة القريبة من باريس من شأنه الحد من الحضور الكثيف للجالية المسلمة من أصل مغاربي.

وقالت مصادر «القدس العربي» إن علي بركة مدير المسجد استضاف وفد وزارة الداخلية وبيير بيديه لأن هذا الأخير «كان حريصا على الحصول على موافقة الحكومة على دعمه لمشروع إنشاء المؤسسة»، الهادفة إلى تيسير تمويل إدارة الشرائع الإسلامية في ضاحية ماتنت لا جولي.

وتم الاتفاق مبدئيا على المضي قدما في هذا المشروع في انتظار الإعلان الرسمي عن موقف مجلس الدولة منه الذي سيكون القرار الفاصل.

يأتي هذا اللقاء الذي تم الأربعة الماضي بعد جولة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للشرق أوسطية التي قادته أيضا إلى دول خليجية على رأسها المملكة العربية السعودية.

تجدر الإشارة إلى أن مدير مسجد ماتنت لا جولي، الضاحية الواقعة شمال باريس، معروف بقربه من النظام السعودي، كما يُعرف أيضا أن المملكة السعودية مولت بناء هذا المسجد بنسبة ثلاثة أرباع تكاليف إنشائه وهي تعرف حسن المعرفة منطقتا ماتنت لا جولي لأن هذه الضاحية تحتضن مقر الرابطة الإسلامية العالمية التي تربطها علاقات وثيقة بالرباط.

وتعتبر هذه المؤسسة الثانية من نوعها بعد تلك التي تأسست في 2005 عندما كان دومينيك دوفيليان وزيرا للداخلية، وبقيت شبه عاطلة عن العمل وبعيدة كل البعد عن تحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها والمتضمنة في تولى جمع واستقطاب الأموال الخيرية لبناء وصيانة أماكن العبادة الإسلامية في فرنسا.

ولم تبتد الرياض اهتماما بهذه المؤسسة التي لا يتوقع المتتبعون للشؤون الإسلامية في فرنسا أنها قادرة على الإقلاع في يوم من الأيام والخروج من دائرة الجمود الذي وضعت فيه منذ أن شهدت النور قبل ثلاث سنوات.

وتقول مصادر «القدس العربي» إن الرياض لا ترغب في تمويل مؤسسة تقع تحت سلطة الدكتور ديليل بوبكر عميد مسجد باريس ورئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في فرنسا المحسوب من حيث ولاته السياسي على السلطات الجزائرية.

من جهة أخرى، أعلن مركز البحوث حول السلام في جامعة العلوم الاجتماعية والاقتصادية التابعة للمعهد الكاثوليكي في باريس إنشاء فرع دراسي جديد له شهادته الخاصة به يسمى فرع «الديانة - العلمانية» وما بين الثقافات». وإذا كان المسؤولون عن هذا التخصص الجديد يظهرون تفهما على جميع الأديان والشعائر وحريصين على الاقتصاد في الإشارة إلى الإسلام قدر الإمكان في تقديمهم للفرع الجديد، فإن الطلبة الذين تم إنخراطهم فيه إلى حد الآن وعددهم 25 طالبا لهم من المسلمين، وبالرغم من كل هذه الاحتياطات، الجميع مقتنع منذ فترة أن الأمر يتعلق بتكوين خاص بالأئمة من داخل المعهد الكاثوليكي في باريس.

وذكر مصدر قريب من هذا الأخير لـ«القدس العربي» أن من بين هؤلاء الطلبة الذين يتراوح معدل أعمارهم بين 30 و40 سنة، إمام جزائري الأصل من ضاحية قريبة من العاصمة الفرنسية باريس، شاب عراقي كلداني اعتنق الإسلام مؤخرا، وثلاث نساء، بالإضافة إلى 20 أديان محكمة الجنتح الكاهن قبل أسبوع، بالسجن سنة مع وقف التنفيذ، وتسببت الإدانة في شعور بالتعرض للمطاردة وسط أسافة الجزائر.

وقوله «لقد أدبني الأخ الكاهن بالسجن غير النافذ، فقط لأن ذنبه الوحيد أنه زار مهاجرين كانوا يببوتون تحت الأشجار بالقرب من الحدود الجزائرية المغربية، في حين يعلم الجميع أن هذا النوع من النشاطات يندرج في إطار واجباتنا التي نؤديها منذ 1999».

وذكرت الصحيفة نقلا عن تحريات أمنية أن بعض الرهبان يستغلون فرصة تجمع الأفارقة المهاجرين لتوزيع مطويات ومناشير تروج للمسيحية، وتقدم بعيش في حياة أخرى أفضل مما يجتوون عنه في أرض المهجر التي يقتصونها.

إلى ذلك، قال رئيس المجلس الإسلامي الأعلى التابع للرئاسة الجزائرية، الدكتور الشيخ بوعمران، إن أوساط التنصير في الجزائر أضحت في الأونة

الأربعاء عن مصدر قالت إنه على علاقة مباشرة بملف التنصير في الجزائر، قوله إن تيسيسي اشتكى إلى بونفليقة وزير العدل وهيئات رسمية أخرى لم تحدها، من تلك المضايقات» ومن أدانة راهب بالسجن مع وقف التنفيذ، بتهمة التبشيري في أوساط المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين.

وذكر تيسيسي في رسالته أن تلك المضايقات «تشكل في نظر الكنيسة الكاثوليكية مصدر قلق بالنسبة لرجالها ومرمديها من المسيحيين الجزائريين»، وتشير الرسالة المكتوبة بالعربية إلى أن الكنيسة «ضاقت ذرعا بممارسات لم تشهد لها من قبل في الجزائر، جاءت على خلفية حملة محاربة التبشيري الذي لا علاقة للكنيسة الكاثوليكية به».

وتكررت الرسالة أن ما تعتبره تضيقا على الكنيسة، عرف مدا بمحاكمة كاهن في منطقة مغنية في الحدود مع المغرب بشبهة ممارسة التبشيري في أوساط المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين، وقد

الجزائري يوتي أي: كشف كبير أساقفة الجزائر، الأب هنري تيسيسي، أن الجماعات المسلحة في الجزائر قتلت 10% من الرهبان منذ اندلاع العنف في العام 1992.

وقال تيسيسي في رسالة وجهها إلى الرئيس عبد العزيز بونفليقة ووزير العدل الطيب بلعيز وهيئات رسمية أخرى، يشكو فيها ما وصفها بمضايقات تعارضها جهات رسمية ضد الكنيسة الكاثوليكية في الجزائر، وذكر فيها أن «ما تتعرض له الكنيسة الكاثوليكية لم تشهده منذ الاستقلال» في البلاد، وأن مكتب الشؤون الجزائرية ظل مفتوحا ويعمل رغم الظروف الصعبة التي عاشها المسيحيون مطلع منتصف التسعينيات، مشيرا إلى أن مكتبه أوصى 10% من الرهبان اغتالهم الجماعات المسلحة منذ اندلاع العنف بالجزائر، أشهرهم رهبان منطقة تبجحين في ولاية المدية جنوب العاصمة البلاد الذين اغتيلوا عام 1994. ونقلت صحيفة «الخبز» أمس

## أسقف الجزائر يشكو «مضايقات» يتعرض لها المسيحيون ويعلن ان الجماعات المسلحة اغتالت 10% من الرهبان

الرباط - رويترز: قال أسقف الجزائر، الأب هنري تيسيسي، إن الجماعات المسلحة في الجزائر قتلت 10% من الرهبان منذ اندلاع العنف في العام 1992. وقال تيسيسي في رسالة وجهها إلى الرئيس عبد العزيز بونفليقة ووزير العدل الطيب بلعيز وهيئات رسمية أخرى، يشكو فيها ما وصفها بمضايقات تعارضها جهات رسمية ضد الكنيسة الكاثوليكية في الجزائر، وذكر فيها أن «ما تتعرض له الكنيسة الكاثوليكية لم تشهده منذ الاستقلال» في البلاد، وأن مكتب الشؤون الجزائرية ظل مفتوحا ويعمل رغم الظروف الصعبة التي عاشها المسيحيون مطلع منتصف التسعينيات، مشيرا إلى أن مكتبه أوصى 10% من الرهبان اغتالهم الجماعات المسلحة منذ اندلاع العنف بالجزائر، أشهرهم رهبان منطقة تبجحين في ولاية المدية جنوب العاصمة البلاد الذين اغتيلوا عام 1994. ونقلت صحيفة «الخبز» أمس

الرباط - رويترز: قالت السلطات المغربية أمس الأربعاء أنها أوقفت 512 مهاجرا غير شرعي من أفريقيا جنوب الصحراء في الفترة بين الأول من شباط/فبراير الحالي إلى السادس منه في عدد من المغرب الغربية.

وأضافت أنها تمكنت من إيقاف المهاجرين في عدد من المدن النصفية للمملكة والحدودية مع الجزائر والجنوبية في الصحراء، وضاعت السلطات المغربية من جهودها لوقف سيل المهاجرين الأفارقة والمغاربة الحاليين بحياة أفضل في أوروبا بضغط من دول الاتحاد الأوروبي التي تعهدت بمساعدة الدول التي ينطلق منها المهاجرون مايدا لمكافحة الظاهرة.

وقال المغرب وإسبانيا القريبة منه جغرافيا في وقت سابق أن أعداد السنطين الاخيرتين.

ونكر الفاسي الفهري أن قرار مجلس الأمن الأخير يؤكد بكل وضوح أن جهود المغرب لحل النزاع سلميا «جادة وذات مصداقية»، كما أن المجلس شدد على ضرورة أن تأخذ هذه المفاوضات بعين الاعتبار الجهد المبذولة منذ سنة 2006، أي الجهود المغربية المتعلقة بمقترح الحكم الذاتي.

من جهة أخرى عرض مسؤولون بحكومة البوليزاريو يشاركون في الجمعية السنوية حول الصناعات النفطية والغازية بويوسون (الولايات المتحدة) وأشار إلى أن دولة بوتر فان فالسوم، ثاني إعلان عن مناقصة متعلق بمنح رخص للتنقيب والاستشفاف النفطي والغازي في الصحراء الغربية على عرض سواحلها.

وتنظيم المقترح المغربي منج الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية وتمتع سلطات هذا الحكم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأ مبعوث دولي جولة في منطقة المغرب العربي لتأمين جولة في الجولة الرابعة من المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليزاريو المتوقع عقدها منتصف آذار/مارس القادم في مانهاست احدي ضواحي نيويورك.

ووصل بيتر فان فالسوم المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية إلى الرباط الثلاثاء في جولة تستمر تسعة أيام وتشمل بالإضافة للمغرب كلا من تندوف حيث يلتقي قادة جبهة البوليزاريو والجزائر العاصمة ونواكشوط.

وعقد المبعوث الدولي أمس الأربعاء بالرباط اجتماعا مع عباس الفاسي الوزير الأول المغربي حضره كل من شكيب بنموسى وزير الداخلية والطيب الفاسي الفهري وزير الخارجية والمصطفى ساهل السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة.

وقال فان فالسوم إن الاجتماع جرى في جو «ودي» وأنه تم «تبادل وجهات النظر حول أنجع السبل لجعل المفاوضات الجارية حول الصحراء الغربية أكثر جوهرية، وفقا للنداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي»، وأنه يأمل أن تكون لقاءاته في تندوف والجزائر ونواكشوط «بمضاة مثمرة».

وحدد الطيب الفاسي الفهري التأكيد على تشييد بلاد بلعسل المفاوضات لتسوية هذا النزاع الجوهري الذي وصفه بـ«المفتعل»، وأكد عزمها على الدخول في «مفاوضات جادة على أساس المبادرة المغربية التوافقية المتعلقة بمقترح الحكم الذاتي».

ويضمن المقترح المغربي منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية وتمتع سلطات هذا الحكم

## مبعوث الأمم المتحدة للصحراء الغربية «مرتاح» للقاءه مسؤولين مغاربة في الرباط

الرباط - رويترز: قالت السلطات المغربية أمس الأربعاء أنها أوقفت 512 مهاجرا غير شرعي من أفريقيا جنوب الصحراء في الفترة بين الأول من شباط/فبراير الحالي إلى السادس منه في عدد من المغرب الغربية.

وأضافت أنها تمكنت من إيقاف المهاجرين في عدد من المدن النصفية للمملكة والحدودية مع الجزائر والجنوبية في الصحراء، وضاعت السلطات المغربية من جهودها لوقف سيل المهاجرين الأفارقة والمغاربة الحاليين بحياة أفضل في أوروبا بضغط من دول الاتحاد الأوروبي التي تعهدت بمساعدة الدول التي ينطلق منها المهاجرون مايدا لمكافحة الظاهرة.

وقال المغرب وإسبانيا القريبة منه جغرافيا في وقت سابق أن أعداد السنطين الاخيرتين.

ونكر الفاسي الفهري أن قرار مجلس الأمن الأخير يؤكد بكل وضوح أن جهود المغرب لحل النزاع سلميا «جادة وذات مصداقية»، كما أن المجلس شدد على ضرورة أن تأخذ هذه المفاوضات بعين الاعتبار الجهد المبذولة منذ سنة 2006، أي الجهود المغربية المتعلقة بمقترح الحكم الذاتي.

من جهة أخرى عرض مسؤولون بحكومة البوليزاريو يشاركون في الجمعية السنوية حول الصناعات النفطية والغازية بويوسون (الولايات المتحدة) وأشار إلى أن دولة بوتر فان فالسوم، ثاني إعلان عن مناقصة متعلق بمنح رخص للتنقيب والاستشفاف النفطي والغازي في الصحراء الغربية على عرض سواحلها.

وتنظيم المقترح المغربي منج الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية وتمتع سلطات هذا الحكم

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

وأضاف أن «فريق الخبراء سترأسه الاخضر كوشنير في موريتانيا التي شهدت رح هجمات اراهابية، من اجل رئيس ديموقراطي في آذار/مارس 2007 منذ استقلال البلاد العام 1960.

وسيلقي ايضا نظيره الموريتاني محمد السالك ولد محمد الامين لبحث التعاون بين البلدين، وخصوصا أثر الغاء رالي دكار للعام 2008 في اللحظة الاخيرة في بداية كانون الثاني/يناير بسبب تهديدات اراهابية، علما بأن ثعاني وخلال استقبال في مقر السفارة، سيلقي كوشنير كلمة امام جالية فرنسية تضم 2200 شخص واصابها القلق بعد اغتيال اربعة سياح فرنسين قرب الق (جنوب) عشية عيد الميلاد.

وزداد الشعور بانعدام الامن مع مهاجمة سفارة اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية من جانب مسلحين في اول شباط/فبراير، واصيب ثلاثة

## مبعوث الأمم المتحدة للصحراء الغربية «مرتاح» للقاءه مسؤولين مغاربة في الرباط

الرباط - رويترز: قالت السلطات المغربية أمس الأربعاء أنها أوقفت 512 مهاجرا غير شرعي من أفريقيا جنوب الصحراء في الفترة بين الأول من شباط/فبراير الحالي إلى السادس منه في عدد من المغرب الغربية.

وأضافت أنها تمكنت من إيقاف المهاجرين في عدد من المدن النصفية للمملكة والحدودية مع الجزائر والجنوبية في الصحراء، وضاعت السلطات المغربية من جهودها لوقف سيل المهاجرين الأفارقة والمغاربة الحاليين بحياة أفضل في أوروبا بضغط من دول الاتحاد الأوروبي التي تعهدت بمساعدة الدول التي ينطلق منها المهاجرون مايدا لمكافحة الظاهرة.

وقال المغرب وإسبانيا القريبة منه جغرافيا في وقت سابق أن أعداد السنطين الاخيرتين.

ونكر الفاسي الفهري أن قرار مجلس الأمن الأخير يؤكد بكل وضوح أن جهود المغرب لحل النزاع سلميا «جادة وذات مصداقية»، كما أن المجلس شدد على ضرورة أن تأخذ هذه المفاوضات بعين الاعتبار الجهد المبذولة منذ سنة 2006، أي الجهود المغربية المتعلقة بمقترح الحكم الذاتي.

من جهة أخرى عرض مسؤولون بحكومة البوليزاريو يشاركون في الجمعية السنوية حول الصناعات النفطية والغازية بويوسون (الولايات المتحدة) وأشار إلى أن دولة بوتر فان فالسوم، ثاني إعلان عن مناقصة متعلق بمنح رخص للتنقيب والاستشفاف النفطي والغازي في الصحراء الغربية على عرض سواحلها.

وتنظيم المقترح المغربي منج الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية وتمتع سلطات هذا الحكم

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

وأضاف أن «فريق الخبراء سترأسه الاخضر كوشنير في موريتانيا التي شهدت رح هجمات اراهابية، من اجل رئيس ديموقراطي في آذار/مارس 2007 منذ استقلال البلاد العام 1960.

وسيلقي ايضا نظيره الموريتاني محمد السالك ولد محمد الامين لبحث التعاون بين البلدين، وخصوصا أثر الغاء رالي دكار للعام 2008 في اللحظة الاخيرة في بداية كانون الثاني/يناير بسبب تهديدات اراهابية، علما بأن ثعاني وخلال استقبال في مقر السفارة، سيلقي كوشنير كلمة امام جالية فرنسية تضم 2200 شخص واصابها القلق بعد اغتيال اربعة سياح فرنسين قرب الق (جنوب) عشية عيد الميلاد.

وزداد الشعور بانعدام الامن مع مهاجمة سفارة اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية من جانب مسلحين في اول شباط/فبراير، واصيب ثلاثة

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

وأضاف أن «فريق الخبراء سترأسه الاخضر كوشنير في موريتانيا التي شهدت رح هجمات اراهابية، من اجل رئيس ديموقراطي في آذار/مارس 2007 منذ استقلال البلاد العام 1960.

وسيلقي ايضا نظيره الموريتاني محمد السالك ولد محمد الامين لبحث التعاون بين البلدين، وخصوصا أثر الغاء رالي دكار للعام 2008 في اللحظة الاخيرة في بداية كانون الثاني/يناير بسبب تهديدات اراهابية، علما بأن ثعاني وخلال استقبال في مقر السفارة، سيلقي كوشنير كلمة امام جالية فرنسية تضم 2200 شخص واصابها القلق بعد اغتيال اربعة سياح فرنسين قرب الق (جنوب) عشية عيد الميلاد.

وزداد الشعور بانعدام الامن مع مهاجمة سفارة اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية من جانب مسلحين في اول شباط/فبراير، واصيب ثلاثة

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

وأضاف أن «فريق الخبراء سترأسه الاخضر كوشنير في موريتانيا التي شهدت رح هجمات اراهابية، من اجل رئيس ديموقراطي في آذار/مارس 2007 منذ استقلال البلاد العام 1960.

وسيلقي ايضا نظيره الموريتاني محمد السالك ولد محمد الامين لبحث التعاون بين البلدين، وخصوصا أثر الغاء رالي دكار للعام 2008 في اللحظة الاخيرة في بداية كانون الثاني/يناير بسبب تهديدات اراهابية، علما بأن ثعاني وخلال استقبال في مقر السفارة، سيلقي كوشنير كلمة امام جالية فرنسية تضم 2200 شخص واصابها القلق بعد اغتيال اربعة سياح فرنسين قرب الق (جنوب) عشية عيد الميلاد.

وزداد الشعور بانعدام الامن مع مهاجمة سفارة اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية من جانب مسلحين في اول شباط/فبراير، واصيب ثلاثة

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

وأضاف أن «فريق الخبراء سترأسه الاخضر كوشنير في موريتانيا التي شهدت رح هجمات اراهابية، من اجل رئيس ديموقراطي في آذار/مارس 2007 منذ استقلال البلاد العام 1960.

وسيلقي ايضا نظيره الموريتاني محمد السالك ولد محمد الامين لبحث التعاون بين البلدين، وخصوصا أثر الغاء رالي دكار للعام 2008 في اللحظة الاخيرة في بداية كانون الثاني/يناير بسبب تهديدات اراهابية، علما بأن ثعاني وخلال استقبال في مقر السفارة، سيلقي كوشنير كلمة امام جالية فرنسية تضم 2200 شخص واصابها القلق بعد اغتيال اربعة سياح فرنسين قرب الق (جنوب) عشية عيد الميلاد.

وزداد الشعور بانعدام الامن مع مهاجمة سفارة اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية من جانب مسلحين في اول شباط/فبراير، واصيب ثلاثة

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

وأضاف أن «فريق الخبراء سترأسه الاخضر كوشنير في موريتانيا التي شهدت رح هجمات اراهابية، من اجل رئيس ديموقراطي في آذار/مارس 2007 منذ استقلال البلاد العام 1960.

وسيلقي ايضا نظيره الموريتاني محمد السالك ولد محمد الامين لبحث التعاون بين البلدين، وخصوصا أثر الغاء رالي دكار للعام 2008 في اللحظة الاخيرة في بداية كانون الثاني/يناير بسبب تهديدات اراهابية، علما بأن ثعاني وخلال استقبال في مقر السفارة، سيلقي كوشنير كلمة امام جالية فرنسية تضم 2200 شخص واصابها القلق بعد اغتيال اربعة سياح فرنسين قرب الق (جنوب) عشية عيد الميلاد.

وزداد الشعور بانعدام الامن مع مهاجمة سفارة اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية من جانب مسلحين في اول شباط/فبراير، واصيب ثلاثة

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

وأضاف أن «فريق الخبراء سترأسه الاخضر كوشنير في موريتانيا التي شهدت رح هجمات اراهابية، من اجل رئيس ديموقراطي في آذار/مارس 2007 منذ استقلال البلاد العام 1960.

وسيلقي ايضا نظيره الموريتاني محمد السالك ولد محمد الامين لبحث التعاون بين البلدين، وخصوصا أثر الغاء رالي دكار للعام 2008 في اللحظة الاخيرة في بداية كانون الثاني/يناير بسبب تهديدات اراهابية، علما بأن ثعاني وخلال استقبال في مقر السفارة، سيلقي كوشنير كلمة امام جالية فرنسية تضم 2200 شخص واصابها القلق بعد اغتيال اربعة سياح فرنسين قرب الق (جنوب) عشية عيد الميلاد.

وزداد الشعور بانعدام الامن مع مهاجمة سفارة اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية من جانب مسلحين في اول شباط/فبراير، واصيب ثلاثة

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

وأضاف أن «فريق الخبراء سترأسه الاخضر كوشنير في موريتانيا التي شهدت رح هجمات اراهابية، من اجل رئيس ديموقراطي في آذار/مارس 2007 منذ استقلال البلاد العام 1960.

وسيلقي ايضا نظيره الموريتاني محمد السالك ولد محمد الامين لبحث التعاون بين البلدين، وخصوصا أثر الغاء رالي دكار للعام 2008 في اللحظة الاخيرة في بداية كانون الثاني/يناير بسبب تهديدات اراهابية، علما بأن ثعاني وخلال استقبال في مقر السفارة، سيلقي كوشنير كلمة امام جالية فرنسية تضم 2200 شخص واصابها القلق بعد اغتيال اربعة سياح فرنسين قرب الق (جنوب) عشية عيد الميلاد.

وزداد الشعور بانعدام الامن مع مهاجمة سفارة اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية من جانب مسلحين في اول شباط/فبراير، واصيب ثلاثة

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

وأضاف أن «فريق الخبراء سترأسه الاخضر كوشنير في موريتانيا التي شهدت رح هجمات اراهابية، من اجل رئيس ديموقراطي في آذار/مارس 2007 منذ استقلال البلاد العام 1960.

وسيلقي ايضا نظيره الموريتاني محمد السالك ولد محمد الامين لبحث التعاون بين البلدين، وخصوصا أثر الغاء رالي دكار للعام 2008 في اللحظة الاخيرة في بداية كانون الثاني/يناير بسبب تهديدات اراهابية، علما بأن ثعاني وخلال استقبال في مقر السفارة، سيلقي كوشنير كلمة امام جالية فرنسية تضم 2200 شخص واصابها القلق بعد اغتيال اربعة سياح فرنسين قرب الق (جنوب) عشية عيد الميلاد.

وزداد الشعور بانعدام الامن مع مهاجمة سفارة اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية من جانب مسلحين في اول شباط/فبراير، واصيب ثلاثة

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

وأضاف أن «فريق الخبراء سترأسه الاخضر كوشنير في موريتانيا التي شهدت رح هجمات اراهابية، من اجل رئيس ديموقراطي في آذار/مارس 2007 منذ استقلال البلاد العام 1960.

وسيلقي ايضا نظيره الموريتاني محمد السالك ولد محمد الامين لبحث التعاون بين البلدين، وخصوصا أثر الغاء رالي دكار للعام 2008 في اللحظة الاخيرة في بداية كانون الثاني/يناير بسبب تهديدات اراهابية، علما بأن ثعاني وخلال استقبال في مقر السفارة، سيلقي كوشنير كلمة امام جالية فرنسية تضم 2200 شخص واصابها القلق بعد اغتيال اربعة سياح فرنسين قرب الق (جنوب) عشية عيد الميلاد.

وزداد الشعور بانعدام الامن مع مهاجمة سفارة اسرائيل في قلب العاصمة الموريتانية من جانب مسلحين في اول شباط/فبراير، واصيب ثلاثة

## الجزائر: اعتقال المسؤولين عن تفجير مبنى الأمم المتحدة والابراهيمي على رأس فريق «التحقيق الدولي»

الجزائر- نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس الأربعاء أن المسؤولين عن اعتداء 11 كانون الأول/ديسمبر ضد وكالتين تابعتين للأمم المتحدة في العاصمة الجزائرية اعتقلوا وأحيلوا إلى القضاء.

وأضاف البيان أن المعتقلين هم خبير معلوماتية وثلاثة مقاولين وأحد مسلمي البضائع مشيرا إلى أن مسؤولهم بوزقة عبد الرحمن «أمير كتبية الفاروق» الذي صدرت بحقه 43 مذكرة بحث، قتل في 28 كانون الثاني/يناير في عملية للجيش في بومرداس بشرق العاصمة الجزائرية.

وهؤلاء الإسلاميون هم ضمن «كتيبة الفاروق» والمسؤولة أيضا عن اعتداء وقع في غرب العاصمة في كانون الأول/ديسمبر 2006 استهدف وسيلة نقل فريقي خبراء «على هذا الصعيد.

## فتوى عن رقص المرأة امام النساء واثارة الفتنة بينهن.. منع التظاهر داخل دور العبادة.. مشجعون لنادي الاهلي حاولوا حرق زملاكيو

# معارك بالجملة حول الفلسطينيين وسيناء.. تساؤل عن غياب جمال مبارك.. والصحف الحكومية تهاجم محتكر الحديد



الى منتدى دافوس؟ وفي الاجابة عن ذلك من جانبى او او لنقل التعليق اقول: ان السؤال مكرر.. واصبح ملاما جدا.. ليس هذا فقط.. بل ان السؤال ينم عن عدم معرفة -داعى لاستخدام وصف جهل- بطبيعة المنتدى غير الرسمي، الذي تكمن اهميته في انه يتمتع بكل الصفة غير الرسمية.

اما جمال مبارك فصفه معروفة بقيادة حزبية في كيان له الاغلبية في هذا البلد، الامين العام المساعد وامين السياسات في الحزب الوطني الحاكم.. ان كان قد نسي هؤلاه التساؤلون والمعلقون، ولهذه الصفة مقتضيات وادوار يقرها الحزب الوطني الذي يمثي اليه.. فضلا عن الجسطة فانه عليها ما يمكن ان يقوله ويطره بدليل انه كان المتحدث الرئيسي في اللجنة التي عقدتها المنظمة حول التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجارية في الشرق الاوسط.. واما كون السؤال صار مؤمرا وبلا معنى.. فذلك لا هؤلاه الذين كانوا يمارسون نوعا من الابتزاز العلوي لاعرا السياسات معلن تلك الاسئلة بقصد ممارسة ضغط عليه لكي يفتو حماسه.. ويتوقف عن ممارسة دوره.. هؤلاه لم ينتبهوا حتى الان الى ان الناس ضجت مما يقولون.. فضلا عن ان هذا لم يؤثر في عزيمة جمال مبارك الذي ساعدته كل المحاولات.. دون ان يدرك من يشئونها.. بل ان يقوم بعرض رؤية وفكر امانة السياسات امام كل الناس تحت القصف غير الموضوعي.. وفي مواجهة ضغوط مترصة لم تقف في ضده.. فنادا كان هؤلاه يرددون اخبار تلك العزيمة فانتسي اظن ان الاجابة قد بلغتهم مرات ومرات، بل على العكس ساهم هؤلاه في تسويق رؤى امين السياسات من خلال وجود تلك الحملات التي جعلت تلك الرؤى اكثر صلاية، خاصة ان الكثير منها تحول عبر امانة السياسات الى واقع من خلال الحزب الذي تنتهي له الحكومة..

ويبدو ان كلام عبد الله لم يعجب المهندس الفتوى يحيى حسن عمر فكان مقاله في «الوفد» يوم الاثنين عنوانه «يوم القدس للسيد جمال مبارك الترشح للرئاسة؟» قال فيه: «مرة اخرى يبثت هذه الايدي وتبى وعوا غورا من كثير من المثقفين ومدعي المعرفة ومن الذين يظنون ان ايلامان خذاعه، لقد اقتسم هذا الشعب الواعي بخبرة الاف الستين محاولات التوريت (وهي طابرة) كما يقولون بالعامية. هل يحق للسيد جمال مبارك الترشح للرئاسة؟ الاجابة بكل تأكيد لا يحق للسيد جمال مبارك الترشح للرئاسة ابدا في حال من الاحوال واذا انفتحت الوانع القانونية الظاهرة.. فان هناك الكثير من الوانع الاخرى الاخلاقية والادبية والتاريخية والعملية تنزع من السيد جمال مبارك الحق في هذا الترشح. اذا فرضنا جدلا ان الوانع القانونية الظاهرية غير موجودة فماذا عن الوانع القانونية غير الظاهرة؟» ساء عن سواد المستورين التي تجرم تعريض النظام الجمهوري للخطر؟ ماذا عن قسم الرئيس مبارك عند ادائه اليمين الدستورية بان يحافظ (مخلصا) على النظام الجمهوري، اليست هذه موانع قانونية ولو غير مباشرة تمنع فكرة تولي الابن بعد الاب من الاساس، ونحن نعلم ان نظام الحكم عندنا يحول دون الرجوع للعلم حقا، ودون ان يؤسس حياة دستورية وديمقراطية سليمة تعطي ادنى درجة من المصدقية لتتحقق قدرة الشعب في اختيار حاكمه..»

### انخفاض مستوى الاطباء والطباخين في مصر

والى نوعية اخرى من المعارك السريعة خاصة بالبط، ففي «البديل» يوم الارباء هاجم الدكتور ابراهيم السايح في بايه اليومي- للكمبار فقط- انخفاض مستوى الاطباء والطب في مصر وانخفاض مرتبات الاطباء وظهور فرق تتسم بالجبش والغش بين المرضى والتحصب عليهم، واصاف: «الحكومة ترفض رفع المستوى المادي لطباية لان كل اعطاء هذه الحكومة زدهبون للعلاج خارج مصر حتى لو كانوا مصابين بالصداع او الزكام او آفة المزاج؛ واذنا الشيخ محمد متولي الشعراوي- كان من اشد معارضي زراة الاعطاء او العلاج في الخارج لان الاعلام بيد الله، لكنه ذهب الى اوروبا حين اشدد عليه المرض لان «الذي خلق الداء خلق له الداء» وحين مرض الرئيس مبارك سال السيد وزير الصحة عن مستوى العلاج الطبي في مصر فنقصه الوزير بعلاج في المنيا.. ولو سانه الان عن رايه في رفع رواتب الاطبا سوف ينقصه الوزير يارسالهم الى الالى المنيا لدراسة الطب.. ولماذا اساتوا؟ ترسلهم السعودية بعد ان اباحت نقل الاعطاء بصفة ممرض لدرجة ان زميلتنا بجلة «صباح الخير» كريمة كمال والمرشفة على صحنه مجتمع -في «البديل»- قالت ساخرة في بايها اليومي: مصر التي غابت.. في نفس العدد: شهدت لجنة الصحة مجلس الشعب مواجهة حادة بين النواب ورئيس مركز نقل الاعضاء السعودي الدكتور فيصل شاهين الذي حضر اجتماع اللجنة بدعوة من الدكتور حمدي السيد في محاولة للتوصل الى توافق على مشروع نقل الاعضاء البريية، رفض النواب ما اثاره للوزير مصر مركز نقل الاعضاء السعودي جواز انتزاع الاعضاء عن موتى جندع على توكيد على موافقة الجهات الشرعية السعودية على احكام عمليات نقل الاعضاء وفقا للقانون.

قال رئيس المركز السعودي ان المركز نجح في اجراء مئات من عمليات الزراة والنقل وانه يجري حوالي مئة وعشر عمليات نقل أعضاء في العام الواحد. وتكثف في اعتقاد الوفاة الدماغية وفأة حقيقية وقال «لدينا قانون موحد واستمارة محددة لتعريف موت الدماغ وهذا سر نجاح التجربة السعودية، صرنا الان لنبأ الى الخبراء السعوديين لنؤكد شرعية وقانونية القضايا والأسوأ ان هؤلاه الخبراء يجدون مقاومة وتشدد من النواب المصريين..»

### فتاوى حول غناء ورقص المرأة

والى الفتاوى ورسالة من الهندسة كواكب «عقيدتي» تسال فيها: «هل يجوز للمرأة ان تغني وترقص بين النساء فقط دون ان يراها احد من الرجال وهل يجوز ذلك للزوج؟»

فردت عليها الدكتورة سعاد صالح استاذة الفقه المقارن بجامعة الازهر قائلة: «الاسلام دين الوسطية والاعتدال فليرحم الله سبحانه وتعالى الغناء تماما على النساء وانما حرم كل ما يؤدي الى اثاره الغرائز سواء امام الرجال او امام النساء، فلا بد للمرأة ان تراعي هذه الآداب امام النساء ولا تتجاوز الحد، الامر الذي يؤدي الى اثاره الشهوات والغرائز فكم من مرة افنتت اختها، واما بالنسبة للزوج فيجوز لها ذلك امام زوجها تدعيا لخدمة زوجها، ولكن لا بد من التمسك بالحدود الشرعية في ذلك..»

طبعاً بارك الله في كل زوجة ترفض لزوجها، بينما هناك زوجات يخطن ترك أزواجهن في المنزل بحجة الذهاب للصلاة جماعة، كما جاء في رسالة شيماة محمد التي سألت فيها: «هل يجوز ان تصلي المرأة لك الصلوات جماعة في المسجد؟» فرد رسالتها الشيخ ابراهيم المهدي قائلا: «نعم يجوز لها ان تصلي الصلوات كلها جماعة في المسجد اذا لم يؤثر ذلك على خدمتها لزوجها واولادها ولا يجب عليها ذلك، ما لو رة ام حميد امرأة ابي حميد الساعدي-رضي الله عنه- انها آتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت يا رسول الله: اني احب الصلاة معك، فقال: قد علمت انك تحبين الصلاة على وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في مسجدي -وراه احمد- وعلى ذلك فعلا المرأة في بيتها افضل ان كان في خروجها مظنة الفتنة وصلاتها في المسجد افضل ان كان نطلب العلم والفة في الدين ولم يؤثر على خدمتها لزوجها واولادها والله اعلم..»

وانه يفضل مصالحه الشخصية ومصالح شركائه على مصلحة الناس، كل ما فعله المهندس احمد عز انه بدأ يذيع اعلانات تلفزيونية عن «حميد عز» وكيف انه يساهم في النهضة الصناعية من خلال سبعة الاف مصري يعملون لديه في هذه الصناعة. ان الناس فهمت من هذا الاعلان كانه نوع من المن على المصريين لانه يفتح بيوت سبعة الاف أسرة.. وعلى الناس ان يحمدوا ربهم ويبيسوا اليدهم وش يظهر، فيها هو الرجل يؤدي دورا وطنيا بتفسيه لهذا العدد الكبير في مصانعه اعتقد ان الاولى والاخر ان يدلي المهندس احمد عز صراحة في هذه الازمة لتبرئة ذمته او لا وتبرئة الحكومة ثانيا، وانطلاقا من حرصه على مصلحة مصر والتنمية العمرانية ثانياً، ان كان فعلا حريصا على ذلك..

اما الدكتور ابراهيم السايح فقد زج باسم جمال مبارك في هجومه على عز في نفس اليوم-الاحد-في بايه اليومي بجريدة «البديل».. للكمبار فقط.. بقوله «الاستاذ جمال مبارك اختفى هو الآخر من خريطة الانجازات حكومة احمد نظيف، لم يذكره احد بالخبر او الشرى خلال ازمة الحديد او حتى في التسوية الودية التي تفضل بها الاستاذ احمد عز وكلاؤه وتقرر خلالها تخفيض سعر طن الحديد الى اربعة الاف وثمانى مائة فقط بتيسيرا على الاخوة الفقراء..» ويبدو ان محبى عز كثيرون ومنهم زميلنا وصديقا وعضو مجلس الشعب المستقل ورئيس تحرير «الاسبوع» مصطفى بكرى الذي قال تحت عنوان «سؤال»:

«احالت الحكومة عددا من اصحاب صناعات الاسمنت لتحقيق معهم امام النائب العام الذي احالهم بدوره الى المحاكمة ورغم ان الحكومة قدمت واحدة من شركاتها الى الشركة القومية للمحاكمة ولقد تمت اذنت لتجاوز سبتمبر 3.5 % من انتاج الاسمنت في الاسواق غير ان السؤال الكبير الذي يتردد وماذا عن احتكار الحديد، ماذا عن احمد عز ام انه فوق القانون؟».

لكن المفاجأة في الهجوم على احمد عز جاءت في جريدة الحزب ذاته وهي «الوطنى اليوم»، التي نشرت مقالاً للقائد السابق في جماعة الجهاد الاسلامية الدكتور جمال حبيب فيه: «مفشرات احمد عز تستحوذ على ما نسبته 63 % من سوق الحديد في مصر ويبلغ ارباحها وحق كتاب البورصة المصرية الصادر عام 2007 ارقاما خيالية، فأرباح شركة عز الخديعة بلغت 25 % وهو ما يعنى ان الشركة استغرقت وأرسلها المدفوع خلال السنوات الثلاث الماضية اربع مرات، اما ارباح شركة عز لحديد التسليح فقد ارتفعت عن 57 % عام 2004 الى 203 % نهاية عام 2006 والمعلوم من الناحية الاقتصادية ان الانشطة الصناعية مختلفة عن الانشطة التجارية في تحقيق الازياح واسترداد رأس المال المدفوع والذي قد يطول الى 15 سنة، ومن هنا يتار التساؤل حول هذه الازياح الخرافية التي تحققها مثل تلك الشركات وما ساعد على ذلك العقول، فضلا لا بد من وقفة من جانب الدولة لضبط مثل هذه العمليات التي تعطي اشارات سلبية وخطيرة عن السوق المصرية خاصة ان قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية والتي تعطي الحكومة ورئيس الوزراء الحق في ان يقرض تسعيرة جبرية على هذه الشركات التي تتحكم سيطرة استراتيجيية مهممة وتلذذ بفسادها خارج قواعد المنافسة الحقيقية وخارج المنطق الاقتصادي، نحن نريد قانونا يمنع الاحتكار ولا ينظفه، ويجرم الاحتكار ولا يمنحه فرصة للافلتان من العقاب..»

وهذا الهجوم مملف لان عز امين التنظيم وصاحب نفوذ كبير، لكن الجريدة اميل الى جناح الامانة ضد عز الشريف.

وانتقلت الحملة ضد عز الى «جمهورية مصر» بصفتنا قيودا الشاذلي في عمود- نحو دعا أفضل- بالصفحة الثالثة عشرة: «والعجيب ان تسع ان بعض المسؤولين يتحاشون التزج بانفسهم في هذا المعترك والدخول في تل العقارب، ذوي البأس والصناعة من الخاسية او حتى اللوم وهو اضعف الايمان! وما كادت الجماهير تسمع وتقرأ في اجتماع مجلس ادارة حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية للظفر في امر محتركي الحديد، حتى اصابهم الاحباط وفقدان الامل في التوصل الى حل او انفراج لآزمة، فقد لغء الاجتماع لعدم اكمال النصاب القانوني لمجلس الادارة المكون من 15 عضوا، وافشرت الانباء الى ان ابرز الذين تخلفوا عن الحضور هو احدى القيادات العمالية فهو في نفس الوقت عضو بمجلس احدى الشركات نتيجة لهذه الماد:

فهل من السعير ان تتخذ وزارة الصناعة قرارا اماتلا لقرار اسمنت وتحويل مسؤولي الحديد للنائب العام؟»

### حملة ضد فيلم «حين ميسرة» ومطالبة شيرين بقتير اغنية اه لاييل

والى المعارك والردود الخاطفة والسريعة واولها زميلنا محمد علي ابراهيم رفيع تحرير «الجمهورية» يوم الثلاثاء، وكانت ضد رجل الاعمال وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني الحاكم محمد ابو العينين بسبب المشكلة التي تارت عندما تمت استضافته في إحدى ندوات معرض القاهرة الدولي للكتاب ليكلم عن الطائفة النورية فقال ابراهيم في بايه مختصرا ومفيد، ما علاقة سريكم كليبوترا لصاحبها محمد ابو العينين بالتخصص في الطاقة النووية التي ادار ندوة عنها بمعرض الكتاب، اللهم الا اذا كان التبريد محمضا من الغبار الذري، اخشى ان تقوى وكالة الطاقة الذرية بقتير حياتما في المستقبل..»

وفي نفس العدد خاض زميله محمد فتح الله معرفتيه في عموده -مجرد سؤال -في باب- المرأة وحديث المدينة- وهما «اذا كنت من اعضاء حزب- النوم في العسل».

انهب الى مدينة الاقصر، في قدم «السعد»، و«فاتحة خير» و«بتزيد صديق» و«اساتوا ساركوتي؟»

-الطربة شيرين «أه يا ليل، تمننى ان تلد ابنتها في الولايات المتحدة الامريكية حتى تحصل على الجنسية الامريكية، لو نجحت في ذلك هل تهغير اغنياتها المشهورة، لو ماشريرتقن من نبيها الى لو ماشريرتقن من «الميس»؟» طبعاً بل وتشر بن الامازون وايضا في امريكا.

ومن نهري الميسيسيبي والمازون وآه يا ليل الى فيلم «حين ميسرة» الذي تعرض الى حملات قال بول يوم الثلاثاء وايضا في «هفته مصر، صبحي عسيلة: «كان الاخرى ان يدع اتهام الوافع والاسئول عنه واعتبار الفيلم «جرس انداز» قبل انها خال يوسف زيبشيه في حالته ذلك ميكافيلى حين عرض السياسة تماما في كتابه «الامر» من واقع خبرته ومعاشيته لها، وعلى ذات النوال فبان القول بان الفيلم يشبه الافلام التسليجية هو شهادة اخرى لصالحه كونه اعتراقا واضحا بقدرة القايمين على الفيلم على الاقارب من الحقيقة في اطر ارامى، ان هناك مشكلة الموعومين ولاقول المهشمين بتلك البراعة في مساهمة متزارة في كيفية التعامل مع واحد من اهل المشكلات التي واجهت وتواجه المجتمع المصري وهي مشكلة الازهاج الناتج عن الضغوط الاجتماعية وسيبب الازهاج، فالراهابيون في الفيلم لم يكونوا اسلاميين تغرض عن سياسة الدولة وعلاقتها الخارجية وموقفها من تطبيق الشريعة، بل كانوا من بين افراد عصابة لتجارة المخدرات وماطلين يعملون لحساب من يدفع لهم ويساعدهم..»

ونظ في يوم الثلاثاء ومع الافلام ولكن في «المصري اليوم» مع زميلنا بوكالة انباء الشرق الاوسط عمار على حسن: «هذه الحملة المفرضة اظهرت لنا ان هناك من يريد للسنيما المصرية ان تظل معزولة عن واقعها المرئي، بعيدة عن التطورات السياسية والاجتماعية الملموسة التي يشهدها بلدنا في الوقت الراهن، مشاركة في تعقيب الوعي، ومتواطئة مع بائعي الاحلام الرخيصة ومروجي الحلول الفردية لأنماتنا..»

ان الرد الحقيقي على هذه الحملة يأتي من الجماهير التي تقبل بغزارة على فيلمي يوسف ولتلتب ان وعيها يكافئ متطلبات المرحلة الحالية ويجاري الاحداث الجسام التي يشهدها مجتمعنا، حيث تضغط الرغبة في التغيير على اعصاب الناس وعلى عظام السلطة وما كان للفن السابع ان يتخلف عن مواكبة هذا المخاض العسير..»

### تساؤلات حول الصفة التي شارك بها جمال مبارك بمؤتمر دافوس

والى جمال مبارك وما تعرض له من هجمات سابقة بسبب اشتراكه في مؤتمر دافوس بسويسرا مع عدد من الوزراء حيث تسال اصحاب الهجمات باني صفة يشارك جمال في هذه الاجتماعات؟

لكن زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» وعضو مجلس الشورى العيني وعضو المجلس الاعلى للسياسات التابع لامة السياسات بالحزب الوطني الحاكم رد عليهم يوم الارباء قائلا: «يسألون يا صفة يذهب جمال مبارك

#### القاهرة - «القدس العربي» - حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الارباء عن استقبال الرئيس مبارك ملك اسبانيا خوان كارلوس ، ورناسته اجتماعا وزاريا لبحث الازوضاع على الحدود مع قطاع غزة وتأثير موجة الكساد الاقتصادي العالمي على الاقتصاد المصري، وموافقة مجلس الشورى على مشروع قانون منع التظاهر داخل دور العبادة، وحريق هائل في مخازن مصانع شركة «النساجون الشرقيون» في محافظة الشرقية واصابة 69 من العاملين بالاختناز 25 مليون جنيه. والتصاع مملوكة لرجل الاعمال محمد فريد خميس واصدار وزيرالصحة الدكتور حاتم الجبيلي قرارا بمنع العلاج بالاوزون نهائيا بعد ثبوت تسببه في نقل الميكروبات وحصول شركة اسريلويرتال الهندية على رخصة اقامة مصنع لانتاج الحديد الاسفنجي والبليت، ووعود بصالح الكابل البحري الذي سبب ازمة الانترنت بعد ايام ومطالبة غزة صناعة الطباعة من وزارة التربية والتعليم زيادة اسعار مناقصات طبع كتبها بسبب الزيادات التي حدثت في اسعار الورق وادوات الطباعة، وعلق باب التعليم بطليات الترشيح لانتخابات الجالس المحلية، وزيارة السيدة سوزان مبارك وملكة اسبانيا لمستشفى سرطان الاطفال بالقاهرة، ومباريات كأس الامم الافريقية والقبض على مشجعي الاهلي الاربعة الذين حاولوا احراق مشجع زملاكيو بالاعبال النارية قبل مباراة السلة بين الفريقين ورفض مجلس القضاء الاعلى طلب المستشار هشام البسطويسى السماح له بالسفر الى بروكسل للمشاركة كعضو هيئة محكمة دولية لحاكمه مجرمي الحرب الاسرائيلية في لبنان، والقبض على زعيم عصابة يعلم الاطفال السرعة.. ولى قليل من كثير لدينا.

### لماذا انقلب مبارك ضد غزة؟

والى غزة ومعاركها واولها سيكون من نصيب زميلنا وصديقنا ومدير تحرير «الاحرار» عصام كامل وقوله في بعض فقرات بايه اليومي-فيتو-يوم الثلاثاء-«قال عمرو موسى: على حماس ان تخضع للسلطة الفلسطينية ولم يقل على السلطة الفلسطينية ان تخضع للشعب.

انطلاق الاقلام كلها مرة واحدة ضد حماس وبهذا الشكل المتكثف يؤكد اننا نسير وفق المثل الشعبي القايل: مقررش على ابو ماژن نط على البردعة..»

لا بردعة ولا يمزنون ومنه الى «البديل» في نفس اليوم ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا محمد سيدى ومهاجمة رئيسنا مبارك الله فيه-بقوله في عموده اليومي-اول صو: «خلع نظام مبارك رداء الحكمة التي تصرف بها خلال الاسبوع الاول من ازمة الاحتام الشعبي الفلسطيني لرفح وعاد لارتكاب اخطاء دبلوماسية وسياسية كبيرة. الهجوم الاعلامى على الشعب الفلسطيني خاصة في مؤسسة دولة مثل مجلس الشورى، خطأ كبير. فغلاقة مصر مع هذا الشعب ليست تضالية فحسب بل هي علاقة عضوية اى علاقة وجودية.

خطأ كبير تركبته الدبلوماسية المصرية بطلب العودة لتطبيق تفاهات 2005 فيما يتعلق بتخليم الحدود والرقابة على الحدود المصرية مع غزة، اما الخطأ الاكبر في العودلة لارتلاق الحدود في وجه شعبنا الفلسطيني البطل في غزة.. فهناك فارق كبير جدا بين تنظيم الحركة واغلاق الحدود.. ويجب ان نحود للتخفيف بما يعينه من تدابير عملية.. اما اغلاق الحدود وحصر الحق في دخول مصر في الحالات الاستثنائية فهو امر لا اخلاقي ولا قانوني ولا طبيعي، ومناقش لشخصية مصر وديورها..»

لا، لا هذا كلام كان من الضرورى ان يؤدي الى اشتعال غضب زميلنا محمد حسن الالفي رئيس تحرير «الوطنى اليوم» لسان حال الحزب الحاكم، فقال يوم الثلاثاء:

«ضعنا أيدينا على قلبونا انقذ الرئيس الحدود، لأنه لا توجد دولة تترك باب بيتها مفتوحا لدخول من هب ومن دهب..»

اما من دبوا.. فجاءوا للكل وللشرب وللأسمنت.. ونصبوا علينا وسرقونا بالمعاملات المزدورة والشيكات الاسرائيلية المخروبة والدورات المقدسة! اما من هبوا.. فهبوا علينا بالأحزمة النافسة وأجهزة اللاسلكي والجماعات المتسللة الى العمق المصري!

بالفعل تعرض امن مصر للخطر جراء انسانيتها.. وبدل من الشكر والامتنان كانت حماس تضمر التكرار والتصعيد الفراق السياسي المصرى لم يكشف فقط حماقة حماس وخطة اسرائيل في ايزاب الفوضى والجموعى والعداء الينا بل اكتشف ايضا عن عمق رؤية التواطؤ والتحالف الأسود بين الاخوان وفرعهم في غزة تحت لافة حماس: نحن في خدمة اسرائيل! وكما يقول المثل: فتحنا له، دش بس بس

دعنا نلحظ: ده نصب علينا وسرقنا.. كما اشكى زميلنا بل «الاحرار» رفعت بشأن من الالفلسطينيين اسفدوا عليه فرصة الشنتج بالازياح هو اسرته في شرم الفوضى والجموعى والعداء الينا بل ايضا: قال: جاء دخول الفلسطينيين الى سيناء والتسامح معهم وبالا.. ليس فقط من الناحية السياسية والشريعة بل ايضا على المجتمع السيناوي وعلى المواطنين المصريين.. فخلال زيارة سريعة عم الزواد الى شرم الشيخ وجد الشكوى مبرودة من جانب بعض المصريين هناك.. فقد انتشر الفلسطينيون يجمعون السلع باضعافها.. فارتفعت الاسعار اضعاافاً.. وتبين ان لدى هؤلاه قدرة شرائية ضخمة جعلتهم قادرين على شراء الزبوت والصابون والسكر والخبز كميات كبيرة

ندعت بالاسعار ارقام مخيفة لا يستيعلم المصريون تحملها.. وحتى السجاري سحوبها بكميات غير مسبوقة فارتفعت اسعار المتسورد والحلي منها. لقد اسفد دخول الفلسطينيين متعة الفسحة مع الاسرة..

اما زميله محمد احمد ذكرى فكان متأثرا جدا بمحدث، ووجه النداء الآتى للفلسطينيين: «ترددت كثيرا قبل ان اكتب عن أخي في العروبة والدين والدم. اعطينت حُضناً دافئاً مليئاً بالود والحب كابن من ابناء الام مصر.. وجدت المقابل حقدًا وتديسراً من البعض. فيا كل ابناء عمومتى.. ويا اخوتي في الجوار احذروا من شعرات الحماس والاقوال الزائفة التي تضرب مصر في الظهر بعد ان فتحت انوارها بالحمض.. ان كنا قد فتحنا لك الحدود، والاضمان والاوطان فاعلموا ان العدو ينتظر تلك اللحظة...أخي في العروبة والدين والدم.. عد الى ديارك وحافظ على الشبر الباقي في ارضك ولا تهرب الى ارضي.. وان جت اليها مرة اخرى فانت قبل ان اشدك صيفي فانت اخى.. فاحذر يا اخى مرة ان الغريب العمدة الذي يترصص بنا.. يعطي البعض من ابناء عروبيتي ودمي اشارات ضوئية من وراء الظهور والعيون لكي ياتي اليوم ليقتلني اخي ويتغصب ارضي ويترك ارضه للغريب..»

### استهجن ابع مصر دور السجن نياية عن اسرائيل

وفي «البديل» امس الارباء-تعرض النظام في مصر الى هجوم عنيف بسبب الاشتباكات التي حدثت يوم الاثنين وأدت الى مقتل فلسطيني واصابة عدد من ضباط وجنود الشرطة المصريين بسبب غلق الحدود.. وقد شبه احد ناثي رئيس التحرير زميلنا وصديقنا مدحت الزاهد بقوله في عموده-قبل الطبع-«و«الدرس الامم ان مصر لا تستجيب ان تقف متفرجة على غزة محاصرة في ما تكسر مصر الصغار.. واما ان يكسره الشعب الفلسطيني عبر مصر، مهما يكن لحماس من دور في التخفيف والتدبير، فانها تبحث بقدرا ما اعتمدت على شعور عفوي تلقائي لطلب التجنيد من مصر.. ان تفتح مصر بوابة «صلاح الدين» وكل المعابر لمدادات الغذاء والدواء، حتى لا تكون شريكة في حصار الخنق، وحتى لتفادى عملية الاجتياح.. هذا دور لا تلميه فقط اعتبارات الأمن القومي، ولا الابع الفلسطيني والعربي الواجب للسياسية المصرية، وانما يلميه ايضا الالتزام بالعهود والمواثيق العمالية والقانون الدولي، الذي يجرم تجويع شعب تحت الاحتلال، ويتعامل برحمة مع الفارين من كوارث الطبيعة والبشر..»

اما حق الدولة في ضبط الحدود فهو حق اصيل، وهو يتصل بسلامة شعب وأمنه، وهو حق يسيرى على المصريين انفسهم فنحن لا ندخل البلاد ونخرج منها



### هجمات ضد احمد عز بسبب ارتفاع اسعار الحديد

والى تجدد معركة رجل الاعمال ومحتكر انتاج الحديد وامين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم وعضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الخطة والموازنة احمد عز، فقد احس زميلنا وصديقنا بهد النساء محمد فودة باليقين والاستفزاف من الاعلانات التي اداعها في التلفزيون والصحف عن شركاته، فقال يوم الاحد في عموده اليومي-من الواقع-«ربما يكون احمد عز غير مسؤول مباشرة عن الارتفاع الجنوني لاسعار حديد التسليح التي وصلت الى 4700 جنيه للطن الواحد.. وكان قبل عام لا يتجاوز ثلاثة الاف والباقيبل.. بل ربما يكون مطلوما ولكن الناس يشيرون او يتكلمون فيما بينهم صراحة بان له دورا ما في ارتفاع اسعار الحديد الى هذه الدرجة..»



## في غياب نجوم سياسية بديلة ليس ضروريا تغيير الجياد في اعلى الجبل

# استقرار الحكم

خلالها اللجنة على تقصي جوانب الحرب و‏اخفاقاتها، وباعتبارها سياسيا ماهرا من اجل التوصل للسلامة السياسية – مؤتمرا تانابوليس والالتزام بالتفاوض حصول القضايا الجوهرية وكل ذلك يتسابق تام

مع بوش الصديق الحقيقي لاسرائيل ولاولتر على وجه الخصوص.

صحيح ان اولتر لم يُزل حتى الان بؤرة استيطانية واحدة حتى لا يعزز من قوة اليكود، وتنازل عن المتباح حول القدس –حتى يحافظ على أغلبيته في

الحكومة، خشية ان يستقيل يهود باراك كما وعد الناخبين في خطابه في سدوت يم، الا ان باراك حردد، ضمن المقيرون منه لم يدركوا خبايا ودهاليز دماغه الانعي، ما الذي ينتظره؟ هل خاف ان يأتيه الفيذور الميرمن كوزير للدفاع في احسن الاحوال وببني كرتيس للوزراء في اسواها ان خرج حزب العمل من الائتلاف؟

باراك لم يستوعب بعد ان كان قد هزم في استقالته السابع المتسرعة من رئاسة الوزراء (في أواخر الفين) على يد ارييل شارون بتضخم مليون صوت،

تلك الخسارة التي لم تشهدها اسرائيل من قبلها في تاريخها، هذا درس لا ينسى، وفي آخر المطاف برهن باراك على انه قد تغير فعلا بل تعلم العبرة كما صرح في مناسفته بالانتخابات التمهيدية لرئاسة حزب العمل، وفعل عكس ما وعد به. قراره البقاء في الحكومة رغم لجنة فينو غراد ورغم وعده وحكمه يسبق مثل برق قادم

### يونيئل ماركوس \*

مع تقديم التقرير لرئيس الوزراء دوى صوت ضربة هزت اركان مقرر الحكومة في القدس، قالو للمسادين المذهولين الذين سارعوا لاستيضاح سبب الضربة ان هذا كان صوت الحجر الذي ازرع عن صدر رئيس الوزراء.

حتى المؤتمر الصحافي الذي عقدته لجنة فينو غراد كان هناك شعور باننا مُقدمون على هزة ارضية مشابهة لهزة لجنة اغرائت الامر الذي سيجر الى استقالة رئيس الوزراء وتقديم موعد الانتخابات، ولكن رغم ان كلمة «يوناقص» ظهرت في التقرير 213 مرة وكلمة «فشل» 190 مره و «مراوحة» 22 مره، الا ان اولتر خرج بنشق الانفس من اللجنة، خطوه لم يكن جاهزا لحسم حرب جموية بسبب تمركزه في متاخلة ارباب خلال سنوات سابقة.

رغم الانتطاع الصعب من العودة المتعذرة لحرب لبنان الثانية إلا ان الائتلاف بقي على حاله واحتفظ رئيس الوزراء بكرسيه، هذا التقرير صعب يقول اولتر، الا انه يمكن ان يكون فرصة هائلة لاصلاح والتطوير، اولتر استغل اشهر التحقيق الطويلة التي عكفت

### عكيفا الدار \*

■ العملية الانتحارية في ديمونة و‏تواصل اطلاق صواريخ القسام على سدروتو ينكر بيان «المراوحة» لم تبدأ مع حرب لبنان الثانية ولم تنته بالسلامة البرية التي ترعب اللجنة فيها، بدلا من التركيز على القضايا البدينية بين «عملية صنع القرار» و «العمل من خلال الطواقم» مثل محلل رياضي يركز على تحركات احد الملاكين في المباراة ويتجاهل ما يفعله المتباري الآخر. وكان حركة احد المتبارزين لا تؤثر على رد فعل الآخر.

قادة حماس وحزب الله يدركون انهم غير قادرين على هزيمة اسرائيل بالضربة القاضية، يتخيم تحقيق عدة نقاط في الراي العام العربي والفلسطيني والفوز بيضع التعاطف في الفم من خلال يضع صور لاطفال يئزون دما ومواقين قدام القمامات. التنظيمان يعرفان حساسية السياسة الاسرائيلية بالنسبة لعداء الاسرى ويغرون السياسيين فيها بالادول للخلية، لو توصلت الخلية البرية في لبنان بضعة بياح لاخرى وانتبهت بـالحسم العسكري، لهدم مئات الاف اللاجئين الشيعة الفارين الي الشمال كحكومة السنيرة.

الولايات المتحدة حذرت يهود اولتر من خطر سيطرة حزب الله على بيروت وتحويل لبنان الى التبعية الايرانية،

حزب الله على بيروت وتحويل لبنان الى التبعية الايرانية،

احداث الامس تبرهن على ان صناع السياسة لم يتعلموا

■ حسب بيان حماس ليوم أمس، فإن

المخربين المذبذبين نفذا العملية في ديمونا خرجا من الخليل. ومع ذلك، فإن الاقتراض الاصلي والمقول في أن المذبذبين انتقلا من غزة عبر سيناء الى الضفة، استند الى وفرة الاخطارات الاستخبارية التي تكاثرت في أعقاب اقتحام

الحدود بين غزة ومصر، هذه الاخطارات بقيت على حالها وتواصل اطلاق جهاز الامن.

هذا الوضع نشأ بسبب اهمال مصر، التي لم تسارع الى اغلاق الثغرات، والاذن الذي اعطته للمواطنين من غزة بالمرور الى ارضيهما؛ ولكن الاهمال ايضا، ولى الاقل عدم الاكتراث الزائد من جانب اسر ائيل، التي على مدى السنين لم تكلف نفسها عناء اقامة جدار حقيقي على طول

الحدود الطويلة بينها وبين مصر. من استغل

حتى الان الحدود المفتوحة كي ينقل عبرها لاجئين، نساء و اخدرات، يمكنه ان يستخدمها ايضاي كي ينقل مخربين. وبالتالي فان من يبحث عن عدم اطلاق يديه يمكنه أن يجده بقدر متساو في مصر وفي اسرائيل.

ولكن معابر الحدود المنفلتة بين مصر واسرائيل لا تحدث بحد ذاتها عمليات، فيعد سنوات من الحبس في هذا الاقليم المكظ، دون فرص عمل أو تعليم، فقد كان ينبغي لأحد ما –في الجانب المصري او الاسرائيلي– ان يخمن على الاقل، ان لم تقل ان يعرف بان جدارا سميكيا لا يمكنه أن يحثوي الاحباط والغضب المتراكمين.

في كل مرة يضاف فيها ضغط اقتصادي او

هيبة قيادة الحركة الاحتجاجية التي يقودها جنود الاحتياط اعلنت عن أن «السياسة قد تنصرت على الدولة»، ولكن السياسة ليست كلمة جافة وقاسية طابا كانت أداة لانقاذ الدولة من حالة الفوضى السلطوية، ربما كان من الاكثر نقاء من الناحية الوطنية لو اعلن باراك خروج حزبه من الحكومة. «قرات التقرير بجزائه بما في ذلك الحق السري»، قال باراك. «الطريقة التي اقرأ بها التقرير اكثر تنسدا كما ارى الامور والفشل اكبر مما تدركه ااغلبية الجمهور».

ولكن نظرة باراك تعانق العالم وتصل الى ابعد من حدود اسرائيل، هويرى الخطر الايجابي والمجابهة المحتملة مع حماس، و يواجه اسرائيل باستعادة قوتها الرديئة والحاجة باستغلال ما يمكن تحقيقه حتى نهاية ولاية بوش.

لدى اولتر وباراك لغة مشتركة، ليس فقط لان كليهما يحدان الساعات الذهبية للوقت مع الزبءا العالم، كلاهما يمتلكان ذكاء عاليا ويمكان طموحا لا يمكن كبحه، ويتفجران من فرط ثقتهما بنفسيهما، لدى اولتر وباراك نفس الصلحة في التصدي لبببي ومع صعود المين باعتبارها المهيمن على التحالف للحركات السياسية السلياسة للتوصل الى السلام.

عندما يقولون عن باراك انه خرق وعده بالخروج من الحكومة بماكانه ان يتسبث

## الأحداث تبرهن على ان صناع السياسة لم يتعلموا من دروس الحرب الأخيرة

# في المكان ذاته من لبنان الى ديمونة

الاستمرار في القتل كان سيجبر اسرائيل على الاختيار بين الخضوع للمطلب الأمريكي بسحب قواتها وبين المجابهه مع حليفها اهم. الدول العربية مثل السعودية التي اعترف العملية ضد حزب الله في البداية بدأت تغير اتجاهها ضد مصلحة اسرائيل. كان هناك خوف جدي بان يتخض المكسب العسكري عن خشارة سياسية.

عملية «السرور الوافي» تعتبر نجاحا عسكريا. الجيش الاسرائيلي سيطر على معالق القتال الفلسطينية وادى الى هبوط ملموس في حجم العمليات. ولكن العملية لم تحل اية مشكلة استراتيجية. الوضع ازداد توترا منذئذ. المعسكر الفلسطيني اليراعثي انها واخلى مكانه لاطراف الاسلامية الدمامية. اليوم تسيطر حماس على غزة وتخشي الجهات الامنية من ان تذهب الضفة في اعقابها، حماس قد نجحت في إثارة نزاع بين اسرائيل ومصر. وفي الاردن يتحدثون بلقن عن خطر قيام الحماهير الفلسطينية باقتحام الحدود الشرقية.

من الممكن القول «بحق» اولمرت ان صدقيه سابقاً أيضاً بوش قائد الدوله الاعظم في العالم قد ادرك عبر الطريق الصعب ان التوقف والغبلة العسكرية لم تكن ضمانته للتصير

■ لحد الردود الاكثر انتشارا على تقرير

فينو غراد كان انه يضع «مرأة أمام الحكم، الجيش والمجتمع» في اسرائيل. يمكن الجدل كم هو دقيق ومشوقا على نحو خاص فحص القول الثالث: يفهم منه ان التقرير يعرض سلم قيم، ينبغي للمجتمع ان يعود اليه كى تعود لتكون شجبا مصمما وواعيا، لديه حكم مصمم وواع وجيش مناسب.

اللجنة نفسها لم تكن متواضعة على نحو خاص في هذا الشأن. ليس اقل من 97 مرة يظهر في التقرير تعبير المجتمع، معظمها، في عبارات مبالغ فيها. وهاكم اقتباساً نموذجياً: «إعادة الجيش والاحساس بحيويته الي المكان المناسب لهما في المجتمع الاسرائيلي هي مصلحة وطنية». يوجد هنا ليس ادعاء باعادة تعريف منظومة القيم المناسبة كيان وايضا صرف التهمة عن اصحاب المناصب الادي كان مبسما ضمنا جيمعا وبالتالي لا يضم احدا حقا على الاطلاق. وجاء في مكان آخر: «جزء من ضعف المعايير والقيم للجيش الاسرائيلي تتسلل اليه من المجتمع الاسرائيلي».

هذا القول ليس جديدا، يوجد فيه صدى لأقوال قالها الرئيس افرام كتنسير بعد حرب يوم الغفران عندما صرح قائلا: «كلنا مذنبون». مع ذلك، الجيش، ضابط الاستخبارات الذي من مهمته التحكيم من الحرب، ورئيس الوزراء الذي من مهمته اتخاذ القرارات الواعية يصحبون هنا نوعا من حارس

\* معلق دائم في الصحفية

هارتس 2008/2/5

# كلنا مذنبون

### عوفر شيلخ \*

الكتيبة، الذي يحمل على عاتقه مسؤولية اخفاق اعنى- كلنا شركاء فيه. وهذا يعني أن لا احد مسؤولو لا عنه حقا.

ولكن هذه هي الخطيئة الصغيرة. الاخطر منها تشويه الواقع. اذا كان هناك خروج في الاحساس بالقيمة الوطنية للجيش في اسرائيل، فهو بالذات بالاتجاه العاكس. منذ بدايته، لا يعدد الجيش الاسرائيلي أداة حيوية ولكن علمانيا تماما، منظمة مهمتها تنفيذ الدفاع عن الوطن وحدوده، بل كشيء شبه مقدس. الحقيقة هي أن الغالبية الساحقة

من الاسرائيليين تؤدي جيدا دورها في العقد الاجتماعي والذي تعبر الخدمة في الجيش جزءا منه. نسبة المتطمين الحقيقية، ليس اولئك الذين يعرفون من الجيش بسبب ترتيبات سياسية داخلية أو خارجية من جانب الجيش نفسه، فهذه هامشية منقطع الجيش من اداء مهامه. المواطنين يدفعون الضرائب، يمولون ميزانية هائلة للدفاع. الجمهور لم يشكك بعد حرب يوم الغفران عندما بلغ الائتلاف الامني نحو ثلث الميزانية، وهم لا يشكون، ولا حتى يسألون الى أين يذهب المال بالضبط. اليوم ايضا، الجمهور يقبل طوعا، في معظم الحالات بحماسة، كل قرار معطل (هذا اذا علل على الاطلاق) بالاعتبارات الامنية.

دائما، الولايات المتحدة احتلت العراق بضربة جوية وعملية برية قوية وهي منذئذ تراوح هناك وتحصي موتاهها. عمى البصيرة وليس مقصورا على اولتر وحده، ننتابها اعترف امام لجنة فينو غراد بأنه قد ايد حرب لبنان لأن «الاهداف التي وضعها المجلس الوزاري كانت جديرة والملائمة». عدم التعاطف في ساحة المعركة الفلسطينية مثل الساحة اللبنانية يحول التوقف العسكري الاسرائيلي الى تفوق غير ذي صلة وحيانا الى حرب ترتد الى النحر، بدلا من السعي الى الحسم العسكري بفضل التلطح لانجازات سياسية بعد سبع سنوات حاول خلالها اسرائيل دفع اهداف مركزية من خلال القتال والجمهور والانسحاب احادي الجانب عادت الى نقطة البدء: محاولة التوصل الى تسوية سياسية بما في ذلك ترتيبات امنية متفق عليها، المشكلة هي اننا ما لنا تراوح في المكان على طريق الجلبهة غير القابلة للحسم في المستقبل القريب.

\* المرسل السياسي للصحفية

معاريف 2008/2/5

## مصر لم تسارع الى اغلاق ثغرات الجدار و‏اسرائيل اهملت إقامة سياج على امتداد الحدود المشتركة بين ديمونا والقاهرة

# المشرك بين ديمونا والقاهرة

سياسي على قطاع غزة، يزداد قدر الضغط على الجدار، الى أن انهار، وهكذا، الى جانب الاحساس بالتفكس اللحظي الذي خلفته الثغرة في الجدار، فقد وفرت فرصة أخرى، ان لم تكن غير وحيدة، لمنظمات الازهاب للثرد، بوسائل تخريبية وتنفيذ عمليات في اسرائيل من النوع الذي لم يكن يوسعها ان تنفذها لسنوات.

فان ذلك، فليس غنيا عن القول بالسؤال: اذا كانت الاتفاق التي حفرت تحت الجدار في سنوات هذه الاثناة، فإن عليهما أن تنسقا على أعلى مستوى الاعمال التنفيذية اللازمة وتبادل المعلومات الاستخبارية، وعند الحاجة، ليس زائدا التفكير بالدفع المؤقت بقوات مصرية أخرى ووسائل قتالية خاصة تنتشر على طول

أكثر نجاعة على مفندي العمليات.

من هنا ينبغي الاقتراض بان مخربين اضافيين يتواجدون في سيناء، وانهم يهددون ليس فقط اهدافا في اسرائيل بل وايضا مواقع سياحية في مصر، هذا التهديد يفترض بوسائل تعاونا أكثر شجاعة مع مصر

لقد اثبتت مصر في الماضي تصميما على مكافحة الازهاب حتى وان كانت مثل اسرائيل لم تنجح دوما في القضاء عليه، وفي هذا الاوان، فان هذا الاختبار صعب آخر للتصميم المصري وشراكة المصالح بينها وبين اسرائيل، شراكة تستند الى اتفاقيات سلام بين الدولتين أسرة التحرير 2008/2/5

## الانتقاد الداخلي لسير المعركة لتعزيز لمحور طهران .بيروت

# نصر لنصر الله

### شاحل غينوسار \*

■ نشأ حولنا صراع قوي، سيجد مصير اسرائيل في الشرق الاوسط

بقدر لا يقل عن قوة الشرق الاسرائيلي الذي سيقوى محدودا حتى بعد تطبيق

استنتاجات فينو غراد حتى آخر موداهما، تلك معرعة مريرة بين المسلمين في العالم العربي، احدهما اسلامي متشدد يدعو الى المقاومة اللاهائية حتى طردنا من هنا، والثاني اسلام يرغب في المصالحة، ذاك الذي قاد الدول العربية في 2002 الى قرار مشترك في انشاء سلام مع اسرائيل في الوقت الذي تتم فيه شروط يقبل اكرها الافاضل في الجماعة الدولية.

ان الاجراء المؤلم من الفصن عن احداث الحرب ضروري، لكن التجاهل التام لتاثيره في الجدل المصري الذي ينشأ حولنا، اشد خطرا من «اخفاق اساسي وشديد»، كما قالت اللجنة.

لا يمكن ان نتوقع الكثير من قادة سياسيين يتكلمون في شأن المواجهة في الشمال. ففي الحقيقة انهم يعملون ان كل تناؤب لهم يترجم الى العربية، وان كل انتقاد لسير الحرب سيقطع بالايتهاج وراء الحدود، لكن لا سيعيل في منع الجدل السياسي القوي، الذي احدث هذه الرة التلافا غامضا بين زهافا جلنكو من اليسار وبنيامين نتتياهو من اليمين، فكلاهما يزعم بقوة ان اسرائيل خسرت، وهما مزودان بتعليلات متعاكسة تماما، فهذه مزودة بحماسة الانتخابات التمهيدية في ميرتس، وذلك بسبب الرغبة الطبيعية في ان يلي رئاسة الحكومة، وتقول في هذا المقام ان اولتر لو كان في المعارضة لكان سلك مثلثهما تماما.

لكن تجاهل اعضاء لجنة فينو غراد الاختلاف في العالم العربي يسبب لاسرائيل ضررا عظيما. كان يجب ان يأخذ التقرير، وهو الفغل العربي، الحساسة للمسة الماضية، في حسابه ان انتقادا داخليا مشروعا لسير المعركة هو تعزيز شديد لمحور طهران -بيروت يعطي ضرب لله برهاناً خالداً على عدالة طريقة التعتيق، باراك الله في فينو غراد»، هتف مذيع التلفاز من حزب الله بعد الحفل الصحافي، «الذي اهان العرب المعتدين، لو انه

## أفكار عبرية القدس

## أفكار عبرية القدس

من تشوش هو الجيش نفسه، في احد المقاطع في التقرير تقبّس اللجنة اقوال رئيس شعبة التخطيط، عيدو نحوشتان، الذي قال ان «المجتمع الاسرائيلي ليس مستعدا لقبول دخول السى لبنا في 12 تموز (يوليو)». ليس فقط ان المجتمع الاسرائيلي ومعظم وسائل الاعلام اظهروا تاييدا حماسيا لكل خطوة هجومية في الحرب، كما هو الحال دوما، بل ان الحديث يدور عن اعتبار غير مناسب في عمل رئيس قسم التخطيط والجيش بشكّل عام. بذات القدر، فان لجنة فينو غراد هي الاخرى مشوشة حين تسعى الى اصلاح سلم القيم الاجتماعي في اسرائيل.

ما نتحاجه هو حكم يعمل جيدا ويتمثل المسؤولية، وجيش يعرف كيف يحارب. المجتمع الاسرائيلي سي تصدى لكل شيء بذات الطريقة السلمية في أساسها، التي يتصدى بها المجتمع. وهو لا يحتاج الى مرأة، لا من لجنة تحقيق وبالتأكيد ليس من الجيش. ففي العقدين الاخيرين، كلما ابتعد الجيش الاسرائيلي عن هدفه ومولاهته الحقيقية، كان قاداته يميلون الى اتهامنا. بوغي يعلون قال ان «المجتمع هو الحلقة الضعيفة في المواجهة مع الفلسطينيين. كان هذا تشخيصا عديم الاساس، كل ما كان فيه هو تفكيث وابعاد للمسؤولية، تماما مثلما قالت لجنة فينو غراد في هذا الشأن.

\* كاتب دائم في الصحفية
معاريف 2008/2/5

## الكلمة للشعب

حكما في تحديد من الذي سيحكم، هناك عبث ونقص جوهرى في ان يكون رأي 5 مواطنين – مهما بلغت اهميتهم-الطرف المركزى في تقرير وحسم مصير الحكومة.

الاهمية المفرطة التي اوليت للجان التحقيق ترتبط بعملية الصيغة القانونية والقضائية التي تمر بها اسر ائيل، ليس من الواجب ان يعثّل قادة الحكم لحاكمة لجنة، المحاكمة الوحيدة التي من المفترض ان يخضع لها هي محكمة الناخب. ليس هناك نظير للجان التحقيق الاسرائيلية في اية دولة ديمقراطية. احيانا تعين هناك لجان بالتحقيق في احداث معيقة على المستوى الهجازي او التوسية في اصلاح في السياسة القائمة – ولكن لا يتوقعون في اي مكان في العالم ان تحدد هذه اللجان ان كان فلان ملاما لوالصة البقاء في الحكومة ام لا. اللجان التي شكّنت في الولايات المتحدة بعد 11 ايلول (سبتمبر) وفي بريطانيا بعد عمليات لندن ايقبت الانتقادات والرقابة لداء الحكومة بيد الجهاز السياسي.

أنا لا اقترح الغاء قانون رجال التحقيق، وانما اقول ان من الواجب اللجوء اليه في احيان نادرة وبعيدة فقط، وليس في القضايا الموجودة في اطار الاختلاف السياسي. منحيم بيغن استقال من منصبه ليس بسبب لجنة كاهل، وانما بسبب الاحتجاج الجماهيري، وكذلك ايضا غولداماثير وموشيه ديان، ذلك لأننا نذكر ان لجنة اغرائت لم تنظرق للمستوى

الايخفاقات في أداء الحكومة في ايام الحرب او السلام، هي مسألة من صلب العملية الديمقراطية، جمهور الناخبين يمتلك الحسم في قضية وجوب استمرار الحكومة في منصبها او عدمه. الرأى العام، المظاهرات، الاحزاب والانتخابات – هذه هي الوسائل الديمقراطية المشروعة التي تجسّد السيادة الوطنية اي الشعب،

السيادة للشعب –في طرف ناضج بما يكفي وهي تبرز حكمتها السياسية وتبصرها و احساسها بالديمقراطية عندما تكون هناك ضرورة لذلك، وليس من الواجب انتزاع هذا الحق من يد الشعب.

هارتس 2008/2/5

## الانتقاد الداخلي لسير المعركة لتعزيز لمحور طهران .بيروت

# نصر لنصر الله

■ نشأ حولنا صراع قوي، سيجد مصير اسرائيل في الشرق الاوسط

بقدر لا يقل عن قوة الشرق الاسرائيلي الذي سيقوى محدودا حتى بعد تطبيق استنتاجات فينو غراد حتى آخر موداهما، تلك معرعة مريرة بين المسلمين في العالم العربي، احدهما اسلامي متشدد يدعو الى المقاومة اللاهائية حتى طردنا من هنا، والثاني اسلام يرغب في المصالحة، ذاك الذي قاد الدول العربية في 2002 الى قرار مشترك في انشاء سلام مع اسرائيل في الوقت الذي تتم فيه شروط يقبل اكرها الافاضل في الجماعة الدولية.

ان الاجراء المؤلم من الفصن عن احداث الحرب ضروري، لكن التجاهل التام لتاثيره في الجدل المصري الذي ينشأ حولنا، اشد خطرا من «اخفاق اساسي وشديد»، كما قالت اللجنة.

لا يمكن ان نتوقع الكثير من قادة سياسيين يتكلمون في شأن المواجهة في الشمال. ففي الحقيقة انهم يعملون ان كل تناؤب لهم يترجم الى العربية، وان كل انتقاد لسير الحرب سيقطع بالايتهاج وراء الحدود، لكن لا سيعيل في منع الجدل السياسي القوي، الذي احدث هذه الرة التلافا غامضا بين زهافا جلنكو من اليسار وبنيامين نتتياهو من اليمين، فكلاهما يزعم بقوة ان اسرائيل خسرت، وهما مزودان بتعليلات متعاكسة تماما، فهذه مزودة بحماسة الانتخابات التمهيدية في ميرتس، وذلك بسبب الرغبة الطبيعية في ان يلي رئاسة الحكومة، وتقول في هذا المقام ان اولتر لو كان في المعارضة لكان سلك مثلثهما تماما.

لكن تجاهل اعضاء لجنة فينو غراد الاختلاف في العالم العربي يسبب لاسرائيل ضررا عظيما. كان يجب ان يأخذ التقرير، وهو الفغل العربي، الحساسة للمسة الماضية، في حسابه ان انتقادا داخليا مشروعا لسير المعركة هو تعزيز شديد لمحور طهران -بيروت يعطي ضرب لله برهاناً خالداً على عدالة طريقة التعتيق، باراك الله في فينو غراد»، هتف مذيع التلفاز من حزب الله بعد الحفل الصحافي، «الذي اهان العرب المعتدين، لو انه

## في رحيل الروائي المصري خيرى عبدالجواد: ألف ليلة وليلة تمشي معه كأحد أبنائه!

القاهرة - «القدس العربي»:

من: محمود قرني:

رحيل مبدع موهوب يقف - رغم صغر سنه - في صفوف الكبار، خسارة كبيرة بكل المقاييس، هذا ما يمكن الإقرار به والألم من أجله، إزاء رحيل القاص والروائي الموهوب «خيرى عبدالجواد» الذي راح فحسب مرض السكر وعدد آخر من أمراض المصريين المزممة، بينما لم يكن قد ناهز السابعة والأربعين من عمره، فضاء شقيا متعيا يجابه حياة يومية صعبة من ناحية، وواقعا ثقافيا طاردا طيلة الوقت.

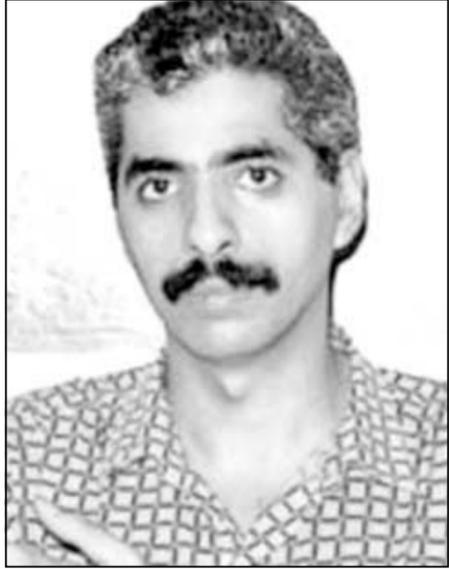
فقد نجم خيرى عبدالجواد، كما لم يلعب أحد من جيله، منذ صدور مجموعته القصصية الأولى «حكايات الديب رماح» عن الهيئة العامة للكتاب عام 1987، ثم مجموعته «حرب أطاليا»، عن الهيئة ذاتها في العام التالي مباشرة.

كانت تمايزات خيرى جلييلة لكل من تابعه، حيث خياله الجامح واقتنائه بالرحمىة الشعبية بكل توجهاتها وأفراحها وحكاياتها المخرجة بالألم، إلى جانب العبث التي ارتقت إلى مستويات تركيبية وفرت لها فريدة وخصوصية، دون أن تغدق السارد قدرته على الإسكاج بحركة الزمن، أعني دون أن يقع السارد في استباكية اللحظة، ليستغرقه التداوي اللغوي غير البناء في الحكاية.

وقد تصاعدت أهمية المشروع الأدبي لخيرى عبدالجواد بمرور الوقت لا سيما بعد أن دفل إلى الحقل الروائي، حيث أصدر «كتاب التوهام» عن هيئة الكتاب عام 1992، ثم «العاشق والعشوق» عن دار شوقيات عام 1995 وهي الرواية التي ترجمت فيما بعد إلى الفرنسية وصدرت عن دار غاليمار، ثم «مسالك الأعبة» والجنبي، و«يومية هروب».

وقد كانت المجموعة الأخيرة لخيري عبدالجواد «قرن غزال» واحدة من تلك المجموعات الفريدة التي أعادت الاعتبار للقيمة النوعية للصحف القصصية التي تراجعته كثيرا لصالح الرواية في السنوات الأخيرة، فقد استخدم فيها الكاتب إمكاناته الفريدة في السرد والتخييل عبر خمس قصص هي: العشة، غرابت سيد دعيس، المخطوط، نزهة المشتاق إلى فضائل بولاق، وتمارين على الكتابة.

لقد كان الحس الساخر الذي كلل قصص المجموعة أحد مداخلها السحرية إلى قلب قارئها لا سيما في قصصه الثلاث: العشة، و«غرابت سيد دعيس»، و«تمارين على الكتابة»، وهي قصص يجمعها خيط واحد عبر واقع محبط، شخصيات محبطة عبر واقع محبط، الأولى عن موظف صغير الشان ولد يوم انطلاق الثورة، يعتقد أنه شاعر ومخلص للعالم وأنه معماري ورسام يقف القدر وزوجته ضد إمكاناته ويتخلص مشروع حياته إلى بناء «عشة» بالمصري أعلى سطح شقته التي أحرقتها الشمس، وبعد أن يفني ما يملك



خيرى عبد الجواد

في بناء العشة، ويقدم حفلا مبهرًا لافتتاحها تأتي عاصفة عاتية لتقلعها وتطير في الهواء، ويتعلق البطل بأعمدة العشة ويطيران معا حتى يختفيا عن الأنظار، وفي الصفة الثانية يتناول حياة سيد دعيس المثقف والمخرج المسرحي المحبط كذلك، والذي تنتهي حياته بعد الكثير من الصخب على أيدي غرابتين من الجن بعد أن يمهل أسبوعا ليودع أصدقاءه وحياته فيتصالح مع الجميع ويموت في النهاية، كذلك

الذاكرة أفلتت منه هي أيضا، يحدث ذلك كثيرا خاصة في الأونة الأخيرة، فقدان مفاجئ في الذاكرة يهبط بشي القاص الأسيوي إليه، من المؤكد أن بقية القصص تدور في نفس المعنى، شطب الوصايا السبع و«غيب بدلًا منها: الوصايا الأربع لن أراة أن يكتب.

أسفل الصفحة جملة أخيرة: كل هذا هراء».

لقد التصق خيرى عبدالجواد ببنيته الثقافية والاجتماعية بطريقة فريدة ومذهلة، فقد كتبت القاه في حي بولاق الدكرور - الشعبي - الذي كتبت أسكنه معه، وهو يسير سائحا فيه في المساءات المتأخرة وكانه يتفقد عائلته نازحة، كان كثيرا ما يبرر سياحته بأسباب طبية، لكن ارتباطه الجوهري بالمكان وثقافته يعلل انحيازاته الإبداعية لذلك الخيال الذي صنعه المكان، وهو يتقاطع في ذلك مع الكاتب الروائي جمال الغيطاني صاحب الرواية الأشهر في هذا السياق «الزيني بركات».

لقد التصق خيرى بالغيطاني على مستويات عدة ليس على المستوى الإبداعي فحسب، بل كان عبدالجواد مدير تحرير السلسلة الشهرية «الذخائر» مع الغيطاني الذي ترأس تحريرها، حيث كانت تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، وصودرت وتعرضت للطاردة بعد إصدارها الطبعة النادرة لديوان أبي نواس، وذلك إبان الأزمة التي اطلقتها عليها «أزمة الروايات الثلاث».

إن هذا الالتصاق بالتاريخ الشخصي أولا وبالتاريخ الموضوعي ثانيا يفسر ذلك الارتباط الوثيق لخيري عبدالجواد «بألف ليلة وليلة»، وكذلك يفسر ذلك الارتباط ما كتبه بنفسه حولها عندما يقول: «أنكر المرة الأولى التي قرأت فيها ألف ليلة وليلة، حدث ذلك منذ ثلاثين عاما، كان عمري وقتها خمس عشرة سنة، وكنت ألقب في حضانة أجنبية الاسطنبولي التي كانت لدينا، حين عثرت على كتاب ضاعت صفحته الأولى التي كان عليها العنوان، ووقعت عيني على السطور الأولى، فإذا بمارد من الجن يخطفني ويطير بي يتحالف مع نفسه البار، وصفرته مدنا ملونة، وبلاد واق والمواقف حتى أرحاء المعسورة حتى جبال قاف».

ويتوقف خيرى عبدالجواد مليا أمام الكثير من ترجمات وطبعات ألف ليلة، إن بقارئها ويتساءل: من أين جاء هذا الكتاب العجيب الذي ضاعت صفحة عنوانه؟ وكيف وقع بين يدي كي أقرأه حتى أثور في حبها؟ وكيف يظهر مثل هذا الكتاب المسرحي في بيت لم يكن به أية كتب إلا كتب المدرسة فقط؟

ثم يستطرد خيرى مؤكدا: منذ تلك اللحظة وقعت في غواية شهر زاد وشجرة الحكى التي لا تكاد تنتهي حتى تبدأ من جديد، لقد شككت ألف ليلة في اللغة العربية كل وعي ومخيلة، بل ربما في العالم كله تقريبا باعتبارها ناعم نص قصصي وروائي استعجته الخيلية الإنسانية، ولا ينسى - إن شاء الله - ينسب النص إلى العربية - بعد وصفه



كانت الصفحات قد امتلأت فتوقف قليلا، وأخذ يقرأ ما كتبه وهز رأسه وأمسك القلم مرة أخرى وكتب

## أكبر من مستغامي ومن تومي: الجزائر هي المسكينة



خليدة تومي



احلام مستغامي

موقف أحلام مستغامي مختلف، فكان لا بد من الرد عليها.

في الأول تحدثت صحف عن قائمة امضاءات تشديد جهوده الوزيرة وبنجاح الظاهرة، قيل ان الوزيرة أطلقتها وطلبت من حاشيتها و«كلاهما» من مدراء ومساعدين الامضاء فيها. (يجب التنويه هنا الى ان هذا الاسلوب يشبه الابتزاز لأن المطلوب امضاءات تأييد مقابل مناصب أو البقاء فيها).

والطريف في الأمر أنه بينما كانت الوزارة تستमित تآهين في البحث عن مراسم الاختتام، وكان من ثمرة هذا النوع من الظاهرة بدأت رسميا في دمشق بحضور لامع تقدّمته السيدة فيروز، بينما لم تقم الجزائر حقل الاختتام ولم تعلن رسميا عن اختتام الظاهرة. ولما أقيم حفل الاختتام الذي راهنت عليه الوزارة سنة كاملة، جاء متواضعا بإمكان أي متعهد حفلات مبتدئ أن ينظم أفضل منه.

وتحدثت صحيفة «الشروق» عن «معسكر أحلام». إن لم ير يد في هذا «المعسكر»، إلا ان الصحف لم تتردد في تصوير اقسام الوسط الثقافي المعاصي الى «أنصار خالدة» و«أنصار أحلام». وقالت صحيفة «الشروق» يوم 26 الماضي ان «أنصار أحلام» استندجوا برئيسي الحكومة عبد العزيز بلخادم، وأنهم يعدون العدة لحملة مضادة.

بيد ان هذه المعلومات تحتاج لبعض الدقة، بدءا بالقول انه لا يوجد «معسكر» أحلام، وإن وجد، فليس بنفس قوة وتفوذ «معسكر» الوزارة بما أوتيت من أجهزة والادوات وميزانية وتفوذ.

فوق هذا، تشككت أحلام في مجالسها الخاصة من انها «تركت تخوض المعركة وحيدة، رغم ان معركتها ليست شخصية»، كما باحت لمقربين منها بأنها جاءت (الى الجزائر) «لتنهب» لاحتبها، باحثنة عن «الكرامة قبل التكريم»، وبأنها لو رغبت في الاساءة لانجحت الى الفضائيات العربية الكبرى لنشر الغسيل الجزائري.

غير ان غضب الوزيرة عبر عن نفسه في قرار غريب اتخذته (الوزيرة)، او عبرت عن رغبتها في اتخاذ، يقضي بتجريد الرواية الجزائرية من جائزة ملك حداد والحاقها بوزارة الثقافة.

والغرب انه قبل صدور القرار رسميا وعلنيا، بدأت تدور في اوساط المثقفين العاصمين اسماة ابداء قيل انهم سيتولون الاشراف على الجائزة. من هذه الاسماء، كما ذكرت صحيفة «الاخبار» اللبنازية (بعد الاسبوع 26 كانون الثاني/يناير 2008)، الروائيون رشيد بوجردة وأسيني الأعرج والدكتور أمين الزاوي مدير المكتبة الوطنية.

لن لا يعلم، جائزة مالك حداد (تنظم كل سنتين تمنح لأفضل الأعمال الأدبية الشابة باللغة العربية اعتمادا على لجنة قراءه غير جزائرية) أطلقتها أحلام مستغامي في 2001 ورعتها رعاية شخصية داخل الجزائر وخارجها، وقالت انها تصرف عليها من مالها الخاص. وبفضل الجائزة، تمكن ابداء جزائريون شباب ومغربون من دخول دور نشر مشرقية كبرى كجزء من المكافأة المالية ترزع الجائزة قليلا من البؤس المادي عن ابداءه تثير أحوالهم المشقة، لا يعرفون عنوان وزارة الثقافة في بلادهم ولا تعرف الوزارة لهم أسماء أو وجودا.

نأتي الآن ما هو أهم، الذين استمعوا الى كلمة أحلام (يوم توزيع الجائزة) وتعاملوا معها، لم يلتقطوا منها إلا ما يخص «عاصمة الثقافة»، رغم ان النقد الموجه لها ورد في نحو 18 سطرا من مجموع 140 سطر. بوضوح أكثر، في 220 كلمة في خطاب من ألفي كلمة.

بقية الكلمة كانت رداء مرآ لأحوال بلد يجب أن يستحي حكامه وأهله مما فعلوا به.

لم تكن كلمة أحلام رصاصة الرحمة على «عاصمة الثقافة»، بل على ثقافة بلد ينحر مثقفيه بأكثر من طريقة ومن «انجازاته» التي سيحفظها التاريخ أن أحد أكبر روائييه (محمد ديب) فارق الحياة بباريس تاركا وراءه وصايا لا يذفن بالجزائر، وأن أدبية بقامة آسيا جبار تتعفف عن زيارته.

لكن بما أننا أمام حالة بلد هيمنت فيه ثقافة المكائد وتصفية الحسابات، لم يهم الناس، من صحافيين ومثقفين ونقاد ومسؤولين، من الكلمة غير ما خص فشل «عاصمة الثقافة».

ولك نكبة أخرى نضيفها الى سجل نكبائنا الحافل.

-----

-----

-----

-----

-----

-----

### توفيق رياحي\*

■ كأنما الجزائر بحاجة الى صراعات أخرى غير التي نعرف. لقد عاشت في الأيام الأخيرة ما أسمته الصحف المحلية صراعا بين الروائية أحلام مستغامي وإدارة وزارة الثقافة؛ جاءت أحلام لتشرط على حقل توزيع جائزة مالك حداد لأفضل روايتين، فألقت كلمة نارية انتقدت فيها بؤس الثقافة والمثقفين ببلادها. وفي نقدها الحاد، «عرجت» الروائية على فعاليات «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» وأصفاة إياها بـ«كرنفالات تنديد المال العام»، وهددت بنقل جائزتها الى بلد عربي غير الجزائر.

كانت كلمة أحلام من القسوة بحيث انها وصفت بأنها «رصاصه الرحمة» على فعاليات «الجزائر عاصمة الثقافة العربية».

وفي تصريحات أعقبت الكلمة قالت أحلام لتشرط أكثر غنيها: أنا جزائرية في الخارج وغربية في الجزائر. وقالت أيضا: إنني أشعر باليتم رغم ان لي بلدا اسمه الجزائر.

لحظات بعد الكلمة وجاء رد فعل وزارة الثقافة تقوده الوزيرة خالدة تومي شخصيا. وفي اليوم الموالي حثت صحف الجزائر بمقالات عن «ثورة» أحلام مستغامي بشكل نافرص مقالات تعديل الدستور وبقاء الرئيس بوتليقة في الحكم، فاصبحت الجزائر على «قضية» جديدة عنوانها «أحلام مستغامي».

تشعر أحلام بأن وزارة الثقافة هضمتها حقها المعنوي بتهميشها، وكثيرا من المثقفين، من فعاليات عاصمة الثقافة برغم أنها الأدبية الجزائرية الأكثر انتشارا. وتشعر خالدة بأن أحلام طعننها بانتقاداتها العنيفة للفعاليات ووصفها إياها، والقائمين عليها، بأوصاف قاسية.

الآن يجب القول ان «مشكلة» الوزيرة (بسبب الفعاليات) ليست عن أحلام مستغامي وحدها، رغم إصرار الأخيرة على أن لا مشكلة شخصية لديها مع الوزيرة. بل هذه هي آخر ما هنالك، إذ سبقتها مشاكل مع صحافيين بأقسام ثقافية في الصحف المحلية وصلت حد التالاسن. والأهم سبقتها مشاكل مع رجليين كان يتعرض أن توكل لهما الثقافة الأولية في سيرير فعاليات «عاصمة الثقافة»، هما الأمين بشيشي وكمال بوشامة. لكن الذي حدث أن بشيشي، وهو وزير لثقافة التسعينات ومدير سابق للأداة، استقال في «بداية الطريق» وظلته فعل بوشامة، وهو وزير سابق وسفير الجزائر السابق لدى سورية.

تحدث بوشامة وبشيشي بصوت مرتفع هنا وهناك عن أسباب استقالتهما، وتحدا في مجالسهما الخاصة، فكان القاسم المشترك في كلامهما أن هذه الفعاليات تسير بوضوح كبيرة. ومما قاله بوشامة (الخبر الأسبوعي، عدد 19 الى 25 كانون الثاني/يناير الماضي): «مشكلتي مع سنة الثقافة العربية لم تكن مع الوزيرة، بل مع محيطها. وكم هو متعفن وأوسع ذلك المحيط. فالوزيرة لها شخصها وأنا لي شخصي، لها دينها ولي ديني، لها مشاريعي ولي مشاريعي. لقد قلت إنني جئت لأعمل ما أستطيع (..) لكن رافقتني مفاجآت عديدة (..) لم أكن أملك شيئا من التحكم في التنظيم».

لقد قيل الكثير من الكلام عن التنذير المالي وسوء تسيير ميزانية ضخمة، وعن الهمال في التنظيم والتقصير في التعامل مع الضيوف، ونشرت صحيفة «الحقق» الأسبوعية (الاسبوع الأخير من الشهر الماضي) تقريرا بأرقام مفصلة عن مصاريف هائلة، لكن غير ضرورية، تحت غطاء «الجزائر عاصمة الثقافة العربية».

واشتكى مثقفون جزائريون عن تعرضهم للتهميش في بلدهم وعاصمتهم. وتحدث آخرون عن هيمنة الفرنكوفونيين على «عاصمة الثقافة العربية». وقال آخرون بصريح العبارة: كأنه عرس (سائب) لا صاحب له.

بالمقابل ظلت الوزيرة تصر على ان «السنة» ناجحة، ترد هي حينها، ويرد من يمكن تسميتهم «وكلاؤها» أحيانا أخرى. بعد انقضاء نصف «السنة» لم يعد أحد متعنتا بهذا النجاح إلا الوزيرة ومحيطها، و«نشرة ثقافية» كئيبة مدتها بضع دقائق يبئها التلفزيون الجزائري مساء كل يوم.

لكن، ما قبل منذ افتتاح «السنة» شي، «والزوجة التي أطلقها أحلام مستغامي شي آخر. وإذ تألت الوزيرة ممل قبيل عنها وعن الوزارة، فالأم الذي أصابها من

التي تعرف. لقد عاشت في الأيام الأخيرة ما أسمته الصحف المحلية صراعا بين الروائية أحلام مستغامي وإدارة وزارة الثقافة؛ جاءت أحلام لتشرط على حقل توزيع جائزة مالك حداد لأفضل روايتين، فألقت كلمة نارية انتقدت فيها بؤس الثقافة والمثقفين ببلادها. وفي نقدها الحاد، «عرجت» الروائية على فعاليات «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» وأصفاة إياها بـ«كرنفالات تنديد المال العام»، وهددت بنقل جائزتها الى بلد عربي غير الجزائر.

كانت كلمة أحلام من القسوة بحيث انها وصفت بأنها «رصاصه الرحمة» على فعاليات «الجزائر عاصمة الثقافة العربية».

وفي تصريحات أعقبت الكلمة قالت أحلام لتشرط أكثر غنيها: أنا جزائرية في الخارج وغربية في الجزائر. وقالت أيضا: إنني أشعر باليتم رغم ان لي بلدا اسمه الجزائر.

لحظات بعد الكلمة وجاء رد فعل وزارة الثقافة تقوده الوزيرة خالدة تومي شخصيا. وفي اليوم الموالي حثت صحف الجزائر بمقالات عن «ثورة» أحلام مستغامي بشكل نافرص مقالات تعديل الدستور وبقاء الرئيس بوتليقة في الحكم، فاصبحت الجزائر على «قضية» جديدة عنوانها «أحلام مستغامي».

تشعر أحلام بأن وزارة الثقافة هضمتها حقها المعنوي بتهميشها، وكثيرا من المثقفين، من فعاليات عاصمة الثقافة برغم أنها الأدبية الجزائرية الأكثر انتشارا. وتشعر خالدة بأن أحلام طعننها بانتقاداتها العنيفة للفعاليات ووصفها إياها، والقائمين عليها، بأوصاف قاسية.

الآن يجب القول ان «مشكلة» الوزيرة (بسبب الفعاليات) ليست عن أحلام مستغامي وحدها، رغم إصرار الأخيرة على أن لا مشكلة شخصية لديها مع الوزيرة. بل هذه هي آخر ما هنالك، إذ سبقتها مشاكل مع صحافيين بأقسام ثقافية في الصحف المحلية وصلت حد التالاسن. والأهم سبقتها مشاكل مع رجليين كان يتعرض أن توكل لهما الثقافة الأولية في سيرير فعاليات «عاصمة الثقافة»، هما الأمين بشيشي وكمال بوشامة. لكن الذي حدث أن بشيشي، وهو وزير لثقافة التسعينات ومدير سابق للأداة، استقال في «بداية الطريق» وظلته فعل بوشامة، وهو وزير سابق وسفير الجزائر السابق لدى سورية.

تحدث بوشامة وبشيشي بصوت مرتفع هنا وهناك عن أسباب استقالتهما، وتحدا في مجالسهما الخاصة، فكان القاسم المشترك في كلامهما أن هذه الفعاليات تسير بوضوح كبيرة. ومما قاله بوشامة (الخبر الأسبوعي، عدد 19 الى 25 كانون الثاني/يناير الماضي): «مشكلتي مع سنة الثقافة العربية لم تكن مع الوزيرة، بل مع محيطها. وكم هو متعفن وأوسع ذلك المحيط. فالوزيرة لها شخصها وأنا لي شخصي، لها دينها ولي ديني، لها مشاريعي ولي مشاريعي. لقد قلت إنني جئت لأعمل ما أستطيع (..) لكن رافقتني مفاجآت عديدة (..) لم أكن أملك شيئا من التحكم في التنظيم».

لقد قيل الكثير من الكلام عن التنذير المالي وسوء تسيير ميزانية ضخمة، وعن الهمال في التنظيم والتقصير في التعامل مع الضيوف، ونشرت صحيفة «الحقق» الأسبوعية (الاسبوع الأخير من الشهر الماضي) تقريرا بأرقام مفصلة عن مصاريف هائلة، لكن غير ضرورية، تحت غطاء «الجزائر عاصمة الثقافة العربية».

واشتكى مثقفون جزائريون عن تعرضهم للتهميش في بلدهم وعاصمتهم. وتحدث آخرون عن هيمنة الفرنكوفونيين على «عاصمة الثقافة العربية». وقال آخرون بصريح العبارة: كأنه عرس (سائب) لا صاحب له.

بالمقابل ظلت الوزيرة تصر على ان «السنة» ناجحة، ترد هي حينها، ويرد من يمكن تسميتهم «وكلاؤها» أحيانا أخرى. بعد انقضاء نصف «السنة» لم يعد أحد متعنتا بهذا النجاح إلا الوزيرة ومحيطها، و«نشرة ثقافية» كئيبة مدتها بضع دقائق يبئها التلفزيون الجزائري مساء كل يوم.

لكن، ما قبل منذ افتتاح «السنة» شي، «والزوجة التي أطلقها أحلام مستغامي شي آخر. وإذ تألت الوزيرة ممل قبيل عنها وعن الوزارة، فالأم الذي أصابها من

### فضاوات ثقافية

للمعرض الدولي للنشر والكتاب عندما لاحظت غياب المنجز الحضاري الكوني للجميع، والحدود بين العالم العربي وبينها ليست جغرافية وإنما فكرية تفصل بين التقدم والتخلف والاستبداد والحرية والعلم والجهل. ويقول عبيد ان مشروع طه حسين اغتيل في المرحلة الناصرية بتعدد خطاباتهما «القومية-الماركسية -الاسلامية»، كما اغتيل في السبعينيات وما تلاها مع تصاعد الماد الديني وظهور وكلاء التشرات الاسلامي ووكلاء للحداثة الغربية «أي الممسرة على الدين والعلم معا». ويقع الكتاب في 307 صفحات متوسطة القطع وأصدرته دار «روية» في القاهرة. ولا يزال له حسين «1889-1973»، يحظى بمكانة متموجة في الفكر العربي كتمنوج للمفكر الموسوعي الذي يؤمن بأن له دورا اجتماعيا يتجاوز حدود المنهج الدراسي وأسوار الجامعة فهو الذي أطلق صيحة «التعليم كالثاء والهواء» حين كان وزيرا للمعارف «التعليم» في مصر (1950-1952)، كان طه حسين في مصيف بايطاليا حين قامت ثورة 23 يوليو تموز 1952 التي أنهت حكم أسرة محمد علي (1805-1952)، للبلاد بدون اراقة دماء ثم غادر الملك فاروق مصر بعد ثلاثة أيام، وكان طه حسين أول من وصف ما قام به ضباط الجيش بأنه «ثورة.. ليست حركة جيش» وفي عام 1953 أبلغه اللواء محمد نجيب أول رئيس مصري بعد الثورة بموافقة مجلس الوزراء على اختياره عضوا بلجنة التحصيل ثم أرسل اليه بخبره بتعيينه عضوا باللجنة التي ستضع مشروع الدستور الجديد. وشهد شهر يناير كانون الثاني 1953 حل الاحزاب السياسية المصرية واحتدام الصراع بين أنصار الديمقراطية وأعدائها في مجلس قيادة الثورة وبعد نحو عام أقصي رئيس البلاد ثم أعيد تم استبعاد نهائيا في نهاية عام 1954 وحدثت اقامته. لكن بعد يذكر بأن حسين واجه «سندان شعبية الخطاب الشمولي العسكري» حين كتب في مجلة «الكتاب» في يناير 1953 قائلا.. «فمصر لا تحتاج إلى شيء بمقدار ما تحتاج إلى أن تتحرر عقول أبنائها». والعقل الحر هو الذي لا يقبل ان يفرض السلطان السياسي عليه رأيا من الآراء ومنها من المذهب. والعقل الحر هو الذي لا يقبل دكتاتورية مهما يكن غرضها ومهما يكن أسلوبها في الحكم. لن نرضى من الثورة إلا بان يتسع سلطان العقل حتى يغزو بالمعرفة نفوس المواطنين جميعا ويأمن تتسع آفاق العقل حتى يتلقى المعرفة من أقطار الارض جميعا ويأمن يعظم سلطان العقل حتى لا يخشى رقبيا حين يعلن ما يرى خطأ كان أم صوابا.

ويعلق المؤلف السوري قائلا «لن نستغرب في عزمهم الاندفاعا الشيوعية- الثورية الفلاحية أن يرمي العقل الليبرالي الراديكالي المشبع بأرقى تقاليد قيم التنوير والنهضة والحداثة بأنه أقطاعي» مضيفا أن أصحاب هذا الاتهام نموذج لثقافة «التسطيح والعموميات الغوغائية المعبرة عن ضيق أفق حثالات المدن ورعاع الريف».

(رويتز)

### الشاعر أحمد أسح يعتذر عن عدم المشاركة في معرض الكتاب بالدار البيضاء



الرباط - «القدس العربي»:

اعتذر الشاعر الزجال المغربي أحمد مسيح عن عدم المشاركة في الدورة الرابعة عشرة للمعرض الدولي للنشر والكتاب التي تقام ما بين 8 و 17 شباط (فبراير) الحالي، بسبب ما أسماه إقصاء الزجل من برنامج الظاهرة. وقال مسيح في رسالة موجهة لإدارة المعرض تلقت «القدس العربي» نسخة منها: «لقد امتلكتني الحيرة والتردد بعد اطلاعي على البرنامج العام للدورة 14



# ندوة واقع السينما السورية وآفاق تطويرها صالات العرض: بين التدويل والتمويل.. وانتظار «المولات» الجديدة

دمشق «القدس العربي»:

من أنور بدر:

مرت ست سنوات على ورقة العمل التي رفعتها خمسون سينمائيًا سورياً إلى الجهات المعنية بهدف إلقاء الضوء على أزمة السينما السورية، وتقديم الاقتراحات باتجاه تجاوز تلك الإشكالات، وتطوير أو تحديث الإنتاج السينمائي في سورية، لكن الفارقة أن شيئاً لم يحدث على أرض الواقع، رغم الترحيب الحار من الإشرافيين والشبابيين السوريين.

والآن شكل السينمائيون السوريون لجنة تحضيرية، وضعت برنامج عمل واوراقاً مقترحة من أجل مؤتمر ياملون أن يعقد قريباً تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية بشار الأسد، للمساهمة بالخروج من تلك الأزمة، ويبدو أن هذه الصيغة التي وقع عليها ثلاثون سينمائيًا في سورية، تلقى بشكل أولي ترحيباً وتشجيعاً من الدكتور نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية للشؤون الثقافية.

ومساهمة من المؤسسة العامة للسينما باعتبارها ما تزال الجهة الوحيدة المشرفة على الشأن السينمائي وهجوم العاملين فيه، وبغية إلغاء الاقتراحات التي يمكن أن تطرح أمام السيد الرئيس والجهات المعنية، أقامت المؤسسة العامة للسينما ندوة في منتصف كانون الثاني (يناير) بعنوان «واقع السينما السورية وآفاق تطويرها».

افتتح الدكتور رياض تحسان آغا أعمال هذه الندوة في القاعة الشامية من المتحف الوطني بدمشق متمسلاً بماذا لك هذه العقود ولم تحل هذه الإشكالات؟ مطالباً بوضع السياسات ومقترحات للارتقاء بواقع السينما السورية كرافع هام في الحياة الثقافية، مؤكداً أن هذه الندوة تعقد الآن بطلب من السيد الرئيس، مقترحاتها ربما تكون رغبة الفرصة الأخيرة.

شارك في هذه الندوة قرابة المئة شخص من المهتمين بالشأن السينمائي في سورية ما بين مخرج ومنسق وناقد وإعلامي، ومعهم لفيف من الضيوف العرب الذين اغتوا المؤتمر بحضوراتهم وبعلامات الاستهتام والتحذير التي سبق في هذه الندوة، إضافة لعدد من أصحاب دور العرض الخاصة في سورية.

وقد توزعت الندوة على خمسة محاور: 1- القاعدة التقنية في المؤسسة العامة للسينما - تفعيل الكادر المهني واستخدام الخبراء.

2- مهرجان دمشق السينمائي، المنافسة للوحة والاحتياجات بعد أن غدا سنوياً.

3- الإنتاج السينمائي الموزني - القطاع الخاص والتلفزيون.

4- الصالات السينمائية - تحديث ما هو قائم وإحداث مجمعات جديدة.

5- الإنتاج السينمائي - سبل دعمه، زيادة حجمه وآليات توزيعه.

لكن الحوارات التي أديرت أظهرت تداخلاً بين هذه المحاور، بحيث نستطيع القول أن كل محور منها يقضي بالضرورة إلى محاور أخرى، وهنا اتفق مع الأستاذ عبد اللطيف عبد الحميد حين اعتبر أن المشكلة الأساسية تكمن حالياً في موضوع صالات العرض، وهو يفترض مناقشتها أولاً لا لتقليل إلى المحاور الأخرى.

ويكاد يجمع المنتدو أن الفيلم الذي لا يغطي تكاليف إنتاجه في بلده سيكون بالضرورة خاسراً، ولن تقوم صناعة للسينما السورية ما لم تصحح لدينا صالات عرض لائقة ورايحة أيضاً.

فاشكالية صالات السينما في سورية بدأت مع التأميمات وقرارات حصر استيراد الأفلام وتوزيعها التي أدت بدورها لتدني سورية من الأفلام، فانخفض عدد دور العرض من 164/ إلى 36/ دار عرض في سورية حالياً، وهي ما زالت مشروعة خاسراً بالمعنى التجاري منذ الستينات وحتى إلغاء قوانين حصر الاستيراد، وصعود تعليمات التشجيع على تحديث الصالات مع إعفاء ضريبي، إذ أن انتشار أفلام الـ (DVD) عدم تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية وحق التوزيع، كل هذا ساهم بتغييب الطغس السينمائي، حتى تجربة طوني استنبولي في تحديث سينما حلب عام 2003/ لم تساهم إلا في مراكمة خسائر جديدة، وهو يتساءل: كيف يمكن إحياء مواطن على الاستمرار في مهمة خاسرة؟

يرد السيد يوسف دك الباب المدير الإداري في المؤسسة العامة للسينما أن قرار منع استيراد الأفلام السينمائية من تغيير الملتحمة هو قرار مؤقت وسيبقيها بعدما تنتشر الأفلام الحديثة في المولات والمراكز التجارية التي تبني حديثاً في سورية، ولولا ذلك ما وجدنا في دمشق صالة سينما واحدة الآن.

الدكتور إبراهيم نجمة مستشرق صالتي الشام يؤكد أن القرار السابق ظالم وغير قانوني، وإذا كانت الدولة أو وزارة الثقافة حريصة على إبقاء هذه الصالات السينمائية حتى لو كانت خاسرة فلتستمرها بنفسها، ولتتحمل هي الخسائر المالية وليس أصحاب دور العرض.

بالعودة إلى استمرت الدعوات، وقد نكح هو مقال يستقبل السينما السورية، وحدثنا عن تغيير ألوية الطغس السينمائي باتجاه المولات ومراكز التوزيع، التي توفر خيارات لرائدات ضمن عشرة أو عشرين صالة سينمائية،

وكتال على ذلك أورد مشروع مجمع ميلداليس الذي يتم إنجازه الآن في ضاحية صورحة سورية، ويضم 12/ صالة عرض سينمائية إضافة للمطعم والكافيتريات والنوادي ومراكز التسوق.

هذه الحقيقة أكدها السيد أحمد العريان من مصر وهو من أشهر أصحاب صالات العرض البحرين والخليج عموماً. إذ أكد شراءه لأرض سيحتوي على 22/ دار عرض، مضيفاً قد أخسر لسنة أو سنتين، لكن الموضوع سيستغير، وستنهض السينما في سورية خلال ثلاث سنين بأكثر تقدير، مع التأكيد على ضرورة إغلاق الصالات الراهقة في مراكز البلد فهي لا يمكن أن تكون رابحة.

إذا تحققت هذه الأحلام الوردية، وأصبح لدينا مئات الصالات الصغيرة والكبيرة ضمن مولات ومراكز التسوق، فإن هذا سيضمن ريعية جيدة للفيلم السوري تمكنه من المنافسة، وهذه هي المقدمة الأولى لاستعادة القطاع الخاص إلى سوق الإنتاج السينمائي في سورية، فحين لن نستطيع إجبار القطاع الخاص على خوض مغامرة خاسرة مهما قدمنا له من مفرجات.

يؤكد العريان أن تجربة مصر تؤكد على الإرباط بين زيادة الإنتاج حتى 400/ أو 600/ فيلماً حالياً مع كثائر دور العرض الحديثة ضمن المجمعات التجارية، مضيفاً أن أميركا فيها 2700/ مليون نسمة تنوزع على 51/ ولاية، وفيها 48/ ألف دار عرض، بينما لدينا 2800/ مليون نسمة يتوزعون على 22/ دولة عربية وليس فيها أكثر من 1700/ إلى 800/ دار عرض سينمائي.

السيد عماد الرفاعي رئيس لجنة صناعة السينما والتلفزيون في غرفة صناعة دمشق أكد أن الحكومة لا تصنع سينما، ولكن الدولة تشجع وتجهز الهيئة التحضيرية، ولولا الهيئة التي أنجزتها الدولة لما استطاع أحد من السينمائيين السوريين إنتاج فيلم قصير مدته عشر دقائق مع ذلك القطاع الخاص لن يتج حالياً في مجال السينما، لأنها سلعة خاسرة بالنسبة له، وحتى ألف دار عرض في سورية حالياً، وهي ما الكثير من القوانين النافذة حالياً، إضافة لموضوع الصالات، من هذه القوانين تطرق الرفاعي لضرورة تفعيل قوانين وقف الفرصة الثقافية لدينا، لأنها لا تطبق، كذلك موضوع التقليل من الرويت والرقابة والبيروقراطية في التعامل مع شركات القطاع الخاص، فالكثير ممن خطا خطوة بهذا الاتجاه نراه منكسراً الآن، دون أن نحسب أن السينما والثقافة في كل أنحاء العالم تحتاج إلى دعم الدولة، وفي أقل الحالات رفع الضرائب عنها وتسهيل التبادل التجاري مع الدول والشركات الأخرى.

من حفل افتتاح مهرجان دمشق السينمائي



أحدى صالات دمشق السينمائية



من حفل افتتاح مهرجان دمشق السينمائي

السابق أدى إلى تدهور في سوية الأفلام المنتجة، مضيفاً أن البسط سحبت من تحت أقدام السينما المصرية، لذلك هو يبدي حرصه على المؤسسة العامة للسينما في سورية محذراً من هذه اللعبة.

لكن المؤسسة العامة للسينما في سورية ترصد مليار ليرة لشراء معدات سينمائية بينما ميزانية الإنتاج فيها لا تتجاوز 40/ مليون ليرة، ومع ذلك طالب السيد الوزير بضغط ميزانية إنتاج الأفلام حتى ينتج في العام ثلاثة أفلام، بواقع أفلام، «وأتا»، «وأتا»، «وأتا» ثلاثاً أو أربعة أفلام منافسة في سوق السينما يتطلب ميزانية قد تصل إلى 400/ مليون ليرة سورية، أي عشرة أضعاف التوفر حالياً.

إذا كانت ميزانية الإنتاج في التلفزيون السوري قدر ارتفاعه من 8/ ملايين إلى 250 مليون ليرة حالياً، فلماذا لا ترتفع ميزانية المؤسسة العامة للسينما بشكل مواز يمكن إنتاج أفلام منافسة؟

أما بخصوص القاعدة التقنية للمؤسسة فيؤكد الأستاذ محمد الأحمند أن المؤسسة ابتاعت في السنوات الأخيرة أجهزة بيلياري ليرة سورية تقريبا لدعم القاعدة التقنية لصناعة السينما، وما زالت تنقصنا بعض المعدات، ويضيف السيد الأحمند: هناك صعوبات

أهميتها بعد خمس سنوات، فصالات العرض القادمة ربما تعرض مباشرة من الانترنت؛ يتفق المنتدو أن السعي لخلق بنية تحتية لصناعة السينما في سورية لا يتم إلا بتوسيع حجم الإنتاج، وبالتالي زيادة صالات العرض، يجعل الفيلم المحلي رابحاً ويغطي تكاليف إنتاجه محلياً، ثم يأتي التخطيط الشامل والمكامل للجدوى الاقتصادية، مدينة إنتاج يمكن أن تخدم القطاعين العام والخاص، ويمكن أن تستخدم عمليات الإنتاج السينمائي والتلفزيوني أيضاً، بل يمكن أن تقدم خدماتها للدول المجاورة، حينها تكون الصناعة السينمائية رابحة ومغرية للأسواق الخاص أن يساهم فيها.

السائلة الأخيرة والأهم تتعلق بمهرجان دمشق السينمائي الذي مضى على إطلاقه ثلاثون عاماً، وخطا أول خطواته الجديدة باتجاه أن يكون سنوياً وأن يحقق جملة من الشروط الفنية لاتحاد المنتجين الدوليين للسينما بحيث يتحول إلى مهرجان دولي، بل إننا نوهنا أثناء تغطية الدورة الأخيرة من المهرجان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المنصرم أن المهرجان تم تدويله وانتهى الأمر، غير أن التدويل ما يزال إشكالية عاقلة، لأن القضية لا تنحصر بالشروط التي يمكن للمؤسسة العامة أن توفرها ضمن المهرجان وسنويته وصلات العرض وسويتها إضافة للمتابعين الصحي لكل الوفود المشاركة وضيوف المهرجان والإشراف على إقامتهم وماكلهم، لكن الموضوع يتعدى ذلك باتجاه العرض الأول لأفلام المسابقة، وهذا يعني قدرة مهرجان دمشق السينمائي على المنافسة مع مهرجانات دولية وإقليمية وعربية في استقبال مخرجين عرب ودوليين في العرض الأول لأفلامهم.

على سبيل المثال ذكر أن الجائزة البرونزية في مهرجان دبي السينمائي تبلغ 30/ ألف دولار، بينما مجموع كل الجوائز المنوحة في مهرجان دمشق السينمائي الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة معاً بلغت 27/ ألف دولار فقط، وهذا يعني أننا لن نستطيع أن ننافس هذه المهرجانات رغم عراقية مهرجان دمشق السينمائي والألفة التي تحيط بضيوفه والوفود المشاركة.

الخرج سمير نذرى تحدث عن مهرجانات لا توزع جوائز كمهرجان لندن السينمائي لكنه يقدم خدمات ثقافية تضع فيلمك على لافتة أهم الأفلام الدولية، كذلك مهرجان برلين وأكبر جائزة للفيلم الفائز هي منح التوزيع التي يوفرها المهرجان.

ضمن هذه المعادلة هل نستطيع المنافسة مع مهرجانات إقليمية في القاهرة ودبي واستانبول، وحتى في تل أبيب يطصون إلى تدويل مهرجاتهم السينمائية؛ ناهيك عن مهرجانات دولية تحظى بسمعة وقدرة على التوزيع، وكيف نستطيع إجراء أي مخرج عالمي أو عربي أن يترك كل هذه الإغراءات ويقدم العرض الأول لفيلمه في مهرجان دمشق؟

إزاء هذه الإشكالية تحسدت بعض السينمائيين عن ضرورة البحث عن هوية ثقافية للمهرجان ربما نستطيع أن ننافس فيها العديد من المهرجانات الأخرى، البعض يتحدث عن دور المهرجان في دعم السينما السورية والعربية، وضرورة فصل جوائز الفيلم العربي عن باقي الجوائز كي لا نطمح للفيلم العربي، السيد محمد الأحمند تحدث عن إشكالية لجنة التحكم الدولية وعلاقتها مع الفيلم العربي مؤكداً في النهاية إنه إذا كان انضماماً لاتحاد المنتجين الدوليين لن يحفظ لنا هوية المهرجان فلن نذهب باتجاه تدويله، مضيفاً: بالتأكيد لن نتقدم خطوة بهذا الاتجاه إذا لم نستشعر السينمائيين في سورية، وهذه الندوة تصب في طاحونة اقتراحاتكم التي نرغب بسماحها.

في النهاية أشياء كثيرة قيلت في هذه الندوة، وقدمت بعض الاقتراحات الهامة، ومنها: 1- المطالبة بدعم السينما السورية. 2- تعديل القوانين التي تسمح بتعيين وتدويل الفئتين في المؤسسة العامة للسينما. 3- الاهتمام بسينما الطفل لدينا وأفلام الرسوم المتحركة لما لها من تأثير على الأجيال. 4- إيجاد مدينة إنتاج فني للسينما لتفريقها، وتدار بشكل مستقل. 5- محل وضع الصالات الراهقة وتشجيع الإسراع بافتتاح الصالات الجديدة عبر مراكز التسوق.

6- تفعيل قانون حقوق الملكية فيما يتعلق بتوزيع الـ (DVD) والنسخ السرورية. 7- فتح أسواق تجارية أمام الفيلم السوري، والاحتفاظ على الهوية الثقافية لمهرجان دمشق السينمائي، لأننا عاجزون عن المنافسة أمام مهرجانات تمتلك القدرة على ابتلاع هذه المطالب وسواها كثير من التوصيات ستكون قريباً أمام السيد رئيس الجمهورية بشار الأسد وأمام مؤتمر السينمائيين السوريين المرتقب، فهل نقف على ما أصبحنا صناعة سينمائية في سورية منافسة بالعلميات الفنية في ورشات مختصة وضيوف، مثل معمل الترجمة لدينا لم تعد له أهمية الآن. حتى تقنية الـ (HD) التي نسعى باتجاه استخدامها ونسعى لشراء معدات لتحويل المواد المصورة وفقها إلى 35/ مم، ربما تفقد المهرجانات؟

حقيقية في استيراد بعض الأجهزة الأمريكية كالتحويل من ديجيتال إلى فيلم 35/ مم، لكننا نجحتنا بفتح الاعتماد أخيراً، والصعوبة الأكبر في الروتين والبيات التعيين وسقوف الرواتب التي يمكن أن تمنح للفنيين، أنا لا أستطيع أن أتعاقد مع فني إلا لثلاثة أشهر ويراتب ضئيل، بينما الفضايات والقطاع الإسراع بافتتاح الصالات الجديدة عبر مراكز التسوق.

6- تفعيل قانون حقوق الملكية فيما يتعلق بتوزيع الـ (DVD) والنسخ السرورية. 7- فتح أسواق تجارية أمام الفيلم السوري، والاحتفاظ على الهوية الثقافية لمهرجان دمشق السينمائي، لأننا عاجزون عن المنافسة أمام مهرجانات تمتلك القدرة على ابتلاع هذه المطالب وسواها كثير من التوصيات ستكون قريباً أمام السيد رئيس الجمهورية بشار الأسد وأمام مؤتمر السينمائيين السوريين المرتقب، فهل نقف على ما أصبحنا صناعة سينمائية في سورية منافسة بالعلميات الفنية في ورشات مختصة وضيوف، مثل معمل الترجمة لدينا لم تعد له أهمية الآن. حتى تقنية الـ (HD) التي نسعى باتجاه استخدامها ونسعى لشراء معدات لتحويل المواد المصورة وفقها إلى 35/ مم، ربما تفقد المهرجانات؟

## القلب ليس عضلة جوفاء

نص

رشاد أبوشاور

أحبتها!

دفعاً واحدة أحببتها، بلا تردد، أو تساؤل، أو حسابات. ما دمت أحببتها من طرف واحد، بدون مطمع في أن تبادلني الحب، فلا حرج علي حتى لو علم (أبو زاهد)...

ابو زاهد صديق قديم، صحفي، يجلس في المقهى ويكتب دون انزعاج من الجلبة، وصيحات لاعبي الورق المباغتة، وهرجهم، وضربات لاعبي طاولة الزهر حجارة اللعب على الخشب، وصيحات الانتصار التي يهللها واحدهم في وجه الآخر.

بين وقت وآخر، في مناسبات متباعدة، أتردد إلى المقهى. مررت انتحي بعيداً عن أبي زهدي، وعيناي لا تكفان عن مراقبته، إلى أن يرفع رأسه متنهداً بعشق، وهذا يعني أنه فرغ من الكتابة، منادياً وصفي بأن يحضر له فنجان قهوة مضبوطاً يرتشفه على مهل باستمتاع.

عندئذ أتوجه إلى حيث ينتحي في زاويته، فيهبش في وجهي وينهض نصف قومة، وهو يمد يده، بينما جسده الثقيل يخفتي وراء الطاولة.

- يا هلا، يا هلا... من زمان لك هنا؟

- لم أشأ أن أزعجك.

رأيتها تدخل، ثم تتجه من الباب مباشرة إلى حيث يجلس أبي زهدي، وتمد راحتها بأصابعها البيضاء الناعمة لتدخل في راحته السمراء الكبيرة، في حين أخذ يرحب بها:

- أهلاً ببيت الحبيب، أهلاً بالوردة...

دعاهما للجلوس فشكرته، مالت على أنه وهمست له بشيء، ثم أخرجت من حقيبة يدها بطاقة وضعتها في يده، فهز رأسه، وهو يريد:

- على عيني، هذا يسرني، إن شاء الله لك هناك فنانة عالمية...

أنا دخت، أخذت، تهت في تأملها كلها.

الجو خريفي، نسعات باردة معشمة تقحم فضاء المقهى الفسيح. لفحة زرقاء حول عنقها، وقميصه ناعمة الزرقة، وسترة جيزن. وجهها حبه برد... لا، وجهها لؤلؤة شديدة الشفافية، رموش عينيها سود، وشعرها مفروق من المنتصف، يتسدل على كتفيها وخلف رأسها.

ملكة!

سرحت، سألني صديقي:

- أين سرحت، الديك كتابات جديدة أيها العجوز؟

- مللت الكتابة، و... أريد أن أعيش، أن...

المكان خائناً رغم اتساعه، فهو مغلق بسبب برد الخريف، والمدخنون كثيرون، ودخان الشيش يتصاعد مائلاً الفضاء...

أوحيت لأبي زهدي كأنني أعاني من ضيق تنفس، استأذنته بالخروج قليلاً والعودة فيما بعد، لأنني بحاجة للهواء فيه أكسجين.

وأنا أغادر، ألح علي ما كنت قرأته عن أن في القلب شبكة أعصاب تفكر كما لو أنها عقل صغير، وإن القلب يحب فعلاً بهذا لهذا يردد العشاق لحبوباتهم أنهم يجوهن من كل قلوبهم؟

أيفكر هذا العقل الصغير ويتخذ قراراته بسرعة، موطناً صاحبه في حب بل يطمح لها؟

رأيتها تقف عند ركن بيع الصحف والمجلات فتأملتها التفتت فرأيتي، وبعد صفعة بدا كأنها تذكرت أنها رأيتي قبل قليل اجلس مع أبي زهدي.

أبتسمت لي كأنها تقول عرفتك...

أنا أيضاً أبتسمت لها، ركزت نظري على المجلات والصحف في يدها، وهي تنتظر بقية الحساب...

سألته بدون تفكير:

- هل قرأت، ما دمت تحبين القراءة إن القلب فعلاً يفكر؟! ...

(كيف خطر لي أن أسألهما هذا السؤال!)

ابتسامه واسعة، وحركة لطيفة من الرأس إلى الوراء كأنها لتوسع مساحة الرؤية:

- بذكر.. بصبأ. نعم لقد أعادوا الاعتبار للقلب...

جميلة ونكية)

وددت أن أطيل الحديث معها، أن أقول لها: الشعراء لم يكونوا كاذبين أبداً، فهم اكتشفوا وظيفة القلب العشقية قبل الأطباء بمئات السنين...

- يا أي عمو.

مرقت بين السيارات برشاقة كما لو أنها رافضة باليه. اختفت وراء زاوية الشارع المقابل.

بهلول ووجد:

- أنا هلكت، هلكت والله هلكت. ما أناذا في السنتين و... كله من عضلة القلب، من العقل الصغير الذي...

اندفعت بين السيارات، في حين أخذت أمطار خريفية تنث بنعومة. لو وجدتها، ماذا سأقول لها؟

أيقبلون بي بعد كل هذا العزم؟

لا يكفي، فلاضف، عندي مسرحية عن رجل ستييني يحب فتاة جميلة في الثانية والشعيرين و...

جلست في مدخل بناية، على الدرجات.

طويت رأسي على صدري، فسمعت نبضاً غريباً، لم ألكه، فتفتشت بعنق، وفردت ذراعي، وهبني لي أنني على الخشبة، وأنا أصبح:

- إذا كان القلب يفكر، ويختار، فلماذا لا نستجيب لـ... إنني أنظر بعد كل هذه السنين، إليك كما ينظر الغربي إلى الدرب الذي قطعه ميتعداً عن بلده، أه كيف أعود القهقري، وكأني لم أقطع كل تلك المسافة، لأبدأ معك من جديد!

أغمضت عيني موهناً، سمعت خطوات تصعد الدرجات، وأحدهم يتعمق، وهو يدثرني ببطاء:

- يرحمه الله، لقد مات من برد الخريف، يبدو أن قلبه كان ضعيفاً!



نص



نص

## شعر ونثر هادي دانيال في مجلدين

نبيل درغووث\*

هادي دانيال شاعر وصحافي سوري مقيم بتونس قبل عنه «أمبو الشام»، فهو معرم بهذا الشاعر الذي ربما هو القدر الذي ربطه به، فهادي دانيال بدأ كتابة الشعر في سن ثقف «رامبو» عن كتابته وهو في سن السابعة عشرة وهذا القدر جعله يأخذ مشعل الشعر عن «رامبو» ليتر به دروب رحلته عبر مدن عدة: بيروت - صنعاء - عن - بغداد - الجزائر - الرباط - بلغراد - نيقوسيا - تونس. يقول عنه الناقد كمال الرياحي:

«غادر هادي دانيال قرنيه الصغيرة بالأفريقية ولم يكن قد تخلص من «ريش الحرام» بعد ما كان بعد طفلاً لكنه كان طفلاً عجيباً طفلاً مسناً دفعه جنونه إلى الغامرة ميكراً والمغامرة بفراش العائلة الدافئ ليقتحم برد الخلاء وصقيع الجهول هكذا عبر الشاب الصغير حدود سورية ليبدأ

رحلة شعر ونضال عجيبة رحلة تيه بين مدن عالية كثيرة، صدر له منذ مدة قصيرة مجلدين: الأول «الأعمال الشعرية» في 766 صفحة - عن دار صامد للنشر والتوزيع - تونس، 2007. وهي قصائد كتبها ما بين سنة 1973 - 2003، والمجلد الثاني بعنوان «الحوارات» عن نفس دار وهو مجموعة حوارات أجريت معه بصحف ومجلات عربية، والحوار في أدبيات النقد المعاصر أصبح له أهمية. باعتباره بوابة عبور أو لوج إلى العالم الأدبي والفكري للكاتب، إذ خصص المنظر الفرنسي «جيرار جنات» للحوار فصلاً من كتابه «عقبات» حيث استلخصه عتبه بستعين بها الباحث أو الناقد في مقاربه لنصوص المؤلف. ولعل في كلام هادي دانيال في أحد الحوارات من هذا الكتاب نموذجاً دالاً على ما يحمله الحوار من أهمية يقول هادي دانيال: «رامبو وغيفارا وعيد الحليم حافظ أضلاع

# جزؤه الاول يختص بأغاني بليغ حمدي.. والثاني لأغاني فيروز والرحابنة «نبتدي منين الحكاية»: قراءة مغايرة لعلاقة الدراما بالموسيقى

دمشق - «القدس العربي»

من يارا بدر:

يشهد المتابعون والمهتمون بالدراما السورية حالة الغنى والتنوع التي يمثّلها الفنان وائل رمضان، عازف موسيقى ومخرج فيديو كليب وصاحب شركة إنتاج فني ومخرج يقود عناصره فوق الخشبة أو خلف الكاميرا لما يسميه «تيلسينما»، كذلك يُشهد له اصواره الدائم على متابعة مشاريعه متجاوزاً ما يعترضها من عقبات، وهذا كان في المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق الفورسيزن بدمشق، وقد تحول المؤتمر إلى جلسة خاصة أكثر منه لقاء خطيب بجمهوره، فتحلقت حول ما يشبه المائدة المستديرة.

وقد افتتح الممثل وائل رمضان حديثه بلباقته المعهودة شاكرًا جميع الحاضرين، مؤكداً أيمانه بتكامل العمل الفني والصحافي، إذ تكتمل مقولة العمل كما تكتمل على المستوى البصري برواها النقدية، ثم عرفنا بالسيدة ابتسام الأديب كاتبة النص، والأستاذين طارق ومحمد زعيتري صاحبي شركة «نوبيا» للاننتاج الفني الممولة للعمل الجديد «نبتدي منين الحكاية».

تحدث السيد رمضان عن رؤيته الفنية الباحثة خارج إطار التقسيمات التقليدية للدراما إلى كوميديا وتاريخ وربما تراجمها ودراما اجتماعية، عن الدراما وتمازجها مع الموروث الموسيقي، وهو بحث أساسه الدراسة الجادة في تفاصيل كل نوع فني مما سبق، ليكون تكاملاً يمثل وجهاً إضافياً للدراما.

هذا المشروع ليس بالجديد على الساحة السورية، إذ تابعه المشاهدون والنقاد من خلال مسلسل «أسأل روحك» الذي عرف العديد من المشاكل الانتاجية، وفصل السيد وائل رمضان عدم التطرق إليها لكونها قد حلت جميعاً، وطويت هذه الصفحة بالنسبة للعاملين في المشروع بكل حسناتها وسلبياتها. بدأ ذلك المشروع مع موسيقى تالاس أشجان «أم كلثوم» و«زمنها»، بقصص الحب المتنوعة، والتي خطت لها السيدة ابتسام الأديب عنواناً عاماً «بواب مسكرة» وشبابيك معتمة، يس وراها قلوب يتحب».

الآن يتكامل هذا المشروع برؤية جديدة تحاول الاندماج بالدراما الموسيقية العربية، عبر جزئين: الأول «نبتدي منين الحكاية» ويختص بأغاني الفنان بليغ حمدي الذي عرف بتجديده الهام من ناحية الجمع بين المقامات العربية وتجديد اللحن الموسيقي، والثاني سيجمل عنوان «طريق النحل» من أغاني السيدة فيروز وإيقاع الرحابنة، وفي هذا السياق فصح السيد رمضان أن أساس الاختلاف هو المادة النصية الموائمة للتغيرات الموسيقية، وليس معنى هذا أن تكون الحكاية مطابقة لكلمات الأغنية، وإنما حكايا متنوعة تمثل روح الأغنية، وهكذا يركب المتلقي الأغنية مع الحكاية والموسيقى في صورة بصرية متناعمة واحدة.

وعليه فالتناهي نسعى إلى التعاون مع مجموعة من الموسيقيين، في سورية والأردن ومصر، منهم المختص في التوزيع الموسيقي، وآخر يعنى بالهارموني والثالث... كما تعاونوا مع الفنان شربل روحانا في «أسأل روحك» لتقاعتي بتقارب توريثاته الكلاسيكية من روح الفترة الموسيقية التي كنا بصدد الحديث عنها.

كما نوه رمضان إلى استقلالية الحكاية، فقد شدد على التناغم الذي يهدف كمخرج للعمل إلى تحقيقه بين الخلفية الموسيقية والخلفية الدرامية، وأوضح الطبيعة الفنية

## الملك يفتح العرض الأول للفيلم الأردني «كابتن أبو رائد»

عمان - «القدس العربي»:

يفتح الملك عبدالله الثاني العرض الأول للفيلم السينمائي الأردني «كابتن أبو رائد» مساء الثلاثاء المقبل في سينما ستي مول بحضور عدد كبير من المدعوين ورجال الصحافة والإعلام والنقاد، وهذا الفيلم حقق نجاحاً واضحاً في مهرجان دبي السينمائي، وما يزال يحصد الجوائز عربياً ودولياً، وقد أنتجته شركة «ورقة و قلم» الأردنية، وهو من سيناريو وأخراج أمين مطالقة وبطولة نديم صوالحة ورونا سلطان واداء حسين الصوص وعدي القديسي وغاندي صابر، وتبدو دلالة حضور الملك عبدالله شخصياً لافتتاح كتكريم للحركة الثقافية والفنية، ودعماً لها، لا سيما وأن هذا الفيلم قد حقق فوزاً بجائزتي الهيئة التحكيمية والجمهور في مهرجان صندانس السينمائي الدولي في ولاية يوتا بالولايات المتحدة، كما كان حضور الفنان الكبير نديم صوالحة استثناء من ناحية أدائه في الفيلم، استحق عليه جائزة أفضل ممثل في مهرجان دبي السينمائي الرابع، وصوالحة الذي يعيش حالياً في لندن، غاص في عمق شخصية أبو رائد ليفهمها من جميع جوانبها، وليحاكي شخصية الرجل الكبير الذي يقدم دور عامل تنظيفات بسيط في المطار يحلم دائماً بمشاهدة العالم الذي لا يتمكن من التعرف إليه إلا من خلال الكتب ولقاءه مع المسافرين.

كما اعتمدت طريقة تصوير الفيلم أسلوباً تقنياً عالياً وفق المعايير العالمية، فالشاب الأردني أمين مطالقة الذي تخرج من معهد الفيلم الأمريكي استطاع توظيف جميع خبراته السينمائية والعودة إلى عمان لإنجاز هذا المشروع الذي بدأ قبل عامين ونصف، وكان قد قام بتصوير مشاهد الفيلم في جبل القلعة الذي يعتبر من أعلى القمم المطلّة على مناطق وسط عمان، وفي أحياء مدينة السلط وهو ما أضفى بعداً إنسانياً للفيلم، فأبو رائد لا يستطيع الطيران في طائرة كالآخرين، ولكن سطح منزله مطل على عمان بأكملها، وكأنه على متن



لقطة من فيلم «أبو رائد» (القدس العربي)

## إطلاق أول قناة تليفزيونية سياحية على الانترنت في ابوظبي

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجادية

انطلقت يوم الثلاثاء الماضي أول قناة تليفزيونية سياحية على شبكة الانترنت تحت اسم «أسفار تي في أونلاين» وذلك في حفل كبير يقام بفندق قصر الامارات بحضور عدد كبير من المسؤولين ورجال الأعمال وخبراء السياحة والسفر والاعلاميين.

وتطلق القناة الجديدة «مجلة أسفار» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة، بهدف تقديم خدمة إعلامية سياحية جديدة في الوطن العربي على شبكة الانترنت، حيث تبث القناة تقارير ولقاءات وأخبار صحفية سياحية من الإمارات ومختلف دول العالم. وصاحب حفل الإطلاق مسيرة شبابية على كورنيش أبوظبي يشترك فيها خمسون طفلاً من مختلف أنحاء العالم، حاملين رسالة حول أهمية التواصل بين حضارات وشعوب العالم.

وقال ابراهيم الذهلي ناشر ورئيس تحرير مجلة أسفار بأن فكرة القناة التليفزيونية على شبكة الانترنت «تأتي تنويحاً لما حققته المجلة من نجاح إعلامي خلال السنوات السبع الماضية منذ انطلاقتها».

وقال لعدا اخترنا أن تكون على شبكة الانترنت وليس على الأقمار الصناعية لتكون في متناول أكبر عدد من المشاهدين، مع وجود كل البرامج والتقارير والمواد الإعلامية معروضة بشكل دائم وبقا أراد المشاهد رؤيتها، وليس وفقاً لجدول بث تليفزيوني يصعب متابعته».

وأضاف أن الاحتفال سوف يصاحبه مجموعة من الفعاليات والمفاجآت منها إطلاق برنامج رحلات الإمارات - التخصص للفتيات والسيدات في الإمارات لتشجيع السياحة النسائية داخل الإمارات ولا ليعرفن على القومات السياحية الإماراتية.. وهذا البرنامج سوف ينطلق بالتعاون مع وكالة الإمارات. وأكد الذهلي أن الموقع الجديد ليس مجرد قناة تليفزيونية أو مواد إعلامية فقط.. ولكنه موقع إلكتروني ينشر ثقافة السياحة والسفر في الوطن العربي.. ويقدم رحلات وتذاكر سفر مجانية وإقامة في أكبر الفنادق بالوطن العربي.. مع مجموعة مختلفة من البرامج والمعلومات للطفل والأسرة.

## جاهدة وهبي تفتتح مؤتمر ديوان الشرق والغرب

بيروت - «القدس العربي»



جاهدة وهبي (القدس العربي)

تفتتح المطربة جاهدة وهبي المؤتمر الثقافي الذي ينظمه ديوان الشرق - والغرب وهو المؤسسة التي تعنى بالتقارب الثقافي بين العرب والألمان، وذلك في المتحف الإسلامي في برلين يوم الخميس في 7 من الشهر الجاري. ترافقها عزفاً على آلة الناي واداءً شعرياً بالألمانية المستشرقة كلاوديا أوت بالإضافة إلى عازفين أوربين بارعين.



من المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق الفورسيزن



ابتسام الأديب (القدس العربي)



وائل رمضان (القدس العربي)

للعمل، المشابهة لعمله السابق «القيامة الآن» وهو فيلم تلفزيوني سينمائي بني أيضاً على الموسيقى التي اختصرت حوارات كاملة، وصمماها الأستاذ محمد الهباش. الآن ستأخذ كل حلقة قرابة (70) دقيقة زمنياً، وبالتالي ليست حلقة عادية من مسلسل تلفزيوني، كما أنها ليست فيلماً واحداً، بل مجموعة أفلام تلفزيونية تتكامل بسياق واحد.

من ناحيته أعلن الأستاذ طارق زعيتري عن استعداده لخوض مغامرة الإنتاج الفني والعرض خارج حدود المائدة الرمضانية، لأن الجودة الفنية هي الأساس اليوم في مواجهة تعدد الخيارات على القنوات الفضائية، وعلى هذه الجودة التي يؤمن بوجودها في المشروع المذكور، يراهن بميزانية مفتوحة، وللتنويه فقد عرف السيد زعيتري بأعمال رابحة إنتاجياً من طراز «باب الحارة - كوم - الحجر - جو مطر» آخر مع المخرجة رشا شربتجي - حكم العدالة سيناريو الأستاذ هائل اليوسفي، والعديد سواها من عام (1994) وحتى اليوم.

اختتم السيد وائل حديثه بالتطرق إلى الآلية التي سيعمل وفقها، وتقوم على رفضه التقيد بقوانين مدرسة فنية ما أو مذهب، لايمانه بأن الرؤية البصرية قابلة للتغيير في أي لحظة، ولكن الرؤية الحسية ثابتة دوماً، وتستند إلى دراسة دقيقة في كافة التفاصيل الشخصية، الأمكنة، إذ أن شمولية التفاصيل هي التي تشجع الإيقاع الداخلي لتوازن أي عمل فني.

من ناحية ثانية يأمل الفنان وائل رمضان ومعه السيدة ابتسام الأديب أن يتابعوا العمل، الذي سيبدأ تصويره خلال وقت قصير، وصولاً إلى الموسيقى المورن، لتكون لوحة كاملة من السيدة أم كلثوم، فريد الأطرش، عبد الحليم، بليغ حمدي، السيدة فيروز وصولاً إلى موسيقى اليوم الفنية بتنوعاتها الجديدة كذلك.

## كلمات وتقاربات

افقي

- 1-روائي يوناني شهير كتب رواية زوربا
- 2-زعيمه هندية راحلة - اداة
- 3-خطاط - طائر اسود
- 4-عكسها منظمة يابانية اراهابية -
- 5-عكسها رجل مقرب من الله
- 6-فاكحة صيفية منها الحامض ومنها مادة يفرزها النعبان

عمودي

- 1-روائي يوناني شهير كتب رواية زوربا
- 2-زعيمه هندية راحلة - اداة
- 3-خطاط - طائر اسود
- 4-عكسها منظمة يابانية اراهابية -
- 5-عكسها رجل مقرب من الله

9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل العدد السابق

افقي

- 1-ياسر عرفات
- 2-صالح -وردة
- 3-ياسمين
- 4-عامل - ادان
- 5-لهاء
- 6-ارن - اوراس
- 7-فريد -رررر
- 8-ادني - اا
- 9-كاميرون

عمودي

- 1-العاصي - جس
- 2-ا اهرام
- 3-سليمان - كر
- 4-رحالة - ااا
- 5-التم
- 6-رومانوف
- 7-فريد -رررر
- 8-ادني - اا
- 9-ته - غسان

9		7	8		2			
	1			4				
3			5					
	8	6	3					
		1			6			
			4	7			1	
				9				7
		4						9
			5	2				1
6								

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 إلى 9.

8	8	7	1	5	9	3	4	2
5	3	9	4	2	7	1	8	6
4	2	1	8	3	6	7	5	9
2	4	3	6	7	8	5	9	1
7	9	5	3	1	4	6	2	8
1	6	8	5	9	2	4	7	3
3	1	4	2	8	5	9	6	7
8	7	6	9	4	1	2	3	5
9	5	2	7	6	3	8	1	4

**الحمل:** كثيرة في الأقاويل التي تؤثر في نفسيك ولكك سرعان ما ستكتشف الحقيقة وتعرفن أن الذين يقفون وراءها يحاولون الحد من تقدمك والتغطية على تفوقك.

**النور:** لا تتسرع في معالجة الأمور وارك لعقلك أن يحكم بهوء بعيداً عن العاطفة والانفعالات. الشريك بحاجة لوقوفك إلى جانبه فلا تتردد واجعله يشعر بحضورك وحبك.

**الجوزاء:** ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك لأنك بحاجة للكثير من التركيز خصوصاً وأنت مقبل على بعض المشاريع الجديدة التي تحتاج لجهود مضاعف.

**السرطان:** الصدفة تجعلك أمام علاقة لم تكن تفكر بها من قبل، لا تخف من المسافة التي تفصلك عن الشريك إذ يمكن أن يساهم ذلك في بلورة الأمور بعيداً عن أي ضغوطات.

**الاسد:** لاداعي للقلق والتسوتر لا داعي للانفعالات التي قد تفسد استقرارك وحياتك، تخلص من أعباء الصراع النفسي الذي يسيطر عليك وواجه الأمور التي عليك تلبيتها.

**العذراء:** أنت عنيد جداً وهذا سيجعلك تقدم على بعض الخطوات التي ستندم عليها.

**الميزان:** المشكلة أنك تتصرف من دون العودة إلى أحد وهذا يكون في صالحك.

**العقرب:** التحسن العملي الذي لاحظته في الفترة الماضية سيعلمك دوراً إيجابياً في حياتك وسيجعلك تقبل على المزيد من المشاريع الناجحة.

**الجدي:** أنت تشكل الدعم العاطفي الأهم في حياة من حولك وذلك سيساعدك في تجاوز محنهم. الأسرة والأهل بحاجة لوقوفك إلى جانبهم فلا تتردد.

**الدلو:** العيون الكثيرة المفتوحة عليك تجعلك بحاجة لمراقبة تصرفاتك أكثر فأكتر فالتجارب التي تتخففك تجعلك تتخففك لبعض تساؤلات الحساد.

**الحوت:** نجاحك وتالفك سيبهزان الناس من حولك. بعض المال في طريقه إليك وسيكون بوابة لخوض مشاريع جديدة للشريك دور فيها.

## تصاعد الازمة بين المطربة ووالدها

# أنغام: فشلت في تغيير الظلم الذي وقع علي من والدي محمد علي سليمان: ابنتي تنعمد تشويه صورتني في وسائل الاعلام

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

انت التصريحات التي أدلت بها المطربة أنغام في أحد البرامج الفضائية ضد والدها الموسيقار محمد علي سليمان التي أزعجت عنيقة بينهما.. وتحولت إلى حرب عنيفة بين الأسرة التي تنقسم إلى أنغام وشقيقها وأنها.. ووالدها مع ابنته غنوة وابنه خالد. تدخل البعض لإصلاح الموقف بين الطرفين وفشلوا في تحقيق هذا الهدف من أجل ولم تشمل الأسرة مرة أخرى وإعادة الحياة إلى مجاريها، حيث تواصل الشكوى من كل طرف ضد الطرف الآخر.

في البداية قالت أنغام: لقد تحدثت بصراحة حول علاقتي بوالدي التي أردت أن أعبّر عنها بوضوح ولأنني تناولت حقيقة في حياتي لم تعجب الأسرة وما زلت أصر على رأيي بأن والدي ظلمني وظلم والدي ظلمًا كبيرًا ولم يحسن معاملتنا.. وفشلت في إقناعه بتغيير هذا الظلم.. ومع ذلك لا بد أن أكن له محبة وكذلك لأخوتي.

أضافت: لا يوجد شخص يمكنه أن يعيش بدون أهل.. لكن الظروف وضعتني في موقف لا أحسد عليه وأرى أن أمي مرت بما لا يطيقه أحد.. وصبرت من أجل تربيته أنا وشقيقي.

أضافت: أمي لها أهم دور في حياتي ونشأت في تعيش لي ولاخي.. لم تتركنا ولم تتخل عننا وهي تنظر في وجهي فتعرف ماذا أريد بدون أي كلمة أنطق بها.. وإذا مرضت فلا تنام.. أنها أم مثالية حقًا.. لا أستطيع أن أزد لها ما فعلته معي ومع أخي.. أننا دميّتان لها بحياتنا.. وهي لا ترى في هذا الكلام شيئًا حقيقيًا لأن ما تقدمه لنا تعرف أنه أمر طبيعي.

أوضحت أنغام أن الحياة مليئة بالمعاني الإنسانية التي تشعّر بها في مواقف معينة مرت بها ومدى حاجتها إلى ما أفقدته منذ نشأتها من أمور اجتماعية وإنسانية

مختلفة. ويرى الموسيقار محمد علي سليمان أن ابنته أنغام هي السبب وراء الخلاف الذي وقع بينهما منذ سنوات لأنها تعمدت تشويه صورته أمام أجهزة الإعلام المختلفة.. وتكررت لأفضاله ومساعدته لها حتى لا يسألها أحد عن سبب ابتعادها عن الحانة التي كانت سببًا في شهرتها وهي ما زالت صغيرة عندما دخلت الفن وعمرها ستة عشر عامًا.. ووجدت الأبواب كلها مفتوحة أمامها لأنها ابنة محمد علي سليمان.

وقال: أنغام منذ بدايتها ترغب في التخلي عني.. وقالت لي ليس بالضرورة أن تغني الحاني لجرد أنني أبوها.. وأنها كانت تردد كثيرًا ما يؤكد تفكيرها ورغبتها في الانفصال عني.

أضاف محمد سليمان: تفجرت الخلافات بيني وبين ابنتي عندما فوجئت بها تتزوج على رأيي بأن والدي ظلمني وظلم والدي ظلمًا كبيرًا ولم يحسن معاملتنا.. وفشلت في إقناعه بتغيير هذا الظلم.. ومع ذلك لا بد أن أكن له محبة وكذلك لأخوتي.

أوضح: أنا لا انتقد زوجها الأول مجدي لأنه تميز بالخلق الطيب.. وكذلك زوجها الثاني «فهد» والد «عبد الرحمن».. فهو أيضًا ذو خلق طيب.. لكن أنغام تحتاج إلى وقفة مع نفسها لتعيد ترتيب أوراها من جديد.

حول ما يتردد عن رفضه لدخول ابنته «غنوة» الوسط الغنائي مثل أختها – غير الشقيقة – أنغام.. قال محمد علي سليمان: لقد حذرنا من صعوبة هذا المجال.. وطلبنا من أخي خالد أن يرعاها بصفتها ملحنًا وموزعًا موسيقيًا ويعمل بنفس المجال.. وأحب أن تأخذ «غنوة» الخبرة ودراسة الموقف جيدًا.. لأن الموضوع ليس على سبيل الهزل والدمعية.. أما أن يكون جادا وبغزم شديد.. أو ليس له لزوم.

قصة الحياة.. تعرجاتها.. منعطفاتها.. دائمًا ما تأخذ في دروبها ضحايا.. ضعات النفوس.. ربما ما زلوا صغارا ولم يتناولوا حظهم من التعليم والفهم العام للحياة.. فوقعوا فريسة للانحراف.. أو الإغواء.. أو الشبه.. لا فرق.. فكلم في اختبار.. لا يدري احد نتيجته ومصلته النهائية الا بعد وقوع (الفاش في الرأس).

القدس العربي، كانت هناك بينهم في دار تربية الأشبال بالجريف ضواحي الخرطوم، جلسنا اليوم نستمتع. فوجئنا بهم.. شباب وأطفال في عمر الزهور من المنحرف عنهم (احباب الله) ونواة لاجتماع فاضل قادم.. ولكنهم انصرفوا بومًا عن تيار اهواتهم!! ولكن يبقى الأمر ليس نهاية المطاف.. محالات الإصلاح والتزيم والتصنيف والصحية جارية.. وحكاياتهم (خلام صواب) كانت مؤثرة.. كل واحدة منها تمثل في فصولها (حكاية)

حديثه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم

حديشه اللبق يسبق سنوات عمره التي لم تتجاوز (الثماني سنوات) بحال، وشروط حياته قصة درامية مؤثرة حد البكاء.. بدايته كانت كليلت القته (أم) قاسية في قارة الطريق ولم يستقبل الحياة بساعات، وظلت هذه الوسمة تلازمه رغم أن الأقدار عوضته بامرأة طيبة ثوت تربيته بكل حنان. افرغت فيه كل حنان الأمومة التي افتقدتها حيث لم



انغام

## طفل سرق حمار خاله لأنه يضرب أمه.. وفتيات قلدن «ريا وسكينة» فسرقن جهاز موبايل واسواره ذهب مزيف!

# السودان: اعترافات أطفال وراء القضان

الخرطوم – «القدس العربي»:

يرزقها الله بأطفال رغم أنها كانت (غنية)، يقول أنها كانت له أما حنوناً عاملته بعطف شديد وفورت له (كل حاجة) تمنأها وأدخلته المدرسة. ولكن المشكلة بدأت عندما عرف أفراد (العائلة) بأن الحاجة تفكر بأن تكتب لي الكثير من ثروتها. تغيرت معاملتهم وطالنتي اهتمامهم بأمي (ولد بايط)، وضاق علي خنق الجميع فأصبحت أقضي الساعات خارج المنزل مروياً منهم.. وتعرفت في هذه الفترة على شلة من اولاد الشارع تسرق (الكلم من العين)، وكنت في حاجة للمال لأعيش حياتي التي كنت أعيشها في المنزل. ورغم ذلك فإن اول سرقة سرقتها (شبطة) فيها ذهب سلمتها للشرطة فقد عذبتني ضميري جداً.

ولكن الناس لا ترحم ولا تدع رحمة الله تنزل. فقد باعت (الحاجة) قطعت أرض خصها وأعطتني جزء من مالها.. فقدم أهلها بلاغا ضدي قالوا فيه انني (اغشها) لأنها خرفت.. وأبني أسكر واتهموني بالسرقه واستشهدوا بضمايط قديمة.. وظلوا خلفي حتى جاءوا بي الي هنا!

تؤكد الدراسات ان الصغار الذين يرتكبون جرائم (كبيرة) تفوق اعمارهم لديهم عقول (ذكية) تستخدم أحيانا في مجال خاطئ، ولو أنهم وجدوا الاهتمام والرعاية الكافية لكانوا من المتميزين اجتماعياً.. وعمليات اصلاحهم اذق متعة الحياة الامة.. اخبرت واحدة من ناس الباحة بهذه العلاقة.. كتبت اعترفت انها اختي وستساعدني مثل كل الاخوات ولكنها اخبرت ناس البيت بالموضوع فقدموا بلاغا بالموضوع.. امام القاضي اعترفت بكل شيء.. نعم مارست كما يمارس الرجال مع مرتو.. افقدتني عذرتي لكنه لم يعفصيني لقد كان الأمر بارادتي ورغبتني.. واعتقد ان الإصلاحية ارحم الة مرة من الرجوع للبيت.

حمار خاله (بعاه 300) جنينه فقط.. سألناه عن السبب فرد: (ساي)، ثم استردك الأمر بعد قليل ليقول: خالي راجل كعب.. ضرب أمي حتى تترك المنزل ليؤجره.. يريد ان يرحمها في الميصر.. ابوه هو يستاهل بعث حمارها واشترت لأمي ثوب وملابس لإخواني.. وقلت لهم ان هذا من عرق جبيني.. وأعطيتهم باقي المبلغ وقلت لهم (ظبطوا ليكم عشا كارب).. همه الوحيد ان يعرف كيف تعيش امه وأخواته اليوم!

تؤكد الدراسات ان الصغار الذين يرتكبون جرائم (كبيرة) تفوق اعمارهم لديهم عقول (ذكية) تستخدم أحيانا في مجال خاطئ، ولو أنهم وجدوا الاهتمام والرعاية الكافية لكانوا من المتميزين اجتماعياً.. وعمليات اصلاحهم اذق متعة الحياة الامة.. اخبرت واحدة من ناس الباحة بهذه العلاقة.. كتبت اعترفت انها اختي وستساعدني مثل كل الاخوات ولكنها اخبرت ناس البيت بالموضوع فقدموا بلاغا بالموضوع.. امام القاضي اعترفت بكل شيء.. نعم مارست كما يمارس الرجال مع مرتو.. افقدتني عذرتي لكنه لم يعفصيني لقد كان الأمر بارادتي ورغبتني.. واعتقد ان الإصلاحية ارحم الة مرة من الرجوع للبيت.

حمار خاله (بعاه 300) جنينه فقط.. سألناه عن السبب فرد: (ساي)، ثم استردك الأمر بعد قليل ليقول: خالي راجل كعب.. ضرب أمي حتى تترك المنزل ليؤجره.. يريد ان يرحمها في الميصر.. ابوه هو يستاهل بعث حمارها واشترت لأمي ثوب وملابس لإخواني.. وقلت لهم ان هذا من عرق جبيني.. وأعطيتهم باقي المبلغ وقلت لهم (ظبطوا ليكم عشا كارب).. همه الوحيد ان يعرف كيف تعيش امه وأخواته اليوم!

حمار خاله (بعاه 300) جنينه فقط.. سألناه عن السبب فرد: (ساي)، ثم استردك الأمر بعد قليل ليقول: خالي راجل كعب.. ضرب أمي حتى تترك المنزل ليؤجره.. يريد ان يرحمها في الميصر.. ابوه هو يستاهل بعث حمارها واشترت لأمي ثوب وملابس لإخواني.. وقلت لهم ان هذا من عرق جبيني.. وأعطيتهم باقي المبلغ وقلت لهم (ظبطوا ليكم عشا كارب).. همه الوحيد ان يعرف كيف تعيش امه وأخواته اليوم!

حمار خاله (بعاه 300) جنينه فقط.. سألناه عن السبب فرد: (ساي)، ثم استردك الأمر بعد قليل ليقول: خالي راجل كعب.. ضرب أمي حتى تترك المنزل ليؤجره.. يريد ان يرحمها في الميصر.. ابوه هو يستاهل بعث حمارها واشترت لأمي ثوب وملابس لإخواني.. وقلت لهم ان هذا من عرق جبيني.. وأعطيتهم باقي المبلغ وقلت لهم (ظبطوا ليكم عشا كارب).. همه الوحيد ان يعرف كيف تعيش امه وأخواته اليوم!

حمار خاله (بعاه 300) جنينه فقط.. سألناه عن السبب فرد: (ساي)، ثم استردك الأمر بعد قليل ليقول: خالي راجل كعب.. ضرب أمي حتى تترك المنزل ليؤجره.. يريد ان يرحمها في الميصر.. ابوه هو يستاهل بعث حمارها واشترت لأمي ثوب وملابس لإخواني.. وقلت لهم ان هذا من عرق جبيني.. وأعطيتهم باقي المبلغ وقلت لهم (ظبطوا ليكم عشا كارب).. همه الوحيد ان يعرف كيف تعيش امه وأخواته اليوم!

حمار خاله (بعاه 300) جنينه فقط.. سألناه عن السبب فرد: (ساي)، ثم استردك الأمر بعد قليل ليقول: خالي راجل كعب.. ضرب أمي حتى تترك المنزل ليؤجره.. يريد ان يرحمها في الميصر.. ابوه هو يستاهل بعث حمارها واشترت لأمي ثوب وملابس لإخواني.. وقلت لهم ان هذا من عرق جبيني.. وأعطيتهم باقي المبلغ وقلت لهم (ظبطوا ليكم عشا كارب).. همه الوحيد ان يعرف كيف تعيش امه وأخواته اليوم!

حمار خاله (بعاه 300) جنينه فقط.. سألناه عن السبب فرد: (ساي)، ثم استردك الأمر بعد قليل ليقول: خالي راجل كعب.. ضرب أمي حتى تترك المنزل ليؤجره.. يريد ان يرحمها في الميصر.. ابوه هو يستاهل بعث حمارها واشترت لأمي ثوب وملابس لإخواني.. وقلت لهم ان هذا من عرق جبيني.. وأعطيتهم باقي المبلغ وقلت لهم (ظبطوا ليكم عشا كارب).. همه الوحيد ان يعرف كيف تعيش امه وأخواته اليوم!

حمار خاله (بعاه 300) جنينه فقط.. سألناه عن السبب فرد: (ساي)، ثم استردك الأمر بعد قليل ليقول: خالي راجل كعب.. ضرب أمي حتى تترك المنزل ليؤجره.. يريد ان يرحمها في الميصر.. ابوه هو يستاهل بعث حمارها واشترت لأمي ثوب وملابس لإخواني.. وقلت لهم ان هذا من عرق جبيني.. وأعطيتهم باقي المبلغ وقلت لهم (ظبطوا ليكم عشا كارب).. همه الوحيد ان يعرف كيف تعيش امه وأخواته اليوم!

هي حتى لا تعرف ما تعنيه العلاقة العاطفية السليمة وغير السليمة، رغم ان عمرها تجاوز السابعة عشرة.. سمراء.. طويلة وجميلة وكالغالبية العظمى هنا (لطيفة). قالت: ربيني (امرأة) طيبة وعاملتي كواحدة من بناتها.. ولم اكتشف الفرق بيني وبينهن الا عندما كبرت قليلا.. تعبوني ناس البيت بغسيل الملابس وقليدا ومشاورتي الدكان.. كتبت اساسا زهجانة منهم وأبحت عن فرصة بهذه العلاقة.. كتبت اعترفت انها اختي وستساعدني مثل كل الاخوات ولكنها اخبرت ناس البيت بالموضوع فقدموا بلاغا بالموضوع.. امام القاضي اعترفت بكل شيء.. نعم مارست كما يمارس الرجال مع مرتو.. افقدتني عذرتي لكنه لم يعفصيني لقد كان الأمر بارادتي ورغبتني.. واعتقد ان الإصلاحية ارحم الة مرة من الرجوع للبيت.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

تواصل الباحثة الاجتماعية حديثها لـ «القدس العربي» بأن جنح المؤثرات العقلية تصدر غالباً من الأطفال المشردين والأطفال الذين يمارسون العمل في سن مبكرة.. وقالت انها أحياناً تستخدم الطفل في توزيع المخدرات او العمور البلدية دون علمه ففي بعض الأسر تعتبر العمور البلدية ثقافة تقليدية أكثر من اقتصادية أو اجتماعية.

## فضائيات

# الخاض الطويل لانتخاب رئيس أمريكي وانتخابات جمهوريات الموز العربية

د. عماد عبد الرازق \*

ذات مرة سئل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن انخراط ابنه في السياسة، وهو ضابط في الجيش برتبة عقيد (منذ عدة سنوات، لعله أصبح الآن لواء اركان حرب او حتى مشيرًا او فيلدمارشال)، فرد قائلا: جورج بوش شنو؟ ما هو كان رئيس وجاب ابنه رئيس! هكذا يمثل هذا المنطق يساوي الرئيس اليمني بين الطرفين رغم ان بينهما هوة ما بين الثرى والثرى.. ولأن الرئيس حاكم بأمرة يأمر فيطاع ولا يجروّن أحد على مراجعته ظن انه اقم المصينين بهذا الرد وأنفهم جميعا حجرا كبيرا.. تجاهل الرئيس ان بين جورج بوش الأب وابنه كانت هناك ثماني سنوات حكم فيها رئيس اسمه بيل كلينتون انتخب فيها بشعبية كاسحة في المرتين، وفاز فيها على منافسين جمهوريين.. في المرة الثانية بالذات انتخب كلينتون بناء على ما حققه في فترة حكمه الأولى، أي أنه لم يصبح رئيسا بالقرعة، ولا بالترزية، ولا بالاستفتاء، ولا بإقصاء كل منافسه، لا وحتى بعدم تعيين نائب له، ولم يرث الرئاسة عن أبيه والي خلفه، ولا انتزعاها بانقلاب عسكري سماه ثورة خضراء أو ببيضاء او حمراء او حتى بعمه مسخسخ.

لكن دعونا من هكذا فروق «بسيطة»، ولناخذ عملية الترشح للانتخابات ذاتها وما صاحبها من حملة انتخابية كاساس ليس فقط لاختيار رئيس البلاد، بل هي في الحقيقة اختبار قاس وصارم جدا يخضع فيه المرشح لكافة انواع الامتحانات والتحديات على مدى أكثر من عامين. والحملات الانتخابية الساخنة الحالية التي تشهدها أمريكا ويتابعها العالم اجمع خير مثال لتنتظر التي كم المدن التي يزورها المرشح في كل ولاية، وكم الخطبات التي يلقيها، وكم المواطنين الذي سيتعين عليه مصافحتهم، وكم الأطفال الذي سيحلمهم ويلقيهم ويهددهم ويداعبهم كما تقضي التقاليد الانتخابية «التلفزيونية» بالذات، وكم الأسئلة التي يجب عليها في التجمعات الانتخابية، أو في المناظرات التلفزيونية التي يشارك فيها وتكون الأضواء والكاميرات مسلطة عليه، والمراقبون والحللون، الخصوم والمؤيدون على السواء، مترصين به، يتخصنون ويدققون في كل شاردة وواردة من كل اجابة يدلي بها، ليقارنوها باباجات ومواقف سابقة، ويتكلمنأنافسه.

الحملة الانتخابية في حد ذاتها تعتبر البوئة الحقيقية التي يختبر فيها ومن خلالها المواطنين قدرات المرشح ومواهبه ومهاراته، في التنظيم، ومخاطبة الجماهير، والحاجة والنقاش والتفكير المنهجي، ومدى إلمامه بقضايا الأمة وهومها الداخلية وموقعه وموقفه من كل قضية، ومدى فهمه لآليات السياسة الخارجية وقضاياها المتشعبة والمعقدة، بل ودرجة تكائه، فضلا عن الصفات الشخصية الأخرى، كالجاهزية، وروح الدعاية، والقدرة على الملامسة معاناة الناس والأمهم، وصورته كاب وكزوج وربما صديق وآخ وقناعته الشخصية واهتماماته الفنية والرياضية، بل هي اختبار لندى لياقته البدنية والصحية وقدراته على التحمل والعمل الشاق لليال واليام متتالية دون كل ودون ان يفقد قدراته على التركيز والانضباط، والعناية بالتفاصيل، فضلا عن مهارات التعامل مع الإعلام بآلياته المعتدة، وجمال الصحافيين والمحاورين الذين لا يثقل لهم غبار.. انها في الحقيقة وظيفة يشغلها المرشح اربعا وعشرين ساعة يوميا سبعة ايام في الأسبوع طوال اقرابة العامين الكاملين، يكون فيها المرشح دائما وابتداء «في وجه المدفع، بالتعبير الشائع، ولا يقتصر هذا على تاريخه المهني والسياسي، بل يمتد الى تاريخه الشخصي، والعائلي، منذ كان طالبا وحتى اللحظة الحالية.

فالترشح الديموقراطي باراك أوباما ما نرى نيش تاريخه العائلي منذ نعومة أظفاره، ونهيت «سي إن إن» الى القرية مسقط رأسه في كينيا، والنقت اقاربه، والقي خصومه الشكوك حول مسيحيتيه، لأنه ينحدر من عائلة مسلمة، وهذه يمكن ان تعتبر تهمة في مناخ الشحن ضد الاسلام والمسلمين الذي يشهده العالم وأمريكا ليست استثناء.

اما المرشح الجمهوري رودي جولياني فيلحقه سجله العائلي كرجل مزاج، وأخر زواجه هي نفسها ذات سجل حافل بالأزواج السابقين (مدوباهم في عرق العافية 3 رجالة) فضلا عن موقفه المتسامحة في مسائل مثل الجاهض، التي تتيح عليه اليمين المسيحي المحافظ والمتشد، المرشح الجمهوري مت رونمي يواجه عفة أخرى تتمثل في كونه من أتباع المذهب النورموني، وهذا في نظر الكثير من المسيحيين لا يمت للمسيحية بشيء، ومن ثم فتابعا ليهيسوا موضع ثقة ويعتبرهم البعض من المجدفين بل غير مؤمنين أصلا.

نحن الآن في منتصف موسم الانتخابات التمهيدية، وهي أشبه بوسوم التصفيات في بطولات كرة القدم، حيث تجري التصفيات داخل كل حزب لاختيار المرشح الأفضل الذي سيتم تصديده ليُمثل الحزب وينافس مرشح الحزب الآخر على الرئاسة. في هذه المرحلة يتعين على كل مرشح ان يقنع أولا ناخبيه حزبه – او مندوبيه حسب نظام كل ولاية – في كل ولاية من الولايات المتحدة بأفضليته، أي انه القادر دون غيره على هزيمة مرشح الحزب الآخر (وهذا أيضا لا يكون معروفا على وجه اليقين، لكن على الأقل هو واحد من خمسة محتملين) وبالتالي الاقرب على قيادة الأمة، حتى التي تمت الانتخابات التمهيدية في بضع ولايات فقط: في ولاية أيوا فأجا أوباما للجميع بانتزاع النصر من فم هيلاري.. في نيوهايمبرغ استعانت هيلاري الفوز بعد ان ذرفت بضع دعوات في لحظة تأثر، اعتبرها البعض دعوى التعاسيح.. في المعرة الأخيرة بينهما انتزع أوباما نصرا مؤزرا في ولاية ساوث كارولينا، الذي يحصله على ضعف الأصوات التي حصلت عليها، بل ان الذين صوتوا له هو فقط قافوا عدد الذين صوتوا لكل المرشحين الحزب الجمهوري في

# عمالة الاطفال في لبنان ظاهرة خطيرة لكنها منسية



طفل يدفع عربة نقل في مرآب لتصليح السيارات في مدينة طرابلس بشمال لبنان

مضيفاً «لكن عندما اكبر ويصبح لدي اولاد، اريدهم ان يتعلموا لان التعليم هو الشيء الوحيد المفيد».  
ونفذ ايمان نويهض، الاستاذة في الجامعة الامريكية في بيروت، دراسة قبل ثلاث سنوات عن عمالة الاطفال في لبنان خلصت الى ان المواد الكيميائية التي يتعاملون بها تؤثر على نمو جهازهم العصبي.  
وقال لوكاله فرانس برس «ان اداء الاطفال الذين يتعرضون للمواد الكيميائية اللمدة غالباً لازالة الشحوم عن السيارات وادوات العمل اسوأ من اداء الذين يذهبون الى المدرسة او الذين لا يتعرضون لتأثير مثل هذه المواد»، وازداد «هذا امر مؤسف وغير مقبول»، مضيفاً «نعلم كلنا هذا الامر انما لا يمكننا القيام بالكثير اذاه».

وتقول فاطمة عصيمة من مؤسسة رينيه معروض (منظمة غير حكومية) «هؤلاء الاطفال يفتقرون الى حقوقهم الاساسية»، مضيفة «نجد ان الاستغلال احضان المنظمات المتطرفة التي تجند عناصر في المناطق الفقيرة من لبنان. كما يشيرون الى ان الدعاية وتعاطي المخدرات ظاهرتان منتشرتان بين الاطفال العاملين»

ويعمل آخرون في سهل البقاع (شرق) وفي جنوب البلاد حيث ينتشر الفقر ايضا وحيث تعتمد المداخل بشكل اساسي على الزراعة.  
في باب التبانة في طرابلس، تستخدم معظم ورش تصليح السيارات والحدادة في طرابلس في شمال لبنان حيث يعمل ستة ايام في الاسبوع لمدة عشر ساعات يوميا.  
ويغترض ان يكون ابراهيم في المدرسة، الا ان عمله لا يترك له وقتا لتحصيل العلم. وقد انضم الى شريحة متنامية من الاطفال العاملين بسبب تردّي الاوضاع الاقتصادية في بلد تتألى فيه الازمات السياسية.  
ويقدر عدد الاطفال العاملين في لبنان، بحسب ارقام رسمية، بمئة الف على الاقل وتتراوح اعراضهم بين 10 و18 عاماً. وهم يعملون خصوصا في قطاعات الزراعة والميكانيك وكذلك في صناعة المجوهرات وصناعات حرفية صغيرة.  
ويقول نبيل وطشة من مكتب منظمة العمل الدولية في بيروت لوكاله فرانس برس ان «الشريحة العمريّة بين عشرة و15 عاماً هي الاكثر تأثراً (...)، الا ان هناك وافقلا في الثامنة بضعون للعمل ايضا».  
واضاف ان «هؤلاء الاطفال، ومعظمهم من الذكور، يتعاملون مع مواد كيميائية في ورش لتصليح السيارات ومحلات الحدادة والتجارة وقطع الخراش وفي المزارع حيث هم معرضون للبيدات الحشرية».  
ومعظم الاطفال العاملين يتحدرون من منطقتي عكار وطرابلس في الشمال حيث يعيش عدد كبير من العائلات تحت خط الفقر.

طرابلس - من جوسلين زليبط:

ينكب ابراهيم خضّر عرجة (ثمانى سنوات) على عمله منذ الصباح الباكر، وقد استخ وجهه ويده وهو يعمل على اصلاح سيارة في مرآب في باب التبانة في طرابلس في شمال لبنان حيث يعمل ستة ايام في الاسبوع لمدة عشر ساعات يوميا.

ويغترض ان يكون ابراهيم في المدرسة، الا ان عمله لا يترك له وقتا لتحصيل العلم. وقد انضم الى شريحة متنامية من الاطفال العاملين بسبب تردّي الاوضاع الاقتصادية في بلد تتألى فيه الازمات السياسية.

ويقدر عدد الاطفال العاملين في لبنان، بحسب ارقام رسمية، بمئة الف على الاقل وتتراوح اعراضهم بين 10 و18 عاماً. وهم يعملون خصوصا في قطاعات الزراعة والميكانيك وكذلك في صناعة المجوهرات وصناعات حرفية صغيرة.

ويقول نبيل وطشة من مكتب منظمة العمل الدولية في بيروت لوكاله فرانس برس ان «الشريحة العمريّة بين عشرة و15 عاماً هي الاكثر تأثراً (...)، الا ان هناك وافقلا في الثامنة بضعون للعمل ايضا».  
واضاف ان «هؤلاء الاطفال، ومعظمهم من الذكور، يتعاملون مع مواد كيميائية في ورش لتصليح السيارات ومحلات الحدادة والتجارة وقطع الخراش وفي المزارع حيث هم معرضون للبيدات الحشرية».

ومعظم الاطفال العاملين يتحدرون من منطقتي عكار وطرابلس في الشمال حيث يعيش عدد كبير من العائلات تحت خط الفقر.

## محاظف المركزي البحريني يحذر: عمالات دول الخليج تواجه تحديات مع ضعف الاقتصاد الامريكي

■ دبي-رويترز: قال رشيد العراج، محافظ مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي)، امس الاربعا ان منتهى الخط العرب الخليجين يواجون تحديا جديدا لعلائهم المرتبطة بالدولار لان اقتصاداتهم تنمو على النقيض من اقتصاد الولايات المتحدة.  
وقال العراج في كلمة امام المائدة المستديرة الاولى للاعمال مع حكومة البحرين المنعقدة في العاصمة البحرينية المنامة «يوجد تحد جديد هنا في شكل ظاهرة جديدة.. اقتصاد امريكي يضعف موجود جنبنا الى جنب مع نمو اقتصادي ضخم في مجلس التعاون الخليجي واسيا».  
واضاف قائلا في كلمته التي استم استلامها بالبريد الالكتروني «لكننا نكون رايا على المدى الطويل من السعادة، لن نكون هناك أي رنود افعال سريعة استنادا الى الاتجاهات القصيرة الاجل».  
وقال العراج ان البحرين وهي اصغر اقتصاد في منطقة الخليج تبقى ملتزمة بارتباط عملتها بالدولار.  
وتواجه السعودية ودولة الامارات العربية وقطر الاعضاء مجلس التعاون الخليجي ضغوطا بشأن ارتباط عملاتها بالدولار مع ضعف العملة الامريكية وارتفاع التضخم في تلك الدول.  
وقال العراج «تقديرانا المستند الى تحليلنا للمعلومات المتاحة والتوقعات للاتجاهات يحذرنا من الاندفاع الى التخلي عن هذا الارتباط». و اضاف ان الدول الخليجية التي تنمو اقتصاداتها بقوة مع تضاعف اسعار النفط اربع مرات في الايام الستة الماضية في حاجة الى ان تكون «بقطة» لانه في اوقات الزدحام تقع الاخطاء وتغفل المحاذير».

## مجموعة ايطالية تعززم استثمار 15 مليار يورو في تونس

■ تونس-رويترز: قال المستثمر الايطالي ارستو برياتوني صاحب مجموعة برياتوني للاستثمار اس الاربعا ان مجموعه تعززم اقامة مشروع سياحي ضخم في منطقة الشمال الغربي بتونس بقيمة 51 مليار يورو (حوالي 22 مليار دولار).  
وقال برياتوني في حوار نشرته مجلة (الملاحظ) التونسية امس «سنقيم مجمعات سياحية من أعلى طراز وكذلك فنادق ومراكز ترفيه وموانئ بحرية بتكلفة 15 مليار يورو بمنطقة الشمال الغربي لتونس». ولم يذكر برياتوني تحديدا المنطقة التي سيبدأ فيها مشروعه لكن يبدو أن عين دراهم وهي منطقة جبلية خلابة هي المقصودة. وقال برياتوني ان «انجاز المشروع سينطلق قبل نهاية عام 2008 وسيحتد 12 عاماً». وقال برياتوني انه قرر الاستثمار في تونس لانه «بلد يتميز بالامن والاستقرار السياسي»، مضيفاً ان مشروعه سيؤدي الى «تغيير وجه السياحة التونسية».  
وتسعى تونس التي تجاوزت عائلاتها السياحية العام الماضي بملياري دولار الى رفع ايرادات صناعة السياحة من خلال استقطاب السياح من ويستثمر برياتوني في مجال العقارات والسياحة في عدة بلدان في العالم.  
وينظر ان يوفر هذا المشروع نحو 30 الف فرصة عمل في بلد تصل فيه البطالة نحو 14 بالمئة.

## 9 شركات اتصالات منها 4 عربية تتمد كابلا بحريا من الهند لفرنسا

■ موباي-رويترز: قالت شركة بهارتي ايرتل اكبر شركات اتصالات الهاتف المحمول في الهند اس الاربعا انها ستتمد كابلا بحريا للاتصالات بين الهند وفرنسا بمشاركة ثمانية شركات اخرى للاتصالات في الشرق الاوسط واوروپا لتلبية الطلب المتنامي على نقل البيانات.  
وقالت بهارتي في بيان ان الشبكة ستعطل 41 ألف كيلومتر وستربط الهند بالشرق الاوسط وغرب اوروپا وانها ستصبح جاهزة بحلول اواخر عام 2002. ولم يتم الكشف عن التفاصيل المالية.  
واضفت الشركة الهندية ان الشركاء الاخرين هم شركة فيديش ساتكار نيجام الهندية ومؤسسة الامارات للاتصالات وشركة الاتصالات السعودية وفرنانس تليكوم ووجيرو للاتصالات الليبنانية وشركة الاتصالات اليابكستانية والشركة المصرية للاتصالات وشركة ا.ي.اس سباركل الايطالية.

## لبنان: زيادة الدين العام وتراجع نسبته لاجمالي الناتج المحلي

■ بيروت -لبنان: قال وزير المالية اللبناني جهاد ازعور امس الاربعا ان الدين العام اللبناني ارتفع العام الماضي لكنه انخفض كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي بفضل الفائض الاولي للميزانية والمساعدات الدولية وارتفاع اسعار الذهب.  
وذكر ازعور في عرض ان الناتج المحلي الاجمالي ارتفع الي 63406 مليار ليرة لبنانية (42 مليار و60 مليون دولار) في العام الماضي من 60851 مليارا (40 مليار و370 مليون دولار) في 2006. لكن معدل الدين الى الناتج المحلي انخفض الي 171 في المئة من 178 في المئة. وانخفضت نسبة صافي الدين الى الناتج المحلي الي 159 في المئة من 165 في المئة.  
واوضح ازعور ان الانخفاض يرجع في جانب منه الى فائض اوبي يبلغ 1102 مليار ليرة في العام الماضي مقارنة مع عجز بلغ 6 مليارات و700 مليون ليرة عام 2006.  
وقال «ما نستطيع ان نقوله انه في سنة 2007 شهدنا المالية تحسنا كبيرا بكل المؤشرات المالية مما انعكس تحسنا في مالية الدولة.. وتجلي ذلك بارتفاع الفائض الاولي الذي وصل أكثر من 1100 مليار وهي أعلى نسبة فائض اوبي خلال 15 سنة ماضية وتشكل ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي». وذكر الوزير ان عجز الموازنة انخفض ايضا العام الماضي نحو ستة في المئة مقارنة بعام 2006. وقال ان عجز الموازنة تقلص بمقدار 6 بالمئة وانخفضت قيمته حوالي 725 مليار ليرة واصبح مساوي لقيمة عجز الموازنة بعد ما وصل 16 بالمئة في سنة 2006. وتوقع تقلص عجز الموازنة يتقلص في السنة القادمة «الى ما دون الخمسة بالمئة من الناتج المحلي والذي يشكل مدخلا لخروج لبنان من الوضع المالي المزم».  
واضاف ان من اسباب الانخفاض أيضا أن بعض مساعدات مؤتمر باريس 3 كانت على شكل منح مشيرا الى مؤتمر للمانحين الدوليين عقد في كانون الثاني (يناير) عام 2007.  
وتابع «السبب الثالث لانخفاض نسبة العجز ارتفاع اسعار الذهب التي تعطي ايرادا للخزينة اللبنانية». ويمثل الدين العام أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه الاقتصاد اللبناني الذي يعاني أيضا من أزمة سياسية اصابت البرلمان بالشلل وجعلت الهللال بلا رئيس منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.  
وتراكم أغلب الدين العام نتيجة لتكاليف الاعمار بعد الحرب الاهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990. وتعززت الدولة استخدام سبعية المليارات دولار تامل الحصول عليها من بيع حصص اغلبيية في شركتي الهاتف

## تونس تسعى لاجتذاب وظائف اسناد من الخارج لتقليص البطالة

توظيف للباحثين عن عمل من حملة المؤهلات. كلما تطور هذا القطاع أوجد وظائف أكثر». و اضافت خدمات اسناد الوظائف أوجدت 1400 فرصة عمل العام الماضي. نطمح لزيادة هذا الرقم الي ألفين هذا العام». ويأتي الجانب الاكبر من اسناد وظائف مثل مراكز الاتصال وأنشطة العمليات الادارية من بلدان اوروبية ولاسبما فرنسا وإيطاليا. وتقول الحكومة ان الكثير من شركات تكنولوجيا المعلومات الاوروبية الطامحة الى خفض تكاليف العمالة قد دشنت أنشطة في البلد الذي تقول انه يوفر استقرارا سياسيا وعددا متزايدا من الشباب الداخل لملياري دينار تونسي (1630 مليون دولار) بزيادة 35 في المئة عن 2006.  
وستسمح لنا نمو الاقتصاد بتوقع ارقام أكبر عاما بعد عام.  
وجذبت تونس الاستثمار الاجنبي في المنشوجات وتجميع السيارات والصناعات الغذائية على مدى العقود الثلاثة الاخيرة. وتقول وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي ان تكلفة المهندس التونسي اقل خمس مرات عن نظيره في اوروبيا مع تقديم نفس مستوى الخدمة والانتاجية.  
وظهر نحو 110 مراكز خدمة في البلد الذي يقطنه عشرة ملايين نسمة مما أوجد سبعة الاف وظيفة. وقالت خميري «يتوقع تحقيق رقم قياسي للعام 2007. من المتوقع ان تبلغ قيمة الاستثمارات الى الداخل ملياري دينار تونسي (1630 مليون دولار) بزيادة 35 في المئة عن 2006.  
سؤكذد الرقم في الشهر القادم».

## مصرفي كبير: التمويل الاسلامي يبدأ باغراء أصحاب الملايين

■ جنيف -رويترز: قال مصرفي كبير في بنك اتش.اس.بي.سي. ان المسلمين من اصحاب الملايين يجذبون تدريجيا الى الاستثمار الاسلامي اقتداء بعملاء القطاع من الافراد.  
وقال بيير بيسالو الذي يرأس وحدة الشرق الاوسط لدى اتش.اس.بي.سي برايفت بانك/ سويس «بدأ الامر مع بنوك التجزئة لكنه الان يغزو أيضا الانشطة المصرفية الخاصة».  
ويدعم ايرادات النقط نما عدد الاشخاص في الشرق الاوسط ممن لديهم مليون دولار على الاقل لاستثمارها بنسبة 12 بالمئة في 2006 وبلغ اجمالي قيمة الاستثمارات في حوزتهم 1400 مليار دولار. وتوقع دراسة استعمار معدلات النمو قرب عشرة بالمئة حتى عام 2011.  
وقال بيسالو ان انتشار منتجات التمويل الاسلامي في قطاع الانشطة المصرفية الخاصة كان متواضعا في السابق لكن مجموعة من المنتجات تشمل صناديق التحوط أصبحت الان ملائمة حتى للعملاء من اصحاب الملايين الذين يصعب ارضاؤهم.  
وقال بيسالو المقيم في جنيف خلال مقابلة مع رويترز «نستطيع الان مباشرة عملنا كمديري اصول بعروض منتجات اسلامية مناسبة». و اضاف ان حوالي ثمانية الى عشرة بالمئة من العملاء يضعون مالههم في التمويل الاسلامي بوجدته ذلك اقل بكثير من رقم يصل الى 20 في المئة تردده بنوك اخرى تقدم خدمات تمويل اسلامي لريائين اقل فراء. واجمالا يدير البنك نحو 200 مليار فرنك سويسري (182.5 مليار دولار). وقال بيسالو «يتوقع المرء تطورا تدريجيا صوب التمويل الاسلامي. لكنني مازلت اعتقد أنه أكثر بروزا بين عموم الموسرين والعملاء الافراد. الطلب أقوى في شريحة الحسابات الاصغر».  
ويُعرف اتش.اس.بي.سي عموم الموسرين بالتمويل الاسلامي. ويحتاج العملاء الى عشرة ملايين فرنك على الاقل لفتح حساب لدى وحدة الانشطة المصرفية الخاصة.  
والبنك البريطاني من اكبر مقدمي منتجات التمويل الاسلامي في الغرب وذلك من خلال وحدته اتش.اس.بي.سي.أمانة.  
الدولار يساوي 1.096 فرنك سويسري.

## شعاع كابيتال تسجل أرباحا قياسية بفضل نجاح اكتاب موائى دبي العالمية

لكن الكثير من الانشطة الاخرى قدمت مساهما كبيرا في الارتفاع». وقال البنك ان انتعاش اسواق الاسهم في الخليج حيث تستثمر شعاع نحو 60 بالمئة من اموال عملاتها العالمية بلغت حصيلته خمسة مليارات دولار. وبناء على حسابات رويترز وفق نتائج الاشهر التسعة الاولى التي اعلنتها شعاع امس الاربعا ارتفع صافي الارباح في الاشهر الثلاثة حتى 31 كانون الاول (ديسمبر) لاكثر من 213.02 مليون درهم (58.01 مليون دولار) بالمقارنة مع 49.5 مليون درهم في الفترة المقابلة من العام السابق ونحو 31 مليون درهم (8.01 مليون دولار) حتى 31 كانون الاول (ديسمبر) لاكثر من 213.02 مليون درهم في الربع الثالث من العام الماضي بنسبة 310 بالمئة الى 394 مليون درهم. وتبدأ السنة المالية لشعاع في اول نيسان (ابريل).  
وقال كريم متري مدير العمليات التنفيذية لشعاع كابيتال لرويترز معلقا على الارباح والانتعاش في موائى دبي «انها مرتبطة جزئيا به».

## مورغان سناتلي يتوقع قيام شركة متعددة الجنسيات بأول طرح لسندات اسلامية خلال الشهرين المقبلين

■ دبي-رويترز: قال بنك الاستثمار الامريكي مورغان سناتلي يوم الثلاثاء ان اول اصدار سندات عالية من شركة متعددة الجنسيات قد يبدأ في الشهرين المقبلين.  
وقال يافار مويبي الرئيس التنفيذي لقسم اسواق رأس المال العالمية لدى البنك ان مورغان سناتلي يجهز برنامجا متوسط الاجل بقيمة خمسة مليارات دولار لصالح مقترض رفض الاصلاح عن هويته. ومن المقرر طرح الشريحة الاولى في الربع الاول من 2008.  
وابلغ مويبي قمة رويترز للتمويل الاسلامي قائلا «انها المرة الاولى حقيقة التي تصدر فيها شركة كبرى متعددة الجنسيات من خارج المنطقة شيئا بهذا الحجم وتطرق سوق الصوك».

ويتزايد الطلب على السندات الاسلامية أو الصوك بين المسلمين الباحثين عن استثمارات تتوافق مع الشريعة. وقد تزامن هذا في الاونة الاخيرة مع غلق منافذ تمويل أخرى في وجه المقترضين جراء أزمة الائتمان العالمية.  
وقال مويبي ان سوق السندات الاسلامية تأثرت بتداعيات أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر في الولايات المتحدة مع ارتفاع تكاليف الاصدارات الاكبر حجما على نحو حاد لكن المقترضين سيواصلون اللجوء الى السوق. ويجد المقترضون غير المسلمين في الصوك فرصة لتنويع قاعدة تمويلهم والوصول الى شريحة مستثمرين لم تكن متاحة من قبل.

## بنك كريدي سويس: أزمة الائتمان تعزز الانشطة المصرفية الاسلامية

■ جنيف - رويترز: قال مصرفي كبير في بنك كريدي سويسالسويسري العلاقات ان أزمة الائتمان تعزز التمويل الاسلامي باجتهاها المستثمرين الباحثين عن أصول لم يتل منها الاضطراب الذي يصفص بقطاعها آخرى من أسواق المال.  
واضاف مدير نشاط الاستثمار للمستثمرين نظرا لكونها بضعا ملامذ من مادية ائمة تدر عائدات على حائزها بدلا من الفائدة. وقال «يضيف هذا زخما للمحرك».  
وقال كريدي سويس رابع اكبر بنك ادارة ثروات في العالم ان أنشطته المصرفية الاسلامية تنمو بايقاع في خاتمة العشرات وان كانت التعيينات متواضعة حتى الان حيث يعمل سبعة أشخاص في دبي واثنان في كل من لندن وسويسرا. ورفض مراد الخوض في تفاصيل مالية بشأن النشاط.



## هبوط سعر النفط الى 87 دولارا بفعل زيادة المخزونات الامريكية

■ لندن-رويترز: واصلت اسعار النفط لل عقود تراجعها امس الاربعاء لتهبط الى 87 دولارا للبرميل بعد الاعلان عن زيادة اكبر من المتوقع في مخزونات الخام في الولايات المتحدة وتزايد المخاوف من ركود الاقتصاد الامريكى.

وهبط الخام الامريكى الخفيف لل عقود تسليم آذار (مارس) دولار 31 سنتا الى 87 دولار و10 سنتا للبرميل بحلول الساعة 1548 بتوقيت غرينتش بعد ان تراجع حوالي 2 في المئة في الجلسة السابقة.

وانخفض خام القياس الاوروبى مزيج برنت 85 سنتا الى 87 دولار و97 سنتا للبرميل.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان مخزونات النفط التجارية في الولايات المتحدة شهدت زيادة بلغت 7 ملايين برميل الاسبوع الماضى متجاوزة توقعات المحللين. وقررت مخزونات البنزين بمقدار 3 ملايين برميل و600 ألف برميل الى أعلى مستوى لها منذ شباط (فبراير) فيما زادت مخزونات المشتقات الوسيطة التي تشمل زيت التدفئة والديزل 100 ألف برميل.

وأدت المخاوف من دخول الاقتصاد الامريكى في ركود شامل في أعقاب أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر وما نتج عنها من أزمة في أسواق الائتمان العالمية الى خفض التوقعات لنمو الطلب العالمى على الطاقة مما دفع أسعار النفط للتراجع بعد أن تجاوزت 100 دولار للبرميل اوائل كانون الثاني (يناير) الماضى.

وساعدت توقعات لارصاد الجوية لدرجات حرارة حول معدلاتها الطبيعية أو أعلى قليلا في شمال شرق الولايات المتحدة في الأيام الستة الى العشرة المقبلة في وضع مزيد من الضغوط على اسعار النفط.

## أمين عام اوبك يتوقع عدم تغيير انتاجها باجتماع آذار اذا استقر السوق

■ لندن-رويترز: قال عبد الله البديري الامين العام ل اوبك الثلاثاء ان المنظمة قد تبقي مستوى انتاجها النفطى بلا تغيير عندما يجتمع وزراءها الشهر المقبل اذا ظل السوق مستقرا.

واضاف البديري قائلا للصحافيين «اذا بقي السوق كما هو الان فان الوضع سيبقى كما هو، مشيرا الى القرار الذي ربما تتخذه اوبك، لكنه قال ان من السابق لوانه الحديث بشكل مؤكد عما ستفعله المنظمة. واضاف قائلا «من المبكر جدا اتخاذ قرار في هذا الوقت... بالطبع فاننا سنراقب السوق بعناية شديدة... كل شيء محتمل. الامر يتوقف على اسس السوق».

ورغم ضغوط من الدول المساهمة لزيادة امداداتها من النفط للمساعدة في دفع الاسعار لانخفاض من مستوياتها الشديدة الارتفاع قررت اوبك يوم الجمعة الماضى عدم تغيير مستويات انتاجها النفطى وستعقد اجتماعها القادم اوائل آذار (مارس).

وقال البديري ان السوق مستقر والخزونات النفطية عند مستويات مريحة و انتاج اوبك في كانون الثاني (يناير) كان مرتفعا 100 ألف برميل يوميا. واضاف قائلا «لا نرى اي تغيير مهم في اساسيات السوق في هذا الوقت».

وقال ايضا ان اجمالى انتاج اعضاء اوبك الثلاثة عشر في يناير بلغ 32.1 مليون برميل يوميا بزيادة 100 ألف برميل من 32 مليون برميل يوميا في كانون الاول (ديسمبر).

## الكويت ستطلب شراء ست ناقلات نفط

■ الكويت-اف ب: اكدت شركة الناقلات الكويتية المملوكة من الحكومة انها ستطلب شراء ست ناقلات نفط جديدة بينها اربع ناقلات عملاقة، تبلغ قيمتها 800 مليون دولار على الاقل.

وقال رئيس الشركة نبيل بورسلي لصحيفة (الراى) «الصادرة امس الاربعاء ان الشركة عازمة على تزليم عقود هذه الناقلات لشركات يابانية او كورية جنوبية في النصف الاول من هذه السنة، مشيرا الى ان قيمة هذه الناقلات قد تكون اكثرا ارتفاعا نظرا الى ارتفاع كلفة التصنيع في الوقت الراهن.

وذكر بورسلي ان بناء الناقلات الاربع الكبيرة من نوع «في ال سي سي سي» والناقلتين الاخرين سيستغرق ثلاث سنوات.

وهذه الطليعية هي المرحلة الثانية من خطة لتحديث الشركة اطلقت قبل عدة سنوات، وكانت الشركة اشترت تسع ناقلات جديدة بينها ناقلتان عملاقتان في المرحلة الاولى التي انتهت في 2007. وتملك الشركة حاليا 26 ناقلة.

## وريث تليكوم الاماراتية تحصل على 195 مليون دولار لتمويل توسعها في بنغلادش مع اريكسون السويدية

■ ابوظبي-رويترز: قالت شركة وريث تليكوم التي تتخذ من ابوظبي مقرا لها امس الاربعاء انها دبرت 195 مليون دولار لتمويل توسع عملياتها في بنغلادش. وأوضحته الشركة انها حصلت على تسهيل لاجل سبع سنوات من مجموعة بنوك وبضمان وكالة الائتمان التصديري السويدية اي.كيه.ان لتمويل توسعها في بنغلادش مع اريكسون السويدية.

وصرح أمين مرشان المدير المالى لشركة وريث تليكوم بنغلادش لرويترز قائلا «السكان يقرب عددهم من 150 مليونا تقدم بنغلادش فرصة هائلة نظرا لاستمرار تدني معدل تغلغل الهاتف المحمول ونحن نرسي البنية التحتية لشبكة جديدة في شراكة مع اريكسون».

واضاف ان وريث دشنت خدمات الهاتف المحمول بنظام جي.اس.ام. في بنغلادش في ايار (مايو) وتسيطر الان على ستة بالمئة من السوق.

ووريث تليكوم احدى شركات مجموعة ابوظبي التي يسيطر عليها أعضاء من الاسرة الحاكمة في الامارة.

## فتح الاكتتاب في فرض طويل الاجل بقيمة 480 مليون دولار لبناء مصرفي

■ لندن-رويترز: أعلن البنك الاهلي المتحد والمؤسسة العربية المصرفية امس الاربعاء فتح باب الاكتتاب في فرض لاجل 15 عاما بقيمة 480 مليون دولار لتمويل مشروع ميناء في مصر.

والبنكان هما المفوضان الرئيسيان لترتيب القرض. وفي المرحلة الاولى من الاكتتاب انضم البنك الافريقي للتنمية وبنك مصر والبنك الاهلي المصري بصفة مفوضين لترتيب القرض. ويدير البنك الاهلي المتحد والمؤسسة المصرفية العربية حسابات القرض في الخارج في حين يدير بنك مصر حسابات القرض محليا.

وترحب الصفقة لصالح شركة دمياط الدولية للموانئ (ديبكو) وهي كونسورتيوم تقوده احدى وحدات شركة رابطة الكويت والخليج للنقل التي تياشر بناء محطة حاويات جديدة في ميناء دمياط المصري.

وتستخدم حصيلة القرض لتمويل 75 في المئة من النفقات الرأسمالية للمشروع وتغطية الفوائد حتى موعد انجاز المرحلة الاولى.

وحصلت ديبكو على امتياز مدته 40 عاما لبناء وتشغيل محطة الحاويات على ساحل البحر المتوسط قرب مدخل قناة السويس ومن المقرر انجازها في 2009. ومن المتوقع ان تبلغ تكلفة المشروع 650 مليون دولار.

## شل وريبسول تسجلان اسميهما للمنافسة على صفقات

# الحكومة العراقية مصممة على اصدار قانون النفط هذه السنة

واضاف مصدر في الصناعة أن وريبسول قدمت أوراقها أيضا. وتنضم الشركتان بهذا الى بي.بي التي سبقتهما الى قيد نفسها. وكان توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي قد قال أمس الاول ان شركته سجلت نفسها.

وقالت باتريشيا ماري المحدثة باسم مجموعة توتال الفرنسية للطاقة امس الاربعاء ان الشركة مهتمة هي الاخرى بالمشاركة في العطاءات. لكنها لم تتمكن من تأكيد ما اذا كانت الشركة قدمت وثائقها. وكانت شبكات أويل هاييدرو النرويجية قالت الشهر الماضي انها ستسجل نفسها لكن محدثة باسم الشركة لم تتمكن امس من تأكيد ما اذا كانت قد فعلت هذا. وللشركات الخمس جميعها مذكرة تفاهم مع الحكومة المركزية العراقية لتقديم المساعدة الفنية والتدريب.

على صعيد آخر قالت مصادر امس الاربعاء ان شركة النفط العملاقة رويبال داتش شل وعلاق الطاقة الاسباني ريبسول واي.بي.اف سجلتا اسميهما للمنافسة على عقود استغلال احتياطات النفط العراقية الهائلة.

وتتاهب شركات النفط الكبرى منذ سنوات للوصول الى ثالث اكبر احتياطات نفطية في العالم والتي تعد من أرخص امدادات الخام استخراجا في العالم. وأمهل العراق شركات النفط حتى 18 شباط (فبراير) لتقديم وثائق تؤهلها للمنافسة في عطاءات على عقود خدمات للمساهمة في تطوير البنية التحتية للنفط في البلاد. وجرى تمديد الموعد النهائي لشراء 31 كانون الثاني (يناير). وقال مصدر بشركة شل «قدمت شل مستندات تاهلها المبدي قبل انتهاء المهلة الاصلية».

كما ذكر الشهرستاني، لكن الانتاج النفطى «يعانى من نقص الاستثمار» ويحتاج العراق الى ضخ رؤوس اموال كبيرة واستخدام تقنيات متطورة».

وتعتبر واشنطن قانون النفط نقطة اساسية للمصالحة الوطنية في العراق. وهذا القانون الذي يرمى الى توزيع العائدات النفطية بطريقة عادلة بين المحافظات الـ18، بالغ الحساسية في العراق الذي تعزقه اعمال العنف الطائفية. وتتردد الشركات النفطية في الاستثمار في العراق. وقال المدير العام لشركة رويبال دوتش شل جيروين فان در فير، الخميس ان لدى الشركة مشاريع استثمار في العراق، لكن متابعتها رهن بالقانون الذي سطره السلطات العراقية.

وشغافا وعادلا» بين الشركات النفطية. واضاف ان يطمح اليه العراق هو ان يزيد خلال خمس سنوات انتاجه ثلاث مرات ليبلغ ستة ملايين برميل يوميا.

ويبلغ انتاج العراق في الوقت الراهن 2.4 مليون برميل يوميا، ووصلت الصادرات الى مليوني برميل يوميا، وهي من اعلى المستويات منذ نيسان (ابريل) 2003 تاريخ الاجتياح الامريكى، كما اكد الشهرستاني، «يفضل التحسين النوعي للظروف الامنية في الاشهر الاخيرة».

ويحلول نهاية السنة، يامل العراق في ان ينتج 500 الف برميل اضافي في امس، اي 2.9 مليون برميل يوميا.

ويملك العراق الاحتياط الثالث للنفط الخام في العالم الذي يبلغ 115 مليار برميل،

■ لندن-ديبي-اف ب-رويترز: اكد وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني امس الاول على هامش مؤتمر في لندن تصميم الحكومة على تسريع اصدار قانون النفط ورفع الانتاج الى 2.9 مليون برميل من النفط يوميا قبل نهاية 2008.

وفي انتظار ابرام عقود على المدى الطويل مع العراق، تجري الشركات النفطية في الوقت الراهن مفاوضات حول عقود تقنية. واكد الشهرستاني ان «هذه الشركات التي وقعت عقودا للدعم التقني سيجم اشراكها في العقود على المدى الطويل» للاستثمار النفطى.

ولم يقدم الشهرستاني مزيدا من التفاصيل حول الصلة بين عقود الدعم التقني وعقود الاستثمار المستقبلية.

وقال ان «منح عقود نفطية سيكون علينا

## هيئة ممتلكات التاج البريطاني تباع عقارا بلندن لشركة استثمارات فنديّة تملك دبي أكبر حصة فيها

■ لندن-رويترز: قالت كراون اسيتي التي تدير ممتلكات التاج البريطاني لصالح الحكومة البريطانية امس الاربعاء انها انفتحت على بيع موقع مشروع فندي في لندن مقابل 130 مليون جنيه استرليني (255.2 مليون دولار).

وأعاد بيان أن العرض الفائز بشراء الموقع القريب من ميدان ترافلجار قدمته شركة الاستثمارات الفنديّة العالمية (اي.اتش.اي) المدرجة في مالطا والتي تقول ان مؤسسة استثمار دبي من أكبر مساهمها.

ومن المقرر تحويل الموقع الذي يغطي بناية متروبول والمبنى رقم عشرة وابتهول بلايس الى بناية سكنية فاخرة على مساحة 37160 مترا مربعا وفندق خمس نجوم يتبع سلسلة فنادق كورينثيا.

وقال المتحدث باسم كراون اسيتي ان عرض اي.اتش.اي لم يكن الاعلى لكنه الوحيد الذي اقترح تجديد الموقع بدلا من اعادة بناؤه على الايقاع على الوجهة. وتدير كراون اسيتي أصولا تتجاوز قيمتها سبعة مليارات استرليني ويصعب كل فائز ايضادتها مباشرة في الخزينة البريطانية.

## جنوب السودان يأمر باغلاق البنوك الاسلامية

■ جوبا (السودان)-رويترز: قال مسؤول بحكومة جنوب السودان امس الاربعاء ان ثلاثة بنوك اسلامية في جنوب البلاد المتفتح بحكم شبه ذاتي تصفي أصولها قبل حلول موعد نهائي لوقف نشاطها بنهاية شباط (فبراير) الجاري. ويوجب اتفاق سلام وقع عام 2005 لانهاء عقود مع الحرب الاهلية بين حكومة الخرطوم والجنوب لا يسمح بغير البنوك التقليدية في الجنوب ويقتصر عمل البنوك الاسلامية على شمال البلاد.

وتمتحت البنوك في العام الماضي حتى الاحتياطين ووقف اعمالها او تبني الانشطة المصرفية التقليدية فحسب. وقال كورنيليو كوريوم نائب مدير البنك المركزي لجنوب السودان في تصريحات لرويترز، «لقد اختاروا متابعة الانشطة المصرفية الاسلامية».

## ايران: انتاج النفط بلغ أعلى مستوى منذ الثورة

أوبك من المتوقع أن يبلغ 4.5 مليون برميل يوميا في وقت القرب من الموعد المستهدف في عام 2010. وأكد نوزدي كذلك أن انتاج ايران من الخام سيزيد الى 4.2 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام الفارسي الحالي في 19 آذار (مارس) المقبل.

ويقول مسؤولون ان ايران قبل الثورة والحرب العراقية الايرانية بين عامي 1980 و1988 كانت تنتج نحو ستة ملايين برميل يوميا. وقال محللون ان قطاع النفط الايراني يحتاج الى ضخ استثمارات اجنبية لدعم الانتاج لكن الشركات الغربية بشكل خاص تخشى الاستثمار في ايران بعد ان فرضت الامم المتحدة عقوبات عليها بسبب برنامجها النووي.

ولكن احتياطات ايران من النفط والغاز

في وقت تفصيل اخرى. وقالت الشركة على موقعها أيضا انها تعزم الاستثمار في مجمعات للبتروكيماويات في الشرق الاوسط. وكانت الشركة التي تتخذ من ابوظبي مقرا لها وقعت اتفاقا مبدئيا مع حكومة تشيليابنسك المحلية في منطقة الاورال الروسية لاقامة مصفاة يمكنها تكرير 180 ألف برميل يوميا في 23 كانون الثاني (يناير) الماضي بكلفة مبدئية تبلغ 4.5 مليار

دولار. وستملك الشركة في 75 في المئة من هذه المصفاة والربع الباقي للحكومة المحلية. وتتوقف هذه الخطة على ابرام اتفاق مع شركة نفط روسية لتوريد النفط الخام للمصفاة. وتجيء خطط الشركة لاقامة مصاف جديدة في وقت تواجه فيه مشروعات مماثلة في مختلف انحاء العالم بهدفات من جراء ارتفاع سريع في التكلفة وفي الوقت نفسه طلب متزايد على

المنتجات النفطية. وتعترم شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبك) الاماراتية) اقامة مصفاة جديدة في الفجيرة بالامارات وكان من المقرر في البداية ان تخطط الشركة لاقامة مصاف جديدة في وقت تواجه فيه مشروعات مماثلة في مختلف انحاء العالم بهدفات من جراء ارتفاع سريع في التكلفة وفي الوقت نفسه طلب متزايد على

## كواليتي انرجي الامارتية تتطلع لبناء مصاف للنفط بالامارات وروسيا

■ دبي - رويترز: قالت شركة كواليتي انرجي بتر هولدينغ القابضة على موقعها على الانترنت انها تعزم اقامة مصفاة لتكرير النفط تبلغ طاقتها 500 ألف برميل يوميا في الامارات العربية المتحدة ومصفاة اصغر بطاقة 180 ألف برميل يوميا في روسيا.

وقال مصدر بالشركة امس الاربعاء ان المصفاة التي ستقام في الامارات مازالت في مرحلة التخطيط ورفض

الثاني (نوفمبر) ثلاثة أسهم لكل سهم وهو العرض الذي فشل في اقناع ادارة ريو بصفقة اندماج ودية.

وقال ماريوس كلوبيرز الرئيس التنفيذي لشركة بي.ان.بي. بيليتون للصحافيين «حملة اسهم ريو تينتو سيخزون قرارهم الان» واضاف «هذا هو عرضنا الاول والوحيد، لكنه رفض ان يوضح فيما بعد ما اذا كان هذا هو العرض النهائي.

ويشك بعض المحللين في أن العرض الحسن سيكون كافيا لاقناع ريو وتأسيس ثالث أكبر شركة في العالم من حيث الاصول بعد اكسون موبيل وجرال الكتريك.

وقال بيرتي طومسون مدير صناديق الاستثمار في ايردين اسيت منجمتات البي

تلك اسهم في ريو وبى.اتش.بي «هذا أكثر عدالة من العرض الذي تلقيناه من قبل ولكنه ليس بأي حال عرضا يحسم الصفقة».

وقال كين ويست من بيرينغال غروث منجمت «نظرا لايوضع السوق والتوقعات اذا نظرت الى عمليات اندماج واستحواد للقرابة تجد انها على الارجح لن تتم».

وهبط سهم بي.اتش.بي 7.5 بالمئة وهي اكبر نسبة انخفاض في يوم واحد في 20 عاما الى 36.66 دولار استرالي في سيدني.

وكانت الشركة قد أعلنت عن تراجع ارباحها بنسبة 2.4 بالمئة في النصف الاول من العام لتبلغ 6.017 مليار دولار. وأغلقت سهم ريو على انخفاض 0.2 بالمئة مسجلا 127.14 دولار استرالي. ويجري تداول سهم ريو بسعر

قريب من عرض بي.اتش.بي. بيليتون مما يشير الى ان المستثمرين يراهنون على ان كلوبرز سيتمسك بعرضه و هو 3.4 سهم لكل سهم من اسهم ريو.

وتحتاج بي.اتش.بي الى موافقة 50 بالمئة على الاقل من حملة اسهم ريو في استراليا ولندن. وواجهت مساعي بي.اتش.بي. بيليتون عثرة الاسبوع الماضي عندما اشترت تشينالكو الصينية مع الكوا الامريكية لشراء ما قيمته 14 مليار دولار من اسهم ريو لتسيطر على ما يزيد قليلا على تسعة بالمئة من اسهم الشركة.

وتحتفظ تشينالكو والكوا الدعومتان بموويل من بنك الصين للتنمية بحق تقديم عرض كامل لريو اذا تقدمت شركة اخرى

قريب من عرض بي.اتش.بي. بيليتون مما يشير الى ان المستثمرين يراهنون على ان كلوبرز سيتمسك بعرضه و هو 3.4 سهم لكل سهم من اسهم ريو.

وتحتاج بي.اتش.بي الى موافقة 50 بالمئة على الاقل من حملة اسهم ريو في استراليا ولندن. وواجهت مساعي بي.اتش.بي. بيليتون عثرة الاسبوع الماضي عندما اشترت تشينالكو الصينية مع الكوا الامريكية لشراء ما قيمته 14 مليار دولار من اسهم ريو لتسيطر على ما يزيد قليلا على تسعة بالمئة من اسهم الشركة.

وتحتفظ تشينالكو والكوا الدعومتان بموويل من بنك الصين للتنمية بحق تقديم عرض كامل لريو اذا تقدمت شركة اخرى

قريب من عرض بي.اتش.بي. بيليتون مما يشير الى ان المستثمرين يراهنون على ان كلوبرز سيتمسك بعرضه و هو 3.4 سهم لكل سهم من اسهم ريو.

وتحتاج بي.اتش.بي الى موافقة 50 بالمئة على الاقل من حملة اسهم ريو في استراليا ولندن. وواجهت مساعي بي.اتش.بي. بيليتون عثرة الاسبوع الماضي عندما اشترت تشينالكو الصينية مع الكوا الامريكية لشراء ما قيمته 14 مليار دولار من اسهم ريو لتسيطر على ما يزيد قليلا على تسعة بالمئة من اسهم الشركة.

وتحتفظ تشينالكو والكوا الدعومتان بموويل من بنك الصين للتنمية بحق تقديم عرض كامل لريو اذا تقدمت شركة اخرى

قريب من عرض بي.اتش.بي. بيليتون مما يشير الى ان المستثمرين يراهنون على ان كلوبرز سيتمسك بعرضه و هو 3.4 سهم لكل سهم من اسهم ريو.

وتحتاج بي.اتش.بي الى موافقة 50 بالمئة على الاقل من حملة اسهم ريو في استراليا ولندن. وواجهت مساعي بي.اتش.بي. بيليتون عثرة الاسبوع الماضي عندما اشترت تشينالكو الصينية مع الكوا الامريكية لشراء ما قيمته 14 مليار دولار من اسهم ريو لتسيطر على ما يزيد قليلا على تسعة بالمئة من اسهم الشركة.

وتحتفظ تشينالكو والكوا الدعومتان بموويل من بنك الصين للتنمية بحق تقديم عرض كامل لريو اذا تقدمت شركة اخرى



مشهد بانورامي المعرض العالمي للسيارات التجريبية والذي افتتح امس في الباحة الرئيسية لمبنى «الانفاليد» في باريس

# أمم افريقيا 2008: قمة تأرية اليوم بين مصر وساحل العاج في اعادة لنهائي النسخة الاخيرة

## عبد ربه العقل المدير للفراعة

استدعي للمرة الاولى الى صفوف المنتخب المصري الاول للمشاركة معه في بطولة امم افريقيا في تونس وكان اصغر لاعب في البطولة بيد ان منتخب بلاده خرج من الدور الاول. وانضم عبد ربه الي ستراسبورغ صيف عام 2005 لمدة 5 اعوام ولعب معه 22 مباراة فقط قبل ان يتعرض الى الاصابة التي حرمته من المشاركة قبل اسبوع واحد مع منتخب بلاده في نهائيات كأس امم افريقيا عام 2006 والتي توج بطلا لها في القاهرة. وهبط ستراسبورغ الي الدرجة الثانية نهاية موسم 2005 - 2006 فاقترح عبد ربه عودته الى فريقه الاسماعيلي لعدد ثلثه من اجواء الاحتراف في فرنسا، فاعاره ستراسبورغ لمدة عام الى الاسماعيلي قبل ان ينتقل الى صفوفه بصفة نهائية مطلع الموسم الحالي بعد بضعة كبيرة بين فريقه والنادي الاهلي كونه الاخير حصل على خدماته بالاتفاق مع ستراسبورغ قبل ان ينجح الاسماعيلي في حل مشاغله المادية مع النادي الفرنسي واحتفظ بلاعبه.

والنجاحات التي حققها في المباريات السابقة سترفع من معنوياتنا امام ساحل العاج.» وتابع «نتنظرنا مباراة ساخنة في نصف النهائي يجب التركيز عليها كثيرا لانها جواز عبورنا الى النهائي.» ويبدأ عبد ربه الولاود في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1984، مسيرته الكروية مع الاسماعيلي وكان اصغر لاعب في صفوفه عندما اجرز لقب بطل الدوري المحلي موسم 2001 -2002.

وساهم عبد ربه في احراز منتخب بلاده للشباب بطولة امم افريقيا عام 2003 وبالتالي التأهل الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت في الامارات حيث لفت انظار اكبر الاندلة الاوروبية ابرزها يوفنتوس الايطالي وارسانل الانكليزي ونانت وستراسبورغ الفرنسيان بيد ان فريقه الاسماعيلي رفض التخلي عن خدماته. وقاد عبد ربه الاسماعيلي الى نهائي النسخة الاولى لسابقة دوري البطال العرب عام 2003 وخسرها دوري الصفاقسي التونسي، وفي العام التالي

حتى الان الي اهتمام اندية اوروبية عدة بخدماته بينها يوكاسل وبولتون الانكليزيان وباريس سان جرمان الفرنسي وفريضة التركي. وغايته عن النسخة الاخيرة في مصر بسبب الاصابة وقيادة الفراعة الى الاحتفاظ باللقب وبالتالي يتذوق طعم الكأس القارية.

وقال «اي لاعب يلعب باحراز اللقب القاري، لسوء حظي تعرضت الى الاصابة قبل النسخة الاخيرة وحرمت من المساهمة في انجاز زملائي بالكأس الخامسة ولذلك انا متحمس كثيرا للتعويض في غانا.» وتابع «الشعب المصري يتألمه فرح باللقب قبل عامين وانا بينهم، لكن عندما تساهم بنفسك في التتويج كذلك شعرت استثنائي لا مثيل له.» وأضاف «جناس هنا لنُدافع عن اللقب، واعتقد باننا برهنا بجلاء للمشككين في قدراتنا قبل انطلاق البطولة انا اجدر بالدفاع عن الوان الكاميروني سامويل ابنو المتصدر. انشا تسير في الطريق الصحيح

كوماسي (غانا) - اف ب: في الوقت الذي كانت فيه الانظار تتجه نحو القاقد احمد حسن في النسخة السادسة والعشرين من نهائيات كأس امم افريقيا لكرة القدم التي تستضيفها غانا حتى الاحد المقبل، يبرز حسني عبد ربه كصانع العراب متميز وعقل مدبر للفراعة في حملة قادم على اللقب. واستغل حسني عبد ربه غياب صانع الالعاب المتميز احمد حسن عن المباراة الاولى بسبب الايقاف، فتمحل مسؤولية قيادة منتخب بلاده امام الكاميرون في المباراة الاولى وكان عند حسن الظن بتسجيله ثنائية، فما كان من المدير الفني حسن شحاتة سوى ان جدد فيه الثقة في المباريات التالية ولم يتأخر حسني ايضا في التائق سواء وعبد القادر كيتا (ليون الفرنسي) وابو بكر ستانغو (فيرير بريمن الالمانى) وارونا ديندان (ننيس الفرنسي) لمعرفة الترسانة الهامة التي تضمها ساحل العاج.

ويعدد لاعبو ساحل العاج امالا كبيرة على النسخة الحالية لاحراز اللقب بهدف توحيد بلادهم التي تمزقها الحرب الاهلية، وقال كالو نجاحات المنتخب العاجي في النهائيات القارية توحد بلادنا المنتسجة بالحرب الاهلية. يذكر ان ساحل العاج مقسومة الى قسمين منذ ايلول/سبتمبر 2002 بسبب محاولة الانقلاب التي نفذتها القوات الجديدة بقيادة زعيمها غيوم سورو والتي استولت على النصف الشمالي للبلاد اما الرئيس العاجي لوران غباغبو فاحتفظ بالسيطرة على القسم الجنوبي. من جهته، قال دروغبا «انا نسير على الطريق الصحيح لتحقيق هدفنا المنشود وهو احراز اللقب لتضميم جراح الشعب العاجي والمساهمة في تحقيق وحدته.»

واوضح دروغبا، الذي سجل 3 اهداف حتى الان، انه يفضل تنويع منتخب بلاده باللعب احرازه لقب هدف البطولة، وقال «اي مهاجم يلعب بنيل لقب هدف النهائيات، بيد انني اعتقد بان تتويجنا باللعب سيكون افضل لان المصلحة العامة اهم من الانجازات الشخصية.» وقال مدرب ساحل العاج الفرنسي جيرار جيلي «الدنيا منتخب لا يشك في امكانياته وبامكانه هز الشركات الحرة والوكنتية حيث كان المركز الاول الذي سجله ستيفان ميبا ابوتوني في مرمى تونس في ربع

المصري يلعب كرة شاملة وسيبادر بدوره الى تهنيد روماننا.» وأوضح «امانا 90 دقيقة لبلوغ النهائي وسنبذل فيها كل ما في وسعنا لخوض النهائي الاحد المقبل.»

ويلعب المنتخب العاجي بدوره نجوما عدة بامكانهم قلب نتيجة المباراة في اي وقت على غرار ما فعله كالو عندما تلاعب بثلاثة مدافعين نيجيريين وسدد الكرة داخل المرمى الحارس ايجيدي اوستين مانحا منتخب بلاده فوزا ثمينا في المباراة الافتتاحية.

ويكفي ذكر القاقد مهاجم تشلسي دبيديه دروغبا وقطب دفاع ارسانل الانكليزي حبيب كولو توريه الذي سيغيب للمباراة الثالثة على التوالي بسبب الاصابة لساحل العاج مرتين في النسخة الاخيرة ونجحنا في الفوز عليها، نعرف انها تسمى الى الثار لكننا نستعد جيدا من أجل ضمان مقعد في المباراة النهائية.»

ويملك المنتخب المصري افضلية على ساحل العاج في المواجهات التي جمعت بينهما حتى الان في النهائيات القارية والتي بلغت حتى الان 9 مباريات، ففازت مصر 6 مرات 3-1 عام 1970 و2-1 مصر بززلات البرازيل عامي 1980 و1984 و2-1 عام 1986 و3-1 عام 2006 مقابل خسارة واحدة 1-3 عام 1990 وتعادلين صفر-صفر عام 1998 وبالنتيجة ذاتها في نهائي عام 2006 الذي كسبته مصر بززلات الترجيح 4-2.

واكد مهاجم تشلسي الانكليزي سالومون كالو ان ساحل العاج هي افضل منتخب في النسخة الحالية وليس هناك فريق بامكانه حرمانه من احراز اللقب الثاني في تاريخه بعد عام 1992 في السنغال.

وقال كالو الذي كان عام 2006 يصارع من اجل الحصول على الجنسية الهولندية للدفاع عن الوان منتخبها على المونديال الالمانى «انا لعينا بشكل جماعي فلن يوفقنا احد. هدفنا احراز اللقب ومصر عليها لتجديدها من اللقب وبالتالي انعاش امالنا في العودة بالكأس الى ابيديجان.»

ورفض كالو اعتبار مباراة اليوم تأرية، وقال «ليس هناك معنى لمباراة تأرية في كرة القدم اذا لم يكن المنتخبان ملثما كانا قبل عامين»، مضيفا «مصر اظهرت انها منتخب قوي في البطولة الحالية ومواجهتنا لها ستكون صعبة لانها تملك لاعبين جيدين بامكانه احداث الفارق في اي وقت، كما انها لن تغفل ظلما ففضلت غينيا بالاعتماد على التكتل في الدفاع وانتظارنا نهددها. المنتخب

كوماسي (غانا) - اف ب: يخوض المنتخب المصري حامل اللقب ثاني اصعب اختبار له في البطولة عندما يلقي ساحل العاج الوصيفة اليوم الخميس في كوماسي في الدور نصف النهائي للنسخة السادسة والعشرين من نهائيات كأس امم افريقيا لكرة القدم التي تستضيفها الاولى حتى الاحد المقبل.

وتعتبر المباراة تأرية بالنسبة الى ساحل العاج التي تتذكر جيدا خسارتها مرتين امام مصر عام 2006 الاولى في الدور الاول 3-1 والثانية في المباراة النهائية بركلات الترجيح 4-2 (الوقت الاصلي والاضافي صفر-صفر).

واذا كان المنتخب المصري صاحب الافةلية عام 2006، فان الامر ليس كذلك في غانا وان كان بنسبة قليلة وذلك لان ساحل العاج هي افضل منتخب في الدورة الحالية من خلال عروضه الرائعة وانتصاراته المستحقة والكبيرة اخرها على غينيا5-1 صفر في الدور النهائي دون ان ننسى ازاحة عقبة نيجيريا 1-صفر في الجولة الاولى وسحقه بنين 4-1 ومالي 3-صفر في الدور الاول، فهو يملك اقوى خط هجوم برصيد 13 هدفا الى جانب الكاميرون، واقوى دفاع (دخل مرماه هدف واحد فقط).

لكن المنتخب المصري كشر عن انيابه ميكرا بالفوز الكبير على الكاميرون 4-2 وعلى السودان 3-صفر وتخطيه انغولا المفاجأة 2-1 في ربع النهائي مؤكدا استعداده الجيد للدفاع عن لقبه، علما بانّه اضطر الى خوض المباراة الاولى في غياب قائده احمد حسن بسبب الايقاف ونجمه محمد ابو تريكه بسبب المرض حتى دخل في الشوط الثاني.

ويلعب المنتخب المصري اكثر من ورقة رابحة في صفوفه في مقدمتها لاعب وسط المدافع الاسماعيلي حسني عبديربه هدافه حتى الان برصيد 4 اهداف وابو تريكه الذي لعب مباراته الاولى اساسيا امام انغولا الى جانب مهاجم هامبورغ محمد زيدان وعمرو زكي اللذين سجل كل منهما ثنائية وعماد متعب واحمد حسن، الى جانب خط دفاعه المتماثل والمكون من خمسة مدافعين هم واثل جمعة وهامني سعيد وسيد معوض واحمد فتحي وشادي محمد دون نسيان محمود فتح الله ومن خلفهم الحارس المتألق عصام الحضري صاحب الفضل الكبير في انجاز عام 2006 والذي سيكون مطلبا اليوم باحراز كل ما في جعبته للحفاظ على نظافة شبابه كالتراسة الهجومية القوية للعاجيين.

وقال المدير الفني المنتخب المصري حسن شحاتة «استدعينا جيدا لماما منتخب ساحل العاج، انه افضل منتخب في البطولة الحالية ويملك

## الكاميرون تعول اليوم على خبرة جيريمي لافساد فرحة الغانيين

لجيريبي نادي ريال مدريد حيث لعب في صفوفه حتى عام 2002 خاض معه خلالها 62 مباراة وسجل هدفا واحدا. انتقل الى ميلزيريه الانكليزي وقدم معه موسما رائعا سجل خلاله 7 اهداف في 34 مباراة، فما كان من مدرب تشلسي الانكليزي وقنذال البرتغالي جوزيه مورينيو الا ان ضمّه الى صفوف الفريق اللندني مقابل 12 مليون جنيه استرليني، وعلى الرغم من لعبه دقائق قليلة في اغلب المباريات فان جيريمي نال ثقة مورينيو دائما ولم يخيب ظنه في كل مرة اشركه فيها حيث كان بمثابة الورقة الاربعة في تشكيلته في غرار الهولندي اريين روبين وشون رايت فيليبس.

معها مسابقة دوري ابطال اوروبا عامي 2000 و2002 والدوري المحلي عام 2001 وتشلسي الانكليزي واخرن معه الدوري مرتين عامي 2005 و2006 وكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة عام 2007. كما تآخر جيريمي، المولود في 20 كانون الاول/ديسمبر 1978 بافوسام، في لفت الانتظار في بداية مسيرته الكروية التي بدأها مع راسينغ اف سي بافوسام موسم 1995 -1996 حيث تألق مع منتخب بلاده للشباب وساهم بتتويجه بطلا للقارة السمراء عام 1995.

انتقل جيريمي الى سيرو بورتينيو الباراغوياني موسم 1996-1997 قبل ان يخطفه جنرال بيريلي التركي موسم 1998-1999 ولعب معه 57 مباراة سجل خلالها 19 هدفا حيث اختير افضل لاعب اجنبي في البرازيل في موسم 2003 وكانت المحطة الاحترافية الثالثة

النهائي، وكذلك رميات التماس التي كانت مصدر هدف الفوز على تونس بالذات 3-2. ولم يخف جيريمي نفسه اهمية البطولة الحالية، وقال «انها الفرصة الاخيرة امامنا لاحراز اللقب الثالث»، اثنى ان تكون الثالثة ثابتة بكر القاييس.»

واضاف «خيينا الامال في النسختين الاخريتين في تونس ومصر بخروجنا من ربع النهائي، اثنى ان تكون الثالثة ثابتة بكر القاييس.» واكتب جيريمي، واسمه الحقيقي جيريمي جينيتاب فرحة الغانيين بسجيريبي، خبرة كبيرة عن اللاعب اوروبية من خلال دفاعه عن الوان اعرق انديتها وخصوصا ريال مدريد الاسباني بنجومه البرتغاليين ويونديو وراول غوزاليز والانكليزي ستيف ماكنامان واخر التسعينيات واخر

النهائي، وكذلك رميات التماس التي كانت مصدر هدف الفوز على تونس بالذات 3-2. ولم يخف جيريمي نفسه اهمية البطولة الحالية، وقال «انها الفرصة الاخيرة امامنا لاحراز اللقب الثالث»، اثنى ان تكون الثالثة ثابتة بكر القاييس.»

واضاف «خيينا الامال في النسختين الاخريتين في تونس ومصر بخروجنا من ربع النهائي، اثنى ان تكون الثالثة ثابتة بكر القاييس.» واكتب جيريمي، واسمه الحقيقي جيريمي جينيتاب فرحة الغانيين بسجيريبي، خبرة كبيرة عن اللاعب اوروبية من خلال دفاعه عن الوان اعرق انديتها وخصوصا ريال مدريد الاسباني بنجومه البرتغاليين ويونديو وراول غوزاليز والانكليزي ستيف ماكنامان واخر التسعينيات واخر

## الاحتفال بالذكرى 50 لتعطم طائرة مانشستر يونايتد في ميونخ

## الاحتفال بالذكرى 50 لتعطم طائرة مانشستر يونايتد في ميونخ

مجرد رياضة الا انها أصبحت هوسا بعد الحادث.» ومن جهة اخرى اعرب لاعب وسط منتخب البرازيل لكرة القدم غيلبرتو سيلفا في تصريح لصحيفة «غارديان» ان لا مستقبل له مع فريق ارسانل متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وكان غيلبرتو خسر مقعده كلاعب اساسي مع ارسانل منذ مطلع الموسم الحالي.

وقال غيلبرتو سيلفا الذي ساهم بفوز منتخب بلاده في مونديال 2002: «لا اري في الوقت الحالي اي مستقبل لي مع الفريق، وسارى كيف ستجري الامور في الاشهر المقبلة، وحتى نهاية الموسم اذا تمكنت من العودة اساسيا وفي حال تعذر ذلك سوف اقرر ماذا يتوجب عليّ فعله.»

واضاف غيلبرتو (31 عاما) الذي لم يشارك الا في 5 مباريات هذا الموسم: «لقد كان هذا مؤلما لي، والبقاء موسما اخر على هذا الشكل سيقتضى عليّ.»

المقبل، وسيخوض مانشستر يونايتد المباراة بعلايس تشبه تلك التي كان يرتديها الفريق في 1958 عند وقوع الحادث، وسيتردي مانشستر سيتي ايضا خياضا لثمة لهذه المباراة بعد ان قتل حارس مرماه السابقي فرانك سوفيت الذي كان يعمل صحافيا في الحادث، وسيفتح معرض دادم يخلد ذكرى لابي مانشستر الذين قتلوا في الحادث في احد اروقة النادي كما سيطلق اسم ثقف ميونخ على احد هذه الاروقة.

وفي خضم الاحتفالات بالذكرى قالت صحيفة «تايمز» البريطانية ان الحادث في موقع الحادث في المدينة الالمانية مع الوقوف دقيقة من الصمت حدادا على ارواح الضحايا قبل المباراة الودية السابقة لمنتخبي انكلترا وسويسرا في استاد ويمبلي اللندني. وستكون هناك ايضا دقيقة من الصمت حدادا على ضحايا الحادث قبل مباراة مانشستر يونايتد على ارضه امام جاره مانشستر سيتي يوم الاحد

لندن - رويترز: اقيمت امس الاربعة في انكلترا والمانيا مراسم لحياء الذكرى 50 لكارثة تعطم الطائرة التي كانت تقل فريق مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم في مدينة ميونخ الالمانية بمشاركة بعض الناجين من الحادث، وشارك لاعب مانشستر ومنتخب انكلترا السابق بوبي تشارلتون الذي نجى من الحادث الذي قتل فيه 23 من ركاب الطائرة منهم ثمانية من لاعبي الفريق في الاحتفالات بالذكرى التي اقيمت في نادي مانشستر يونايتد في حين اقيمت احتفالات اخرى في موقع الحادث في المدينة الالمانية، مع الوقوف دقيقة من الصمت حدادا على ارواح الضحايا قبل المباراة الودية السابقة لمنتخبي انكلترا وسويسرا في استاد ويمبلي اللندني. وستكون هناك ايضا دقيقة من الصمت حدادا على ضحايا الحادث قبل مباراة مانشستر يونايتد على ارضه امام جاره مانشستر سيتي يوم الاحد

## اتهام سبعة لاعبين بالتلاعب في نتائج المباريات في سنغافورة

سنغافورة-رويترز: قالت رابطة دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في سنغافورة امس الاربعة ان سبعة لاعبين من فريق لياونينج جوانجيان الصيني الذي نافس سابقا في دوري سنغافورة اتهموا بالتلاعب في نتائج المباريات، وطرد الفريق الصيني الذي لعب في سنغافورة موسما واحدا فقط من بطولة الدوري في نهاية موسم 2007. واللاعبون الذين تم اتهامهم هم وانج لين ولي شويواي ولي تشينج وتونج دي وينج تشي ودونج لي وتشاو تشيبينج. ولم يتسن الاتصال بأي مسؤول في النادي من أجل التحقيق. وقال ونستون لي رئيس رابطة دوري سنغافورة انه اذا ثبت ادانة هؤلاء اللاعبين فستدعو الرابطة الى توقيع عقوبات ايقاف مدى الحياة عليهم. وقال في بيان «التلاعب في نتائج المباريات تهديد حقيقي لمصداقية كرة القدم.»

وتعرض محمود الى تمرق عضلي في الفخذ من داخل المنطقة في اولى الفرص على الرمي الصيني. وطلب محمود استبداله على الفور لكن الجهاز الطبي للمنتخب العراقي حاول معالجهته لكن يتمكن من اكمال المباراة من دون جدوى، فاضطر المدرب التروجي ايغل اولسن الي اشراك مصطفى كريم بدلا منه.

وطلب محمود استبداله على الفور لكن الجهاز الطبي للمنتخب العراقي حاول معالجهته لكن يتمكن من اكمال المباراة من دون جدوى، فاضطر المدرب التروجي ايغل اولسن الي اشراك مصطفى كريم بدلا منه. وقال محمود «سأغيب بين 15 و20 يوما بسبب تمرق عضلي.» وكان يونس محمود قاد منتخب بلاده الى لقب كأس اسيا للمرة الاولى في تاريخه وتلك في النسخة الاخيرة في تموز/يوليو الماضي، واختر هدف النهائيات والفض لاعب فيها ايضا، كما حل ثانيا خلف السعودي ياسر القحطاني في جائزة افضل لاعب اسوي لعام 2007.

## منتخب تونس للكرة الطائرة يفوز

## على موزمبيق في الدوري التأهيلي لاولمبياد بكين

الافريقي المؤهل للاولمبياد الجزائر ونيجيريا والكاميرون ورواندا وجنوب افريقيا البلد المنظم للدوري. يشار الى ان اول وثاني كل مجموعة سيتهل الى الدور نصف النهائي الذي سيقام يوم الجمعة المقبل على ان تجرى المباراة النهائية يوم السبت القادم. علما بان الفائز بالدوري سيعمل القارة الافريقية في دورة بكين الاولمبية للقررة من 18 الى 24 آب (اغسطس) القادم.

بالمنتخب الغربي بثلاثة اشواط دون مقابل مقابل في المباراة التي جرت بينهما في مدينة دوربان جنوب افريقيا التي تستضيف الفعاليات حتى التاسع من شباط (فبراير) الجاري. وكان المنتخب التونسي قد فاز في مباراة الجولة الاولى التي جمعته

مباراة لافساد فرحة الغانيين بسجيريبي، خبرة كبيرة عن اللاعب اوروبية من خلال دفاعه عن الوان اعرق انديتها وخصوصا ريال مدريد الاسباني بنجومه البرتغاليين ويونديو وراول غوزاليز والانكليزي ستيف ماكنامان واخر التسعينيات واخر



اللاعب العراقي كزار محمد (الى اليسار) يتنافس على الكرة مع اللاعب الصيني زهي زينغ (ا ب )

المكان المناسب لابعاد كرة قوية من زهينغ زهي اثر زكرة حرة (65). وتعرض المنتخب العراقي الى ضربة موجعة ثانية قبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة حين اشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء الثانية بوجه نشأت اكرم فغادر ارض الملعب تاركا رفاقه يكمكون المهمة بعديين ناقص.

وادرقت الصين التعادل في الدقيقة 57 اثر كرة زكرة ركنية من الجهة اليميني ارتقى لها زهي زهينغ واودعها في الزاوية اليسرى رغم ارتماء نور صبري الذي احط في تقديرها. وعاود العراقيون محاولاتهم، فكانت كرة من زكرة حرة لهورا بين يدي الحارس (85). واقلت الرمي العراقي من هدف في الدقيقة قبل الاخيرة بعد هجمة مرتدة مرر على اثرها كيو يو الكرة من الجهة اليمنى الى البديل دو زهينيو فاخطأ في السيطرة عليها ليلعبها نور صبري في

المكان المناسب لابعاد كرة قوية من زهينغ زهي اثر زكرة حرة (65). وتعرض المنتخب العراقي الى ضربة موجعة ثانية قبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة حين اشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء الثانية بوجه نشأت اكرم فغادر ارض الملعب تاركا رفاقه يكمكون المهمة بعديين ناقص.

نور صبري يقدمه (23)، والثانية اثر كرة راسية لزهو هايين على يمين الرمي مباشرة (28). وهز كزار جاسم الشياك الصينية في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع حين تلقى كرة عالية خلف المدايفين فتابعها براسه الى داخل الرمي لكنه اصطدم بالحارس زهونغ لي ما دفع بالحكم الابرايبي محسن تركي الى الغاء الهدف. وحصل العراق على زكرة جزاء مطلع الشوط الثاني اثر خطا على مصطفى كريم فانثري لها هوار محمد ووضع الكرة ببسرار اعبرة على يسار الحارس الصيني (51).

وازدادت الخسوة من الطرفين على حساب جمالية الراء فكانت الجمل التكتيكية شبيه معدومة باستثناء بعض المحاولات من هنا وهناك. وانقذ المدافع العراقي جاسم غلام مرمي منتخب بلاده من هدف مؤكدا ان كان يقف في



## بكيت كماليين العرب من الموقف الكويتي

■ يا أبالغا ، إذا قلت لقد تساقطت دموعي حزنا واحباطا عند سماعي لما جاء في مداخلة الدكتور الكويتي عايد المنع ، من تمجيد وترحاب بالرئيس الامريكي بوش ووصل الامر به حتى وصفه بالحرور وابن المحرر وذلك في برنامج الاتجاه المعاكس لقناة الجزيرة الثلاثاء 22 كانون الثاني (يناير) 2008.

وفي هذه اللحظة الحرجة جدا والتي تنحدر فيها الامة الى

الخصيخ ان يتبنى مثل هذا الخطاب ويستتهن بالقائمة وتلك

الدماء الزكية التي تسقط كل يوم للدفاع عن شرف وكرامة هذه

الامة!

نعم، لقد تعرضت فعلا الكويت لظلمة من طرف النظام العراقي السابق ولكن لن يدفعنا هذا الى قلب الموازين ووصف العدو للدود لهذه الامة بالصديق الحميم!

ويصف هذا الدكتور وبكل بجاحة ما يحدث حاليا في العراق بالتحريض ونشر الحرية والديمقراطية، هذه الديمقراطية، هذه الديمقراطية البوشوية التي فتكت بأكثر من مليون عراقي، وشردت الملايين وحلت مؤسسات الدولة وقضت على الاقتصاد، وشردت آلاف الاطفال في شوارع ومحطات بغداد!

العراق، الذي كان يقدم المعونات الاقتصادية لاكثر من دولة عربية أصبح يستغث بالأخرين لتلبية الحاجات الاساسية لشعبه!

وهاجم الدكتور بعنف (سامحه الله) نظام طالبان ووصفه بالنظام الاستبداعي والمخلف، غير ان هذا الدكتور غاب عن ذهنه في تلك اللحظة انه يعيش تحت مظلة الملك العضوض وانه لا يعدو ان يكون سوى رعية من رعايا الاسرة المالكة في الكويت! نعم، يا دكتور ارتكب نظام طالبان اخطاء فرعية ولكنها ليست استراتيجيية ونأى بنفسه عن الالترهان لقوى صليبية صهيونية معادية للامة!

يا دكتور، وباعتراف الجميع، نظام طالبان وفي ظرف وجيز جلب الامن لشعبه وتمكن ايضا من القضاء على زراعة المخدرات حيث انحصر النتوج السنوي في عهده الى 250 طن!

في حين في عهد الديمقراطية البوشية وصل النتوج السنوي

الى 6.000 طن كما ان نظام طالبان استدعى مدرسين اجانب

ومن بريطانيا تحديدا لتدريس الطب للقناة الافغانية؛ يبدو ان

هذا الدكتور يتحدث بللسان صليبي غربي يقعد على الموروث

الاسلامي الحضاري الاصلي!

اما عن الشأن الفلسطيني، فهو يجهل عدد حقائق، فتلك الصورايع المحلية الصنع والتي سماها مفروعات زلزلت الكيان الصهيوني وتسببت في الهجرة المعاكسة لليهود من اراضي فلسطين المحتلة الى اوطانهم الاصلية!

هل هذا الدكتور ابتكر اساليب جديدة للمقاومة واستتراد العقوق لتمثل في تقبيل وشناق اولمرت وروضة العرضة مع بوش!

اما عن الشأن اللبثاني فذهب ابعد مما تدعو اليه الاطراف الفاعلة في فريق 14 آذار.

وماذا عساني ان اقول لهذا الدكتور ولماثله في الامة الا حسبي الله ونعم الوكيل.

ختاما اريد ان اشيد بصبر وصلابة وحلم الاخ ناصر قنديل!

محمد فتحي السقا

تونس

## سيناريو ايران الاسرائيلي

■ من يتابع تسلسل الاحداث يتوصل الى نتيجة للسيناريو الاسرائيلي القادم ضد ايران.. فاسرائيل ستبدأ بسلاح طيرانها «الأذرع الطويلة، ضرب بعض المواقع الايرانية النووية والحربية، فتسترح امريكا بوش بالقول بأنها «دفاعا عن النفس» كما حدث سنة 82 للعراق.

فتقوم ايران بضرب بعض السفن الحربية الامريكية والمواقع القريبة في دول الخليج العربي، فيخرج دبلوماسي على العالم كعادته ويعلن الحرب على ايران ونظامه ويقول انها هي التي بدأت الحرب ثم يترف دموع التسامح والمساكين بتجميل رآع ليظهر امام شعبه والعالم الحر او قُل «العالم الشراء» بأنه دُفعَ بذعأ لهذه الحرب وانه مضطر لها!

فتبدأ انكلترا الاستعمارية وفرنسا الاخرى فورا بمؤازرة ثم يتبعهما اليابان، والله وحده علم بحجم الدمار الذي ستجلبه هذه الحرب التي خطط لها اليهود الصهاينة والامبريالية الجديدة المتملثة في امريكا بوش-تسبيني، فقد اصبح هذا الثنائي واعني «امريكا واسرائيل» بلطبعة هذه الحقبة من هذا الزمن الرديء، «قالبقاء لألأقوى»، وعلى العالم ان يوقفهم قبل ان تكون هذه الحرب بداية لحرب عالمية ثالثة كما قالها دبلوماسي من عدة اسابيع فقط!

علي المداوي

مصري

## سيد الشهداء

■ يا صباح العيد سجل انه.. لا.. لم يخف
انما الجلال هز والحضور.. والحيل ارتجت
يا صباح العيد سجل انه؛
ما اتى الموت بعين الجبناء كي ترف
كان فوق شانقيه شامخا
كبرياء امة تختزل في من وقت
كان فوق شانقيه وطانا
وهم الياةة.. اشلاء صدف
والصدف؛ شعبة خاصة، صفويون
وجراء، وفحيج، واقاع، وصلف
يا صباح العيد، للسيد قف
عرسه اليوم وليس موته
سيد ماض الى الخلد يزف

مبارك بوكارة
تونس

# خبر القدس

## حفيت قدما موسى في لبنان فأين هو من غزة؟

لها بالاستمرار في القتل والتدمير!

هل عجز العرب عن التحدث (بصوت عال) غير التنديد؟ في الخمسينيات من القرن الماضي كان العرب يسارعون الى (دعوة مجلس الامن للانعقاد) لبحث اعتداء اسرائيلي على دولة عربية، المجلس كان يطيب (خاطرهم) بادانة العدوان، ويا دار ما دخلك شرًا! وكان العرب يشعرون بالفخر وقد حققوا الانتصار على اسرائيل واين في مجلس الامن! الان تركوا (عادة) المجلس الامن والطلب بانعقاده، واصبحوا يكتبقون (بالمناشئحات الكبيرة والعريضة بالتنديد في حوادث الاعتداءات الاسرائيلية) وبرضه يا دار ما دخلك شرًا!

اسرائيل (تعودت علينا) تضربنا وتنتظر التنديد، لتعاود الاعتداء!..الم تضرب غزة قبل نحو اسبوع عندما سقط اكثر من عشرين شهيدا ناهيك عن الجرحى بينما كانت شلة وسلو يعقدون اجتماعا مع اليهود ويسألونهم شو الاخيرا!

ياعرب اين انتم اين حكوماتكم هل تعجز مصر او

## القاهرة من ورائكم واسرائيل من امامكم؟

ثمها مئات ملايين الدولارات..

الدور المصري نشط هذه الثناء في محاولة لتقريب وجهتي النظر الفلسطينييتين من خلال مباحثات متوالة مع الوفدين بشكل منفصل وتم الاعلان عن تقاهم مصري حماسوي مشترك بخصوص معبر رفح على ان يعرض على رام الله لتلقي الاجابة خلال يومين.

مطلب حماس محق وهو شرط ضروري من شروط السيادة ولكن عباس يترك ان الموقف المصري انما هو محاولة للضغط على اسرائيل والامريكان لتعديل شروط كامب ديفيد فلماذا لم تتحرك مصر منذ اكثر من سنتين وعلى الاقل منذ تسعة اشهر حيث بلغ الحصار أشده.. هو لا يريد ان يتقرب

## كم من الجرائم ترتكب باسم حب الوطن

■ ما يجزئك حقًا، وفي خضم هذه الحرب القذرة التي شنتها إسرائيل ضد

لبنان الأبي وتشتنها ضد فلسطين الحبيبة.. هو تلك الروح المتماهية مع العدو وباسم اشرف قيمة.. وهي حب الوطن.. كم من الجرائم ارتكبت باسمك ايّتها والتعبية..

يقف المرء محترًا أسفًا، وخاصة في ظل الجازر التي ترتكبتها دولة بنت صهيون.. ليس على ارتكابها تلك الجرائم.. لكن على هؤلاء الذين يتجاهلونها تماما وينشرون افانهم في فلسطين.. فعملهم ليس فقط خائنيا ولكنه ايضا حقير.. ربما هذه المفردات لم تعد صالحة للاستخدام في القواميس.. اليوم على الأقل.. ولكن امام مشاهد الجازر البشرية وأشلاء البثث.. ان تهتم مشاعر هؤلاء؟

الم يحسبوا ولو لحظة بمدى الندالة والاحتطاط؟ لن اقول في حق العرب والمسلمين.. بل اقول في حق الإنسانية والبشرية.. هل اصبح النضال من اجل

### رد على عجيبة عيش؛

### عالم البراءة أنقى وأظھر

■ في مقال تحت عنوان: (أريد مَحْشُوشَة يا أمي) تناولت الصحافية الجزائرية «عجيبة عيش»، موضوع كشف قوات الامن الجزائرية عن خلايا دعم للإرهاب، وجد من بين أعضائها عروس وأخرى لم يمض على زواجها ستة واحة، بحسب الكاتبة الموضوع لا يدعو للفرابة حتى الآن، فهناك فتيات انخرطن في الجريمة المنظمة والمخدرات، ولذا فالشكلة ليست تواجذ المرأة في هكذا قضايا، بل أخطر ما في الأمر هو ان العروس حامل، وهنا لايد من بق ناقوس الخطر، فالجنين بحسبها لايد وانه يحمل جينات الإرهاب معه حتى قبل ان يولد، وأن وليدها سوف يرث الجرائم التي قد يتحول إلى (كائن طفيلي عنيف...؟)، ويقابل من السخرية تذكر ان أول كلمة سيقتبها بها هي: أريد مَحْشُوشَة يا أمي، او بلغة إرهاب اليوم أريد قنبلة يا أمي.

هذا المنطق خطير جدا، ولا أبالغ حين أقول انه لا يقل بشاعة عن الإرهاب نفسه، فعندما ننزع صفة الانسانية عن رضيع في شهره

الغزل ومعاقبته بعدم انمام بطولة الكاس الافريقية لكرة القدم لأنه اقدم على خلع لباسه

الرياضي لتظهر عبارة مكتوبة باللغة العربية الفصحى تقول بأنه يساند ويدعم سكان غزة المحاصرين من طرف الهجمة الصهيونية؟ وهل يستحق هذا اللاعب الذي ابان على وطنية وقومية واضحة في رقعة الملعب دون ان يكون من وراء ما اقدم عليه اي دعم سياسي لأي طرف في الساحة الفلسطينية؟ وهل مساندة شعب محاصر في محنته والاعلان عليها وعتها في مباراة لكرة القدم يعتبر جريمة في قانون الكرة المستديرة؟ قد يكون الجواب نعم، ولكن من باب الانسانية لا تری فيه اي عمل يقترب او يحاكي السياسة وما يأتي منها، ولذلك فمعاينة اللاعب المصري الكبير أبو تريكة تعتبر معاقبة فارغة من قيمتها الانسانية التي يمكن استحضارها في مثل هذه الأمور.

### ماذا دهى المنتخب المغربي؟

■ كم أحنّنا الضعف الذي بدا به المنتخب المغربي في مناقسات غانا، وكم كان المستوى الذي ظهر به هزلا قصم الظهور، وأحنّ الحبين والمتعاطفين عربا قبل المغاربة.

كانت البداية مفجرة ومشجعة؛ مينا الفخوس يظهر فريق قوي ينسينا اخفاقات الماضي، ويزامن الافارقة على الكاس ولم لا الفوز بها خاصة وقد لاحت في الأفق معالم الفريق القوي الذي لا يهقر.. انها حالة من الترتب، والانتظار والتوتر صاحب أكثر من 30 مليونا من المغاربة عقب انتصارهم الخاوع ضد ناميبيا، نعم كان خادما والذي يشهد لذلك ما عقب المباراة الأولى من هزيمتين تقبيلتين لا تكاند قلوب المغاربة تتحملها، اجتمعتم ولم تبق لهم ولم تذر، وهم لا يزالون يستحضرون الكؤوس الماضية منذ 2004 وما حصل فيها. غير أن ما أسنانا حقيقة مرارة هذه الملمة، وبعث في النفوس الحياة من جديد،

## القدس الشريف

في تشاك أكبر من حجمه، فقد يقوده ذلك الى الخروج من

السرخر السياسي. في تل ابيب اعلنت مصادر امنية اسرائيلية لاول مرة امس استعداد إسرائيل لتعديل معاهدة كامب ديفيد بحيث تنتشر قوات مصرية اضافة مجهزة بأسلحة ثقيلة على امتداد الحدود المصرية مع قطاع غزة. وأشارت المصادر الى ان رئيس القسم السياسي والامنّي في وزارة الجيش الاسرائيلي عاموس غلعاد يجري اتصالات مع الجانب المصري حول الاوضاع الامنية على امتداد الحدود بين مصر وقطاع غزة وهذا يعني ان مصر اقتربت من قطف ثمار تحركها لفتح الحدود مع الفلسطينييين بالشكل الذي تم وهي

انهم.. مرجعية الانحطاط الثقافي التي تدفع إلى تشويه التاريخ وتفرض اشياء

المثقفين المتبدلين تجاه قضايا الأمة والمثقفين بأهات الحرومين.. وتدفع باوطننا إلى هاوية عبودية التبعية.. انهم «حرامية» الاوطان لا محبوها.. اصحاب ثقافة

التفاهة وحب الذات.. تلك الثقافة التي تنتشل الإنسان من قيمه ومبادئه وثوابته

الوطنية..

وتعمل على تخديره بما تبثه في حياة المرء من مظاهر استهلاكية ومادية

قوامها حياة الدعة والرفاهية..

صدوق ظلك فيهم يا غسان كنفاني.. فقد أتى الزمن الذي تعتبر فيه الخيانة

(وجهة نظر) مجرد.. وجهة نظر..

عليك وعلى كل المناضلين الشرفاء؛ في فلسطين الحبيبة وفي لبنان الأبي، وفي

العراق الصامد.. اشرف السلام.. لا للرحمة.. فالرحمة للاموات.. وانتم.. انتم

وحدكم الأحياء.

الكرامة والحرية، وهل اوضحت مبادئه كالعدالة والمساواة ترفا نمارسه ان نحن

؟

حزني عليك شديد يا وطني.. وعن حبك المتاجر به في زدهات العمالة

والتعبية..

اليوم وفي ظل حري معرفة اركة.. تعاد فيها كتابة التاريخ العربي والإسلامي مرة أخرى.. وفي ظل مشاريع أمريكية وصهيونية تسعى لتفتيت الوطن العربي.. وإعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة تتوافق والمصالح الأمريكية الصهيونية.. لا مكان للصمت.. لا وقت للدبلوماسية.. ان عجزنا ان نُؤدّي ضريبة الدم.. فلا نحين عن قول الحق.

لن نسبح لغن البذاءة ولا لتفاهة التفاهة المؤثرة في انحدار الوعي.. بالمرور الصامت على اجساد الشرفاء..

أن يختصر في كلمة أو لغة، والحداثة بمفهومها الإستهلاكي الذي نكرت، هي من الحداثة الزائفة، التي لا مكان لها في معايير قياس تقدم الأمم وتخلّفها، فهي حداثة أتباع لاحداثة إبداع، فالأمة التي تعتمد على غيرها في توفير معظم احتياجاتها الغذائية والتقنية، من البطاطا إلى الحليب إلى الإبرة إلى الطائرة، هي أمة متخلّفة مهما حاولت إضفاء طبابع العصرية على نفسها بتزويد الفاظ الحداثة الاستهلاكية، بعكس الأمة المنتجة التي تأكل مما تنتج وتلبس مما تنسج، وتخترع وتبتدع فهي بكل المقاييس الأمة المتقدمة والعصرية والحداثة، حتى إن تكلمت بلغات والفاظ تعود إلى العصور الغابرة، ولنا في عالم اليوم أكثر من مثال. وفي الأخير سيدتي الغاضلة لغة الشباب الجزائري المضلة ليست هي الحركة (الهجرة غير الشرعية) أو المشوشة، ف شباب الجزائر ليس كله شبابا فاشلا يبحث عن جنّة الأوهام وراء البحار، أو جنّة الآخرة بالإرهاب والانتحار، بل شباب مثله مثل كل شباب العالم له ما له وعليه ما عليه، في الصالح والطالح، في الفعّال والناجح، يكابد الليل والنهار من أجل إثبات وجوده ورغم المشاكل والعوائق سينضو، ليعيد بناء وطنه، كلمة أنا مؤمن بها وغدا لناظره قريب.

بلغيث محمد فرنسا

لا تدخل في مصمم عمل، وبالتالي فهذه الدعوة وهذا التهديد لا يمكن أن يقود إلى أي شيء يحمد عقباة.
تتمنى ان يراجع الاتحاد والمسؤولون عليه قرارهم هذا خدمة لتقدم الكرة والرياضة الجميلة، كرة القدم التي لها الشعبية الكبيرة في عالم اليوم.

لقد ابان أبو تريكة على موقفه الذي استحسنناه كثيرا وأعجبنا به كثيرا لأنه موقف حضاري جدا وموقف كبير منه جعله في مكانة كبيرة ومتقدمة عند أغلب الشعوب العربية وعند الشعب الفلسطيني الحاضر... بعمله هذا قد جعلنا نفتخر بوجود لاعبين عرب لهم حس الوطنية والقومية والانسانية خلافا لما هو واثق عنهم بحيث أننا نعرف عنهم بأنهم لا يفكرون الا في تحقيق الشهرة والمال والوجود في عالم الكرة و المال الكثير.

عزيز العربي-واي المغرب
elarbaouiaz@yahoo.fr

وأحيا فيها الأمل، وضرب المثل للاعب الأمونج، والانسان الذي ينض قلبه بالحياة والعاطفة الانسانية النبيلة، ذلك الانسان الذي تجرأ وأعلنها صريحة واضحة لكل ذي بصير، فاختار الوقت المناسب واللحظة الحاسمة ليعبر بأوجز عبارة، وأجمل لوحة، وأبلغ صورة أنستنا خطط السياسيين واستراتيجياتهم، وصراعاتهم وتخطيطتهم.

لقد فعل أبو تريكة ما كالت السنة كثير، وفصرت أفعال مجاميع من نظار السياسة وخبراتها عن القيام به أمام الملاءبعيا عن التعقيدات الدبلوماسية والبروتوكولية المتكسرة؛ ما أجمل تلك العبارة التي سمعتها من المحلل الرياضي لاحدى القنوات الفضائية وهو يقول بملء فيه عن البطافة الصغراء التي اشهرها حكم المباراة في وجه اللاعب المصري؛ «انها اشرف بطاقة تالها لاعب كرة قدم على الاطلاق» وقد صدق الرجل. هي اشرف بطاقة لأن صاحبها حرص كل الحرص على التعبير عن تعاطفه مع اهالنا في غزة الصامدة فمات قلبه الملايين من المشاهدين وربما تمتى كل من رأى ذلك المشهد ان يكون مكان اللاعب والحال ان صورته تتناقلها كل محطات التلفزيون في العالم..

الاردن عن التهديد بقطع العلاقات اذا استمر الحصار الجائر على غزة او اذا استمرت اسرائيل في تنفيذ عمليات القتل والغارات في غزة والضفة الغربية؛ تذكروا ان حماس ورجالها لايشكلون النسبة الكبيرة من سكان القطاع - ولكن اهل القطاع يقفون وراء هم- ولكن ما ندب الاطفال والمرضى والشيوخ والنساء، اجعلوا خلافكم مع الزعماة وليس مع الاطفال والشيوخ ليس مع الوطن الارض وليس مع الكرامة؛ كيف سيتصرف أي زعيم عربي لو قيل له بان اسرائيل سوف تعمل على تصفيتك ان يحيل البلد الى كتكة عسكرية؛ ان يختفي تحت الارض بحيث لايعلم احد اين هو؛ اسرائيل كما نشرت الصحف قررت اغتيال اسماعيل هنية- وهو باق بين ابناء بلده لا يتزحزح عن موقفه ولاخيفه تهديداتهم، واسرائيل تعتقد انها باغتياها هنية او غيره من قادة حماس سوف تعود غزة الى حضنها معتذرة باكية تطلب الصغح والغفران!! اهل غزة يؤمنون بأنه كلما مات سيد قام عشرة والذين يضعون ارواحهم على انقهم لن يعيدوا وضعها في صدورهم مهما كانت الاغراءات!

جابر التل رسالة الكترونية

حينذاك ستغلق الحدود وتمنع الانفاق وتضبط الانفاص على الحدود.

الفلسطينيون الفتحاويون والحمساويون يقرآون السياسة بعنطاريخ مختلفين وهاك من يوسع رقعة الاختلاف بينهما حيث مصالح الدول والاهم الذي يتخذ من قضيتهم سلما لمصلحة ولذا فان تقديرياهم المتباينة للموقف تقودهم للتصامم والتصارع ومن الصعب ان يتوصلا إلى اتفاق او تصالح.. وقضية المعبر تكشف الى اي مدى بلغ الابتعاد بين الرؤيتين.. فحماس تريد سيادة على المعبر وعباس يقول هذا لا يمكن لاننا ما زلنا وطننا واقع تحت الاحتلال وان أي تصرف من هذا القبيل لجزء من الوطن يعني انفصاله.. كل المؤشرات تقول ان الفلسطينيين لن يلتقاوا على كلمة سواء فيما اسرائيل مثابرة في الاستيطان والتنقيل والاعتقالات.

صالح عوض رسالة الكترونية

مرجعية الانحطاط الثقافي التي تدفع إلى تشويه التاريخ وتفرض اشياء المثقفين المتبدلين تجاه قضايا الأمة والمثقفين بأهات الحرومين.. وتدفع باوطننا إلى هاوية عبودية التبعية.. انهم «حرامية» الاوطان لا محبوها.. اصحاب ثقافة التفاهة وحب الذات.. تلك الثقافة التي تنتشل الإنسان من قيمه ومبادئه وثوابته الوطنية.. وتعمل على تخديره بما تبثه في حياة المرء من مظاهر استهلاكية ومادية قوامها حياة الدعة والرفاهية.. صدوق ظلك فيهم يا غسان كنفاني.. فقد أتى الزمن الذي تعتبر فيه الخيانة (وجهة نظر) مجرد.. وجهة نظر.. عليك وعلى كل المناضلين الشرفاء؛ في فلسطين الحبيبة وفي لبنان الأبي، وفي العراق الصامد.. اشرف السلام.. لا للرحمة.. فالرحمة للاموات.. وانتم.. انتم وحدكم الأحياء.

محمد عز الدين امام مصري مقيم بهولندا

### العدل والمساواة والانسانية لدى عُمر

■ حدّث مالك بن سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا احصى عمر رضي الله عنه فزأ الحق لليهودي ففكر له عمر به.. واخرج ابن عسكرا والواقدي عن عبد الله ابن جدر الاسلمي قال، وجد عمر الفاروق شيخا من اهل الذمة كبير وضعف يستطعم فقال عمر: كلفتموه الجزية حتى اذا ضعف تركتموه يستطعم، فاجرى عليه من بيت مال المسلمين عشرة دراهم (حيطة اجتماعية عمرية) انظروا يراعكم الله كيف كان المسلمون سيّاقين للعدل والمساواة والحيطة الاجتماعية.

اما اليوم وفي عصر بوش والمحافظين الجدد ومن تخندق معهم باسم الديمقراطية يموت ملايين البشر جوعا ومن قلة الدواء وقنايل عقودية في العراق فلسطين الجريحة المغتصبة وعلى مرأى ومسمع بقايا عرب.

(لا تسد ولا تهد)
والسلي يجي من الغرب ما يفّرّ القلب

احمد حمودة تونس

حقيقة لم يعد يعنينا الآن انتصار مصر أو تونس في الأدوار المقبلة من كأس افريقيا، ولا حتى سعي المنتخبين الشقيقين الى الاستئثار بالكأس طالما أن ذلك المشهد الراع المعبر قد أبان عن مدى افلاس تعاطبنا مع القضية الفلسطينية بالطريقة التي ألفناها منذ عقود وليقيم الحجة على أن الانسان في هذا العالم العربي المتعدد الأعراق لا يزال في مستوى التحدي.

عود على بدء، نرجو أن يعيد كل مهتم بالشأن الرياضي المغربي رسميا كان أو غير رسمي قراءة الواقع الكروي خاصة بنقد ذاتي بناء ولو أفضى الى الاستقالة وتحمل المسؤولية كاملة عما وصل اليه الوضع في هذا الصدد اذا كانت النية صادقة في الخروج من ريقة أمجاد الماضي والسعي الى تحقيق انجازات رياضية على المستوى القاري والدولي انطلاقا من تخطيط استراتيجي ينأى عن المصالح الضيقة التي يلهث أصحابها وراء جني الثمار دون اعتبار للمصلحة العليا للوطن.

مصطفى بادي yahoo.fr@badii022

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk





## هرم بمرايا عاكسة

أمجد ناصر



الفكرة قديمة. بل قديمة إلى حد يصعب تعقّب أصلها الأول. إن كان للأفكار والكلمات، مثل الناس، أب وأم ويصمة إيهام وقزحية عين وحض نووي تنقل الفريدة والعزلة والتوارث المضي للسمات الظاهرة والصدوع الداخلية الدفينة من جيل إلى جيل. الفكرة القديمة جاء من يحلم بها مجددا. وهذا أمر حتمي لا يفاخىء أحدنا فينا ولكننا لا نعرف في تلافيف أي رأس سيزرغ ويكتسب قوامه الرجراج. إنها الفكرة، نفسها، التي لا تموت ولكنها تخدم حيناً في صدر شخص ثم لا تلبث أن تنتقل عبر وسائط غامضة لم استطع علماء عصرنا تحديد صور انتقالها إلى أشخاص بعينهم، فيصيبهم الشئ الذي السابقين عليهم والسابقين على السابقين وهمجرا. كنت أستمع، كالعادة، إلى راديو سيارتي، وكالعادة، أيضاً، كان البرنامج قد بدأ عندما قال شخص، يبدو من كلامه أنه يعمل في حقل فني حائر بين النحت والعمارة. إن الفكرة جاءتة في حلم في رابعة النهار. كان يحلم منذ يفاعة ببناء هرم كبير في الصحراء، لكنه لا يشبه هرم «خوفو» ولا هرم «خفر» ولا هرم «منقرع»، وبالتأكيد لا وجه شبه بينه وبين أهرامات المنسيك التي تطلأوت عليها أشباب متطلعة وأقدام فضولية تدوس المقدس بالفة نفسها التي تدوس فيها المندس. قال الفنان الذي يعمل في حقل فني حائر بين النحت والعمارة: تعرفون انني مولع بإقامة علاقة بين القماش والعارضات الخشبية والواح الألمنيوم. مولع بتغليفة العري الذي صار أفة زماننا، فكل الأحلام التي تراودني في لحظات بين الصحو والغفلة لها علاقة بالقماش. فقد استخدمت، حتى الآن، أكثر من عشرين مليون متر من أنواع مختلفة من القماش في تغليفة جسور و واجهات مجالس شيوخ وبنوك وصخور تنتأ من البحر، ثم لا تلبث تتحول أنصافاً لأجساد بشرية عارية تصبغها الشمس بلون برونزي مؤثر. لم يكن في البرنامج إلاذاعي أسئلة. بلى كانت ولكن يبدو أنها (حزرت) فصار حديث الفنان الحائر بين النحت والمعمار أشبه بتداعيات طويلة أو منولوج داخلي. عرفت من إحدى الصحف التي علقت، في اليوم التالي، على اللقاء الإذاعي مع الحالم الجديد أن ثلة من رجال ونساء العمارة والبيئة والفن والهجرة والظلك والأرصاء هم الذين حاوروه من دون صوت. ومن لم يعرف هذا التفصيل لن يفهم انتقالات الكلام الحادة بين موضوعات وعلوم لا رابط بينها. فهتمت من الحوار أن الفكرة القديمة في قهر الصحراء عادت تنبعث في صدر حالم جديد. ليس قهر الصحراء بالضبط ولكن تخليد أثر العابر في محيط لا يعترف بغير قوانينه التي لا تتيح مجالاً للخلود، ذلك الحلم الانساني المرهق. إلا للرمل، إلا للفرغ، إلا لسورات الريح المصفرة بين تلال تتخذ شكل جسد انثوي حيناً وأهة عاشق مهجور مرة أخرى.

كنت قد قرأت، منذ عقدين تقريبا، شيئاً يشبه هذا سطره كاتب (بصريائي) عن نحات وفوتوغرافي أصابه الشئ نفسه. الكلمات، كما تعلمون، تحيا حياتها الخاصة بعد أن تنطق. تصنع لها سلالة متكاثرة ومختلفة عن أصلها لا يعلم ناطقها، أو كاتبها، في أي أرض ستقرا، وعلى أي لسان ستُنطَق من جديد. كان الكاتب (البصريائي)، الذي يقال انه لم يغادر ذلك المرفأ القديم، قد نقل حكاية سمعها من بحار افريقي بات ليلية في أحد الخانات القريبة من المرفأ عن حالم أقام صرحاً متقلب الأشكال والأحجام في صحراء «كاليهاري». نقل الكاتب عن البحار الافريقي قوله إن الملال هذا النصب العماكي المتقلب الذي يبدو مرة هرمأ وأخرى قبيلة من المحاربين القدماء ما زال يراها العابرون القليلون الذين يتمكنون من اجتياز بحر الرمل وتلال الأهات الكتيمة التي تغير مواقعها بسرعة. قال البحار الافريقي للكاتب البصريائي إن هذا النصب الذي يسمى «طست»، ويعني في لغة بلاده «الأطلال»، تتلامع خراشبه في مدخل الجانب الأحمر من الصحراء. ففي تلك الصحراء أكثر من جانب، لكل واحد لون. آثار «طست»، تُلمح في قوس الصحراء المتراخي في الظهيرة وسط بقايا هوائيات استقبال ومرايا متعددة الأبعاد وأعمدة موسيقى اسطوانية وهيكل حديدي مغلف بصفائح من الألمنيوم والقصدير. وعلى شكل دائرة قظرها ثلاثة أميال تُمكن ملاحظة بقايا قساطل حديدية كانت تسحب الماء من آبار ارتوازية. الأبار طمرت بأطنان من الرمل بعد أن غاضت المياه. يمكن أن نفهم من الحكاية أن مستوطنة بشرية طموح حاولت أن تقيم صروحها، بعد أن تخلقت فكرتها بصدور حالم، في قلب الصحراء. أن تقهر الرمل الساسفي وأن تحول مجرى الرياح العاتية. لا تعلم كم دامت تلك المستوطنة ولكن من الواضح أنها لاقت المصير نفسه الذي لاقته صروح القبائل القديمة التي لم يبق منها سوى بضع قصائد حفظتها صدور المتحدرين من أصلابها تسمى اليوم «الذّباب»، لأنها خلط، كما يشاع، بالكبريت الأحمر على شرائح من الذهب.

أعود إلى الحالم الجديد الذي وصل إلى أقرب مكان مأهول في الصحراء مصحوبا بحشد من المساحين والمهندسين والمصممين وعلماء الفلك والأرصاء. فقد زرع، حسب كلامه في الراديو، آلاف الملالات التي تتحرك مع تحرك قرص الشمس، مستخدماً تقنية عباء الشمس البسيطة. قاس أبعاد الطول والعرض والارتفاع بطائرات عمودية تتلقظ، تلقائيا، الذنابات الدهرية الكامنة تحت سطح الرمل، وحدد مكان هرمه الجديد الذي يقع على مسافة تبعد مسير يوميمن عن مدينة الأبراج الزجاجية التي نتخذها القبيلة الحاكمة عاصمة لها. ومن هذا الموقع تمكن رؤية الهرم بالعين المجردة من سطح القعر. الجديد في فكرة الفنان، الحائر بين النحات والمعمار، استخدام البراميل بدلا من الحجارة. براميل من حديد غير قابل للصدأ، مقاوم لعوامل الحت والتعرية وتقلب آية الليل وآية النهار. ولهذه الغاية أحضر معه أبرز الاسماء في الهندسة للتوصل إلى أفضل تصميم للمصطبة التي سينهض عليها الهرم. فليس الأمر، بسيطا كما تتوقعون، فهي ليست مصطبة عادية كذلك التي تدور عليها كاسات الشاي المنعنع وتنعش التنمية. إن تعترض طريق الحالم الجديد مضلة هندسية عويصة تتمثل في احتمال انسحاق طبقات البناء السفلية تحت وطأة البراميل الحديدية المتراكمة على ارتفاع 250 طبقة. فحتى لو ضُعت البراميل في مصنع مخصص لهذا الغرض، فمن الضروري دعم بناء الهرم البرميلي بأرضية متينة من الخرسانة والرمل والحجر. قدم استشاريو الهندسة الذين زاروا موقع الهرم المقترح ثلاثة اقتراحات عرضت على لجنة مكونة من مهندسين أعلى شأنا منهم، فأقرت اللجنة الاقتراح الثالث الذي يقضي بخلط الخرسانة والرمل والحجر بمسحوق من عظام الأسلاف لدرء الأرواح الشريرة التي يمكن أن تكون للبناء بالرمصاء، كما حصل في مستوطنة «كاليهاري». قال الحالم الجديد إن مشاريعه السابقة المؤقتة هي التي مهدت لهذا الأثر الذي يطمح إلى أن يتجاوز صنيع الفراعنة في الأبيهار والبقاء.

أُنه عائد، لتوه، كما فهمت، من رحلته في الصحراء، حيث ينتظر الأذن من حاكم مدينة الأبراج الزجاجية التي ستضع نحو مليار روبية ذهبية تحمل رأس كبير الآلهة في تصرف الفنان. وهو يتوقع أن يتجاوز الصنيع الذي ينخرط فيه مهندسون ومعلمو فنون تقليدية ورجال بورصة وقراصنة سفن وعمال مهرة تلك الميزانية. ويبدو انه واثق من أن الحاكم الذي يملك أنهاراً من الذهب الاسود لن يبخل في إتمام صنيع سيطير باسمه واسم مدينة الأبراج في أربعة أركان الدنيا.

أحدى الصحف التي علقت على حوار الحالم الإذاعي في اليوم التالي قالت إن سر اهتمام حاكم مدينة الأبراج الزجاجية بمشروع الحالم الجديد بسيط. فقد تمكن من إضافة بيت جديد على قصيدة متواترة في سلالته، ويرغب، على ما يبدو، في أن يشكل إضافة مهمة، ولكن طبعا غير قاطعة، لعرضها من جدران البراميل المتراصة للاعبة التي تتكون منها طبقات الهرم المتنان والخمسون. لم يكن في (سر) الجريدة المنشور سر، فالجميع، تقريبا، يعرف ذلك.

القاهرة -«القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

بعد سنوات من الاهمال وتراجع شديد في نفوذ البوسطجية تشهد المدن المصرية خلال الوقت الراهن اهتماما بالعودة لوسائل البريد التقليدية من المراسلات وذلك على اثر الشلل الذي اصاب شبكة الانترنت، بعد التلف الذي اصاب بعض الكابلات البحرية والتي ما زال اصلاحها يجري على قدم وساق.

وبينما كانت تلك الوسيلة الحديثة تكسب كل يوم زبائن جداً من مختلف المدن المصرية، كان ساعي البريد الذي استمد هيئته على مدار التاريخ من حيث كونه حامل البشارات والنذر للمواطنين، تماما كحال الفنان الراحل شكري سرحان، الذي اختير افضل فنان في تاريخ السينما المصرية، واعتبر فيلمه «البوسطجي» واحدا من اهم مائة فيلم على مدار ما انتجته صناعة السينما على مستوى العالم العربي.

غير ان عدد سعاة البريد المنتشرين في سائر القرى والمدن المصرية والذين هم في تزايد مطرد بسبب افتتاح المزيد من مكاتب البريد، يشعرون بأن النفوذ الغابر لأجدادهم لم يثن منه شيء، فبينما كان موعد مرور البوسطجي بأي حارة أو شارع يمثل حدثا مهما ينتظره كل من كان له قريب مسافر أو حبيب ينتظر الاطفئان اليه، تحول مشهد عبور ساعي البريد في الوقت الراهن إلى امر

بعد أن كادوا يحالون للمتاحف:

# شلل الانترنت يعيد الاعتبار «لبوسطجية» مصر مؤقتاً

لا يكثرث له احد ولا يعيره اي مواطن اهتماماً من اي نوع، وذلك بعد ثورة الاتصالات التي تركت اثراها على مختلف مناحي الحياة حتى في الامور التي كانت شديدة التعقيد، مثل ارسال مبلغ من المال عبر حوالة بريدية الذي اصبح الآن امراً شديدا السهولة ويتم عبر دقائق معدودة وذلك من خلال ارسال ما تشاء من مال عبر مكالة تليفونية في الحال، غير ان الوعكة الصحية التي ألمت بشبكة الانترنت في غضون الايام الماضية ألتجت صدور الكثيرين ممن يعملون في مصلحة البريد على امل ان تعود ايام الرواج والتي كانت تصاحب العاملين في تلك المهنة، حيث كان الكرم الزائد عن الحد يلقي ساعي البريد اينما حط رحاله، فكلما جاء برسالة تهنته او حمل بشارة حوالة بريدية لأحد المواطنين أعدق عليه ذلك الزبون المنتظر للرسالة إلى آخر من الجمر.

ويقدر ما مثل الشلل الذي اصاب الانترنت من فرح لحولاء الموظفين المنسيين في مصلحة البريد، فإن فئات اخرى كانت على العكس تماما، حيث يشعر اصحابها بالغضب العارم، لأن اجهزة الكومبيوتر الموجودة امامهم اصبحت جثثاً هامدة لا تتفع ولا تصر وانها تبدو في مرحلة اجازة شتوية بعد ان هدها العمل على مدار الساعة.

وعلى رأس هؤلاء العاملون في البنوك والمصالح الجماهيرية والذين كانوا قد اعتادوا العمل بالكومبيوتر والذي يمثل بالنسبة



## دمية.. ابتكرتها باريس هيلتون!

هل تجد شبها بين هذه الدمية والعارضة التي وقفت بجانبها تعرضها على جمهور المعرض الدولي للدمي المقام في نورمبرغ بالمانيا؟

الطريف ان هذه الدمية ابتكرتها وريثة سلسلة فنادق هيلتون العالمية باريس هيلتون وانتجتها شركة متخصصة لتسويقها من خلال المعرض (ا ف ب)



● **العاهل** الاسباني الملك **خوان كارلوس** افتتح في القاهرة معرض «اسبانيا والعالم العربي قرن من العلاقات السياسية عبر الصور» بمقر جامعة الدول العربية، في إطار تدشين أنشظة البيت العربي.. ومعهد الدراسات العربية والعالم الإسلامي باسبانيا، الذي يرأسه وزير الخارجية الاسباني **ميغيل أنخيل موراتينوس**.

حضر الافتتاح **عمرو موسى** الأمين العام لجامعة الدول العربية، وعدد من كبار المسؤولين المصريين، والأبناء العاملون بالمساعدون بالجامعة العربية، والسفراء العرب في القاهرة، وعدد من السفراء الأجانب.

● محكمة جنح قسم الخليفة بالقاهرة، اصدرت حكما بحبس **المطرب خالد سليم** وصديقه رجل الأعمال **ايمن ياسين**، شهرا لكل منهما، وكفالة مائتي جنيه، بتهمة التعدي بالبالفاظ على شرطي مرور اسمه **احمد رويي**.

● **إسماعيل العلوي** الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية يعقد، يوم الاثنين المقبل بالرباط، لقاء صحافياً لتقديم برنامج الندوة الوطنية، التي سيخاطبها الحزب ببرنامجية نهاية الاسبوع المقبل، تحت شعاره من أجل تعاقد سياسي جديد.

# القدس

AL-QUDS AL-ARABI

### مراهقة أردنية قتلت

### والديها وشقيقها بالسم

■ عمان-ا ف ب: اقدمت فتاة اردنية تبلغ من العمر 19 عاما على قتل والديها وشقيقها في محافظة اربد (89 كلم شمال عمان) بعد ان دست لهم السم في عصير البرتقال اثر خلافات عائلية، حسبما افاد مصدر في الشرطة الاردنية، وقال مدير شرطة اربد العقيد اعيد احمد العجارمة ان الفتاة قامت الثلاثة «بوضع مادة شديدة السمية في عصير برتقال لزوجها ما أدى الى وفاة والدها محمد البالغ من العمر 42 عاما ووالدتها تفرید (37 عاما) وشقيقها هاني (20 عاما) وواحد (17 عاما)».

وإوضح العجارمة انه «بعد اجراء الفحوصات المخبرية على عينات اخذت من جثث المختبرا تبين وجود مبيدات حشرية في مادة عصير البرتقال الذي تناوله المتوفون».

وأوضح التحقيق مع اثنين من افراد الاسرة تبين ان الفتاة كانت وراء ما حدث نتيجة لخلافات اسرية، دون توضيح.

### مصنع خمور في السعودية

**ينتج 50 برميلا يوميا**

■ الرياض - يو بي أي: تمكنت السلطات السعودية من كشف أكبر مصنع لإنتاج الخمور يتم ضبطه خلال العامين الماضيين إذ تبلغ إنتاجيته من المسكرات 12500 لتر (نحو 50 برميلا) يوميا ويديره مجموعة من الإثيوبيين بينهم امرأة.

وتكرت صحيفة «عكاظ» أن قوات الأمن رصدت اثيوبيا اعتاد الحضور بسيارته إلى حوش وسط استراحات عدة على بعد 50 كيلومترا جنوب جدة، وذلك بشكل يومي حيث يمكث بعض الوقت ليغادر متوجها إلى جدة، فتبين انه يحمل السيارة بالخمور التي يروجها في عدد من المواقع في المدينة. وأضافت الصحيفة انه تمت مدهامة الاستراحة والقبض على جميع المتورطين في شبكة الترويج رغم محاولة أحدهم الهرب ومقاومة رجال الأمن دون جدوى، كما ضبطت امرأة تقيم مع زعيم العصابة في غرفة واحدة دون رابط شرعي.

### السمية قد تنجم

**عن استعدادات في الدماغ**

■ واشنطن-ا ف ب: قد تنجم السممة عن استعدادات في بعض انحاء الدماغ التي تسيطر على الشهية، بحسب ابحاث نفذت على الجرذان، ونشرت نتائجها الثلاثاء في الولايات المتحدة. وظهرت لدى الجرذان التي تعيل الى السممة تهورات في مراكز مغاية تلعب دورا رئيسيا في السيطرة على الشهية، مقارنة بأخرى لا تعاني من السممة.

بشكل ادق، اكتشف الباحثون ان الجرذان السميمة تظهر شوائب في الخلايا العصبية في النواة المقوسة، وهي إحدى مجموعات خلايا ما تحت الهك (هيپوثالاموس).

وتؤدي هذه الشوائب الى اضعاف رد فعل الدماغ على هورمون «ليبتين» الذي يلغي الشعور بالجوع وينظم مخزون الدهون في الجسم.

وقال احد واضعي الدراسة، الباحث في جامعة جنوب كاليفورنيا (غرب) سيباستيان بوريه «يمكن ملاحظة الفروقات في النمو العصبي لدى هذه الحيوانات منذ اسبوعها الاول».

وأضاف «هذه الأبحاث تظهر ان السممة قد تكون مبرمجة مسبقا في الدماغ منذ مراحل الحياة الاولى» مشددا على أن «السؤال الكبير هنا هو كيفية تجنب هذه المشكّة؟» وقال بوريه «يبدو لدى هذه الجرذان ان الاليات المنظمة لشهيتها وسمنتها مندمجة في دماغها».

### جزائرية ترضع كلبا!

■ الجزائر- «القدس العربي»: اعترفت سيدة ببلدة تغنيفب بولاية معسكر في غرب الجزائر انها قاصت بارضاع كلب مع ابنتها الرضعية لمدة عامين كاملين دون ان تابه لهاطفر فعلتها على صحة ابنتها.

وتكرت صحيفة «الشروق» اليومية الصادرة بالعربية ان المرأة رقي بقله لخال جرو تركته امه وامتت فما كان الا ان تكفلت بارضاعه مع ابنتها.

وقالت السيدة وهي ام لخمسة اطفال انها اشفت عليه بعد ان بقي وحيدا ولانها تعيش فقرا مدقعا ولم تجد ما تنقذه به، لجأت الى اتخاذ قرارها بارضاعه.

### حكم عليه بالإعدام

### شقيق نفسه

■ أوسن- يو بي أي: قال مسؤولون في سجن مدينة أوسن بولاية تكساس الامريكية إن سجيناً كان ينتظر تنفيذ حكم الإعدام الذي صدر بحقه بعد اذانتة بجريمة سرقة في العام 1985، أقدم على شقيق نفسه في زنتائه.

وتكرت صحيفة «هيوستن كرونكل» أن وليام روبنسون (49 عاما) كاتسب سجين ينتظر تنفيذ حكم الإعدام به في الولاية منذ إعادة تطويق قانون الإعدام في العام 1974، وثاني سجين خلال اسبوع يقدم على الانتحار. وكان روبنسون نقل إلى سجن مقاطعة فوروت بند من أجل إخضاعه لعلاج نفسي.